

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

إِحْفَظْ بِهَذَا الْمُسْنَدِ
فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلنَّاسِ إِمَامًا
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهرسه

أحمد محمد شاكر

المجلد ٤

الطبعة الثانية

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِرُكُوعِ اللَّهِ وَرُكُوعِ

٢١٢٥ حدثني يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك حتى ظننتُ أو حَسِبْتُ أن سَيَنْزِلُ فيه قرآن .

٢١٢٦ حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وفيها ستُ سَوَارٍ ، فقام عند كل سارية ولم يصل .

(٢١٢٥) إسناده صحيح . التميمي : اسمه « أربدة » بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة ، قال العجلي : « تابعي كوفي ثقة » وقال ابن حبان في الثقات : « أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢٤٠/٦٤ وقال : « سمع ابن عباس » ثم ذكر أنه كان يجالس البراء . وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ وانظر مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحاق .

(٢١٢٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في نصب الراية ٢ : ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤ ، وانظر ١٨٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ .

٢١٢٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظر غضبان ، فقال : وما يدريك ؟ قالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي ، فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق بساتفنا الصالح الخير ، عثمان بن مظعون ، فبكت النساء ، فجعل عمر يضربهن بسوطه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : مهلاً يا عمر ، ثم قال : ابكين ، وإياكن ونعميق الشيطان ، ثم قال : إنه مها كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

٢٣٨
١

٢١٢٨ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : وقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ،

(٢١٢٧) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٩٠ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، ثلاثهم عن حماد بن سلمة ، وذكر أن في رواية عفان « رقية بنت رسول الله » بدل « زينب » . وفي رواية سليمان بن حرب « ابنة لرسول الله » . ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ عن هذا الموضع من المسند ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وهو موثق » ، ونقله في ٩ : ٣٠٢ مختصراً وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف » ، وفي رواية الطبراني هذه « رقية » بدل « زينب » . قوله « قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة » كذا في الأصلين ، والذي في مجمع الزوائد « قالت امرأته » ، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها . (٢١٢٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المتن ٢٣٤٣ .

ولأهل الشام الجُحفَة ، ولأهل اليمن يَلَمَم ، ولأهل نجد قَرْنًا . وقال : هن وقت لأهلنَّ ولن مَرَّ بهنَّ من غير أهلنَّ يريد الحج والعمرة ، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث يُنشئ ، وكذلك ، حتى أهل مكة ، إهلالهم من حيث يُنشئون .

٢١٢٩ حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك ، حين أتاه فأقرَّ عنده بالزما : لعلك قبَلتَ أو لمَسْتَ ؟ قال : لا ، قال فَنِكَهْتَ ؟ قال : نعم ، فأمر به فُرْجِمَ .

٢١٣٠ حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاةُ الصبح ، فقام رجل يصلي الركعتين ، ف جذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فقال : أتصلي الصبح أربعاً ؟ !

(٢١٢٩) إسناده صحيح . رواه البخاري ١٢ : ١١٩ - ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١ .
(٢١٣٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه ، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر ، وهو صالح بن رستم الخزاز ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، وكذلك رواه البيهقي ٢ : ٤٨٢ من طريق الطيالسي ، والحاكم ١ : ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل ، وابن حزم في المحلى ٣ : ١٠٧ - ١٠٨ من طريق وكيع ، كلهم عن أبي عامر ، قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢ : ٧٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والبراز بنحوه وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

٢١٣١ حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً) قال سعد بن عباد ، وهو سيد الأنصار : أهكذا نزلت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ، ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدكم ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، لا تكلّمه ، فإنه رجل غيور ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكراً ، وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرة ، فقال سعد : والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق ، وأنها من الله تعالى ، ولكنني قد تعجبتُ أبي لو وجدتُ لكاعاً تَفْخَذُها رجل لم يكن لي أن أهيجّه ولا أحرّكه حتى آتي بأربعة شهداء ، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته !! فإلبشوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية ، وهو أحد الثلاثة الذين

(٢١٣١) إسناده صحيح . عباد بن منصور الناجي القاضي : ثقة ، قال يحيى بن سعيد . « عباد ثقة ، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه » يعني القدر . وضعفه ابن معين وغيره ، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧ : « كان قاضياً بالبصرة ، وهو ضعيف ، له أحاديث منكورة » ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٢ : « ضعيف ، وقد كان أيضاً تفرّج » ، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلّس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه ، ولم يطقن أحد في صدقه ، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣ : « سألت أبي عن عباد بن منصور ؟ قال : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » ، وقال البزار : « روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه » ، وأطلق غيره ذلك أيضاً ، كالذهبي ، بل إن الذهبي نقل في اللباز ٢ : ١٥ عن يحيى بن سعيد « قلت لعباد بن منصور : عمن أخذت حديث اللعان ؟ قال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » !! يعني به هذا الحديث ، وهو عندي خطأ ، فإن عباداً صدوق ، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة ، كما سنذكر في

تَيْبَ عَلَيْهِمْ ، فُجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً فُوجِدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَرَأَى بَعِينِيهِ وَسَمِعَ بِأَذْنِيهِ ،
فَلَمْ يَهْجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فُوجِدْتُ عَنْدهَا رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بَعِينِي وَسَمِعْتُ بِأَذْنِي ، فَكْرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِهِ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا : قَدْ
ابْتَلَيْنَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالَ بْنَ أُمِيَّةَ
وَيُبَيِّطُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ هَلَالٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجْوَانِ يَجْعَلُ اللَّهُ لِي مِنْهَا
مَخْرَجًا ، فَقَالَ هَلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ بِمَا جِئْتُ بِهِ ،
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ
إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ ، بَعْنِي فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْوَحْيِ ، فَتَزَلَّتْ (وَالَّذِينَ

تَحْرِيجِهِ ، وَلِلدَّلْسِ الصَّادِقِ إِذَا صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ ارْتَفَعَتْ شَبْهَةُ التَّدْلِيلِ وَصَحَّ حَدِيثُهُ .
وَالْحَدِيثُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدَ ٥ : ١١ - ١٢ وَلَمْ يَسْبِقْ لَفْظُهُ كَامِلًا ، ثُمَّ قَالَ : « حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَسَى ، وَالسِّيَاقُ لَهُ ، وَأَحْمَدُ بِاخْتِصَارٍ
عَنْهُ ، وَمُدَارَاهُ عَلَى عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ » . وَنَقَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٦ :
٦٠ - ٦٣ ثُمَّ قَالَ : « وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرُونَ ،
بِهِ نَحْوُهُ مُخْتَصَرًا ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا مِنْ وَجْوهٍ كَثِيرَةٍ ،
فَهِيَ مَارَوَاهُ الْبُخَارِيُّ » ثُمَّ سَاقَ حَدِيثَ الْبُخَارِيِّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حِدَّانٍ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ قَالَ : « انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ » . وَرَوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٢ : ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وَنَقَلَ
شَارِحُهُ عَنِ اللَّذْرِيِّ قَالَ : « فِي إِسْنَادِهِ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ،
وَكَانَ قَدْرِيًّا دَاعِيَةً » . وَانْظُرْ أَيْضًا شَرْحَ الْخَطَائِي ٣ : ٢٦٨ - ٢٧٠ . وَالْحَدِيثُ
رَوَاهُ بِطُولِهِ الطَّيَالِسِيُّ ٢٦٦٧ « حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ « الْخُ ، فَصَرَّحَ عَبَادُ بِالسَّمْعِ مِنْ عِكْرَمَةَ ، وَفِي آخِرِهِ : « قَالَ عَبَادُ : فَسَمِعْتُ
عِكْرَمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ أَمِيرَ مِصْرَ مِنَ الْأَمْصَارِ ، لَا يَدْرِي مِنْ أَبَوَيْهِ » وَرَوَاهُ

يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم (الآية ، فسُري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أَيْشَرُ يَاهَلَال ، فقد جعل الله لك فَرْجاً ومَخْرَجاً ، فقال هلال : قد كنت أرجو ذلك من ربي عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَرْسِلُوا إِلَيْهَا ، فَأَرْسِلُوا إِلَيْهَا ، فحَاطَتْ ، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، وذكرهما ، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله يا رسول الله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : كَذَبَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا عَيْنُوا بَيْنَهُمَا ، فَقِيلَ لَهُلَالٍ : اشْهَدْ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامَةِ قِيلَ : يَا هَلَالُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَوْجِبَةُ ، الَّتِي تَوْجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا يَعْذِبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يَجْعَلْ لِي عَلَيْهَا . فَشَهِدَ فِي الْخَامَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامَةُ قِيلَ لَهَا : اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ،

٢٣٩
١

الطبري في التفسير ١٨ : ٦٥ - ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال : « أخبرنا عباد قال : سمعت عكرمة عن ابن عباس » فصرح بالسماع أيضاً ، وكفى بهما حجة في صحة الحديث . ورواه البيهقي ٧ : ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق الطيالسي ، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧ - ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون ، بالإسناد الذي هنا ، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله . وساقه السيوطي في الدر الثور ٥ : ٢١ - ٢٢ ونسبه أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . « لسكعاً » : اللكع ، بضم اللام وفتح الكاف : العبد ، ثم استعمل في الحق والدم . يقال للرجل « لسكع » وللرأفة « لسكع » . قاله ابن الأثير . « قال : فما لبثوا إلا يسيراً » في ح « قالوا » وهو خطأ ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند . « فلم يهجه » ، بفتح الياء من الثلاثي ، يقال « هاج الشيء » ، وهاجه غيره ، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه .

وإن هذه الموجبة ، التي توجب عليك المذاب ، فتلكأت ساعة ، ثم قالت : والله لا أفصح قومي ، فشهدت في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقضى أنه لا يدعى ولدُها لأبٍ ، ولا ترمى هي به ، ولا يرمى ولدُها ، ومن رماها أو رمى ولدُها فعليه الحد ، وقضى أن لا يبت لها عليه ولا قوت ، من أجل أنها يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها ، إن جاءت به أصنهب أريسخ تحش الساقين فهو للال ، وإن جاءت به أوزق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابع الألبتين فهو للذي رُميت به ، فجاءت به أوزق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابع الألبتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الأنيان ، لكان لي ولها شان ، قال عكرمة : فكان بعد ذلك أميراً على مصر ، وكان يدعى لأمه ، وما يدعى لأبيه .

٢١٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن

أي لم يزجه ولم يفره . تريد جلده : أي تغير إلى الغبرة . وقيل « الربة » بضم الراء وسكون الباء : لون بين السواد والغبرة . فسري عن رسول الله : أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير . أصهب : تصغير « أصهب » وهو الذي يعلو لونه صبهة ، وهي كالشقرة : حمرة الشعر يملوها سواد . أريسخ : تصغير « أرمح » وهو الذي لا يحزله ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . حش الساقين : دقيقهما . أوزق : أي أمر . جعداً : أي جعد الشعر ليس بسطه . الجمالي ، بضم الجيم وتخفيف اليم وكسر اللام وتشديد الياء : الضخم الأعضاء التام الأوصال : مشبه بالجل عظماً وبدانة . خدلج الساقين ، بفتحات مع تشديد اللام : أي عظيمهما . « أميراً على مصر » يعني على مصر من الأمصار ، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً .

(٢١٣٢) إسناده صحيح . أبو سلام : هو مخطوط الأسود الحبشي . وهو تابعي

ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ — ٥٨ . الحكم بن ميناء : تابعي ثقة ،

أبي سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله

ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً ، هو هذا ، عند مسلم والنسائي وابن ماجة ، وأنه مختلف في إسناده ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٤٠ - ٣٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير « عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن مينا » فهذا وجه من الخلاف في إسناده ، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام . وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : « قال حسين المعلم : قال لي يحيى بن أبي كثير : كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب » . ولكن هذا عندي محل نظر ، فإن يحيى قديم ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين ، وهو ثقة ، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي ، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : « سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي ، أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : الدستوائي ، لا تسأل عنه أحداً . ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما مثله فقصي ، وأما أثبت منه فلا » . وقال أبو حاتم : « سألت ابن المديني : من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ فقال هشام ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الأوزاعي ، وسمي غيره قال : فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترد به بدلاً » ، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد ، فهو أبان بن يزيد العطار ، وهو ثقة ، ولكن أنى يكون مثل هشام والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا : « أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه » إلخ . فهو الوجه الآخر في الاختلاف ، وليس باختلاف على الحقيقة ، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة : ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ، فرواه على الوجهين . وأما نسبته لابن ماجة ، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب ، فإني لم أجده في سنن ابن ماجة . « عن ودعهم » بفتح الواو وسكون الدال : في النهاية : « أي عن تركهم إياها والتخلف عنها ، يقال " ودع الشيء يدعه ودعاً " إذا تركه ، والنحاة يقولون : إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح ، وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ، صحيح في القياس » .

صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على أعواد المنبر: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمِ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَلَيَكْتُمَنَّ مِنَ الْفَافِلِينَ .

٢١٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت: يا رسول الله ، إن به لَمَمًا ، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا ، قال: فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ، ودعأله ، ففتح نعمة فخرج من فيه مثل الجرو الأسود ، فشفي .

٢١٣٤ حدثنا بهز أخبرنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن عتبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ، وشكا إليه ضعفها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله غي عن نذر أختك ، فلتركب ولتهدي بدنة .

(٢١٣٣) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي ، وسبق الكلام فيه ١٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣ ، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢/٣ — ٨٢ . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨ ، ٢٤١٨ . « فتح تعة » : هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالياء للثناء ، وسيأتي في الموضعين الآخرين « نزع » بالياء للثناء ، أي قاء ، وفي اللسان ٩ : ٣٨٣ — ٣٨٤ : « النع : الاسترخاء ، نزع تعاً وأنزع : قاء ، كنح ، عن ابن دريد . قال أبو منصور في ترجمة نزع: روى الليث هذا الحرف بالياء للثناء ، نزع إذا قاء ، وهو خطأ ، إنما هو بالياء للثناء لا غير » .

(٢١٣٤) إسناده صحيح . وهو في الزوائد ٤ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وذكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥ . وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عتبة بن عامر ، انظر المنتقى ٤٩١٠ — ٤٩١٣ .

٢١٣٥ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عبي الحكيم بن الأعرج قال : أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم ، فجلست إليه ، وكان نعم الجليس ، فقلت : أخبرني عن يوم عاشوراء ؟ قال : عن أيّ باله نَسأل ؟ قلت : عن صومه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدُدْ ، فإذا صبحت من تاسعة فأصبح منها صائماً ، قلت أ كذاك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاووساً يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علموا ، ويَسْئروا ولا تُعَسِّروا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت .

(٢١٣٥) إسناده صحيح . معاذ بن معاذ العبدي الحافظ : هو قاضي البصرة ، وهو إمام ثقة ، إليه المنتهى في الثبوت في البصرة . حاجب بن عمر الثقفي . ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١٤٦ ، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي . الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٣٣٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر ، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج . ورواه أبو داود ٢ : ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب ، كلاهما عن الحكم . ورواه الترمذي ٢ : ٥٧ من طريق وكيع وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٢١٣٦) إسناده صحيح . وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦ ، وذلك المطول ذكر في جمع الزوائد ١ : ١٣١ وقال : « رواه أحمد والبخاري . وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » . ونحن نخالفه ، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . « يسروا » بدلها في ح « بشروا » وهو تصحيف ، صححناه من ل ومن الرواية الآتية .

٢١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت

المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أحله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عوفي .

٢١٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا ججاج عن المنهال بن عمرو عن عبد الله

بن الحرث عن ابن عباس ، قال أبو معاوية . أراه رفعه قال : من عاد مريضاً فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، سبع مرات ، شفاه الله إن كان قد أجز ، يعني في أجله .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا يزيد لم يشك في رفعه ، ووافقه على الإسناد .

٢١٣٩ حدثنا يزيد أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

(٢١٣٧) إسناده صحيح . يزيد أبو خالد : هو الدالاني الواسطي ، وهو ثقة ، ضعفه بعضهم بغير حجة ، قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » . وقال الحاكم : « إن الأئمة للتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان » ، ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/٢/٤ — ٣٢٨ . في ح « زيد بن خالد » وهو خطأ . والحديث قال للتدري في الترغيب والترهيب ٤ : ١٦٤ : « رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري » وسأقي أيضاً ٢١٣٨ ، ٢١٨٢ .

(٢١٣٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث : هو الأنصاري البصري نسب ابن سيرين ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما . والحديث مكرر ما قبله ، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس : سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث . ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الججاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه .

(٢١٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٤ .

أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ؟ قال : بُرْ أَخْتِكَ أَنْ تَرْكَبَ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً .

٢١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد

بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن امرأة نذرت أن تحج ، فأتى أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك ؟ فقال : أ رأيت لو كان على أختك دينٌ أ كنت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فافضوا الله عز وجل ، فهو أحق بالوفاء . ٢٤٠

٢١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة . قال روح : سمعت

مسلماً القرني ، قال محمد : عن مسلم القرني ، قال : سمعت ابن عباس يقول : أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة ، وأهل أصحابه بالحج ، قال روح : أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج ، فمن لم يكن معه هدي أحل ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحة ورجل آخر فأحلا .

٢١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المغيرة التيمي

يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس : أن رجلاً أتاه فقال : أ رأيت رجلاً قتل رجلاً متعمداً ؟ قال : جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له

(٢١٤٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ ، ١٩٧٠ ، ٢٠٠٥ .

(٢١٤١) إسناده صحيح . مسلم القرني : هو مسلم بن خرق ، وهو تابعي ثقة ، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٤ . « القرني » بضم القاف وتشديد الراء للكسورة ، نسبة إلى « بني قرة » لأنه كان مولاهم . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٥٤ — ٣٥٥ وانظر للثقي ٢٣٨٣ .

(٢١٤٢) إسناده صحيح . يحيى بن المغيرة : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الحبر ،

قال أحمد : « ليس به بأس » وضعفه ابن معين والنسائي ، وعندني أنه ثقة ، إذ روى

عذاباً عظيماً قال : لقد أنزلت في آخر ما نزل ، ما نسخها شيء ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما نزل وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرايت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : وأني له بالتوبة ! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثكلته أمه رجلٌ قتل رجلاً متعمداً يجي يوم القيامة آخذاً قاتله يمينه أو يساره ، وآخذاً رأسه يمينه أو شماله ، تشخب أوداجه دماً في قُبَلِ العرش ، يقول : يا رب ، سَلْ عَبْدَكَ فيمَ قتلني ؟

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال : ذكروا النبذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنبذ له في السقاء ، قال شعبة : مثل ليلة الإثنين ، فيشره يوم الإثنين والثلاثاء إلى العصر ، فإن فضل

عنه شعبة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الصغاف . « المجير » بتشديد الباء المكسورة ، ويقال « الجابر » ، والظاهر أنه لقب جده الحرث ، لأنه كان يجبر الأعضاء . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥٣٨ : ٢ عن هذا اللوضع ثم قال : « وقد رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجه عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس ، فذكره ، وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة » . ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر . وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه ، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما . « تشخب » : أي تسيل ، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة .

(٢١٤٣) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر . هو يحيى ابن عبيد الهراقي . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش . وهو مكرر ١٩٦٣ ، ٢٠٦٨ وفي الأصلين هنا « يحيى بن أبي عمر » ، وهو خطأ ، صحناه تمامي ومن صحيح مسلم .

منه شيء سقاء الخدّام أو صَبَّه ، قال شعبة : ولا أحسبه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاء الخدّام أو صَبَّه .

٢١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن جبريل كان يدسُّ في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله .

٢١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير

(٢١٤٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً ، وسبأني مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٣٠ من الطيالسي وقال : « وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً : وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة ، فذكر مثله ، وقال الترمذي : حسن غريب صحيح . ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس : رفعه أحدهما ، فكان الآخر لم يرفع » . وهذه إشارة إلى هذا الإسناد ، فإن محمد بن جعفر هو غندر .

(٢١٤٥) إسناده صحيح . ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث ، إلا إشارة الترمذي إليه . فقد روى الترمذي ٢ : ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . « أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى عن بيع جبل الحيلة » ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس » . ثم قال : « وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وروي عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح » . فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس : « أخرجه الطبراني في معجمه ، ذكره الزيلعي » ، يريد ما في نصب الراية ٤ : ١٠ نقلًا عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس . « أن النبي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في السَّكِّفِ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ : رَبًّا .

٢١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب ، يعني ابن الشهيد ، عن عبد الله بن أبي مليكة قال : شهدت ابن الزبير وابن عباس ، فقال ابن الزبير لابن عباس : أتذكر حين استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر؟ فقال : نعم ، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتركك .

٢١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَمَّاك بن حرب عن سعيد

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين ، والملاقيح ، وحبل الحبلية » ، وذكر أن البزار رواه أيضاً في مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً . ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي ، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة . وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلية : « وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلية ، وحبل الحبلية أن تنتج الناقة ما في بطنها ، ثم تحمل التي نتجت ، فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك » . انظر المنتقى ٢٧٩٢

(٢١٤٦) إسناده صحيح . وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علي عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والحبيب ابن الزبير ، ورجعنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير ، وهذه الرواية تؤيده : فيكون الغلام من « بني هاشم » هو عبد الله بن جعفر . وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة ، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب ، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال : بين ابن عباس وابن الزبير ، وبين ابن جعفر وابن الزبير . وانظر الفتح ٦ : ١٣٣ .

(٢١٤٧) إسناده صحيح . وكذا هو في الأصلين « فقال : يا محمد ، علام سببتي » إلخ ، وزيادة « يا محمد » خطأ ينافي السياق ، فإن الذي نسب إليه السبب والشم هو هذا للنافق الأزرق ، ورسول الله يسأله وينهمه ، وهو يحلف كاذباً يترأ من التهمة .

بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان ، أو بعين شيطان ، قال : فدخل رجل أزرق ، فقال : يا محمد ، علام سبقتي ؟ أو شتمتني ؟ أو نحو هذا ، قال : وجعل يحلف ، قال : فزلت هذه الآية في المجادلة (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) والآية الأخرى .

٢١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال : أعورُ هِجَانُ أزهرُ ،

وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨ : ١٧ عن ابن اللثقي عن محمد بن جعفر عن شعبة . فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة السند أو ناسخيه ، لأنها ثابتة أيضاً في نقل مجمع الزوائد ٧ : ١٢٢ عن السند . وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك بن حرب ، بأطول من هذا ، وفيه : « فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال : علام تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ فردداهم بأسمائهم » . وبين الآية الأخرى أنها (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم . ويحجون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون) ، نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٧١ - ٢٧٢ ثم قال : « وهكذا رواه الإمام أحمد ، من طريقين عن سماك ، به ، ورواه ابن جرير عن محمد بن اللثقي عن غندر عن شعبة عن سماك ، به نحوه . وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه ، إسناده جيد ، ولم يخرجوه » ، يعني أصحاب الكتب الستة . ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسلّة عن سعيد بن جبير ، لم يذكر فيها ابن عباس . والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً ، ونسبها للطبراني ، ونسب المختصرة للبراز . والحديث في الدر المنثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه .

(٢١٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً . وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني . المهجان ، بكسر الهاء وتخفيف الجيم : « الأبيض . ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد » ، عن النهاية . الأزهر : الأبيض أيضاً . الأصول ، بفتح الهمزة . وقيل :

كَانَ رَأْسُهُ أَصَلَةً ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قَطَنَ ، فَإِذَا هَلَكَ هَلَكَ الْهَلَكُ فَإِنْ رُبِمَ نَعَالِي لَيْسَ بِأَعْوَرُ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِشَحْوٍ مِنْ هَذَا .

٢١٤٩ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَجِلٌ ، يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ ، فَأَمُرُنِي بِبَلِيلَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يُوَفِّقُنِي فِيهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالسَّابِغَةِ .

٢١٥٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

هِيَ الْحِيَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . وَالْعَرَبُ تَشْبِهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَهَ بِرَأْسِ الْحِيَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ قَطَنَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَالطَّاءِ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ ، قَالَ الزَّهْرِيُّ : « هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . انْظُرِ الْفَتْحَ ١٣ : ٨٧ ، ٨٩ . هَلَكَ ، بَضْمِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ : جَمْعُ هَالِكٍ ، قَالَ فِي النِّهَايَةِ : « أَيُّ فَإِنْ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ وَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرُ » . وَقَوْلُ شُعْبَةَ : « فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِشَحْوٍ مِنْ هَذَا » يَعْنِي عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَانْظُرِ ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ١٦٩٣ .

(٢١٤٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّابِغَةِ لَسْبَعٌ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، قَالَ الشُّوَكَاةُ ٤ : ٣٩٣ : « أَوْ لَسْبَعٌ مَضِيْنٌ بَعْدَ الْعَشْرِيْنِ » . وَالْحَدِيثُ فِي الزَّوَائِدِ ٣ : ١٧٦ وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ » ، وَهُوَ فِي الْمُنْتَقَى ٢٢٩٤ وَنَسَبَهُ الشُّوَكَاةُ أَيْضًا لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ . وَانْظُرِ ٢٠٥٢ .

(٢١٥٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَبُو حَمْزَةَ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ : هُوَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ الْأَسَدِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْقَصَابُ ، يَبِيعُ الْقَصَبَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، صَالِحُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّغِيرِ ١٥٠ : « سَمِعَ أَبَاهُ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الْحَنَفِيَّةِ » . وَالْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ ، فَإِنْ رَسُوْلُ اللَّهِ أَرْسَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَدْعُو مَعَاوِيَةَ لِحَاجَةِ لَهُ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةُ كَاتِبَهُ . وَسَيَأْتِي مَطْوَلًا ٢٦٥١ ، ٣١٠٤ ، ٣١٣١ .

٢٤١/١ يقول: مَرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أَلْبُ مع الفِلان ، فاخْتَبأتُ منه خلفَ بابٍ ، فدعاني فَحَطَّأَنِي حَطَّاءً ، ثم بعث بي إلى معاوية .

٢١٥١ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يريد أن يصوم ، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة .

٢١٥٢ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يُقَصِّرْ ، ولم يُحِلْ من أجل الهدي ، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى ويقصر أو يحلق ثم يُحِلْ .

٢١٥٣ حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجعفي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ورواه أيضاً الطيالسي مطولاً ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨ : ١٣٥ — ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم . فحطَّأَنِي . ذكره ابن الأثير في (ح ط ا) بلفظ « فحطاني خطوة » وقال: « قال المروزي هكذا جاء به الراوي غير مهموز ، قال ابن الأعرابي : الخطو تحريك الشيء مزعزعا ، وقال : رواه ثمر بالهمز ، يقال حطَّأَ يحطَّؤُه خطأ : إذا دفعه بكفه ، وقيل : لا يكون الخطء إلا ضربة بالكف بين الكفتين » . والرواية هنا بالهمزة ، كرواية ثمر .

(٢١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

(٢١٥٢) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢١٤١ .

(٢١٥٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد

صحاح ، آخرها ٢٠٠٢

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِقَدْرٍ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرَقًا وَكَتَفًا فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢١٥٤ قال هشيم : أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً .

٢١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم في الأُخْدَعَيْنِ ، قال : فدعا غلاماً لبني بَيَاضَةَ ، فحججه ، وأعطى الحجام أجره مُدًّا ونصفاً ، قال : وكلم مواليه فَحَطُّوا عنه نصف مُدٍّ ، وكان عليه مُدَّان .

(٢١٥٤) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ » . وسئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب ، وقال ابن عدي : وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده . والحديث في المنتقى ٢٢٢٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ - ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والبخاري ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام » . وأشار إليه الترمذي ٢ : ٥٧ - ٥٨ قال : « وروي عن ابن عباس أنه قال : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود » . وانظر ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦ ، ٣١٣٥ . قوله « صوموا قبله » في ح « وصوموا » والواو ليست في ك ولا المتفق ولا الزوائد ، فحذفناها .

(٢١٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس : « احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سحتاً لم يعطه » رواه أحمد والبخاري ، كما في المنتقى ٣٠٧٤ ، وسيأتي ٣٠٨٥ ، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨ . وانظر صحيح مسلم ١ : ٤٦٣ ، وانظر ما مضى ١١٣٦ : ٢٠٩١ ، وما سيأتي ٢٢٤٩ ، ٢٣٣٧ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٧٠ .

٢١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين : وهي تمام ، والوتر في السفر سنة .

٢١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من بنى لله مسجداً ولو كمفخض قطاةٍ لبنيها بنى الله له بيتاً في الجنة .

٢١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة

(٢١٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٥ وقال : « رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه آخرون » ، فنتي أن ينسبه إلى المسند ، وانظر ٢١٢٤ .

(٢١٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٧ وقال : رواه أحمد والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف . ومعنى الحديث صحيح ، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ، انظر الترغيب والترهيب ١ : ١١٧ . مفحص القطاة : « موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب . أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف » ، قاله في النهاية .

(٢١٥٨) إسناده صحيح . أبو حمزة الضبي : هو نصر بن عمران ، مضى في ٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ . وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي حمزة الضبي إلا حديثاً واحداً — : وهم ، فإن شعبة سمع من أبي حمزة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة . ففي التهذيب ١٠ : ٤٣٢ : « قال الآجري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي حمزة الضبي أراه حديثاً واحداً » . وأبو حمزة القصاب : هو عمران بن أبي عطاء ، سبق في ٢١٥٠ ، وأبو عوانة : هو الواضح بن عبد الله الشكري الحافظ .

الضُّبْعِيّ قَالَ : تَمَتَّعْتُ ، فَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟
فَأَمَرَنِي بِهَا . قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَتَمَتُّ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنْامِي فَقَالَ :
مُعْمَرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ ، فَقَالَ :
اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، سَنَةِ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ فِي الْمَدْيِ : جَزُورٌ
أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ .

قال عبد الله [بن أحمد] : ما أسند شعبه عن أبي جرة إلا واحداً ، وأبو جرة
أوثق من أبي حمزة .

٢١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن أبي إسحق عن أبي السفر

(٢١٥٩) إسناده صحيح . أبو السفر ، بفتح الفاء ، هو سعيد بن محمد ، بضم الياء
وسكون الحاء وكسر اليم ، ويقال : ابن أحمد ، الهمداني الثوري ، وهو تابعي ثقة ،
روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ثقة فيأروى
وحمل » . سعيد بن شفي ، بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء : قال أبو زرعة :
« كوفي همداني ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤١/١/٢ . والحديث رواه
الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبه ، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعة
عن شعبه . وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن
سعيد بن شفي ، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى ، ولذلك قال البخاري
في الكبير بعد الرواية الأولى : « وقال أبو نعيم : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن
رجل من حبه سعيد بن شفي عن ابن عباس ، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس » . وقوله « عن رجل من حبه » يريد من
قبيلته ، إذ كلاهما من همدان . ويحتمل أن يكون أبو إسحق ممعه من سعيد بن شفي
ومن أبي السفر عنه . في ح « حتى رجع إلى أهله » ، ومحضه من ك والطيالسي والتاريخ
الكبير . وانظر ٢١٥٦ .

عن سعيد بن شُفْيٍ عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٢١٦٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شُفْيٍ قال : كنتُ عند ابن عباس ، فذكر الحديث .

٢١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المُجْتَمَةِ ، والجلالة ، وأن يشرب من في السقاء .

٢١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال : كنتُ عند ابن عباس وهو يُفْتِي الناس ، لا يُسْنِدُ إلى نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من فُتْيَاهُ ، حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإني صوّر هذه التصاویر ؟ فقال له ابن عباس ، أدنُة ، إما مرتين أو ثلاثاً ، فدنا ، فقال

(٢١٦٠) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله .

(٢١٦١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وفي له « شعبة » ، وهو محتمل أن يكون صحيحاً ، ولكن يرجح عندي أنه « سعيد » أن الترمذي رواه ٣ : ٩٠ من طريق ابن أبي عدي « عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة » . والحديث مكرر ١٩٨٩ .

(٢١٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ مختصراً من طريق النضر . وهو النضر بن أنس بن مالك ، وهو تابعي ثقة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر ١٨٦٦ ، ٢٨١١ . « إما مرتين أو ثلاثاً » في ح « إما مرتان أو ثلاثة » وهو خطأ ، صححناه من ك .

ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صَوَّرَ صورة في الدنيا يُكَلَّفَ يومَ القيامة أن ينفخ فيه الروح ، وليس بنافخ .

٢١٦٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن الفضل
عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأئمة
أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر تُستأذن في نفسها ، وإذنها صماتها .

[illegible]

(۲۱۶۳) إسناده صحيح . وهو مكرر ۱۸۸۸ بهذا الإسناد ، و ۱۸۹۷ بإسناد آخر .

(٢١٦٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ : ١٤٢ - ١٤٣ ، ورواه أبو داود : ٥١٨ - ٥١٩ عن القعني عن مالك ، قال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم » . انظر ١٨٤٣ ، ١٩١١ ، ٣٤٩٠ .

٢١٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر ، معه قارورة فيها دمٌ يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزل أتتبعه منذُ اليوم ، قال عمار : حفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم .

٢١٦٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران بن الحكم عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : أدعُ لنا ربك أن يجعل لنا الصفاً ذهباً ونؤمن بك ! قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم ، قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول : إن شئت أصبح لهم الصفاً ذهباً ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئت فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة .

(٢١٦٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ - ١٩٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٦٤٨ .

(٢١٦٦) إسناده صحيح . عمران بن الحكم : هكذا هو في الأصلين ، بل هو قديم في أصول السند . بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري ، ففي التعجيل ٣١٩ : « كذا وقع ، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم ، كما في صحيح مسلم وغيره » ، يعني في حديث آخر ، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم . والظاهر أن أصل الرواية « عن عمران أبي الحكم » فأخطأ أحد الرواة فقال « عن عمران بن الحكم » ، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عمران بن الحكم » . وعمران بن الحرث : سبق توثيقه ١٨٥ ، وهو كوفي تابعي ثقة ، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم : « صالح الحديث » . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣ : ٥٢ وقال : إسناده جيد ، وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي . وذكره في التفسير ٣ : ٢٨٠ وفيه « عمران بن الحكم » ، وقال :

٢١٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول : حدثني ابن عمّ نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ، ونسبه إلى أبيه .

٢١٦٨ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس البجلي عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

٢١٦٩ حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود ، يعني ابن أبي الفرات ، عن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالناس يوم فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب بعد الصلاة ، ثم أخذ بيد بلال « رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري ، به » فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند ، وهو في المستدرک ٢ : ٣١٤ من طريق سفيان الثوري ، وفيه « عمران بن الحكم » أيضاً ، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ ، وقال الحاكم : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣ .

(٢١٦٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة ، وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وانظر ١٧٥٧ .

(٢١٦٨) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٦ - ٢١٧ . ورواه أبو داود ١ : ٥٦٦ عن القعني عن مالك ، وقال المنذري « وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي » . (٢١٦٩) إسناده صحيح . داود بن أبي الفرات الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما . وترجمه البخاري في الكبير ٢/٢١٥ . إبراهيم : هو ابن ميمون

فانطلق إلى النساء لخطبهن ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفِيَ من عندهن أن يأتين فيأمرهن
أن يتصدقن .

[قال عبد الله بن أحمد]

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه * :

٢١٧٠ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : الأعمش حدثنا عن طارق

عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم
إنك أدقّت أوائل قریش نكلاً ، فأذِقْ آخرهم نوالاً .

الصانع ، هو ثقة ، وثقة ابن معين والنسائي ، قال ابن حبان : « كان فقيهاً فاضلاً من
الأمارين بالمعروف » ، قتله أبو مسلم الحراساني ظملاً ، وكان له صديقاً ، أتاه فوعظه ،
فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثم انحط بعد ذلك وتكفن ،
وأتاه وهو في جمع الناس ، فوعظه وكله بكلام شديد ، فأمر به فقتل وطرح في
بر ، انظر ابن سعد ١٠٣/٢/٧ ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٥ . عطاء :
هو ابن أبي رباح . قفي : بتشديد الفاء بالتضعيف : أي ذهب مولياً ، وكأنه من
القفا ، أي أعطاهن قفاه وظهره ، عن النهاية . والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر
٢٠٠٤ ، ٢٠٦٢ .

* هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين ، فأثبتناها في موضعها . ولكن في ج « بن
كنانة » بدل « من كتابه » ، وهو تصحيف عجيب !

(٢١٧٠) إسناده صحيح . طارق : هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي ، وهو
ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم ، وضعفه القطان ، وقال أحمد :
« في حديثه بعض الضعف » ، وقال ابن البرقي : « وأهل الحديث يخالفون يحيى بن
سعيد [يعني القطان] فيه وبوثقونه » . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧١ عن
عبد الوهاب الوراق عن الأموي ، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني ، عن الأعمش ،
وقال : « حديث حسن صحيح غريب » .

٢١٧١ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طائوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلمهم صلى قبل الخطبة ، بغير أذان ولا إقامة .

٢١٧٢ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل ذلك .

٢١٧٣ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن $\frac{٢٤٣}{١}$ مسلم عن طائوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ثم خطب ، وصلى أبو بكر ثم خطب ، وعمر ثم خطب ، وعثمان ثم خطب ، بغير أذان ولا إقامة .

(٢١٧١) إسناده صحيح . محمد بن ربيعة الكلبي الرؤاسي . ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١/٨٠ . والحديث مطول ٣٠٠٤ .

(٢١٧٢) إسناده صحيح . ولكن هذا من مسند « جابر بن عبد الله » وذكر هنا تبعاً للذي قبله . ورواه مسلم بعناه ، انظر للثقة ١٦٦٦ .

(٢١٧٣) إسناده صحيح . مؤمل : هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن ، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟ فعظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه بهم بعض الشيء » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه : « منكر الحديث » ، وما أدري أين قال هذا ؟ فإنه لم يذكره في الضعفاء ، وترجم له في الكبير ٤٩/٢/٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده ، وهي ترجمة « مؤمل بن سعيد الرحبي » ، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك ١١ والحديث مكرر ٢١٧١ .

٢١٧٤ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين ، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب ، لم يزد عليها شيئاً .

٢١٧٥ حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم ، يعني ابن أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال ابن عباس : رُكزت العنزة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات ، فصلى إليها ، والحار يُمر من وراء العنزة .

٢١٧٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس حدثنا الحجاج عن الحكم

(٢١٧٤) إسناده حسن . القاسم بن مالك أبو جعفر : سبق توثيقه ١٣٧٨ ، وهو من شيوخ أحمد . حنظلة السدوسي : هو حنظلة بن عبد الله ، ويقال « بن عبيد الله » ، وهو صدوق ، روى عنه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه كبر واختلط ، ففي الكبير للبخاري ٤١/١/٢ : « قال يحيى القطان : قد رأيته وتركته على عمد ، وكان قد اختلط » ، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠ ، وقال أحمد : « ضعيف الحديث ، يروي عن أنس أحاديث منكرة ، وقد روى عنه بعض الناس . وترك بعض الناس الرواية عنه » ، وقد حسن له الترمذي حديثاً سياًني في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثق » . وشهر : ثقة كما قلنا في ٩٧ ، وقال في مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ : « ثقة وفيه كلام لا يضر » .

(٢١٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩١ ، ١٩٦٥ .

(٢١٧٦) إسناده صحيح . عبد القدوس بن بكر بن خنيس : من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/١/٣ عن أبيه : « لا بأس بحديثه » ، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة . أنهم ضربوا على حديثه ! ولكن ها هو ذا حديثه في المسند ، لم يضرب عليه أحمد . والحديث مطول ٢١١١ .

عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف ، فخرج إليه عبدان ، فأعتقهما ، أحدهما أبو بكر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفْتِقُ العبيد إذا خرجوا إليه .

٢١٧٧ حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر عن أيوب بن عائذ عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢١٧٨ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ إِذَا آتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا .

٢١٧٩ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد قال : قال لي ابن عباس : يا سعيد ، أَلَاكَ امْرَأَةٌ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فَإِذَا رَجَعْتَ فَتَزَوَّجْ ، قال : فعدتُ إليه ، فقال : يا سعيد ، أَتَزَوَّجْتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تَزَوَّجْ ، فَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهُمْ نِسَاءً .

(٢١٧٧) إسناده صحيح . أيوب بن عائذ بن مدليج الطائي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٤٢٠/١/١ . والحديث مكرر ٢١٣٤ . وانظر ٢١٥٦ .

(٢١٧٨) إسناده صحيح . عمار بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال علي بن حجر : « كان ثباتاً ثقة » ، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧ ، ١٩٠٨ .

(٢١٧٩) إسناده حسن ، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

٢١٨٠ حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبو علي الرّحبي عن عكرمة أخبرنا ابن عباس قال : اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة ، فلما خرج رأى نعمة على منكبه الأيسر لم يصبها الماء ، فأخذ من شعره قبلها ، ثم مضى إلى الصلاة .

٢١٨١ حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قيل له : يا رسول الله ، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ؟ فقال : ولم لا يبطل .

(٢١٨٠) إسناده ضعيف ، أبو علي الرّحبي : هو حسين بن قيس الواسطي ، لقبه «حسن» ، وهو ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/١ : « ترك أحمد حديثه » ونحوه ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء ، وقال النسائي في الضعفاء : « متروك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » . لمعة ، بضم اللام وسكون اليم : قال ابن الأثير : « أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء ، وهي في الأصل قطعة من الثبت إذا أخذت في اليبس » .

(٢١٨١) إسناده حسن . ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي : ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة ، قال الحافظ : « فكأنه عنده ما لقي التابعين » ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٧٥/٢/١ وقال : « روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء ، روى عنه إسماعيل بن عياش » ، وأبو عمران الأنصاري تابعي ، هو مولى أم الدرداء وقائدها ، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه . أبو كعب مولى ابن عباس : لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو تابعي حاله على الستر ، حتى يتبين ، فلذلك حسناً الحديث ، وقد ترجمه الحافظ في التعجيل ، قال : « فيه جهالة ، قال أبو زرعة : لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث » . ووقع في ح « عن أبي بن كعب مولى ابن عباس » ، فزيادة كلمة « بن » خطأ ، وهي ثابتة أيضاً في لـ ولكن ضرب عليها هناك . ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر إذ قال : « أبو كعب عن مولاه عن ابن عبد الله بن عباس » ، وصوابه كما هو ظاهر : « أبو كعب عن مولاه عبد الله بن عباس » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٦٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث » . لا تستنون : من

عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنْتُونَ وَلَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تُنْقِشُونَ رَوَاجِبَكُمْ .

٢١٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى مريضاً لم يحضر أجله فقال سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يشفيه ، إلا عوفي .

٢١٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم فدعا بماء واستسقى ، فأنبتته بدلو من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٢١٨٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني

الاستن ، وهو استعمال السواك ، وهو « افتعال » من الأسنان ، أي يمر به عليها ، قاله ابن الأثير . الرواجب : هي ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحدها « راجبة » . (٢١٨٢) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النضر الحافظ . ووقع في ح « هاشم بن أبي القاسم » وهو خطأ ، صحناه من ك . أبو خالد يزيد : هو الدالاني الواسطي ، سبق في ٢١٣٧ ، ووقع هنا في ح « عن خالد بن يزيد » ، وهو خطأ ، وكذلك كان في ك ، ولكن صححنا ناسخها في الهامش ، والصواب ما أثبتنا . والحديث مكرر ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ .

(٢١٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٣ .

(٢١٨٤) أسانيدنا إلى ابن عباس صحاح ، وأما رواية ابن السيب فضيفة لإرسالها . سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون ، وهو من تلاميذ الشافعي ، وقال الشافعي : « ما رأيت أعقل من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي » وقال أحمد : « لو قيل لي : اختر للأمة رجلاً ، استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود » .

صالح بن كيسان وابن أخيه ابن شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، ويعقوب قال حدثني أبي عن صالح قال ابن شهاب : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بكتابه إلى كسرى ، قال : فدفعه إلى عظيم البحرين ، يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، قال يعقوب : فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه مرزقه ، قال ابن شهاب : فحسبت ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُمزَّقوا كلُّ مُمزَّق . ٢٤٤

٢١٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حتى أتى تَدِيدًا ، فأُتي بقدح من لبن ، فأفطر ، وأمر الناس أن يفطروا .

٢١٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحَة وهو صائم .

٢١٨٧ حدثنا حُجَّين بن المثنَّى ويونس ، يعني ابن محمد ، قال حدثنا

والحديث رواه البخاري ١ : ١٤٣ و ٨ : ٩٦ وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب : « وقع في جميع الطرق مرسلًا ، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة ، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال : قرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه . »

(٢١٨٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٣٠٨٩ . قديد ، بالتصغير : موضع قرب مكة .

(٢١٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٤٣ . القاحَة : موضع على ثلاث مراحل من المدينة .

(٢١٨٧) إسناده صحيح . يونس بن محمد بن مسلم المؤدب : ثقة ثقة حافظ . عبد العزيز : هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نسب إلى جده ، وهو ثقة فقيه

عبد العزيز ، يعني ابن أبي سلمة ، عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس [عن عبد الله بن عباس] قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ ومما صي لها في مِحْطَةٍ ، فأخذت بضِيعِهِ ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حجٌ ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٢١٨٨ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرَّق كُفَّاءً ثم قام فعلى ولم يتوضأ .

٢١٨٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أبي التياح عن موسى بن سلمة قال : خرجت أنا وسنانُ بن سلمة ومعنا بدنتان ، فأزحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناها ، ورع ، أحد الأعلام . والحديث مختصر ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ . الضيع ، بسكون الباء : وسط العضد ، وقيل مانعت الإبط . [عن عبد الله بن عباس] لم تذكر في ع ، وزدناها من ك على الصواب .

(٢١٨٨) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٠٢ ، ٢١٥٣ . وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس ، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه ، فها هو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح « أن ابن عباس حدثه » .

(٢١٨٩) إسناده صحيح . وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن الحبق . وقوله « فذكر الحديث » ساقه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق عبد الوارث عن أبي التياح : « حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، قال : وانطلق سنان معي بيده يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعي بشأنها إن هي أبدعت ، كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد لأستحفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال : فذكر له شأن بدنته ، فقال : على الحبير سقطت ، بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع فقال : يا رسول الله ، كيف أصنع بما أبدع علي منها ؟ قال : انحرها ثم اصنع نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من

فسأله سنان ، فذكر الحديث ، قال : وقال ابن عباس : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهمي فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير ولم يعجج ؟ قال : حج عن أبيك

٢١٩٠ حدثنا يونس حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلّة قال : سألت ابن عباس فقلت : إنا بأرض لنا بها الكروم ، وإن أكثر غلاتها الخمر ؟ فقال : قدم رجل من دؤس على رسول الله صلى الله عليه وسلم براوية خمر أهداها له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمت أن الله حرّمها بعدك ؟ فأقبل صاحب الرواية على إنسان معه فأمره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بماذا أمرته ؟ قال : ببيعها ، قال : هل علمت أن الذي حرّم شرّبها حرّم بيعها وأكل ثمنها ؟ قال : فأمر بالمزادة فأهرقت .

٢١٩١ حدثنا يونس وحسن بن موسى ، المعنى ، قال حدثنا حماد ، يعني أهل رقتك . وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضاً . وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه ، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق . وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح . وانظر ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ . في ح « يونس بن حجاج » وهو خطأ ، صحناه من (٢١٩٠) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١ . (٢١٩١) إسناده صحيح . أبو قتابة ، بكسر القاف وتخفيف اللام : هو الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء ، واسم عبد الله بن زيد ، وهو أحد الأعلام ، تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢ : ٤٨٠ وقال : « أخرجه البيهقي ورجاله ثقات ، إلا أنه مشكوك في رفعه ، والمحفوظ أنه موقوف . وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس » . والإسنادات في البيهقي ٣ : ١٦٤ ، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وانظر ١٨٧٤ .

ابن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا قد رَفَعَهُ ،
قال : كان إذا نزل منزلاً فأعجبه المنزل آخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر ،
وإذا سار ولم يتبها له المنزل آخر الظهر حتى يأتي المنزل ، فيجمع بين الظهر والعصر ،
قال حسن : كان إذا سافر فَنَزَلَ منزلاً .

٢١٩٢ حدثنا أبو بوب حدثنا أبو عَوَّانة عن أبي بشر عن ميمون بن مِهْران
عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ،
وعن كل ذي مخلب من الطير .

٢١٩٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن كثير بن شَظِير
عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما كان بدء الإيضاع من قَبْلِ أهل البادية ، كانوا
يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العَصِي والجَمَاب والقَعَاب ؟ فإذا نَفَرُوا تَفَقَّعَتْ
(٢١٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي ، كما في
اللتقى ٤٥٧٦ .

(٢١٩٣) إسناده صحيح . « وهو في جمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ وقال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح » وانظر ١٩٨٦ ، ٢٠٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٢١ . « بدء
الإيضاع » . رسمت في ح « بدو » بشدة على الواو ، ولكنها رسمت في ك « بدو »
بهمزة على الواو وفوقها ضمة . فرسمناها الرسم للمروف « بدء » . و « الإيضاع » :
حمل البعير ونحوه على الإسراع . « يقفون حافتي الناس » في ح « يقفون » ، وهو
تصنيف ، محناه من ل . الجعاب ، بكسر الجيم : جمع « جعبة » بفتحها ، وهي
الكنانة التي تجعل فيها السهام . القعاب ، بكسر القاف : جمع « قعب » بفتحها ، وهو
القدح الضخم الغليظ الجافي . تفقعت : أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب
ينفر منه الناس والدواب . ذفرى ناقته : أصل أذنّها ، وهي مؤنثة ، وألفها للتأنيث
أو للإلحاق ، قاله ابن الأثير . « ليمس » هكذا رسم الفعل في ك بتقطعين فوق التاء
وتقطعين تحتها ، لتقرأ بهما معاً ، ورسم في ح بالياء فقط . الحارك : أعلى الكاهل .
والمراد أنه يكفها عن الإسراع يجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد .

تلك ، ففروا بالناس ، قال : ولقد رَوَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذفري
بأقته لَتَيْس حَارِكها وهو يقول بيده : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، يا أيها
الناس ، عليكم بالسكينة .

٢١٩٤ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب عن عكرمة
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سَمِع له غَطِيط ، فقام
فصلّى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً .

٢١٩٥ حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، قال
عفان : قال حماد أخبرنا أيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَ العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ، ثم
ناموا ثم استيقظوا ، قال قيس : فجاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله ،
قال : فخرج فصلّى بهم ، ولم يذكّر أنهم توضؤوا .

٢١٩٦ حدثنا يونس وحسن قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار
عن كُريب بن أبي مسلم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
بيت ميمونة بنت الحارث ، فقام يصلي من الليل قال : فقامت عن يساره ، فأخذ
بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم صلى ، ثم نام حتى نفخ ، ثم جاء بلال بالأذان ، فقام

(٢١٩٤) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل ، وهو حميد بن أبي حميد ، وهو
خال حماد بن سلمة ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . وقول عكرمة « كان النبي
صلى الله عليه وسلم محفوظاً » مرسل . والحديث في معنى ١٩١١ وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٤ .
(٢١٩٥) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد السكي ، مضى في ١٨٠٦ . وانظر

٢١٩٤ ، ١٩٢٦ .

(٢١٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ ، وانظر ٢١٩٤ .

فصلى ولم يتوضأ ، قال حسن ، يعنى في حديثه : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، فلما قضى صلاته نام حتى نفخ .

٢١٩٧ حدثنا يونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أبي العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس ، قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أُسري بي موسى بن عمران ، رجلاً آدم طَوَّالاً جَعْدًا ، كأنه من رجال شَنْوَةَ ، ورأيت عيسى ابنَ مريم ، مربعَ الخلق ، إلى الحمرة والبياض ، سَبَطَ الرأس .

٢١٩٨ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم ، ابنُ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢١٩٩ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عبَّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن المَلَأِغَنَةِ أن لا يُدْعَى لأب ، ومن رماها أَوْرَمَى ولدها فإنه يُجْلَدُ الحدَّ ، وقضى أن لا قوتَ لها ولا سُكْنَى ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفى عنها .

(٢١٩٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٢٦ ومسلم ١ : ٦٠ بأطول مما هنا . وانظر الدر المنثور ٤ : ١٥٢ . آدم : أسمر . الطوال ، بضم الطاء وتخفيف الواو : الطويل . شَنْوَةَ : بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة ، وهم حي من الجن ، ينسبون إلى « شَنْوَةَ » وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد ، ولقب « شَنْوَةَ » لشأن كان بينه وبين أهله ، قاله الحافظ في الفتح ٦ : ٣٠٧ . السبط من الشعر ، بسكون الباء : التيسط المسترسل .

(٢١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢١٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

٢٢٠٠ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث وهما مُحْرِمَان .

٢٢٠١ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، يعني الذي يفشى امرأته حائضاً .

٢٢٠٢ حدثنا يونس حدثنا أبو عَوَّانة عن مِمَّاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عَزَّ بن مالك ، فقال : أَحَقُّ ما بلغني عنك ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال : بلغني أنك فَجَرْتَ بِأَمَةِ آلِ فلان ؟ قال : نعم ، فردَّ حتى شهد أربع مرات ، ثم أمر برجه .

٢٢٠٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن

(٢٢٠٠) إسناده صحيح . وقد سبق بعناه ١٩١٩ ، ٢٠١٤ .

(٢٢٠١) إسناده ضعيف جداً . عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري . قال البحاري في الضعفاء ٢٨ : « منكر الحديث » ، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٥ عن يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء ، كذاب » ، وعن عمرو بن علي الفلاس : « كان كذاباً » ، وعن أبيه أبي حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث جداً » . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٧٨٩ ، ٣٤٢٨ ، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ١ : ٣١٨ . وانظر ما قلنا في ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ .

(٢٢٠٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه ، كما في المتقى ٤٠٣٦ وانظر ما مضى ٢١٢٩ .

(٢٢٠٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذي مطولاً ٤ : ١٢٥ من طريق حجاج

يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون .

٢٢٠٤ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل .
٢٢٠٥ حدثنا يونس عن حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل : إنه قد حُبِبَ إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت .

٢٢٠٦ حدثنا يونس وعفان حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، قال عفان أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأة جاءت تبائعه ، فأدخلتها الدُّرُجَ فأصبتُ منها ما دونَ الجماع ؟ فقال : ويحك ، لعلمها مُغِيبٌ في سبيل الله ؟ قال : أجل ، قال : فائتِ أبا بكر فأسأله ، قال : فأتاه فسأله ؟ فقال : لعلمها مُغِيبٌ في سبيل الله ؟ قال : فقال

بن منهال عن حماد بن سلمة ، وقال : « حديث حسن » . وسيأتي المطول ٢٨٢١ .
وانظر ٢١٤٤ . الحال : الطين الأسود كالجمأة .

(٢٢٠٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٦٦ والترمذي ٢ : ١٠٣ وقال : « حديث صحيح » . وانظر ١٩٣٩ . الثقل ، بفتح التاء الثلاثة والقاف : متاع المسافر .
(٢٢٠٥) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم ينسبه لغير السند ، وأشار شارحه إلى أنه في الزوائد ، وقد خفي علي موضعه منه .

(٢٢٠٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٣ عن هذا الموضع . وهو في جمع الزوائد ٧ : ٣٨ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير بزيادة ، وفي الأوسط باختصار كثير ، وقال : « وفي إسناده أحمد والكبير علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ ثقة ، وبقية رجاله ثقات » . وقد بينا في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة . الدُّرُج ، بفتح الدال وسكون

مثل قول عمر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك ، قال : ففعلها
مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ : (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ،
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْ خَاصَةً
أَمْ لِلنَّاسِ عَامَةٌ ؟ فَضْرَبَ عَمْرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ : لَا ، وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ ، بَلْ لِلنَّاسِ
عَامَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ عَمْرُ .

٢٢٠٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورديقه
أسامة بن زيد ، فسقيناه من هذا الشراب ، فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٢٠٨ حدثنا مروان بن شجاع قال : ما أحفظه إلا سالمًا الأفطس الجزري

الواو وفتح اللام : قال ابن الأثير : « المحدث ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير ،
وأصل الدولج وولج ، لأنه فوعل من ولج يلج ، إذا دخل ، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا
تولج ، ثم أبدلوا من التاء دالا فقالوا دولج . وكل ما ولجت فيه من كهف
أو سرب ونحوها فهو تولج ودولج . والواو فيه زائدة » . « ولا نعمة عين » أي :
ولا قرعة عين ، والنون في « نعمة » بالحركات الثلاث ، كما نص عليه في اللسان ١٦ : ٦٠ .
(٢٢٠٧) إسناده صحيح . وانظر ١٨٤١ .

(٢٢٠٨) إسناده صحيح . سالم بن عجلان الأفطس الجزري : ثقة ، تكلموا فيه
من ناحية الإرجاء . وقول مروان بن شجاع « ما أحفظه » إلخ : يريد أنه سمعه من سالم
بن عجلان ولسمه شك فيه بعض الشيء ، وهذا الشك قد رفع بحزمه بالتحديث عنه
سماعاً في البخاري وابن ماجه . وظاهر السياق أن الحديث موقوف على ابن عباس ،
ولكن قوله في آخره « وأنهي أمتي عن السكي » يدل على رفعه ، وزاد البخاري في
روايته ١٠ : ١١٥ - ١١٦ في آخره « رفع الحديث » ثم رواه مرة أخرى عقيبه
مرفوعاً . وكذلك جاء ابن ماجه ٢ : ١٨٤ في آخر الحديث : « رفعه » .

ابن عَجَلانَ حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ : شَرِبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِخْجَمٍ ، وَكِيَةِ نَارٍ ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ السَّكِيِّ .

٢٢٠٩ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ] : قَالَ أَبِي : وَيَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ ، قَالَ يَعْقُوبُ : أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ وَيُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ ، قَالَ إِسْحَقُ : فَمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، فَسَدَّلَ نَاصِيَتَهُ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ .

٢٢١٠ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظَهْرِهِمَا أَسْمَعَ كَلَامَهُمَا ، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحَجَرِ ،

(٢٢٠٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . فِي ح « إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ » وَهُوَ خَطَأٌ . صَحْحَاهُ مِنْ ك . وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ « قَالَ أَبِي : وَيَعْقُوبُ » يَعْنِي أَنَّهُ أَبَاهُ الْإِمَامُ قَالَ « حَدَّثَنَا إِسْحَقُ » ثُمَّ قَالَ : « وَيَعْقُوبُ » ، فَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عِيسَى وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ . وَفِي ح « قَالَ ابْنُ يَعْقُوبَ » بَدَلَ « قَالَ أَبِي وَيَعْقُوبُ » ! وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحْحَاهُ مِنْ ك . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ ، كَمَا فِي عَوْنِ الْمُبْرَدِ ٤ : ١٣١ - ١٣٢ .

(٢٢١٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . حَسَنُ بْنُ مُوسَى : هُوَ الْأَشْيَبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ وَالْمَوْصِلَ وَحَمَصَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنْ شُيُوخِ أَحْمَدَ ، قَالَ أَحْمَدُ : « هُوَ مِنْ مَتَّبِعِي أَهْلِ بَغْدَادٍ » . أَبُو خَيْثَمَةَ : هُوَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٢ : ٩٢ مَخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ وَمَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، وَقَالَ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » ، وَنَسَبَهُ شَارِحُهُ لِلْحَاكِمِ أَيْضًا . وَانْظُرْ ١٨٧٧ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ هُنَاكَ .

فقال له ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شيء مهجور ، فطفق ابن عباس لا يزيد به كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

٢٢١١ حدثنا يونس حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً : عمرة من الحُدَيْبِيَّة ، وعمرة القضاء في ذي القعدة من قبل ، وعمرة الثالثة من الجعرانة ، والرابعة التي مع حجته .

٢٢١٢ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : إن الله

(٢٢١١) إسناده صحيح . داود بن عبد الرحمن : هو العطار ، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠ ، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٠ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٨٠ . وقال : « حديث غريب ، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس » ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة . وكأنه يريد تعليل هذا الموصول بالمرسل ، وما هذه بعله . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود وابن ماجه ، وسكت عنه أبو داود والنسائي ، ورجاله كلهم ثقات » . الجعرانة ، بكسر الجيم والعين وتشديد الراء ، وقيل بسكون العين : موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة .

(٢٢١٢) إسناده صحيح . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٨١ أيضاً لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورجح ابن كثير في التفسير ٣ : ١٥٤ — ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين اللذين زنيا وتحاكم اليهود فيهما إلى رسول الله ، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر ، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩ — ١٦١ عن السند ، وقال : « وقد يكون اجتماع هذين السديان في وقت واحد ، فزات الآيات في ذلك » . وهذا هو الصحيح المتعين ، وليس يجب أن

عز وجل أنزل (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و (أولئك هم الظالمون) و (أولئك هم الفاسقون) قال: قال ابن عباس: أنزل الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فدبته خمسون وسقاً، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فدبته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فذلت الطائمتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلاً، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا مائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيين قط ديهما واحد ونسبهما واحد وبلدئهما واحد، دية بعضهم نصف دية ؟! إنا إنما أعطيناكم هذا ضيماً منكم لنا وفرقاً منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك، فسكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم، ثم ذكرت العزيزة، فقالت: والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا، ما أعطونا هذا إلا ضيماً منا وقهراً لهم، فدشوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه، إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتهم فلم تحكمتموه، فدشوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا، فأنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا) إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) ثم قال: فيهما والله نزلت، وإياهما عني الله عز وجل.

يكون نزول الآيات لحادث واحد، وقد صح وقوع الاثنين. وكثيراً ما تقع حوادث عدة، ثم يأتي القرآن فيصلاً في حكمها، فيحكي بعض الصحابة بعض السبب، ويحكي غيره غيره، وكل صحيح.

٢٢١٣ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنكُ، ومن تحلَّم عَذْب حتى يعقد شميرةً، وليس بعاقِدٍ، ومن صور صورة كَلَف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ.

٢٢١٤ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا معاوية بن عمرو بن غلاب عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال: كنت عند ابن عباس في بيت السقاية، وهو متورّد بُرْدًا له، قال: فقلت: يا أبا عباس، أخبرني عن عاشوراء؟ قال: عن أيّ به؟ قال: قلت: عن صيامه؟ قال: إذا أنت أهلت المحرم فاعدُدْ تسعاً ثم أصبح يوم التاسع صائماً، قلت: كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

٢٤٧
١

٢٢١٥ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن

(٢٢١٣) إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. والحديث مكرر ١٨٦٦، وانظر ٢١٦٢، ٣٢٧٢. الآنك، بضم النون: قال ابن الأثير: «هو الرصاص الأبيض، وقيل الأسود، وقيل هو الخالص منه. ولم يحىء على أفعل [يعني بضم العين] واحداً غير هذا، فأما أشد فختلف فيه: هل هو واحد أو جمع. وقيل: يحتمل أن يكون الآنك فاعلاً لا أفعلًا، وهو أيضاً شاذ».

(٢٢١٤) إسناده صحيح. معاوية بن عمرو بن غلاب: ثقة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/١/٤، وأخرج له مسلم هذا الحديث. «غلاب» بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام، ويقال إنه اسم امرأة، وهي أم خالد، وأن أباه «الحارث بن أوس بن النابغة» من بني نصر. والحديث مكرر ٣١٣٥.

(٢٢١٥) إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٢٣ عن قتيبة عن جرير عن ابن خثيم، وقال: «حديث حسن»، ونسبه شارحه لابن ماجة والدارمي، ونقل

سميد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عيتان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يملوا أولاد الأنصار الكتابة ، قال : فجاء يوماً غلام يبكي إلى أبيه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : ضربني معلي ، قال : الخيث ! يطلب بدخل بدر ! والله لا تأتيه أبداً :

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنهم بدمائهم وثيابهم :

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : وهو ابن أبي هند . والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ . الدحل ، بفتح الدال وسكون الحاء المهملة : الثأر ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المنذري : « أخرجه ابن ماجة ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه جمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله بن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصار ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشرَكين ، فأنزل الله تعالى : (كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومه ، فرجع تائباً ، فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخطب عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البسوا من ثيابكم البيّاض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفّفنوا فيها موتاكم . وإن من خيراً كحالكم الإئمة ، يجلو البصر ويُنبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجُريري عن أبي الطفيل ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواطٍ بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر ، ثم يرمل ، ومشى أربعة أطوافٍ ، قال : قال ابن عباس : وكانت سُنّةً .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإئمة ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث يجرأه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجة والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

سميد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عيان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة ، قال : فجاء يوماً غلام يركب إلى أبيه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : ضربني معلي ، قال : الخيث ! يطلب بدخل بدر ! والله لا تأتيه أبداً :

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنوهم بدمائهم وثيابهم :

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : وهو ابن أبي هند . والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ . الدحل ، بفتح الدال وسكون الحاء للمحلة : النار ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المنذري : « أخرجه ابن ماجة ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه سمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله بن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصار ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشرِّكين ، فأنزل الله تعالى : (كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومه ، فرجع تائباً ، فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخطب عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البسوا من ثيابكم البياض ، فإسها من خير ثيابكم ، وكفنيوا فيها موتاكم . وإن من خيراً كحالكم الإثميد ، يجلو البصر وينبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي الطعيل ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطعيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر ، ثم يرمي ، ومشى أربعة أطواف ، قال : قال ابن عباس : وكانت سنة .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجه ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإثميد ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث مجزأه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجه والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حَرَّمَ على قوم أكل شيءٍ حَرَّمَ عليهم ثمنه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المعلى العطار حدثنا الحسن العربي قال : ذكر عند ابن عباس « يقطعُ الصلاةُ الكلبُ والحمارُ والمرأة » . قال : بثما عدلتم بامرأة مسلمة كلباً وحماراً ! لقد رأيتني أقبلتُ على حمار ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبلاً ، نزلتُ عنه وخفيتُ عنه ، ودخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاني عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءتُ وليدةٌ تخالُ الصفوف ، حتى عادتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهانا عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجدٍ فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبه في ٣٦٧٨ ، وأخطأ ابن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو وثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صحناه من له . والحديث في التتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لا تقطاعه . فإن الحسن العربي لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو المعلى العطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدِّي من بعض حُجَرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فذهب يَحْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فمنه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال ابن عباس : أَفَلَا تَقُولُونَ الْجَدِّي يُقَطِّعُ
الصَّلَاةَ ؟!

٢٢٢٣ حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرَّقِّي قال أخبرنا

الحسن ، يعني أبا التَّيْلِيعِ ، عن حبيب ، يعني ابن أبي مرزوق ، عن عطاء عن ابن عباس
قال : من قَدِمَ حَاجًّا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقَضَتْ حَاجَّتُهُ وصارتْ
عمرَةً ، كذلك سنةُ الله عز وجل وسنةُ رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٤٨
١

٢٢٢٤ حدثنا زيد بن الحُبَاب أَخبرنا سيف أَخبرنا قيس بن سعد

المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَى
بشاهدٍ ويمين .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩
وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقريب : « مقبول » ،
وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تقصير ، فإنه من شيوخ أحمد ،
كما ذكره ابن الجوزي فيهم ، وأحمد كان ينتقي شيوخه ، ويتوقى في الرواية عنهم ، كما
هو معروف . الحسن أبو التليبع : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ،
كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير
٢٩٧/٢/١ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، ووثقه أبو داود ، وقال الدارقطني :
« ثقة محتج به » وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٣/٢/١ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي ، والحديث رواه مسلم
٤٠ : ٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ، كلاهما عن زيد بن الحباب
وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجه .

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عامر أخبرنا أبو المعلى المطار حدثنا الحسن المرّني قال : ذكر عند ابن عباس « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة » . قال : بثما عدّتم بامرأة مسلمة كلباً وحماراً ! لقد رأيته أقبلت على حمار ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبلاً ، نزلت عنه وخيّت عنه ، ودخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاني عما صنعت ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءت وليدة تخال الصفوف ، حتى عادت برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاها عما صنعت ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجد فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبة في ٢٦٧٨ ، وأخطأ ابن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢/١ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صحناه من له . والحديث في المتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لا تقطاعه . فإن الحسن المرّني لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو المعلى المطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدِّيُّ مَنْ بَعْضُ حُجَرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَنَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَفَلَا تَقُولُونَ الْجَدِّيُّ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ ؟!

٢٢٢٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ ، بِعْنِي أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، بِعْنِي ابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : مَنْ قَدِمَ حَاجًّا وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ انْقَضَتْ حِجَّتُهُ وَصَارَتْ
عِمْرَةً ، كَذَلِكَ سَنَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَنَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٢٤٨
١

٢٢٢٤ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ أَخْبَرَنَا سَيْفٌ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ
الْمَكِّيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَى
بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ .

(٢٢٢٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ : تَرْجَمَهُ فِي التَّهْذِيبِ ٦ : ٤٩ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً مِنْ حَالِهِ ، وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ : « مَقْبُولٌ » ،
وَتَرْجَمَهُ فِي التَّعْجِيلِ ٢٣٩ وَقَالَ : « وَفِيهِ نَظَرٌ » ، وَهُوَ تَقْصِيرٌ ، فَإِنَّهُ مِنْ شُيُوخِ أَحْمَدَ ،
كَأَنَّ ذِكْرَهُ ابْنَ الْجَوَازِيِّ فِيهِمْ ، وَأَحْمَدُ كَانَ يَنْتَقِي شُيُوخَهُ ، وَيَتَوَقَّى فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ ، كَمَا
هُوَ مَعْرُوفٌ . الْحَسَنُ أَبُو الْمَلِيحِ : هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ضَابِطُ الْحَدِيثِ ،
كَأَنَّ قَالَ أَحْمَدَ ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُمْ ، وَتَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي السَّكْبَرِ
٢/١ : ٢٩٧ ، حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ الرَّقِّيُّ : ثِقَةٌ ، وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ :
« ثِقَةٌ يَحْتَجُّ بِهِ » وَتَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي السَّكْبَرِ ٢/١ : ٣٢٣ . وَانْظُرْ ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . سَيْفٌ : هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ السَّكْبَرِيِّ ، وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
٢ : ٤٠ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْمٍ ، كَلَّاهَا عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَّابِ
وَهُوَ فِي الْمُنْتَقَى ٤٩٨٦ وَنَسَبَهُ أَيْضاً لِأَبِي دَاوُدَ وَابْنَ مَاجَةَ .

٢٢٢٥ حدثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل : لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند السكبة لأتبنه حتى أطأ على عنقه ، قال : فقال : لو فعل لأخذته الملائكة عياناً . ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدكم في النار ، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلاً .

(٢٢٢٥) إسناده صحيح . إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي : من شيوخ أحمد ، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم ، وترجمه الحافظ في التعليل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال : « فيه جهالة » ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده ، وأنه مترجم في التهذيب باسم « إسماعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي قاضي دمشق » ، والذي في التهذيب « إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد » ١ : ٣٠٧ ، وأنا أرى أن هذا خطأ ، وأن هذا غير ذلك . أما أولاً فإن الذي في التهذيب كنيته « أبو عبد الله » وقيل « أبو الحسن » والذي هنا كنيته « أبو يزيد » كما صرح بذلك الإمام أحمد ، وأما ثانياً فإن المترجم في التهذيب متأخر ، من شيوخ ابن ماجة ، ومات بعد سنة ٢٤٠ وأما ثالثاً فإن الذي هنا يحدث عن « فرات بن سلمان » ممعاً ، وفرات مات سنة ١٥٠ . فأتى له أن يدركه ويسمع منه ! ولعل شيخ أحمد عم ذلك الذي في التهذيب ، وأياً ما كان فهما اثنان ، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة ، وعن ذلك صححنا حديثه . فرات : هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١٥٦ عن هذا الموضع ، ووقع فيه « قره » بدل « فرات » وهو خطأ . وقال : « وقد رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح » . وذكره فيه أيضاً ٩ : ٢٤٨ ، وأشار إليه فيه ١ : ٢٣٥ . وذكر منه ما يتعلق بأبي جهل ، في التاريخ ٣ : ٤٣ — ٤٤ . في ح « فرات بن عبد الكريم » . وهو خطأ ، صححناه من له ومن ابن كثير ومصادر التراجم .

٢٢٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل ، فذكر معناه .

٢٢٢٧ حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة ، عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وجعل يستلم الحجر بمخبطه ثم أتى السقاية بعد ما فرغ ، وينوعه ينزعون منها ، فقال : ناولوني ، فرفع له الدلو ، فشرب ، ثم قال : لولا أن الناس يتخذونه نسكاً ويفلبونكم عليه لنزعتُ معكم ، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة .

٢٢٢٨ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن (٢٢٢٦) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمرو الرقي الجزري ، والحديث مكرر ما قبله .

(٢٢٢٧) إسناده صحيح . نصر بن باب : سبق توثيقه في ١٧٤٩ ، وكنيته « أبو سهل » ولما كان وقع هنا في ح « أبو سهل » بالتصغير ، وكذلك في ك ، وكتب فوقها نسخة « أبو سهل » على الصواب . والمشكل هنا تاريخ التحديث . « سنة إحدى وثلاثين ومائة » ! وهو خطأ محال ! فإن أحمد ولد سنة ١٦٤ . وأنا أرجح أن صوابه « إحدى وثمانين ومائة » ، فإن أحمد بدأ طلب الحديث سنة ١٧٩ فسمع من هشيم ، والغالب أن ينص على تاريخ متقدم ، وإلا فيحتمل أيضاً سنة ١٩١ ، لأن نصر بن باب مات ببغداد سنة ١٩٣ ، وأرجح سنة ١٨١ لأن « ثمانين » و « ثلاثين » تشبهان على السامع في النطق ، وتشبهان أيضاً على القارئ في الكتابة إذ كانوا في ذلك الوقت يكتبون الأرقام على الرسم الذي نسميه الآن « الأرقام الإفرنجية » وهي الهندية الأصلية التي نقلها العرب عن الهند ، وبقيت في الكتابة العربية بالاندلس والمغرب ، ولا تزال تكتب كذلك في بلاد المغرب إلى الآن ، ورسم 3 فيها يشبه رسم 8 كما ترى . ومعنى الحديث ثابت بأسانيد أخر ، انظر ١٨٤١ ، ٣٥٢٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ١٩١ - ١٩٣ . (٢٢٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٩ - ١٧٠ ، وقال :

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً ، فغُثِّيَ عليه ،
قال : فلذلك كره الحجامة للصائم .

٢٢٢٩ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس أنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف : مَنْ خرج إلينا من
العبيد فهو حرٌّ ، فخرج عبيد من العبيد ، فيهم أبو بكر ، فأعتقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

٢٢٣٠ حدثنا نصر بن باب قال حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس أنه قال : قَتَلَ المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين ، فأعطوا
بجيفته مالاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادفنوا إليهم جيفتهم ، فإنه
خبيث الجيفة ، خبيثُ الدية ، فلم يقبل منهم شيئاً .

« له حديث في الصحيح . أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهة . رواه
[يعني الحديث الذي هنا] أحمد وأبو يعلى والبرار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر
بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد . » وانظر ١٩٤٣ .

(٢٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٦ .

(٢٢٣٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٧ مختصراً من حديث سفيان
الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم » . ونقله ابن كثير في التاريخ
٤ : ١٠٧ عن هذا الموضع ، ونسبه بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج
ابن أرطاة ، وفيه أنهم عرضوا اثني عشر ألفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا خير في جسده ، ولا في ثمنه » .

٢٢٣١ حدثنا نصر بن باب حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ عند زوال الشمس ، أو بعد زوال الشمس .

٢٢٣٢ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، وكان المهاجرون ستة وسبعين ، وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مَضْنِ يوم الجمعة في شهر رمضان .

٢٢٣٣ قال عبد الله [بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

(٢٢٣١) إسناده صحيح . والمراد في غير يوم النحر ، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحى ، كما في حديث جابر عند مسلم : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة ضحى يوم النحر وحده ، ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق زياد بن عبد الله عن الحجاج ، وقال : « حديث حسن » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة .

(٢٢٣٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٩٣ ونسبه أيضاً للبراز بمعناه .

(٢٢٣٣) إسناده صحيح . مهدي بن جعفر الرمي الزاهد أبو محمد : ثقة ، وثقه ابن معين ، ومات سنة ٢٣٠ ، وفيها ذكر وفاته ابن تقي بردي في النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ ، ونقل الذهبي في الميزان ٣ : ٢٠٦ أن ابن عدي قال : « يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه » ولكنه استدرك بأنه لم يره في السكامل لابن عدي ، بل نقله من تاريخ دمشق ، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال : « منكر الحديث ! » ولم أجد لهذا الرجل ترجمة عند البخاري ، لا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء ، ولم يذكره النسائي أيضاً في الضعفاء . والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بآخر ثقة ، هو « مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد » لأن صاحب التهذيب ذكر

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرمي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اُسْمَحْ اُسْمَحْ لَكَ .

٢٢٣٤ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرمي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس

الرمي بعد البغدادي على سبيل التمييز ، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرمي يسمى أيضاً « مهدي بن حفص » ، بل وقع هذا الخطأ قديماً ، إذ ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد باسم « مهدي بن حفص أبو محمد الرمي » !! ولكن ترتيب الذهبي في الميزان جعله في موضعه هكذا : « مهدي بن الأسود » « مهدي جعفر » « مهدي ابن حرب » ، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضاً للطبراني والبيهقي في الشعب .

(٢٢٣٤) إسناده صحيح . الحكم بن مصعب القرشي الخزومي : قال أبو حاتم : « مجهول » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال : « لا يجوز الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على سبيل الاعتبار » قال الحافظ في التهذيب : « وهو تناقض صعب » !! والذي أراه أنه إن جهله أبو حاتم فقد عرفه غيره ، وإن تناقض فيه ابن حبان فلا يؤخذ بكلامه ، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ١/٢/٣٣٦ قال : « الحكم بن مصعب القرشي : سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، سمع منه الوليد بن مسلم » ، فلم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة عنده ، خصوصاً وأنه لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ، ونسبه للنسائي وابن ماجه ، قال : « وفي إسناده الحكم بن مصعب ، ولا يحتج به » ، وهذا غلو منه شديد ! وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٥٠٨ ونسبه لأحمد والحاكم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَرٍّ فَرْجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٢٢٣٥ حدثنا عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرْمُز قال : كتب نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ ، وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أُرَدُّ عَنْ شَرِّهِ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَلَا نَعْمَةً عَيْنٍ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، مَنْ هُمْ ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ هُمْ ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يُتِمُّهُ ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ وَأَوْنَسَ مِنْهُ رُشِدٌ دُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَقَدْ انْقَضَى يُتِمُّهُ ، وَسَأَلَهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صَبِيَّانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا ؟ فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ ! وَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ . هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ ، إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ ؟ وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ ، إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا مِنْ غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ .

٢٤٩
١

٢٢٣٦ حدثنا عفان أخبرنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

(٢٢٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٧ ، ورواه مسلم ٢ : ٧٧ - ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه ، ومن طريق بهز عن جرير . « لَوْلَا أَنْ أُرَدُّ » حَرْفُ « أَنْ » سَقَطَ مِنْ حِطْأٍ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ لَوْ وَصَحِّحَ مُسْلِمٌ . « نَعْمَةً عَيْنٍ » سَبَقَ تَفْسِيرُهَا ٢٢٠٦ . الْبَأْسُ : الشَّدَّةُ ، يَرِيدُ الْحَرْبَ وَشِدَائِهَا . يُحْذَا : يَعْطِيَا . وَفِي حِ « يَحْزَنُ » وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحَّحَاهُ مِنْ لَوْ وَصَحِّحَ مُسْلِمٌ . وَانْظُرْ أَبَا دَاوُدَ ٣ : ٢٦ وَالتِّرْمِذِي ١ : ٢٩٤ (بِوَلَاقٍ) وَالشُّوْكَانِي ٨ : ١١٣ .

(٢٢٣٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٩ - ١٣٠ عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن عليه ، فأناه فاحتضنه ، فسكن ، قال : ولو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة .

٢٢٣٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

هذا الموضوع ، وقال : « وهذا الإسناد على شرط مسلم ، ولم يروه إلا ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة » . وهو في ابن ماجه ١ : ٢٢٣ . وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي ، خلافاً لما يتوهمه الجاهلون أتباع أوربة ، الذين يؤمنون ، أو يتظاهرون بالإيمان بمعجزات الأنبياء السابقين . يزعمون أنهم يؤمنون بها لثبوتها في القرآن . وما أظنهم يؤمنون — إن آمنوا بها — إلا تقليداً لآسادتهم ، إذ ربهم وعلومهم أنها ثابتة في التوراة ! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله ، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن ، يظنون بذلك أو يوهمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرون الإسلام . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٥ : « باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشوقاً من فراقه . وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة ، بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن ، وفرسان هذا الميدان » . ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة ، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازي عن عمرو بن سواد قال : « قال لي الشافعي : ما أعطى الله نبياً ما أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : أعطى عيسى إحياء الموتى ؟ فقال : أعطى محمداً الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هيى له للنبر ، فلما هيى له للنبر حن الجذع حتى سمع صوته . فهذا أكبر من ذلك » .

(٢٢٣٧) إسناده صحيح . وهو في معنى الذي قبله ، ولكن هذا من حديث أنس بن مالك . وإنما جاء به في هذا اللوح لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معاً ، كما في رواية ابن ماجه ١ : ٢٢٣ من طريق بهز : « حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس » فذكره . ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أس بهذا الإسناد ، فلذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٦ من مسند البرار عن هذبة عن حماد ، قال ابن كثير : « وهذا إسناد على شرط مسلم » . وسيأتي بعناه في مسند أس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس .

٢٢٣٨ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن سالم أبو جهضم حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال : دخلتُ أنا وفتيّةٌ من قریش علی ابن عباس ، قال : فسألوه : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا ، قال : فقالوا : فلهل كان يقرأ في نفسه ؟ قال : خَشْأ ! هذه شرٌّ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً مأموراً ، بلغ ما أرسل به ، وإنه لم يَخْصُصْنا دون الناس إلا بثلاثٍ : أمرنا أن نُسبِغَ الوضوء ، ولا نأكل الصدقة ، ولا نُنزِي حماراً على فرس .

٢٢٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ ناساً من بني هاشم بليل ، قال شعبة : أَحْسِبُهُ قال : ضَعَفْتَهُمْ ، وأمرهم أن لا يرموا الجمرَةَ حتى تطلع الشمس ، شعبة شكَّ في « ضَعَفْتَهُمْ » .

(٢٢٣٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم . ورواه الترمذي مختصراً ٣ : ٣١ عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن موسى ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه النسائي مطولاً ٢ : ١٢١ عن حميد بن مسعدة عن حماد عن موسى ، ومختصراً ١ : ٣٤ عن يحيى بن حبيب عن حماد عن موسى . وروى ابن ماجه منه الأمر بإسباغ الوضوء ١ : ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى . وقد مضى بعضه مطولاً ومختصراً ١٩٧٧ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٠٨٥ . « خَشْأ » : قال ابن الأثير : « دعا عليه بأن يغمش وجهه أو جلده كما يقال : جدعاً وقطعاً ، وهو منصوب بفعل لا يظهر » . وكتبت الكلمة في ح معرفة .

(٢٢٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس ، كما بينا في ١٨٠٥ . ومعنى الحديث صحيح ، انظر ٢٠٨٩ ، ٢٢٠٤ .

٢٢٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وَفَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرناً ، ولأهل اليمن يثلم ، قال : هن لم ولن أتى عليهم من سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، من حيث بدأ ، حتى يبلغ ذلك أهل مكة .

٢٢٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصيب من الرؤوس وهو صائم

٢٢٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وكان بمكة ثلاث عشرة ، وبالمدينة عشراً ، فأتى وهو ابن ثلاث وستين .

٢٢٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجامة في رأسه وهو محرم .

(٢٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٨ .

(٢٢٤١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٧ ونسبه لأحمد والبراز والطبراني في الكبير ، وقال : « رجال أحمد رجال الصحيح » . « يصيب من الرؤوس » : هو كناية عن التقيل .

(٢٢٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

(٢٢٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٨ وانظر ٢٢٢٨ .

٢٢٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بشراب ، قال فأثبته بدلو من ماء زمزم ، فشرب قائماً .

٢٢٤٥ حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أنه أتى خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية ، فتوضأ ، ثم قام فصلى ، قال : وقت فتوضأت ، ثم قمت عن يساره ، قال : فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه .

٢٢٤٦ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة

(٢٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٣ .

(٢٢٤٥) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي . والحديث مختصر ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ .

(٢٢٤٦) إسناده صحيح . ورواه الطبري في التفسير ١٧ : ٣٩ عن يعقوب عن هشيم . وروي أبو داود ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن زياد بن أيوب عن هشام . وروى الحاكم ٢ : ٣٤٤ شطره الآخر في قراءة كلمة « عتياً » من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين ، وصححه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . وذكر هذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . ونقل ابن كثير الحديث كاملاً في التفسير ٥ : ٣٤٨ — ٣٤٩ عن الطبري ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن هشيم . » . وسياق مطولاً ٢٣٣٢ عن عثمان عن جرير عن حصين . وانظر أيضاً ٢٢٣٨ . قوله « عتياً أو عسياً » هما بضم العين وكسر التاء أو السين ، وقد كتبنا كلاهما في ح « عتياً » بالتاء ، وكذلك كتبنا في ل « وضبطت »

عن ابن عباس قال : قد حفظتُ السنة كلها ، غير أني لا أدري : أكان رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا ؟ ولا أدري : كيف كان يقرأ
هذا الحرف « وقد بلغت من الكبر عتياً » أو « عسياً » .

٢٢٤٧ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار :

الأولى بضم العين والثانية بكسرهما ، ثم تحت الثانية بهامشها « عسياً » بالسين بدل
التاء ، وهو الصواب . فإن ابن عباس إنما شك بين التاء والسين ، لا بين ضم العين
وكسرهما ، وقد ثبت في المستدرک النص على أنهما كليهما بالضم ، ولكن كتب فيه « جسياً »
بدل « عسياً » ! وهو خطأ مطبعي ظاهر . واللغتان معروفتان : بالتاء وبالسين ،
والقراء الأربعة عشر قرؤا « عتياً » بالتاء لا غير ، وهكذا حمزة والكسائي والأعمش
وحفص بكسرون العين ، والباقون يضمونها . وأما قراءتها « عسياً » بالسين ، فقال
أبو حيان في البحر ٦ : ١٧٥ : « وعن عبدالله ومجاهد " عسياً " بضم العين والسين
مكسورة ، وحكاها الداني عن ابن عباس ، وحكاها الزمخشري عن أبي مجاهد . يقال :
عنا العود وعسا : ببس » . وفي اللسان ١٩ : ٢٥٣ : « عنا الشيخ عتياً : أسن . وكبر
وولى » وقال أيضاً : « كل شيء انتهى فقد عتيا عتيا وعتوا ، وعسا يسوعسو أو عسياً »
ونحو ذلك فيه أيضاً ١٩ : ٢٨٣ ، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري
الذي نقل منه ، حديثاً متصل السند إلى ابن عباس ، فذكر الحديث الذي هنا . ثم
قال : « فما أدري أهذا من أصل الكتاب ، أم سطره بعض الأفاضل » .

(٢٢٤٧) إسناده صحيح . وفي ح « بن عمر بن دينار » بدل « حدثنا
عمرو بن دينار » وهو خطأ ، صحناه من أن يطعم ، بكسر العين ، قال ابن
الأنثير : « يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت ، وأطعمت الثمرة إذا أدركت ، أي
صارت ذات طعم وشيثاً يؤكل » . ويجوز فتح العين أيضاً ، وهو رواية ، قال ابن
الأنثير : « أي تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت » . وهو معنى الأحاديث الأخرى :
« نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه » ، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث
حار و ابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن

أن ابن عباس كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثمر حتى يُطعمَ .

٢٢٤٨ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استعاذ بالله فأعيدوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه .

٢٢٤٩ حدثنا أبو داود عن زَمْعَةَ عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره .

عباس وابن عمر معاً . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ورجال بعضها ثقات » . وانظر ٩٣٧ .

(٢٢٤٨) إسناده صحيح . علي بن عبد الله : هو ابن للمديني الحافظ الإمام ، وهو من أقران الإمام أحمد . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو نهيك ، بفتح النون : هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة . واسمه « عثمان بن نهيك » ، وترجم في التهذيب في الأسماء وفي الكنى ٧ : ١٥٧ و ١٢ : ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وجهله ابن القطان وغيره ، ولكن عرفه البخاري ، فترجمه في الكنى برقم ٧٢١ قال : أبو نهيك : سمع ابن عباس ، روى عنه قتادة وحسين بن واقد وزيد بن سعد ، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي ، كلاهما عن خالد بن الحرث .

(٢٢٤٩) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح ، كما بينا في ٢٠٦١ . وقد مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥ ، وبيننا هناك أن معناه صحيح ثابت في البخاري وغيره .

٢٢٥٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العُمَرَى لمن أُعْمِرَهَا ، والرُقْبَى لمن أُرْقِبَهَا ، والعائد في هبته كالعائد في قبته .

٢٢٥١ حدثنا ابن نمير حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أَعْمَرَ عُمَرَى فهي لمن أُعْمِرَهَا جائزة ، ومن أُرْقِبَ رُقْبَى فهي لمن أُرْقِبَهَا جائزة ، ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قبته .

(٢٢٥٠) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٢ : ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية ، ورواه بأسانيد أخرى أيضاً . وانظر المتقي ٣٢٢٧ . وانظر أيضاً مامق ٢١٢٠ . العمرى ، بضم العين وسكون الميم وبالألف المقصورة : قال ابن الأثير : « يقال : أعمرته الدار عمرى ، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إلي . » وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . وقد تعاضدت الروايات على ذلك . والفقهاء فيها مختلفون : فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها عليكاً . ومنهم من يجعلها كالعارية ، ويتأول الحديث « . الرقبي ، بوزن العمرى : قال ابن الأثير : « هو أن يقول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك . وهي فعلى من المراقبة ، لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها عليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية » . والحق أن الأحاديث صريحة ، وأنها على إطلاقها . والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية ، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل . وانظر نيل الأوطار ٦ : ١١٧ - ١٢٠ .

(٢٢٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٢٥٢ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم صُرِفَت القِبْلَةُ بعدُ .

٢٢٥٣ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج بن أُرطاة عن الحَكَم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرَةَ العقبة ، ثم ذبح ، ثم حلق .

٢٢٥٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس : أن ضَمَامَ بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله

(٢٢٥٢) إسناده صحيح . وهو في الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه للطبراني فقط . وسيأتي معناه مطولاً ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور أيضاً والزوائد ٢ : ١٢ . وانظر تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٤ .

(٢٢٥٣) إسناده صحيح . الحَكَم : هو ابن عتيبة . أبو القاسم : هو الحسين بن الحرث الجدلي ، وهو تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٧٨ وأثبت جماعة من ابن عمر وغيره ، ولم يذكر فيه جرحاً . ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس ، عند الجماعة إلا ابن ماجه . انظر نصب الراية ٣ : ٧٩ .

(٢٢٥٤) إسناده صحيح . محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع : ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٥٤ . وسيأتي الحديث مطولاً بهذا الإسناد ٢٣٨٠ ، وذكر الحافظ في التهذيب ٩ : ٥٠٤ أنه رواه أبو داود . وهو مطولاً في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ . وقصة ضَمَام بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرها من حديث أنس بن مالك . انظر الإصابة ٣ : ٢٧١ — ٣٧٢ .

صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ؟ فقدّ عليه الصلوات الخمس ، لم يزد عليهنّ ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حجّ البيت ، ثم أعلمه ما حرّم الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، لا أزيد ولا أنقص ، قال : ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدّق ذو العقيبَتَيْنِ يدخل الجنة .

٢٢٥٥ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ، أرضها ونخلها ، مَقَاسِمَةً عَلَى النِّصْف .

٢٢٥٦ حدثنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا أَقُولُهُ نَفَرًا : بُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَرٍ وَلَا أَسْوَدٍ يَدْخُلُ فِي أُمَّتِي إِلَّا كَانَ مِنْهُمْ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا .

٢٢٥٧ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز ، يعني الدَّبَّاعُ ، عن

(٢٢٥٥) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث رواه ابن ماجه ٢ : ٤٨ . وانظر للتنقي ٣٠٤٨ .

(٢٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر في هذه الرواية ، لم يذكر فيها سائر الخمس . وسيأتي مطولا بذكرها كلها ٢٧٤٢ ، وهو في جمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ بالروایتين ، ونسبه لأحمد والبرار والطبراني ، وقال : « رجال أحمد رجال الصحيح ، غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث » .

(٢٢٥٧) إسناده صحيح . عبد العزيز الدَّبَّاعُ : هو عبد العزيز بن المختار البصري

عبد الله الداناج حدثنا عنكرمة مولى ابن عباس قال : صنيت خلف أبي هرة .
قال : فكان إذا ركع وإذا سجد كثر . قال : فذكرت ذلك لابن عباس ؟
فقال : لا أم لك ! أوليس تلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ؟

٢٢٥٨ حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى
بن الجزار قال : قال ابن عباس : مرت جاريتان من بني هاشم ، فجاءتا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فأخذنا بركبتيه . فلم ينصرف ،
قال ابن عباس : ومررت أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي ، ونحن على حماء ، فجئنا فدخلنا في الصلاة .

٢٢٥٩ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء
عن عنكرمة عن ابن عباس قال : حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غلّة
بني عدي أنطاب ، واحدا خلفه ، وواحدا بين يديه .

٢٢٦٠ حدثنا معمر بن سفيان الرقي عن الحججاج عن عنكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تكبح إلا برئ ، ولا تصان برئ
من لا ولي له .

مولى حفصة بنت سيرين ، وهو ثقة . وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي
وغيرهم . ومعنى الحديث رواه البخاري . كما مضى ١٨٨٦ ، وانظر ٢٦٥٦ .

(٢٢٥٨) إسناده صحيح . وقد سبق بعضه مختصراً ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن
الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس . ويحيى بن الجزار مع ابن عباس ،
ويروي أيضاً عنه بواسطة ، فيحمل هذا على الاتصال ، فلعله سمعه منهما . وانظر ٢٢٢٢ .

(٢٢٥٩) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . وانظر ٢١٤٦ .

(٢٢٦٠) إسناده صحيح . وانظر الحديث الآتي بعده .

٢٢٦١ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرقي قال حدثنا حجاج عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٥١
١

٢٢٦٢ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد بن علي العقيلي حدثنا الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال قال ابن عباس : فن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضرة ركعتين ، قال وقال ابن عباس : لم تُقصر الصلاة إلا مرة ،

(٢٢٦١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجه ١ : ٢٩٧ الحديثين ، حديث ابن عباس السابق وحديث عائشة هذا ، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج « عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة عن ابن عباس قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، وفي حديث عائشة : والسلطان ولي من لا ولي له » . ولكن رواية أحمد ٢٢٦٠ تدل على أن هذه الزيادة ثابتة أيضاً في حديث ابن عباس . والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن عباس في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ كاملاً ، ونسبه للطبراني وقال : « وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات » ، فقائه أن ينسبه إلى السند . وانظر نصب الراية ٣ : ١٨٨ والسنن الكبرى ٧ : ١٠٦ — ١٠٧ .

(٢٢٦٢) إسناده صحيح . حميد بن علي العقيلي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « كوفي لا بأس به » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٠ — ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « عن الضحاك : مرسل » . والضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد ، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد « مرسل » ، يريد أن الحديث الذي رواه مرسل . وفي هذا نظر كثير ، بل هو خطأ ، فإنه مات سنة ١٠٢ وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ، كما في التاريخ الصغير للبخاري ١١٦ ، وكما روى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال : « جاورت ابن عباس سبع سنين » وانظر ٢١٢٤ ، ٢١٥٦ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٩٣ .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وصلى الناسُ ركعةً ركعةً .

٢٢٦٣ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة ، والموصلة ، وللتشبهين من الرجال بالنساء ، وللمتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٦٤ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات أوضع الناسُ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي : أيها الناس ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الركاب ، قال : فما رأيتُ من رافعة يدها عاديةً ، حتى نزل جمعاً .

٢٢٦٥ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فدخل الشعب ، فنزل فأهراق الماء ، ثم توضأ وركب ولم يُصَلِّ .

(٢٢٦٣) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يقيم عروة ، واسمه « محمد عبد الرحمن نوفل » ، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد منه لعن الواصلة والموصلة فقط ١٦٩ : ٥ ونسبه للطبراني ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس : « لعنت الواصلة والمستوصلة » من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أبا داود ٤ : ١٢٧ . وانظر ما مضى ٢١٢٣ . (٢٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٩٩ وانظر ٢٤٢٧ .

(٢٢٦٥) إسناده ضعيف لانتقطاعه . شعبة بن الحجاج : إمام أهل الجرح والتعديل ، ثقة مأمون ثبت حجة ، ولكنه لم يدرك ابن عباس ، ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ ، وهكذا هو في الأصلين « شعبة عن ابن عباس » . وانظر ١٨٠٠ .

٢٢٦٦ حدثنا سعد بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره : أن امرأة من خَتَمِ استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الرحلة ، فهل يَقْضِي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فأخذ الفضل بن عباس يلفت إليها ، وكانت امرأة حسناء ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحَوَّلَ وجهه من الشَّقِّ الآخر .

٢٢٦٧ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مرَّ يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يحمل الله السماءَ على ذِهْ ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذِهْ ، والماءَ على ذِهْ ، والجبالَ على ذِهْ ، وسائر الخلق

(٢٢٦٦) إسناده صحيح . سعد : هو ابن إبراهيم بن سعد ، وفي ح « سعيد » وهو خطأ ، محبته من ك . والحديث مطول ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ .
(٢٢٦٧) إسناده ضعيف . لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كدينة ، بضم الكاف : اسمه يحيى بن المهلب البجلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٥/٢/٤ . ولكن الحديث صحيح ، لأنه ثابت من غير رواية حسين الأشقر . فرواه الترمذي ١٧٦-١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب . ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت » . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٦٣ عن المسند ثم نسبته للترمذي أيضاً .

على ذه ، كل ذلك يشير بأصابه ، قال : فأنزل الله عز وجل (وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِهِ) .

٢٢٦٨ حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في السكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في السكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، قال : فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عُيُونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٢٦٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزبير ، يعني ابن خزيمة ، عن عبد الله بن شقيق قال : خطبنا ابنُ عباس يوماً بعد العصر ، حتى غربت الشمس وبدت النجوم ، وعَلِقَ الناسُ ينادونه : الصلاة ، وفي القوم رجل من بني تميم ، فحمل يقول : الصلاة ، الصلاة ! قال : ففضب ، قال : أتعلمني بالسنة ؟ شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب

(٢٢٦٨) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل حسين الأشقر . وذكره ابن كثير في التاريخ ٦ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه » . ورواية الطبراني مطولة في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبه للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبراز وأحمد باختصار ، وقال : « وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، ثابتة بثبوت التواتر ، من رواية كثير من الصحابة بأصانيد صحاح متعددة . انظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير ٦ : ٩٣ - ١٠١ .

(٢٢٦٩) إسناده صحيح . الزبير بن خزيمة ، بكسر الحاء وتشديد الراء المكسورة

والعشاء ، قال عبد الله : فوجدتُ في نفسي من ذلك شيئاً ، فقلتُ أبا هريرة ، فسألته فوافقه .

٢٢٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال : لما نزلت آية الدّين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّل من جحد آدم عليه السلام ، أو أوّل من جحد آدم ، إن الله عزّ وجلّ لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراريّ إلى يوم القيامة ، فجعل يمرض ذريته عليه ، فرأى فيهم رجلاً يزهر ، فقال : أي ربّ ، من هذا ؟ قال : هذا ابنك داود ، قال : أي ربّ ، كم عمره ؟ قال ستون عاماً ، قال : ربّ زدني عمره ، قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمر آدم ألف عام ، فزاده أربعين عاماً ، فكتب الله عزّ وجلّ عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة ،

وأخّره تاء مشناة : سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٧ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد . وانظر ١٩٥٣ . علق الناس : أي طفقوا .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٦ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره بن كثير في التفسير ٢ : ٧١ وقال : « وكذا رواه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [كذا فيه ! وأرجح أن صوابه : يونس بن حبيب] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة . هذا حديث غريب جداً ، وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة » ، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث أبي هريرة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٠ ونسبه أيضاً لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبهقي في السنن . وعلي بن زيد بن جدعان : ثقة ، كما قلنا في ٢٦ ، ٧٨٣ ، وما نرى في هذا الحديث شيئاً من النكارة ، أما أنه غريب ، بمعنى أنه لم يروه غيره ، فمضى ، ولكن محي ، معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى . زهر : أي يضيء وجهه حسناً ، من الزهرة ، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه .

فلما احتضر آدمُ وأتته الملائكةُ لتقبضه ، قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً ،
ف قيل : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ! وأبرز الله عز وجل عليه
الكتابَ وشهدت عليه الملائكةُ .

٢٢٧١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سميد بن جبير
عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم ،
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عُكَاظ ،
وقد حِيلَ بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأُرسلت عليهم الشُّهْبُ ، قال :
فرجعت الشياطينُ إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حِيلَ بيننا وبين خبر السماء
وأُرسلت علينا الشُّهْبُ ، قال : فقالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حَدَثَ ،
فاضربوا مشارقَ الأرض ومغارِبَها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ؟
قال : فانطلقوا يضربون مشارقَ الأرض ومغارِبَها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم
وبين خبر السماء ، قال : فانصرف نفر الذين توجهوا نحوَ تهامة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بنخلةَ عامداً إلى سوق عُكَاظ وهو يصلي بأصحابه صلاةَ العجر ،
قال : فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
السماء ، قال : فهذا حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
مُجَبِّبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) الآية ، فانزل الله على نبيه صلى الله

(٢٢٧١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٤ - ٤٧٥ عن هذا
الموضع وعن دلائل النبوة للبيهقي ، وقال : « رواه البخاري عن مسدد بنحوه ،
وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة ، به ، وراه الترمذي والنسائي في
التفسير من حديث أبي عوانة » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٠ أيضاً
لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل .
وانظر ١٤٣٥ . نخلة : موضع قريب من مكة .

عليه وسلم (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) وإنما أُوحي إليه قولُ الجن .

٢٢٧٢ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجُففة ، ولأهل نجد قرنَ المنازل ، ولأهل اليمن يثلم ، هنَّ لهم ولكل آتٍ أُنَى عليهنَّ من غيرهنَّ ، ممن أراد الحجَّ والعمره ، فمن كان من دون ذلك فمِنْ حيث أنشأ ، حتى أهلُ مكة من مكة .

٢٢٧٣ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم .

٢٢٧٤ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يَرَوْنَ العمره في أشهر الحج من أجز الفجور في الأرض ،

(٢٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٠ .

(٢٢٧٣) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٢٠٠ .

(٢٢٧٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ عن موسى بن إسماعيل عن وهيب ، و ٧ : ١١٢ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن وهيب . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . « إذا برأ الدبر » الدبر ، بفتح الدال والباء : الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر ، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . « وعفا الأثر » قال الحافظ في الفتح : « أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ، ويحتمل أثر الدبر المذكور » . وقال أيضاً : « وهذه الألفاظ تقرأ ساكنة الراء ، لإرادة السجع » . وقوله : « وفي كتابه : لصبح » : الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد ، أنه سمعه من أبيه « لصبيحة رابعة » ولكن رآه في كتابه بخطه « لصبح رابعة » . ورواية الشيخين « صبيحة » دون لام . وانظر ٢١٤١ .

وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّيْرُ . وَعَفَا الْأَثَرُ ، وَانْسَاخَ صَفَرُ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ ، فَمَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَصِيْبِهِ رَابِعَةً مُهَيَّيْنٍ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ ؟ قَالَ : الْحِلُّ كُلُّهُ . وَفِي كِتَابِهِ : « لَصِيح » .

٢٢٧٥ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ دِرَاهِمٌ بِدِرَاهِمٍ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ .

٢٢٧٦ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ فَنَوَاضَتُ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَجَذَبَنِي فَجَرَّي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، قِيَامُهُ فَيَهِنٌ سَوَالًا .

٢٢٧٧ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ عُرَّةُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : حَتَّى مَتَى تُضِلُّ النَّاسَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : مَا ذَاكَ يَا غُرِّيَّةُ ؟ قَالَ : تَأْمُرُنَا بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَقَدْ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُرَّةُ كَانَا هُمَا أَتْبَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَ بِهِ مِنْكَ .

(٢٢٧٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٨ ، وانظر ٣٣٤٦ .

(٢٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٣٢٥ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ . قوله « يا غُرِّيَّة » : هو تصغير

« عُرَّة » ، وهو عُرَّةُ بْنُ الزَّيْبِرِ .

٢٢٧٨ حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : $\frac{٢٥٣}{١}$ أن عُقْبَةَ بنِ عامرَ أُنِّي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ؟ فقال : إن الله عز وجل لَنُفِّيَ عن نذر أختك ، لَتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلَتُهْدِي بَدَنَةً .

٢٢٧٩ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل حرم مكة ، فلم تحل لأحدٍ كان قبلي ، ولا تحل لأحدٍ بعدي ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ولا يخلى خلاها ، ولا يفضد شجرها ، ولا يُنقَرُ صيدها ، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ ، فقال العباس : إِلَّا الْإِذْخِرَ لصاغتنا وقبورنا ؟ قال : إِلَّا الْإِذْخِرَ .

٢٢٨٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلاين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل

(٢٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ .

(٢٢٧٩) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، كما في التتقى ٢٤٩١ . وسيأتي مطولاً ٢٣٥٣ . الحلاء مقصور : النبات الرطب الرقيق مادام رطباً ، واختلاؤه : قطعه ، قاله ابن الأثير . لا يعضد شجرها . أي لا يقطع . إلا لمعرف ، بصيغة اسم الفاعل : أي لا يلتقط اللقطة إلا من أخذها ليعرفها ويبين معالمها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها . الإذخر ، بكسر الهمزة والحاء بينهما ذال ساكنة : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الحطب .

(٢٢٨٠) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو زياد الكلي الأنصاري ، مولى قيس بن مخزومة ، ويقال مولى الأنصار ، وهو ثقة . وثقه بن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٥/١/٢ - ٣٤٦ وفي الصغير ٩٧ وروى فيهما صدر هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٢٥ ، وقال للندري : « أخرجه النسائي ، وفي إسناده عطاء بن

النبي صلى الله عليه وسلم المدعي البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوب ،
خلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد فعلت ،
ولكن غفر لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله .

٢٢٨١ حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان ، شيخ من
الفتح ، قال سمعت سعيد بن جبير يحدث قول : سمعت ابن عباس قال : قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورون إلى
الله خُفَاءَ عُرَاءَ غُرُلًا ، (كما بدأنا أول خلق نعيده ، وعداً علينا ، إنا كنا
فاعلين) ألا وأن أول الخلق يُكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيُجاء بأناس من
أمي ، فيؤخذهم ذات الشمال ، فلاقولن : أصحابي ! فليقالن لي : إنك لا تدري
ما أحدنوا بعدك ، فلاقولن كما قال العبدُ الصالح : (وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ
فيهم ، فلما توفيتني كنتُ أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد) إلى
(فإنهم عبادك ، وإن تعمرن لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فيقال : إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم . قال شعبة : أملة على سفيان ، فأمله عليَّ
سفيان مكانه .

السائب ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر . وقد
بيننا في ٧٢٧ ، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فخديشه عنه
حديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩ . وانظر ذيل القول
للسدد ٧٣ - ٧٥ .

(٢٢٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٦ . وقوله في آخر الحديث « قال
شعبة أملة على سفيان » إلخ : يعني أملاء ، قال القراء : « أمليت لغة أهل الحجاز وبني
أسد ، وأمليت لغة بني عيم وقيس » . والمراد أن شعبة سمع هذا الحديث من المغيرة بن
النعمان مع سفيان الثوري ، وأن المغيرة أملاء على سفيان فأملاه سفيان على شعبة فوراً .

٢٢٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فذكره .

٢٢٨٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عروانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس قال : إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد قرأت المحكم .

٢٢٨٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج بن أرطاة حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ، قال : يعني حجاجاً : وحدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثوبين أبيضين وفي بُردٍ أحمر .

٢٢٨٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن إبراهيم جاء بإسماعيل عليهما السلام وهاجر ، فوضعهما بمكة في موضع زمزم ، فذكر الحديث ، ثم جاءت من التروقة إلى إسماعيل وقد نبعت العين ، فجعلت تفحص العين بيدها هكذا ، حتى اجتمع الماء من شقه ، ثم تأخذه بقدحها فتجعله في سقاها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمها الله ، لو تركتها لكانت عيناً سائحةً تجري إلى يوم القيامة .

(٢٢٨٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله . وانظر ٢٣٢٧ .

(٢٢٨٣) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٦٠١ ، ٣١٢٥ .

(٢٢٨٤) إسناده صحيحان . فقد رواه الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس ، وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . وانظر ١٩٤٢ ، ٢٠٢١ .

(٢٢٨٥) إسناده صحيح . وروى البخاري القصة مطولة بمعناها ومختصرة ٥ : ٦٠٣٣ : ٢٨٣ - ٢٩٢ من طريق أيوب السخيتاني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير . وانظر ٣٢٥٠ ، ٣٣٩٠ .

٢٢٨٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عُبَيْة حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم أكلَ إِمَامًا ذِرَاعًا مشويًا وإِما كَتَفًا ، ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء .

٢٢٨٧ حدثنا عفان حدثنا خالد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجَّاجًا ، فأمرهم فجعلوها عمرة ، ثم قال : لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لفعلتُ كما فعلوا ، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، ثم أَشَبَّ أَصَابِقَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، فخلَّ الناسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، وقدم عليٌّ من اليمن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيم أهلت ؟ قال : أهلتُ بما أهلت به ، قال : فهل معك هدي ؟ قال : لا ، قال : فأقيم كما أنتَ ولاكُ ثَلْثُ هَدْيِي ، قال : وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةُ بدنةٍ .

٢٢٨٨ حدثنا عفان حدثنا حماد عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت بابتِ لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا به جنون ، وإنه يأخذُه عند غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فيسُدُّ علينا ،

(٢٢٨٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨ .

(٢٢٨٧) إسناده صحيح . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مطول ٢١١٥ .

(٢٢٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ . قوله « فتع ثعة » ، بالثاء الثلاثة ، أي قاء قدة ، والثعة المرة الواحدة ، والثعثة : حكاية صوت القالس . وهي هكذا في هذا الموضع بالثاء المثناة في ح ، وفي ك « فتع ثعة » بالثاء المثناة . وهي توافق الرواية الماضية ، وقد بيناها هناك ، وقوله « قل عفان : فسألت أعرابيا ؟ فقال : بعضه على أثر بعض » : هذا تفسير للثعثة ، أي قاء شيء متتابعاً

فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، فَشَعَّ نَعْمَةً ، قال عثمان : فسألت أعرابياً ؟ فقال : بعضه على أثر بعض ، وخرج من جوفه مثل الجَرِّوِ الأسود ، وشُفِي .

٢٢٨٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشل من قَدْرٍ عَظْماً فصلى ولم يتوضأ .

٢٢٩٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وعن ابن عمر : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَيَتَنَبَّهَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَذَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لِيَكُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ .

٢٢٩١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال ،

بعضه على أثر بعض . وفي ح « قال عثمان بن فسألت أعرابياً » وهو خطأ لا معنى له ، صحناه من ك . وقوله « وشفي » هكذا هو في ل وهو الموافق لما مضى . وفي ح « فسعى » وفي اللسان ٩ : ٣٨٩ « فسعى في الأرض » : وأنا أرجح أنه خطأ ، وأن الصواب ما أثبتنا عن ل .

(٢٢٨٩) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٦ .

(٢٢٩٠) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي ، وهو ثقة ، وثقه النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦١/١/٢ . والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليقه هناك . وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي .

(٢٢٩١) إسناده صحيح . خلف بن الوليد العنكي الأزدي الجوهري : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٨/١/٢ . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر ٢٢٦٣ .

والمترجلات من النساء . قال : فقلت : ما المترجلات من النساء ؟ قال : المنشبهات
من النساء بالرجال . .

٢٢٩٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن رجل
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي .

٢٢٩٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا بكير بن الأخنس عن
مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا ، وفي
السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢٢٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن
يوسف بن مهزيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : ما من أحد

(٢٢٩٢) إسناده ضعيف ، لإيهام الرجل الراوية عن ابن عباس . وهو في مجمع
الزوائد ٣ : ٣٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم » وصلاة رسول الله على
النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة ، وفي
الترمذي والنسائي من حديث عمران بن حصين . انظر المستق ١٨٢١ - ١٨٢٥ .

(٢٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

(٢٢٩٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٥٢ وقال :
« وهذا أيضاً ضعيف ، لأن علي بن زيد بن جدعان له منكرات كثيرة ! » وذكر
المهيمني أوله في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ،
وزاد : فإنه لم يهتم بها ولم يعملها ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ،
وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعلي بن زيد قد بينا مراراً أنه ثقة ،
آخرها ٢٢٧٠ . « من ولد آدم » في ح « من ولد أم » ! وهو خطأ صححه من ك
وابن كثير والزوائد . وانظر ١٧٥٧ ، ٢١٦٧ .

من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هم بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا ، وما يذني لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ، عليه السلام .

٢٢٩٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا و غلام من بني هاشم على حمار ، وتركناه يأكل من بقل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف ، وجاءت جارتان تشتدان حتى أخذتا بركبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف .

٢٢٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ، ثم دعا بيدته ، أو أتي بيدته ، فأشعر صفحة سنامها الأيمن ، ثم سكت الدم عنها ، وقلدها بنعلين ، ثم أتى راحلته ، فلما قعد عليها واستوت به على التبيداء أهل بالحج .

٢٢٩٧ حدثنا أمان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّياحي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الكريم .

٢٢٩٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا العالية قال

(٢٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشتدان : تجريان وتعدوان ، والشد : العدو .

(٢٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٥٥ ، وزواه أبو داود مطولا ٧٩ - ٨٠ .

(٢٢٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٢ .

(٢٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر ٢٢٩٤ . وقوله « قال

سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبهز قال حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي المالية قال : حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينفي لعبد ، قال عفان : عبد في أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ، ونسبه إلى أبيه .

٢٢٩٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر قال سمعت سعيد بن

جبير يحدث عن ابن عباس : أن خالته أم حَفَيْدٍ أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمْنًا وَأُضْبًا وَأَقِطًا ، قال : فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الْأُضْبَ تَقْدُرًا ، فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوَكَّلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قلت : من قال « لو كان حرامًا » ؟ قال : ابن عباس .

٢٥٥
١

٢٣٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار : أنبأني طاوس عن

ابن عباس قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، ثم قال مرة أخرى : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً .

٢٣٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن

عفان : عبد في أن يقول « كذا في ح وهو غير واضح ، وكان فيها « ابن عفان » وزيادة كلمة « ابن » خطأ بين . وفي ك « عبد له أن يقول » وهو غير واضح أيضاً . (٢٢٩٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤١٤ - ٤١٥ من طريق شعبة . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ١٩٧٩ . « أضب » بفتح الهمزة وضم الضاء : جمع « ضبة » مثل « كف وأكف » .

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٠ .

(٢٣٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ .

يوسف بن مهزيان عن ابن عباس : أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنه قد حُبِبَ إليك الصلاة ، فخذُ منها ما شئت .

٢٣٠٢ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سفيان عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلة ليلةُ القدر ، قال : قمْتُ وأنا ناعس ، فتملَّقتُ ببعض أطناب فسُطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يصلي ، قال : فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلةُ ثلاث وعشرين .

٢٣٠٣ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت ، يعني ابن يزيد ، حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاءه ، قال : وكان عامةُ خبزهم خبز الشخير .

٢٣٠٤ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ .
(٢٣٠٣) إسناده صحيح . ثابت بن يزيد : هو أبو يزيد البصري الأحول ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/٢/١ .
هلال : هو ابن خباب العبدي ، وهو ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وزعم يحيى بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واختلط ، فانكر ذلك ابن معين وقال : « لا ، ما اختلط ولا تغير » . وترجمه البخاري في الكبير ٢١٠/٢/٤ - ٢١١ .
والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة . وانظر اللواهب اللدنية ١ : ٣٠٨ .

(٢٣٠٤) إسناده صحيح . سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي : قال

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال : خطبنا ، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ قال : لو قلتها لو جبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ، فمن زاد فهو تطوع .

٢٣٠٥ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعمائة وطاق سبعمائة ، وإنما سعى أحب أن يُرى الناس قوته .

٢٣٠٦ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو زيد عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم التروية الظهر .

٢٣٠٧ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة

النسائي : « ليس به بأس إلا في الزهري ، فإنه يخطئ عليه » وأخرج له الشيخان وغيرهما ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهري ، كما سيأتي . أبو سنان : هو الدؤلي ، واسمه « يزيد بن أمية » وهو تابعي ثقة ، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث . رواه أبو داود ٢ : ٧٠ - ٧١ وابن ماجه ٢ : ١٠٨ من طريق سفيان بن حسين ، والنسائي ٢ : ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد ، كلاهما عن الزهري .

(٢٣٠٥) إسناده صحيح ، وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٧٠٧ .

(٢٣٠٦) إسناده صحيح ، أبو زيد . هو عثر ، بفتح العين الهملة والتاء الثلاثة بينهما باء موحدة ساكنة ، بن القاسم الزبيدي الكوفي ، وهو صدوق ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٩٤ . وانظر المنتقى ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ .

(٢٣٠٧) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يثيم عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضمه على جداره .

٢٣٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ميمون السكري : أنه رأى ابن الزبير عبد الله ، وصلى بهم ، يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى ابن عباس ، فقلت له : إني قد رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم أر أحدا يصليها ؟ فوصف له هذه الإشارة ، فقال : إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة ابن الزبير .

٢٣٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة

بن نوفل . للرفق ، بفتح الهم وسكون الراء وكسر الفاء ، وبكسر الهم وسكون الراء وفتح الفاء : هو ما ارتفق به وانتفع . والمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بمحاطة جاره أو نحوه ، مما يسمى اليوم « حق الارتفاق » كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ . وقد أشرنا هناك إلى رواية ابن ماجة نحو هذا المعنى من هذا الطريق . ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم جاره أن يعزز خشبته على جداره . هذا لفظ ابن ماجة .

(٢٣٠٨) إسناده حسن . ابن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة السبائي ، مضى ٥٧٧ . ميمون السكري : ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق ، وفي الخلاصة والتقريب : « مجهول » ، وهو تابعي كما ترى ، فأمره على الستر والعدل حتى يتبين فيه جرح ، فلذلك حسنا حديثه . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا الإسناد ، وسكت عنه ، وقال المنذري : « في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وفيه مقال » . فلم يعلم بحالة ميمون . وابن لهيعة ثقة عندنا . كما قلنا في ٨٧ . وانظر المحلى لابن حزم بتحقيقنا في المسئلة رقم ٤٤٢ ج ٤ من ٨٧ — ٩٥ .

(٢٣٠٩) إسناده صحيح ، داود : هو ابن أبي هند . والحديث رواه الترمذي

عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسألُ عنه هذا الرجل ، فقالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه ؟ فنزلت (ويسألوك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) قالوا : أوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عز وجل (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر) .

٢٣١٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد بن حنبل] : وسممته أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا ابن مبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأسلمي : املكَ قبْلَكَ أو لمَسْتَ أو نظرتَ ؟

٢٣١١ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد] : وسممته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الأحوص عن سَمَّاك عن عكرمة عن

٢٥٦
١

٤ : ١٣٧ - ١٣٨ عن قتبية ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح : « رجاله رجال مسلم » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٩٩ - ٢٠٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل . وانظر ٣٦٨٨ .

(٢٣١٠) إسناده صحيح . ابن مبارك : هو عبد الله بن المبارك . الأسلمي : هو ماعز بن مالك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ .

(٢٣١١) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٢٩ - ١٣٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبراز ، وزادوا كلهم على أحمد "آيون" ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني » . وكلمة « آيون » ثابتة عندنا في السند ، فلعلها كانت ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي . الضبنة ، بضم الصاد وكسر ها مع سكون الباء وفتح

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم أطو لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيئون ثابتون عابدون ، ربنا حامدون ، وإذا دخل أهله قال : توبنا توبنا ، ربنا أوبأ ، لا يُغادر علينا حوبنا .

٢٣١٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيَمْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ .

٢٣١٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَسْتَقْبِلُوا ، وَلَا تُحْفِلُوا ، وَلَا يَنْفِقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ .

النون : قال ابن الأثير : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تازمك نفقته ، سمو ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم ، والضبن [بكسر الصاد] : ما بين السكشح والإبط . تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : أعوذ من حجة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه » . توباً : أي توباً راجعاً مكرراً . أوبأ : يقال آب أوبأ فهو آيب ، أي رجع . عن النهاية . الحوب : الإثم .

(٢٣١٢) إسناده صحيح وهو تابع للإسناد قبله . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٢ وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر ١٣٥٥ ، ١٣٧٩ .

(٢٣١٣) إسناده صحيح ، تابع لإسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل ، ولم أجده في موضع آخر : ففي ح « لا تستقبلوا » ببناء للوحدة ، وهو يحتمل معنيين : النهي عن استقبال الركبن ، كالحديث الآخر لابن عباس في المنتقى ٢٨٣٨ : « لا تلقوا اركبن . ولا يبيع حاضر لباد . فقيل لابن عباس : ما قوله حاضر لباد ؟ قال : لا يكون مصاراً » رواه الجماعة إلا الترمذي . والمعني الآخر النهي عن القبالات ، بفتح القاف ،

٢٣١٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، [قال عبد الله بن أحمد] : ومعه من عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد بن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صدَّقَ أُمِيَّةَ في شيء من شعره فقال :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ

ففي النهاية ٣ : ٢٢٦ : « في حديث ابن عباس : إياكم والقبالات فإنها صغار ، وفضلها رباً . هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة ، بالفتح : الكفالة » . وفي ك « لا تستقبلوا » بالياء التحتية ، من الاستقالة وقوله « ولا تحفلوا » هكذا هو في ح ، فيكون بتشديد الفاء المكسورة ، ويكون معناه النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أياماً حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن ، وتسمى « المحفلة » و « المصرة » وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المستقى ٢٩٤١ — ٢٩٤٤ ، منها حديث ابن مسعود مرفوعاً : « من اشترى محفلة فردها ، فليرد معها صاعاً » رواه البخاري . وفي ك « لا تحفلوا » . وهي واضحة . « ولا ينق بعضكم لبعض » : التعيق : دعاء الراعي الغنم . يصبح بها ويذجرها ، فنهى عن أن ينادي بعضهم بعضاً بمثل هذا الصوت المنكر .

(٢٣١٤) إسناده صحيح . يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ثقة له أحاديث كثيرة وعلم بالسيرة ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/٤ . وفي ح « عتية » بدل « عتبة » وهو تصحيف ، وفيها « عن عكرمة بن عباس » : وهو خطأ واضح ، صححناهما من ك ومن المراجع الآخر : والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحق مدلس » . ورواه صاحب الأغاني مختصراً عن ابن جرير الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق (٤ : ١٢٨ من طبعة دار الكتب المصرية) . أُمِيَّة : هو أُمِيَّة بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور ، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة ١ : ١٣٣ — ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدركه الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره ، وأشار إلى هذا الحديث . ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعاً في صحيح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ، وقال :
والشمس تطلع كل آخر ليلة حراء يصبح لوها يتورّد
تأتي فاطمة تطلع لنا في رسلها إلا معذبة ، وإلا تغلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق .

٢٣١٥ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وصمته
أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن

البخاري : « وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلّم » . ثم عقب على ابن السكن بما ثبت
أنه مات في السنة التاسعة « ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى
رأى أهل بدر » . وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩ - ٤٣٣ . وقول أمية
في البيت الأول « رجز » إلخ ، فهو بالراء والجيم ، وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ٢٢١ -
٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هرون) : « قالوا : وقد جاء في الخبر أن من
الملائكة من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في
صورة النور ، ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت
حين أشد » وذكر البيت . وانظر الخزانة للبعداوي ١ : ١٢٠ . ووقع في الإصابة
ومجمع الزوائد « زحل » بالزاي والحاء ، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابعين . وقوله
في البيت الثالث « في رسلها » الرسل ، بكسر الراء وسكون السين : الرفق والتؤدة
ورواية ابن قتيبة والخزانة « ليست بطالعة لهم في رسلها » . وقال ابن قتيبة : وبقولون :
إن الشمس إذا غربت امتنعت من الطلوع ، وقالت : لا أطلع على قوم يعبدوني من
دون الله ، حتى تدفع وتجلد وتقطع » ! هكذا قال ، وما تدري ماوجهه . وفي ح « تأتي »
بدل « تأتي » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومجمع الزوائد والأغاني ٣ : ١٣٠ .

(٢٣١٥) إسناده ضعيف ، وله علة . يزيد بن عبد الرحمن : هو أبو خالده الدالاني ،
وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧ ، ولكنه لم يسمع من قتادة ، كما نص عليه أحمد بن حنبل
والبخاري . وفتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ، ذكرها أبو داود في سننه
١ : ٨٠ - ٨١ ، وليس هذا منها ، وقال : « هو حديث منكر ، لم يروه إلا يزيد
أبو خالده الدالاني عن قتادة » . وقال أيضاً : وذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل ،

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس علي من نام ساجداً ومُضوءاً ، حتى يضطجع ، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله .

٢٣١٦ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً أخذ امرأة أو سباهَا ، فَنازَعَتْهُ قائمٌ سَيفُهُ ، فقتلها ، فمرَّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرَ بأمرها ، فنهى عن قتل النساء .

٢٣١٧ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى مُؤَنَّة ، فاستعمل زيداً ، فإن قُتل زيد فجُعفر ، فإن قُتل جعفر فإن رِواحة ، فتخلف ابن رِواحة ، فجَمَعَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ، فقال : ما خَلَقَكَ ؟ قال : أَجْمَعُ معَكَ ، قال : كَفَدُوهُ أو رَوْحَةَ خير من الدنيا وما فيها .

٢٣١٨ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من وطئ خُبْلًا .

فانتهرني استعظماً له ، فقال : ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ؟ ولم يعبأ بالحديث . وانظر المتقى ٣٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١١ - ١١٣ ونصب الراية ١ : ٤٤ - ٤٥ . وانظر ٢١٩٦ .

(٢٣١٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ وأعله بالحجاج بن أرطاة . والهي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما ، انظر التتقي ٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يكن عليه .

(٢٣١٧) إسناده صحيح . وهو تابع للإسناد قبله . وقد سبق نحوه بمعناه من حديث الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦ والجامع الصغير ٥٧٥٨ . « فجمع مع رسول الله » بتشديد اللام : أي صلى الجمعة معه .

(٢٣١٨) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبه أيضاً للطبراني . وذكر حديثاً بمعناه لابن عباس ٦ : ٤ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع . رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات »

٢٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا

منه ، حدثنا علي بن مُسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : أصبَ يومَ الخندق رجلٌ من المشركين ، وطلبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجَنِّثوه ، فقال : لا ، ولا كرامةَ لكم ، قولوا : فإنا نجعلُ لك على ذلك جُعلًا ! قال : وذلك أخبث وأخبث .

٢٣٢٠ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا

منه ، عن شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبٍ واحدٍ مُتَوَشِّحًا به ، يَتَّقِي بُفْضُولَهُ حَرَّ الأرضِ وَبَرْدَهَا .

٢٣٢١ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه

(٢٣١٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق أن بينا حاله وحسن حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٧ من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى ، وقال : « هذا حديث غريب ؛ لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم . وقال أحمد بن الحسن : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن أبي ليلى لا يخرج حديثه . قال محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] : ابن أبي ليلى صدوق . ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه ، ولا أروي عنه شيئاً . وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه ، وربما يهمل في الإسناد » . ورواية الحجاج بن أرطاة التي أشار إليها الترمذي مضت ٢٢٣٠ . « أن يجنوه » أي يدفنوه ويسترونه ، ويقال للقبر « جنين » بفتحين .

(٢٣٢٠) إسناده ضعيف . حسين : هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، كما مضى ٣٩ . والحديث في جميع الروائد ٢ : ٤٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ! وهو وهم منه وخطأ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين . وانظر للتقي ٩٧٠ وما سيأتي ٢٣٨٥ .

(٢٣٢١) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . ورواه الترمذي بنحوه ٤ :

أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قول : مرّ أبو جهل فقال : ألم أنهلك ؟ فاتهره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو جهل : لم تنذرني يا محمد ؟ فوالله لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني !! قال : فقال جبريل عليه السلام : (فليندع ناديه) قال : فقال ابن عباس : والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب .

٢٣٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه

أنا منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحماري عن الحجاج عن الحكم عن $\frac{٢٥٧}{١}$ مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .

٢٣٢٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من

٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، وقال : « حديث غريب حسن صحيح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٤٨ ونسبه أيضاً للنسائي وابن جرير . وانظر ٣٠٤٥ .

(٢٣٢٢) إسناده صحيح : وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات » . ومعناه ثابت عند الجماعة من حديث ابن عمر ، كما في المنتقى ١٦١٤ .

(٢٣٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبراز ، ورجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق على ضعفه » . وقابوس ثقة ، كما بينا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢ : ٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة . قوله « فأسلم » قال النووي في شرح مسلم ١٧ : ١٥٧ « برفع الليم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان . فمن رفع قال : معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال : إن القرين أسلم ، من الإسلام ، وصار مؤمناً » .

عُمان بن محمد ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِّل به قَرِينُهُ من الشياطين ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكن الله أعاني عليه فأسلمُ .

٢٣٢٤ حدثنا عُمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليلة أُسْرِيَ نبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة ، فسمع من جانبها وَجَسًا ، قال : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال ، رأيتُ له كذا وكذا ، قال : فلقية موسى صلى الله عليه وسلم ، فرحَّب به ، وقال : مرحبًا بالنبي الأمي ، قال : فقال : وهو رجل آدمٌ طويل سَبَطُ شَعْرُهُ ، مع أذنيه أو فوقهما ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فمضى ، فلقية عيسى ، فرحَّب به ، وقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عيسى ، قال : فمضى ، فلقية شيخ جليل مَهيب ، فرحَّب به وسلمَ عليه ، وكلهم يَسلِّم عليه ، قال : من هذا يا جبريل ، قال : هذا أبوك إبراهيم ، قل : فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف ، فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرَقَ جفَدًا شَعَثًا ، إذا رأيتَه ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقرُ الناقة ، قال : فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد الأقصى قام يصلي ، فالتفت ثم التفت ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلما انصرف حيَّءَ بقدرحين ، أحدهما عن اليمين ، والآخر عن الشمال ،

(٢٣٢٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٦ - ١٢٧ وقال :

« إسناده صحيح ولم يخرجه » . وانظر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفي .

في أحدهما لبن ، وفي الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشرب منه ، فقال الذي كان معه
القدح : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ .

٢٣٢٥ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه منه ،
قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال :
قمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن شماله ، فأقامني عن يمينه .

٢٣٢٦ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن مُمَيْع الزِّيَّات
مولى ابن عباس عن ابن عباس ، مثل ذلك .

٢٣٢٧ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ،
حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ ،
فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ ، وَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمُ ذَاتُ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ،
فَيَقَالُ : مَا زَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ .

٢٣٢٨ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ،

(٢٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٦ .

(٢٣٢٦) إسناده صحيح . مبيع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي مولى ابن عباس :

تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرها ، كما في التعجيل ١٦٩ . والحديث
مكرر ما قبله ، ورواه الدارمي ١ : ١٥٣ عن قبيصة عن الثوري عن الأعمش .

(٢٣٢٧) إسناده صحيح . عبد الملك بن سعيد بن جبير : ثقة أخرج له البخاري ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : « عزيز الحديث ثقة » ، وهو يروي
عن أبيه وعن عكرمة . والحديث مختصر ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢ .

(٢٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٤٧ ونسبه أيضاً للطبراني .

قال: حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفادى ولا يتصير، ويعجبه الأمر الحسن.

٢٣٢٩ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] وسمعتنا أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢٣٣٠ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس كهن فاسقة، يقتلن الحرم، ويقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والكلب العقور، والغراب.

(٢٣٢٩) إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٢٢ من طريق شريك عن ليث عن عكرمة. وقال: «حديث غريب»، وفي بعض نسخه: «حسن غريب»: وذلك عندي لأنه في أن ليث سمعه من عكرمة، وقد تبين من رواية للسفد أنه لم يسمعه منه، بل روى عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد، فزانت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذي: «قال بعض أهل العلم: ليس منا: ليس من سنتنا، يقول: ليس من أدبنا. وقال علي بن مدني: قال يحيى بن سعيد: كان سديد الثوري ينكر هذا التفسير، ليس منا، يقول: ليس مثلنا». قوله «وينهى» هكذا ثبت في ح وسنخه بهاءش ك، وهو من إثبات المجزوم على صورة الترفوع. وله شواهد كثيرة. وفي ك والترويدي «وينهى» على الجدة.

(٢٣٣٠) إسناده صحيح. وهو في التنقي ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسبناه لأحمد فقط. ونسبه في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٨ — ٢٢٩ أيضاً لأبي يعلى والبراز والطبراني في الكبير والأوسط.

٢٣٣١ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهن فاسقة ، يقتلن الحرم ، ويقتلن في الحرم ، مثله .

٢٣٣٢ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا وقد علمته غير ثلاثٍ ، لا أدري كان يقرأ في الظهر والعصر أم لا ، ولا أدري كيف كان يقرأ : (وقد بلغتُ من الكِبَرِ عِتِيًّا) أو (عُسِيًّا) ؟ قال حُصَيْن : ونسيتُ الثالثة ، قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل] : سمعتها كلها أنا من عثمان بن محمد (عِتِيًّا) .

٢٥٨
١

٢٣٣٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، وأن يُنحَى الجبال عنهم فَيَزْدَرِعُوا ، فقبل له : إن شئتَ تَسْتَأْنِي بِهِمْ ، وإن شئتَ أن تؤتِيَهُم الذي سألوا ، فإن كفروا أَهْلِكُوا كما أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ ، قال : لا ، بل أَسْتَأْنِي بِهِمْ ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية : (وما مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ، وَآتَيْنَا مُوَدَّ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً) .

(٢٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد ، لأنه قال في الحديث الذي قبله : « فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلس » ، فنسي هذا الإسناد الذي ليس فيه ليث .

(٢٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٤٦ . وانظر ٢٢٣٨ ، ٣٠٩٢ .

(٢٣٣٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٩٧ والتاريخ ٣ : ٥٢ وقال : « وهكذا رواه النسائي عن جرير » . وقد سبق معناه بإسناد آخر ٢١٦٦ .

٢٣٣٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوزِيْرِيَّةَ بَرَّةَ ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك ، فسمّاها جُوزِيْرِيَّةَ ، كراهة أن يقال خَرَجَ من عند بَرَّةَ ، قال : وخرج بعد ما صلى فجاءها ، فقالت : ما زِلْتُ بِمَدِّكَ يا رسول الله دائيةً ، قال : فقال لها : لقد قلتُ بِمَدِّكَ كَلَامٌ لَوْ وَزِنَ لَرَجَحْنُ بِمَا قُلْتُ : سبحان الله عددَ ما خلق الله ، سبحان الله رضاء نفسه ، سبحان الله زينة عرشه ، سبحان الله مدادَ كلماته .

٢٣٣٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال دونه غِيَايَةٌ ، فأكلوا العدة ، والشهرُ تسعٌ وعشرون ، يعني أنه ناقص .

(٢٣٣٤) إسناده صحيح . أسود بن عامر : لقبه « شادان » ، وهو ثقة ، روي له أصحاب الكتب الستة . محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة : ثقة ، وثقة ابن معين وغيره ، وقال سفیان بن عيينة : « كان أعلم من عندنا بالعربية » ، روي عنه السفينان وغيرهما ، وسفيان في هذا الإسناد : هو الثوري . والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٨٤ - ٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري ، وأشار الحافظ في الإصابة ٨ : ٤٤ إلى أنه رواه الترمذي من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن . جوزية : هي بنت الحرث ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها . دائية : أي دائمة مجدة في العبادة والعمل . وفي رواية ابن سعد : « ثم جاء وهي في مصلاتها » .

(٢٣٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٥ . النهاية ، يباين مثنيتين تحتيتين : كل شيء أظّل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها . وفي ح « غيبة » بالباء الموحدة ، وأثبتنا ما في ك ، وهو الصواب ، ونقل شارح الترمذي ٣ : ٣٤ عن العيني قال : « هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث . وقال ابن العربي : يجوز أن يجعل بدل الباء الأخيرة باء موحدة ، من الغيب ، تقديره : ما خفي عليك واستتر » .

٢٣٣٦ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دين أكنت قاضية عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يُقضى ، قال سليمان : فقال الحكم وسلمة بن كهيل ونحن جميعاً جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث ، قالا : سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس .

٢٣٣٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرني وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجج وأعطى الحجج أجره . واستعط .

٢٣٣٨ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا وهيب أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سئل عن الذبح والرمي والحلق والتقديم والتأخير ؟ فقال : لا حرج .

(٢٣٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٥ وانظر ٣٠٤٩ . سليمان : هو الأعمش ، سليمان بن مهران . وهذا الذي ذكره الأعمش إسناده آخران للحديث صحيحان ، سمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، ومن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد ، كلاهما عن ابن عباس . قوله « حدث مسلم » في ح « حديث مسلم » ، وهو خطأ واضح ، وصحناه من له .

(٢٣٣٧) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بإسنادين ضعيفين ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، وسيأتي مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ استعط : من السعوط ، بفتح السين ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . وفي ح « وأسقط » ، وهو تصحيف صحناه من له ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

(٢٣٣٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان . كما في التسقي ٢٦٢٨ . وانظر مامضي

٢٣٣٩ حدثنا عبد الوهاب الطخَّاف قال أخبرني محمد بن الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنِّي بكَتِفٍ مشوية ، فأكل منها تُتَفًّا ، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك .

٢٣٤٠ حدثني مكِّي بن إرهم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصَّحَّةَ والفِرَاقَ نعمتان من نعم الله ، مغبوزٌ فيهما كثير من الناس .

٢٣٤١ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كتِفٍ أو ذراعٍ ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢٣٤٢ حدثنا إسماعيل بن عمر قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(٢٣٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن الزبير التيمي الحنظلي : ضعيف ، قال البخاري في الضعفاء ٣١ : « منكر الحديث » وقال في التاريخ الكبير ١/١/٨٦ : « فيه نظر » ، وضعفه أيضاً ابن معين والنسائي وأبو حاتم . ومعنى الحديث صحيح ، مضافاً مراراً آخرها ٢٢٨٩ .

(٢٣٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ١٩٦ عن مكِّي بن إرهم بلفظ « نعمتان مغبوز فيهما كثير من الناس ، الصَّحَّةُ والفِرَاقُ » ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكِّي كرواية السند ، ورواه أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه ، كما في الفتح ، والترمذي وابن ماجه ، كما في الجامع الصغير ٩٢٨٠ .

(٢٣٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر ٢٣٣٩ ، ٢٣٧٧ .

(٢٣٤٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أبي هريرة ، ذكره لنا للحديث

الذي بعده .

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
السورة من القرآن : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب
القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والمات .

٢٣٤٣ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن
ابن عباس ، مثله ، غير أنه قال : من فتنة المسيح الدجال .

٢٥٩
١

٢٣٤٤ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله
العظيم الحليم ، لا إله إلا الله [أنت] رب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت رب
السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

٢٣٤٥ حدثنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّبَاحي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، يعني مثل دعاء الكرب .

٢٣٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عُبيد الله بن عمر عن زائدة

(٢٣٤٣) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٢١٦٨ وانظر
الحديث السابق .

(٢٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح « عن ابن عباس مثله أن
نبي الله » إلخ ، وزيادة كلمة « مثله » هنا لا معنى لها ، وهي ثابتة أيضاً في ل ، ولكن
ضرب عليها ، فحذفناها . كلمة [أنت] زيادة ثابتة في ح ، وليست في ل ،
(٢٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٤٦) إسناده ضعيف . زائدة بن أبي الرقاد الباهلي : ضعيف ، قال البخاري
في الكبير ٣٩٦/١/٢ : « منكر الحديث » وكذلك قال النسائي في الضعفاء ١٣ ، وقال
أبو حاتم : « يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ، ولا ندري

بن أبي الرُقَاد عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبارك لنا في رمضان ، وكان يقول : ليلة الجمعة غرّاه ويومها أزهّر .

٢٣٤٧ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرّياحي حدثنا ابن عم نبيكم ، ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت ليلة أُسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلاً آدم طَوَّالاً جَمَدَ الرأس ، كأنه من رجال شُوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوع الخنق ، في الحرة والبياض ، سَبْطاً .

٢٣٤٨ حدثنا عبيدة بن مُحمّد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : اجملوها عمرة ، فإني لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لأمرتكم بها ، وليُحِلَّ من ليس معه هَدْي ، وكان

منه أو من زياد . زياد النميري : هو زياد بن عبد الله ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدي : « عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه » وذكر له أحاديث ، وقال : « البلاء من الرواة عنه ، لا منه » . وهذا هو الصحيح ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد في موضعين ٢ : ١٦٥ مطولاً وقال : « رواه البزار ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وجهله جماعة » ، و ٣ : ١٤٠ مختصراً ونسبه للبزار والطبراني في الأوسط ، فنسب في الموضعين أن ينسبه إلى السند ! ومردّد ذلك عندي أنه من مسند أنس وأثبت هنا في غير موضعه ، أثناء مسند ابن عباس ، ولم يذكر في مسند أنس فيها تتبع . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

(٢٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . وانظر ٢٣٢٤ .

(٢٣٤٨) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله « وليحل » في ح « ويحل »

دون لام الأمر ، وأثبتنا ما في ك .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هديّ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت العمرة في الخيخ إلى يوم القيامة ، وخَالَ بين أصابعه .

٢٣٤٩ حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فعرّس من الليل ، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذن ، فصلى ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما تسرني الدنيا وما فيها بها ، يعني الرخصة .

٢٣٥٠ حدثنا عبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة ، فصام حتى أتى عُسفان ، قال : فدعا بإتاء فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه ، ثم أفطر ، قال : فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ومن شاء أفطر .

٢٣٥١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه .

(٢٣٤٩) إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ يزيد . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٢١ وقال : « فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبرار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن عويم بن سودة عن مسروق عن ابن عباس ، ورجال أبي يعلى ثقات » . وعويم بن سودة السكوني : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وترجمه البخاري في الكبير ١٥٣/٢/١ - ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير . وأصل القصة ثابت من حديث أبي قتادة عند مسلم ، كما في المنتقى ٦١٣ .

(٢٣٥٠) إسناده صحيح ، وهو مطول ٢١٨٥ .

(٢٣٥١) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله .

٢٣٥٢ حدثنا عبيدة حدثني قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليهم مسرعاً ، قال : حتى أفرغنا من سرعته ، فلما انتهى إلينا قال : جئتُ مسرعاً أخبركم بليلة القدر فأنسيتها بيني وبينكم ، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان .

٢٣٥٣ حدثنا عبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرامٌ ، حرّمه الله يومَ خالق السموات والأرض ، فهو حرام حرّمه الله إلى يوم القيامة ، ما أُحِلَّ لأحد فيه القتلُ غيري ، ولا يحلُّ لأحد بعدى فيه ، حتى تقوم الساعة ، وما أُحِلَّ لي فيه إلا ساعة من النهار ، فهو حرام حرّمه الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة ، ولا يُعَصَّدُ شَوْكُهُ ، ولا يُخْتَلَى خَلَاءُهُ ؟ ولا يُنْفَرُ صَيْدُهُ ، ولا تُلْقَطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا لِمُعَرَّفٍ ، قال : فقال العباس ، وكان من أهل البلد ، قد عَلِمَ الذي لا بد لهم منه : إِلَّا الْإِذْخِرَ يا رسول الله ، فإنه لا بد لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِلَّا الْإِذْخِرَ .

٢٣٥٤ حدثنا عبيدة قال حدثني واقد أبو عبد الله الحياط عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله عليه الصلاة والسلام سمن وأقِطَ

(٢٣٥٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٨ ولم يسقه كاملاً . وقال : « رواد الطبراني في الكبير ، وفيه كلام ، وقد وثق » ! وهذا كلام ناقص ، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء . هو يريد أن يقول : وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وفيه كلام ، وقد وثق . وقد قال صاحب الزوائد في قابوس نحو هذا ، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة ، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ .

(٢٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٩ .

(٢٣٥٤) إسناده صحيح . واقد أبو عبد الله الحياط مولى زيد بن خليفة : ثقة ،

وَضَبَ ، فَأَكَلَ السَّمْنَ وَالْأَقَطَ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّبِّ : إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا أَكَلْتَهُ قَطَ ،
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلْيَأْكُلْهُ ، قَالَ : فَأَكَلَ عَلَى خِوَانِهِ .

٢٣٥٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام ، يعني ابن حسان ،

حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ، في رأسه ، من صداع كان به ، أو شيء كان به ، بماه يقال له لَحْيٌ جَمَلٌ .

٢٣٥٦ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى

بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يُودَى الْمَسْكَاتِبُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحَرِّ ، وَبِقَدَرِ مَا رَقَّ دِيَةَ الْعَبْدِ .

٢٣٥٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حسين بن

ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٣/٢/٤ — ١٧٤ وقال :
« قال يعقوب القطان : أثنى عليه الثوري » . وانظر ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٢٩٩ . « إن
هذا الشيء » في له « إن هذا شيء » .

(٢٣٥٥) إسناده صحيح : محمد بن عبد الله بن النثنى بن عبد الله بن أنس بن
مالك الأنصاري : ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، من تلاميذه أيضاً ابن المديني
والبخاري ، وترجمه في الكبير ١٣٢/١/١ . وانظر ١٩٤٣ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٤٣ .
« لحي جمل » بفتح اللام وسكون الحاء : موضع بين مكة والمدينة .

(٢٣٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٧٢٣ ، ١٩٨٤ . كلمة « يودى » رسمت في ح
بهمزة فوق الواو ، وهو خطأ ، كما بينا في ٧٢٣ .

(٢٣٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله ، كما ذكرنا في ٣٩ رور
روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر ، وبعضه أيضاً في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن
ابن إسحق . وساقه ابن كثير بتمامه في التاريخ ٥ : ٢٦٠ — ٢٦١ عن هذا الموضع ،
وقال : « انفرد به أحمد » في ح « مما يراه من الليث » وصحناه من له .

عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اجتمع القوم لفصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس في البيت إلا أهله ، عمه العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقُتُم بن العباس ، وأسامة بن زيد بن حارثة ، وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا لفصله نادى من وراء الباب أوس بن خويلد الأنصاري ، ثم أحد بن عوف بن الخزرج . وكان بدرية ، علي بن أبي طالب ، فقال له : يا علي ، تشدُّتُك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له علي : ادخل ، فدخل ، فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَل من غسله شيئاً ، قال : فأسنده إلى صدره وعليه قيضه ، وكان العباس والفضل وقُتُم يقبلونه مع علي بن أبي طالب ، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء ، وجعل علي يغسله ، ولم يُر من رسول الله شيء مما يُرى من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيبك حياً وميتاً ، حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُغسل بالماء والسدر ، جفّفوه ، ثم صنّع به ما يُصنع بالميت ، ثم أدرج في ثلاثة أثواب ، ثوبين أبيضين وبرد حبرة ، ثم دعا العباس رجلين ، فقال : ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان أبو عبيدة يفرح لأهل مكة ، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري ، وكان أبو طلحة يَلحَد لأهل المدينة ، قال : ثم قال لهما حين سرحهما : اللهم خير لرسولك ، قال : فذهبا ، فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة ، ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة . فجاء به فلحَد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا خُصيف بن

(٢٣٥٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٨٤ عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد . قال النذري : « في إسناده خُصيف بن عبد الرحمن

عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس .
عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أوجب ؟ قال : إني لأعلمُ الناسَ بذلك ، إنها إنما كانت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة ، فمن هناك اختلفوا ، خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجاً ، فلما صلى في مسجده بذى الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه ، فأهلّ
بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوامٌ فحفظوا عنه ، ثم ركب ، فلما
استقلت به ناقته أهلّ ، وأدرك منه ذلك أقوام ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون
أرسالاً ، فسموه حين استقلت به ناقته ، يهلّ ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استقلت به ناقته ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما علا
على شرف البيداء أهلّ ، وأدرك ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين علا على شرف البيداء ، وأيم الله لقد أوجب في مُصلّاهُ ، وأهلّ
حين استقلت به ناقته ، وأهلّ حين علا شرف البيداء ، فمن أخذ بقول عبد الله
بن عباس أهلّ في مصلّاه إذا فرغ من ركعتيه .

٢٣٥٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني رجل عن
عبد الله بن أبي نجيع عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة بدنة ، نحر منها ثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر

الحراني ، وهو ضعيف . وخفيف ثقة ، كما رجحنا في ١٨٣١ . « استقلت به ناقته » :
أي ارتفعت وتعال . « شرف البيداء » : ما ارتفع منها وعلا ، والشرف : كل نشز
من الأرض قد أشرف على ما حوله ، سواء كان رملاً أو جبلاً . قوله « فمن أخذ بقول
عبد الله بن عباس » إلخ ، وهو من كلام سعيد بن جبير ، كما بين ذلك في أبي داود .
وانظر ٢٢٩٦ .

(٢٣٥٩) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ ابن إسحق . وهو في جمع الزوائد

علياً فنحرق ما بقي منها ، وقال : اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزراً منها شيئاً ، وخُذْ لنا من كل بئير حُذْيَةٌ من اللحم ، ثم اجعلها في قدرٍ واحدةٍ ، حتى نأكل كل من لحمها ونَحْسُوَ من مرقها ، ففعل .

٢٣٦٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم

الزهري عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قل : قالت له : يا أبا العباس ، أريت قولك : ما حَجَّ رجل لم يَسْقِ الهدي معه ثم طاف بالبيت إلا حل بعمرة ، وما طاف بها حاجٌ قد ساق معه الهدي إلا اجتمعت له عمرة وحجة ، والناس لا يقولون هذا ؟ فقال : ويحك ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحج ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهدي أن يطوف بالبيت ويحل بعمرة ، فجعل الرجل منهم يقول : يا رسول الله ، إنما هو الحج ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليس بالحج ، ولكها عمرة .

٢٣٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قل حدثني عبد الله

بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما أعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ليلة الحصة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك ، فإبهم كانوا يقولون : إذا برأ الدتر ، وعفا الأثر ، ودخل صفر ، فقد حلت العمرة لمن اعتمر .

٣ : ٢٢٥ - ٢٢٦ ونسبه للمسنَد وأعله بهذا . وانظر ١٣٧٤ ، ١٨٦٩ ، ٢٢٨٧ .

الحذية ، بضم الحاء وسكون الدال : النطقة من اللحم تقطع طولاً .

(٢٣٦٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٣ ، ونسبه للمسنَد وقل :

« رجاله ثقات » وقال أيضاً : « هو في الصحيح باختصار » . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ،

٢٢٢٣ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ .

(٢٣٦١) إسناده صحيح : وانظر ٢٢٧٤ .

٢٣٦٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان أهدي جل أبي جهل ، الذي كان استكَبَ يومَ بدر ، في رأسه بُرَّةٌ من فضة ، عامَ الحديبية ، في هديه ، وقال في موضع آخر : ليعَظَ بذلك المشركين .

٢٣٦٣ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني بشير بن يسار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح في رمضان ، فصام رمضان وصام المسلمون معه ، حتى إذا كان بالكديد دَعَا عَاءَ فِي قَمَبٍ وهو على راحلته ، فشرب والناسُ ينظرون ، يعلمهم أنه قد أفطر ، فأفطر المسلمون .

٢٣٦٤ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس : أنه قال : كان أهل الكتاب يَسُدُّونَ أشعارهم ، وكان المسلمون يَفْرِقُونَ رؤوسهم ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبُه موافقةُ أهلِ الكتاب في بعض ما لم يؤمُر به فيه ، فسَدَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فَرَّقَ بَعْدُ .

٢٣٦٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني صالح بن كيسان

(٢٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٩ من طريق ابن إسحق ، وسكت عنه هو والندري . وقد مضى نحوه مختصراً بإسناد آخر حسن ٢٠٧٩ .

(٢٣٦٣) إسناده صحيح . بشير ، بالتصغير ، بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة : تابعي ثقة ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٣ : « كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١٣٢/٢ . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٩ .

(٢٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٣ .

عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأئمة أولى بأمرها ، واليئيمة تستأمر في نفسها ، وإذنها صماتها .

٢٣٦٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع ، وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين ، على النكاح الأول ، ولم يحدث شهادة ولا صداقا .

٢٣٦٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار من بليجيان ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتها عذراء ! قال : فرفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الجارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأها ؟ فقالت : بلى ، قد كنت عذراء ، قال : فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا ، وأعطاهما المهر .

٢٣٦٨ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق قال :

(٢٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٦ .

(٢٣٦٧) إسناده صحيح . طلحة بن نافع أبو سفيان : تابعي ثقة لا بأس به ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في سماعه من جابر بن عبد الله ، وقد جمع منه أحاديث ، وروى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ، فلا شك في روايته عن سعيد بن جبير . وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥ : ١٣ وقال : « رواه البراز ، ورجاله ثقات » ، فلم ينسبه المسند ، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور ، ولا في تفسير ابن كثير ، فلهذا قاتهما من السند .

(٢٣٦٨) إسناده صحيح . إسماعيل بن إبراهيم الشيباني : حجازي ، روي عن ابن

وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهودي مَسَّ الحجارة قام على صاحبه فخي عليها قهراً مَسَّ الحجارة ، حتى قُتلا جميعاً ، فكان مما صَنَعَ اللهُ عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما .

٢٣٦٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : وحدث ابن شهاب أن عُبَيْد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِشاة مَيْتة ، فقال : هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا هَاهُنَا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، إنها مَيْتة ، فقال : إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا . ٢٦٢/١

٢٣٧٠ حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال أخبرني عُبَيْد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره :

عمر وابن عباس وغيرهما ، وروى البخاري في الكبير ١/١/٣٤٠ عنه « أنه رأى ابن عباس تَوْضَأُ مرة مرة » ، ووثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٧١ ونسبه أيضاً للطبراني بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وقد صرح ابن إسحق بالسماع في رواية أحمد » .

(٢٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر ٢١١٧ ونصب الراية ١١٦ : ١ - ١١٧ .

(٢٣٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٣٠ - ٤٣ من طريق شعيب عن الزهري ، وقال البخاري : « رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمّر عن الزهري » ورواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه ، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان والنسائي في التفسير ، ولم يخرج ابن ماجه ، كما قال القسطلاني في شرح البخاري ١ : ٧٠ . وستأتي روايتا صالح بن كيسان ومعمّر عقب هذه الرواية .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام ، وبعث كتابه مع دحية الكلبي ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى ، وكان قيصر لما كشف الله عز وجل عنه جنود فارس مثنى من حصص إلى إيليا على الزرابي تبسط له ، فقال عبد الله بن عباس : فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه : التمسوا لي من قومه من أسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : فأخبرني أبوسفیان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش ، قدموا تجارتهم ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش ، قال أبوسفیان : فأتاني رسول قيصر ، فأنطلق بي وبأصحابي ، حتى قدمنا إيليا ، فأدخلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مذكبه ، عليه التاج ، وإذا حوله عضاء الروم ، فقال لترجمانه : سلمهم : أيهم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبوسفیان : أنا أقربهم إليه نسباً ، قال : ما قرأتك منه ؟ قال : قلت : هو ابن عمي ، قال أبوسفیان : وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري ، قال : فقال قيصر : أدنوه مني ، ثم أمر بأصحابي ، فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سألكم هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذب فكذبوه ، قال أبوسفیان :

التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، ويجوز أيضاً ضم التاء مع تخفيف الجيم وتشديدها . إيليا ، بالمد وبالقصر : هي بيت المقدس . « يأثر » بضم التاء وكسرهما ، يقال « أثر الحديث عن القوم يأثره ويأثره » أي رواه وحكاه . الأريسيون : جمع أريس ، وهم الأكاره : يعني الفلاحين وهم التسع والضعفاء . « أمر أمر ابن أبي كبشة » أي كثر وارتفع شأنه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأثير : « كان للمشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعري والعبور ، فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به » :

فوالله لولا الاستحياء يومئذ أن يَأْثُرَ أَحْبَابِي عَنِ الْكَذْبِ لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي ،
ولسكني استحييتُ أن يَأْثُرُوا عَنِّي الْكَذْبَ ، فَصَدَّقْتُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَاهُ : قَالَ
له : كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ فِي
الْكَذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ
مِثْلِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبِعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ :
بَلِ ضَعُفَاؤُهُمْ ، قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلِ يَزِيدُونَ ، قَالَ : فَهَلْ
يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لَدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ يَتَدَرَّى ؟
قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَفْيَانَ :
وَلَمْ تَمَكَّنِي كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصَهُ بِهِ غَيْرَهَا ، لَا أَخَافُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي ، قَالَ :
فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ كَانَتْ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ ؟
قَالَ : قُلْتُ : كَانَتْ دُؤْلًا سِجَالًا ، نُدَا لَ عَلَيْهِ الْمَرَّةَ وَيُدَا لَ عَلَيْنَا الْآخَرَى ، قَالَ : فَمِمَّ
يَأْمُرُكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ ، وَالْعِفَافِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ،
قَالَ : فَقَالَ لَتَرْجَاهُ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيمَ كُنْتُمْ فَرَعَمْتُمْ
أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ ، تَبَيَّنَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُمْ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِيكُمْ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
بِالْكَذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُمْ أَنْ لَا ، فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذْبَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ فَرَعَمْتُمْ
أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِثْلُكَ قُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مِثْلَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ
أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَرَعَمْتُمْ أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ اتَّبِعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرِّسْلِ ،

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فرعمت أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتم ، وسألتك هل يرتد أحد سخطه لدينه بعد أن يدخل فيه فرعمت أن لا ، ^{٢٦٣}/_١ وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد ، وسألتك هل يغدر فرعمت أن لا ، وكذلك الرسل ، وسألتك هل فالتتموه وفاتلكم فرعمت أن قد فعل ، وأن حربكم وحربه يكون دؤلاً ، يُدال عليكم المرة وتُدالون عليه الأخرى ، وكذلك الرسل ، تُبتلى ويكون لها العاقبة ، وسألتك بماذا يأمركم فرعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا به شيئاً وبينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ، وهذه صفة نبي ، قد كنت أعلم أنه خارج ، ولكن لم أظن أنه منكم ، فإن يكن ما قلت فيه حقاً فيؤشك أن يملك موضع قدمي هاتين ، والله لو أرجو أن أخلص إليه لكتجشمت لقيته ، ولو كنت عنده لفست عن قدميه ، قال أبو سفيان : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرأ ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله ، إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، وأسلم يؤتيك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ، يعني الأكاره ، و (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) قال أبو سفيان : فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عقلاء الروم ، وكثر لفظهم ، فلا أدري ماذا قالوا ، وأمر بنا فأخرجنا ، قال أبو سفيان : فلما خرجت مع أصحابي وخلصت لهم ، قلت لهم : أمر أمر ابن أبي كبشة ، هذا ملك بني الأصفر يخافه ، قال أبو سفيان : فوالله ما زلت ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره .

٢٣٧١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب، فذكره.

٢٣٧٢ حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، فذكره.

٢٣٧٣ حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال: قال عبيد الله: سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

(٢٣٧١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٣) إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. والحدِيث رواه البخاري ٨ : ٧١ - ٧٢ و ١٢ : ٣٦٨ - ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس إلخ، فزاد في الإسناد «عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي»، وهو ثقة، بين صالح وبين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. قال الحافظ في الفتح ١٢ : ٣٦٩: «وقد اختلف على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند. وهكذا أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي داود الحراني، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا. قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبراهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه». يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة «عبد الله بن عبيدة» في الإسناد، ولكني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيد الله بن سعد عن يعقوب أرجح، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف «عبد الله بن عبيدة» من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فإن يكونا أوثق من

ذَكَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَطَعْتُهُمَا، فَسَكَّرَهُتُهُمَا، وَأُذِنَ لِي

الإمام أحمد ولا أحفظ منه ، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان . وصاح بن كيسان : تابعي معروف ، أدرك ابن عمر وابن الزبير ، وسمع من كبار التابعين ، منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأعله سمع الحديث منه ومن عبد الله بن عبيدة معاً ، فرواه على الوجهين . وانظر مقدمة الفتح ٤١٣ . وقول ابن عباس « ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » في رواية البخاري : « ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » ، قال الحافظ ٨ : ٧٢ : « كذا فيه بضم اللام من ذكر على البناء للمجهول ، وقد وضع من حديث الباب قبله أن الذي ذكر له ذلك هو أبو هريرة » يريد حديث نافع بن جبير عن ابن عباس ٨ : ٧٠ وفيه : « قال ابن عباس : فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت ؟ فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » إلخ . ولكن رواية المسند هنا في الأصلين ليس فيها حرف « أن » فيتمين أن يكون « ذكر » بالبناء للمعلوم . والظاهر من سياق حديث نافع بن جبير أن ابن عباس شهد القصة ، قصة مجيئ مسيلة وسمع قول رسول الله له « إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت » فسأل عنه أبو هريرة ، ولا يبعد أن يكون سمع الرؤيا بعد ذلك من رسول الله ، فتحدث به على الوجهين ، ويكون تصريحه هنا بأن رسول الله ذكر له ذلك مؤيداً له . وقد سبق أن رجحنا رواية الإمام أحمد على رواية سعيد الجرمي شيخ البخاري ، فهي أرجح إسناداً ومتناً . العنسي : هو « الأسود العنسي » بالنون ، واسمه « عبله بن كعب » ، وكان كاهناً شعباداً وكان يريهم الأعاجيب ، كما قال الطبري ، وقد قتله فيروز الديلمي ، في سنة ١١ من الهجرة ، وفيروز صحابي يمني ، من أبناء الأساورة من فارس ، الذين كان كسرى يفتنهم إلى قتال الحبشة . انظر الإصابة ٥ : ٢١٤ وتاريخ الطبري ٣ : ١٨٨ وما بعدها . فقطعتهما : قال ابن الأثير : « هكذا روي متعدياً حملاً على المعنى ، لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما ، والمعروف فقطعت به ، ومنه » ، وسيأتي معناه من حديث أبي هريرة ٨٢٣٢ ، ٨٤٤١ ، ٨٥١١ ومن حديث أبي سعيد أيضاً ١١٨٣٩ .

فنفختهما ، فطارا ، فأولته كذاً بين يخرجان ، قال عبيد الله : أحدهما العنسي الذي قتله قيروز باليمن ، والآخر مُسَيْلَمَةُ .

٢٣٧٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : قال ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال ابن عباس : فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال : ألا ترى أنت والله؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفى في وجهه هذا ، إني أعرف وجه بني عبد المطلب عند الموت ، فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنَسْأَلْهُ فيمن هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا ، فقال علي : والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمَنَعَنَاهَا لا يعطيناها الناس أبداً ، فوالله لا أسأله أبداً .

٢٣٧٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا

(٢٣٧٤) إسناده صحيح . عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري : مدني تابعي ثقة ، وأبوه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهري ، وقال : « انفراد به البخاري » . وانظر ١٩٣٥ .

(٢٣٧٥) إسناده صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين : الأول حديث عمر بن الخطاب ، وقد مضى مطولاً ومختصراً في مسنده ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والثاني حديث ابن عباس . المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري وأمه « الشفاء » أخت عبد الرحمن بن عوف ، وهو من صفار الصحابة . وحديث ابن عباس رواه

عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ ، فذكر الحديث ، قال محمد : وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حَرْفٍ ، ^{٢٦٤}_١ فراجعته ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٣٧٦ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال : أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُلُمَ أسيرُ على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يصلي للناس ، يعني ، حتى صرتُ بين يديّ بعض الصفِّ الأول ، ثم نزلتُ عنها ، فرأيتُ ، فصَفَّقْتُ مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة أخو بني عامر بن لؤي قال : دخلت على ابن عباس بيتَ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لَقَدْ يوم الجمعة ، قال : وكانت ميمونة قد أوصت له به ، فكان إذا صلى الجمعة يُسِطُّ له فيه ، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس ، قال : فسأله رجل ، وأنا أسمع ، عن الوضوءِ مما مَسَّتِ النارُ من الطعام؟ قال : فرفع ابنُ عباس يده إلى عينيه ، وقد كَفَّ بصره ، فقال : بَصَرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضُأً للصلاة الظهر في بعض حُجْرِهِ ، ثم دعا بلال إلى الصلاة ، فنهض خارجاً ، فلما وقف على باب الحجرة . لقيته هديةً من

البخاري ٢٢٢ : ٦ و ٩ : ٢٠ - ٢١ . وحديث عمر رواه البخاري أيضاً ٩ : ٢١ - ٢٣ .

(٢٣٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر ٢٢٩٥ .

(٢٣٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١٩ - ١٢٢ .

خبزٍ ولحم ، بعث بها إليه بعضُ أصحابه ، قال : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ، ووضعت لهم في الحجر ، قال : فأكلوا معه ، قال : ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه إلى الصلاة ، وما من أحدٌ ممن كان معه ماء ، قال : ثم صلى بهم ، وكان ابن عباس ، إنما عقل من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم آخره .

٢٣٧٨ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم بن طهمان حدثني خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره ، فكلما أتى على الركن أشار إليه وكبّر .

٢٣٧٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خَتِينٌ .

٢٣٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : بعث بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عقّله ، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه ، وكان ضِمامُ رجلاً جَلْدًا أَشْمَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ ،

(٢٣٧٨) إسناده صحيح . وانظر ٢١١٨ .

(٢٣٧٩) إسناده صحيح . وفي الإصابة ٤ : ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح ،

ولعله في صحيح مسلم . وانظر ٢٢٨٣ .

(٢٣٨٠) إسناده صحيح . وقد مضى بهذا الإسناد مختصراً ٢٢٥٤ . وهذه

الرواية للطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٣ - ٩٤٤ كما أشرنا هناك . ورواه ابن

فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحبابه ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن عبد المطلب ، قال : محمد ؟ قال : نعم ، فقال : ابن عبد المطلب ! إني سألك ومُعْظَمُ في المسئلة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك ! قال : لا أجدُ في نفسي ، فسَلَّ عما بدالك ، قال : أُنشِدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللَّهُ بِشَيْءٍ أَيْنَا رَسُولًا ؟ فقال : اللهم نعم ، قال : فَأُنشِدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فَأُنشِدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ نَعْلِيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً ، الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا ، يَنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يَنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلُهَا ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ : فَايُنِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، ثُمَّ لَا أَزِيدُ وَلَا أَقْصُ ، قَالَ : ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَّى : إِنَّ

سعد مختصراً ٤٣/٢/١ — ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن شريك بن عبد الله بن أبي عمر عن كريب عن ابن عباس . الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام : القوي الشديد . الأشعر : الكثير الشعر أو الطويله . « ذا غبرتين » أي ضفيرتين ، وفي ح « غبرتين » بالراء بدل الدال ، وهو تصحيف . العقبة : القديرة أيضاً ، وهي الشعر المعقوص نحو من المصفور ، في ح « وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله » وكلمة « سيدنا » ليست في ك ولا سيرة ابن هشام . ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق ، بأبي هو وأمي ، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائزة ، وهذه زيادة من الناسخين يقيناً . وقول ضمام « بثست اللات والعزى » هكذا في الأصلين ، وفي السيرة « باست اللات والعزى » ، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب .

بَصْدُقْ ذَوِ الْقَيْصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ
 حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : بَيِّنْتُ
 اللَّاتُ وَالْعُزَّى ! قَالُوا : مَهْ يَا ضِمَامُ ، اتَّقِ الْبَرَصَ وَالْجُدَامَ ، اتَّقِ الْجَنُونَ ! قَالَ :
 وَيَلَسْكُمْ ، إِنَّمَا وَاللَّهِ لَا يَضُرُّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ،
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ
 وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ
 إِلَّا مُسْلِمًا ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ
 بْنِ ثُمَلَةَ .

٢٣٨١ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 بْنُ نَوْفَيْعٍ مَوْلَى آلِ الزَّيْرِ ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا .

٢٣٨٢ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ
 الْحُصَيْنِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُمَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

(٢٣٨١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ مَا قَبْلَهُ . وَهُوَ الَّذِي سَبَقَ ٢٢٥٤ .
 فَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ الْحَدِيثَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ ، مَرَّةً
 مُخْتَصَرًا وَمَرَّةً مَطْوُولا ، فَأَثْبَتَهُمَا مَعًا ، زِيَادَةً فِي الْأَمَانَةِ وَالتَّوْقُفِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ .
 (٢٣٨٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ ١ : ٢٢٨ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَفِيهِ اخْتِصَارٌ قَلِيلٌ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ يَعْقُوبَ . وَانْظُرْ ٢٠٦٣ . الْأَحْرَاسُ : مِمَّا
 الْحَرَّاسُ وَالْحَرَسُ . قَوْلُهُ « وَهْمٌ جَمْعٌ » فِي لَوْ « وَهْمٌ جَمْعًا » كَرَوَايَةِ النَّسَائِيِّ ، وَفِي
 الْبَيْهَقِيِّ « وَهْمٌ جَمِيعٌ » . قَوْلُهُ « فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ » أَثْبَتْنَا فِيهِ
 نَصْرًا لَوِ النَّسَائِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ ، وَفِي حِجِّ تَأْخِيرِ « مَعَهُ » بَعْدَ « كَانُوا » .

ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أئمتكم، إلا أنها كانت عقيباً، قامت طائفة وهم جمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسجدت معه طائفة، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً، ثم ركع وركعوا معه جميعاً، ثم سجد، فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة. وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم جلسوا، فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام.

٢٣٨٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني الزهري عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً وشئوا من الطيب، قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعيم.

٢٣٨٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني سلمة بن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير كلاهما حدثني عن أريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في بردٍ له حضرمي، مُتَوَشِّحاً، ما عليه غيره.

(٢٣٨٣) إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢: ٢١٠ - ٢١١ من طريق شعيب عن الزهري، ومختصراً من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة، كلاهما عن طاوس. ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ٢: ١٣٥.

(٢٣٨٤) إسناده صحيح. وانظر ٢٣٢٠.

٢٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير ، وهو يتقي الطين إذا سجد بكسائه عليه ، يحمله دون يديه إلى الأرض إذا سجد .

٢٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتيه قبل المعجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى ، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبآية من آل عمران (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) حتى يحتم الآية .

(٢٣٨٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مطول ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ .

(٢٣٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . عباس بن عبد الله ابن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٨/١/٤ ونقل عن ابن عيينة قال : « كان رجلاً صالحاً » . والحديث نقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٩ ونسبه لأبي يعلى فقط ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعله اكتفي بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٥ ومسلم ١ : ٢٠١ — ٢٠٢ بإسنادين أيضاً من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا) والقي في آل عمران (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) الآية » . والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة . ورواه أيضاً أبو داود ١ : ٤٨٧ ونسبه للنذري للنسائي . والحديثان متقاربان ، والظاهر أن الراوي للمهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين .

٢٣٨٧ حدثنا سعد بن ابراهيم حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : طلق رُكَّاة بن عبد زيد أخو بني مُطَلِّب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال : فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف طلقتهما ؟ قال : طلقتهما ثلاثاً ، قل : فقال : في مجلس واحد ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك واحدة ، فارجعهما إن شئت ، قال : فارجعهما ، فكان ابن عباس يرى أننا الطلاق عند كل طهر .

٢٣٨٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد عن أبي الزبير المكي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أُصيب إخوانكم بأحد جعل الله عز وجل أرواحهم في أجواف طير خضير ، ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها ، وتأتي إلى قناديل من

(٢٣٨٧) إسناده صحيح . ورواه الضياء في المختارة ، كما نقله ابن القيم في إغاثة اللهفان ١٥٨ ، ورواه أبو يعلى ، كما ذكر الشوكاني ٧ : ١٧-١٨ ، ورواه البيهقي ، كما في الدر المنثور ١ : ٢٧٩ . وهذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق ، يدل على أن الخلاف في وقوع الطلقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوعه إنما هو في الطلاق إذا كرره الطلاق ، أي طلق مرة ثم مرة ثم ثلاثة في العدة . في مجلس واحد أو مجالس . وأنه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد ، كقولهم « طالق ثلاثاً » مثلاً ، فإن هذا الوصف لغو في اللغة ، باطل في العقل . وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام) ص ٣٩ وما بعدها .

(٢٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضاً أبو داود والحاكم وابن جرير ، وذكر أن في رواية أخرى لأبي داود والحاكم « عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : « وهذا أثبت » ريد زيادة « سعيد بن جبير » في الإسناد . وهي الرواية الآتية بعد هذه .

ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مشربهم وما كلهم وحسن مُنقلبهم قالوا :
يا ليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا ، لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يَنسَكُلُوا عن
الحرب ، فقال الله عز وجل : أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات
على رسوله : (ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بل أحياء) .

٢٣٨٩ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد
بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٣٩٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني الحرث
بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهداء على بَارِق ، نهرٌ بباب الجنة ، في قبة
خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بُكَرَةً وَعَشِيًّا .

(٢٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية ،
ولعل أبا الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير ، فرواه على الوجهين ،
وكلاهما صحيح .

(٢٣٩٠) إسناده صحيح . الحرث بن فضيل الأنصاري : ثقة وثقه ابن معين
والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧٧/٢/١ . والحديث نقله ابن كثير في
التفسير ٢ : ٢٩٢ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » ثم ذكر أن ابن جرير
رواه أيضاً من طريق ابن إسحاق وقال : « وهو إسناده جيد » . وهو في مجمع
الزوائد ٥ : ٢٩٨ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « رجال أحمد ثقات » . وذكر
ياقوت ٢ : ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع ، وهو اسم صحيح
ابن حبان . وانظر الحديث السابق .

٢٣٩١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، ثم وجههم ، وقال : انطلقوا على اسم الله ، وقال : اللهم أعِزَّهُمْ ، يعني النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ .

٢٣٩٢ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق قال لحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ عن عبد الله بن عباس قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره ، واستخلف على المدينة أَبَا رُمْهُمَ كُلُّثُومَ بنَ حُصَيْنِ بنِ عَتْبَةَ بنِ خَلْفِ الْغِفَارِيِّ ، وخرج لمشر مَضَيْنَ من رمضان ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه ، حتى إذا كان

(٢٣٩١) إسناده صحيح ، ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي : ثقة ، وثقه ابن إسحق وابن سعد والثوري ووكيع والقطان وغيرهم ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١٨٠ / ٢ / ١٨١ وروى عن عيسى بن يونس قال : « كان ثور من أثبتهم » ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في رأيه في القدر ، وأما الثقة به فنعم . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٥١ - ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف . وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٧ عن ابن إسحق .

(٢٣٩٢) إسناده صحيح . وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزوة الفتح ، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٨٥ عن ابن إسحق . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ١٦٦ عن المسند ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرح بالجماع » وقال أيضاً : « في الصحيح طرف منه في الصيام » . وانظر ٢٣٦٣ ، ٣٠٨٩ . أبورهم ، بضم الراء وسكون الهاء ، الغفاري : أحد الذين بايعوا تحت الشجرة ، رضي الله عنه . أمج ، بفتح المعزة والميم وآخره جيم : بلد من أعراض المدينة . مرالظاهران : موضع على مرحلة من مكة :

بالكديد ، ماء بين عُسْفَانَ وأُمَيجَ أَفْطَر ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى نَزَلَ بِعَمْرِ الظَّهْرَانِ ،
فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢٣٩٣ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمَجَاهِدِ بْنِ الْحُجَّاجِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فِي
سَفَرِهِ وَهُوَ حَرَامٌ .

٢٣٩٤ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ وَقَصَّتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَقَالَ : كَفَّنُوهُ وَلَا تُقْطَلُوا رَأْسَهُ ، وَلَا تُمَسِّسُوهُ
طَبِيبًا ، فَإِنَّهُ يُبْمِثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَلْتَمِيسُ ، أَوْ وَهُوَ يُهْلُ .

٢٣٩٥ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، بِإِسْنَادِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَلَا
تَقْطَلُوا وَجْهَهُ .

(٢٣٩٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . مَجَاهِدُ أَبُو الْحُجَّاجِ : هُوَ مَجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، كُنْيَتُهُ
« أَبُو الْحُجَّاجِ » . وَفِي ح « مَجَاهِدُ بْنُ الْحُجَّاجِ » وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحْبَاهُ مِنْ لَ .
وَالْحَدِيثُ مَطُولٌ ٢٢٧٣ .

(٢٣٩٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . مَنْصُورٌ : هُوَ ابْنُ الْعَتَمَرِ . الْحَكَمُ : هُوَ ابْنُ عَتِيبَةَ .
ابْنُ جُبَيْرٍ : هُوَ سَعِيدٌ . وَالْحَدِيثُ مُكَرَّرٌ ١٨٥٠ ، ١٩١٤ .

(٢٣٩٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ مَا قَبْلَهُ . وَإِسْرَائِيلُ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مَنْصُورٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١ : ٣٣٩ ، وَلَكِنَّ الَّذِي فِيهِ « مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ » فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَكَمَ ، وَقَدْ ظَهَرَ مِنَ الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْحَكَمِ عَنْ
سَعِيدٍ ، وَمَنْصُورٌ يَرْوِي عَنْ سَعِيدٍ مُبَاشَرَةً أَيْضًا .

٢٣٩٦ حدثنا زياد بن عبد الله قال : حدثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا هجرة ، يقول بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإن استنفرتم فانفروا .

٢٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي ، أو على منكبي ، شك سعيد ، ثم قال : اللهم قبه في الدين ، وعفه التأويل .

٢٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبد الله

(٢٣٩٦) إسناده صحيح . مجاهد : سمع من ابن عباس ، ولكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روايته عن طاوس عن ابن عباس . وهكذا رواية كل من زواه عن منصور ، روه عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، كما في روايات البخاري ٤ : ٤٠ و ٦ : ٣ ، ٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٠٢ ، ومسلم ٢ : ٩٣ - ٩٣ ، وأبي داود ٢ : ٣١٢ ، وأحمد فيما يأتي ٢٨٩٨ . فلعل زياد بن عبد الله البكائي أخطأ في روايته فحذف من الإسناد « عن طاوس » . وقال الحافظ في الفتح ٤ : ٤٠ : « عن مجاهد عن طاوس : كذا رواه منصور موصولا ، وخالفه الأعمش ، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل ، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه . وأخرجه أيضاً عن سفيان عن داود بن شبيب عن مجاهد ، مرسل . ومنصور ثقة حافظ ، فالحكم لوصله » . قوله « يقول : بعد الفتح » في ك « يعني بعد الفتح » .

(٢٣٩٧) إسناده صحيح . زهير أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية ، يكنى « أبا خيثمة » ، ووقع في الأصلين هنا « زهير بن خيثمة » . وهو خطأ ، وليس في الرواة - فيما نعلم - من يسمى بهذا . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ونسبه لأحمد والطبراني ، وقال : « ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح » . وانظر ١٨٤٠ ، ٢٤٢٢

(٢٣٩٨) في إسناده نظر . ثابت أبو يزيد : هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن

بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لهذا الحجر لساناً وشفعتين ، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق .

٢٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة ، ثمان سنين أو سبعة ، وسمع الضوء ويسمع الصوت ، وثمانياً أو سبعة بوحي إليه ، وأقام بالمدينة عشرًا .

٢٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع نخلة ، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر ، فحن الجذع ، حتى أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة .

٢٤٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار عن ابن عباس عن النبي

الضبي . وهو ضعيف ، ولكنني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد ، فإنه متأخر من طبقة حسن بن موسى ، وأكاد أظن أنه ثابت بن يزيد الأحول ، وكنيته «أبو زيد» وهو ثقة ، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حتى أتوثق من صحة الاسم . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

(٢٣٩٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٢ .

(٢٤٠٠) إسناده صحيحان ، وهو في الحقيقة حديثان : حماد عن عمار عن ابن عباس ، وحماد عن ثابت عن أنس . وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

(٢٤٠١) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بالإسنادين نفسيهما عن عفان ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

صلى الله عليه وسلم ، وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل معناه .

٢٤٠٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يرى النائم مَلَكًا ، فقمعد أحدهما عند رجليه ، والآخرُ عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضربْ مَثَلَ هذا ومَثَلِ أُمِّته ، فقال : إن مَثَلَهُ ومَثَلِ أُمِّته كَمَثَلِ قومٍ سَفَرُوا إلى رأسِ مَفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حُلَّةٍ جَبَرَةٍ ، فقال : رأيتم إن وَرَدَتْ بكم رياضاً مُعْشَبَةً وحياضاً رِواءً ، أتنبعوني ؟ فقالوا : نعم ، قال : فانطلق بهم فأوردهم رياضاً مُعْشَبَةً وحياضاً رِواءً ، فأكلوا وشربوا وسَمِنُوا ، فقال لهم : ألم ألقكم على تلك الحال فجعلتم لي إن وردت بكم رياضاً مُعْشَبَةً وحياضاً رِواءً أن تنبعوني ؟ فقالوا : بلى ، قال : فإن بين أيديكم رياضاً مُعْشَبَةً من هذه وحياضاً هي أروى من هذه ، فاتبعوني ، قال : فقالت طائفة : صدق والله ، لنَتَّبِعَنَّه ، وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيم عليه .

٢٤٠٣ حدثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال :

(٢٤٠٢) إسناده صحيح . وهو في جمع الزوائد ٨ : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبخاري ، وإسناده حسن » . وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد ، وقد بينا في ٧٨٣ أنه ثقة . « حلة حبرة » : الحبرة ، بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء : ضرب من برود اليمن منمر ، ويجوز « حلة حبرة » على الوصف وعلى الإضافة ، كما نص عليه في اللسان ٥ : ٢٣٠ . الرواء ، بضم الراء وللد . المنظر الحسن ، يريد حسنة المنظر .

(٢٤٠٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . جعفر بن محمد : هو الصادق ، وهو من أتباع التابعين ، لم يدرك ذلك ، ولم يسنده . يحيى بن يمان العجلي : صدوق من شيوخ أحمد ، وثقه يعقوب بن شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسلوه بعد وفاته . يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عليٌّ يُحْسُوهُ .

٢٤٠٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن الضحك بن مُزَاجِم قال : كان ابن عباس إذا لَبَّى يقول : لبيك اللهم لبيك . لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك ، قال : وقال ابن عباس : انتهِ إليها ، فإنها تلبيةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٠٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن التميمي الذي يُحدث التفسير ، عن ابن عباس قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فرأيتُ بياضَ إبطيه وهو مُجَنِّحٌ قد فَرَجَ يديه .

٢٤٠٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سَمَّاك بن حرب عن في الكبير ٣١٣/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتقديره وكثرة خطئه في حديثه عن الثوري . الحسن بن صالح بن صالح حي : ثقة مأمون ، قال أبو زرعة : « اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد » ، وقال أبو حاتم : « ثقة حافظ متقن » ، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٣/٢/١ . يحسوه : يشربه ، وفي ك « يلحسه » .

(٢٤٠٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٢ وقال : « رواه أحمد ورجالة ثقات » .

(٢٤٠٥) إسناده صحيح . التميمي : هو أربدة ، مضى ٢١٢٥ ، وهو راوي التفسير عن ابن عباس ، ولذلك قال هنا : « الذي يحدث التفسير » . والحديث لم أجده في غير المسند ، وقد أشار إليه الترمذي ١ : ٢٣٣ بقوله « وفي الباب » ، ولم أجده في مجمع الزوائد . مجخ : اسم فاعل من « جخى » بتشديد الحاء المعجمة ، أي فجع عضديه وجافهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض ، وذلك في السجود .

(٢٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٣٤١ ، وانظر ٢٣٧٧ .

عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كنف شاة ثم صلى ولم يُعِد الوضوء .

٢٤٠٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سمك حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حُجَرِه ، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يَقْلَصُ عنهم الظلُّ ، قال : فقال : إنه سيأتاكم إنسانٌ ينظر إليكم بعيني شيطان ، فإذا أتاكم فلا تكلموه ، قال : فجاء رجل أزرق ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ، قال : علام تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ نفرٌ دعاهم بأسمائهم ، قال : فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا بالله واعتذروا إليه ، قال : فأمر الله عز وجل (يُحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ) الآية .

٢٤٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا سمك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرة ، قد كاد يَقْلَصُ عنه الظلُّ ، فذكره .

٢٤٠٩ حدثنا حسن بن زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس قال : جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتهما واحدة ، فتكلم أحدهما ، فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم فيه إخلاقاً ، فقال له : أَلَا تَسْنَاكَ ؟ ! قال :

(٢٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٧ . يقلص عنهم الظل : ينزوي ويذهب . وفي هذه الرواية دليل على جواز حذف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية إذا لم يكن مغيراً لمعنى الكلام ، فإن تلاوة هذه الآية ، وهي الآية ١٨ من سورة المجادلة : (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم) .

(٢٤٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٠٩) إسناده صحيح . الإخلاف : من قولهم « أخلف فيه » إذا تغيرت رائحته ، ومنه خلف قم الصائم .

إني لأفضل ، ولكنني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث ، فأمر به رجلاً فأواه . وقضى له حاجته .

٢٦٨
١

٢٤١٠ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال : قلنا لابن عباس : أرايت قول الله عز وجل (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ما عني بذلك ؟ قال : قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي ، قال : فخطر خطرة ، فقال المنافقون الذين يصلون معه : ألا ترون له قلبين ، قال : قلب معكم وقلب معهم ؟ فأنزل الله عز وجل : (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) .

٢٤١١ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَّ به أمرٌ قال : لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ، ثم يدعو .

٢٤١٢ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عطاء بن

(٢٤١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٢ بإسنادين من طريق زهير ، وقال : « حديث حسن » ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٩٩ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤١١) إسناده صحيح . يوسف بن عبد الله بن الحرث : هو ابن أخت محمد بن سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وروى له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣٧٢ . والحديث مطول ٢٣٤٥ .

(٢٤١٢) إسناده حسن ، إن لم يكن صحيحاً . أبو إسحق : هو الفزاري ، وأنا أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، وإن لم أجد ثقلاً في ذلك . وسياقي

السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض بناته وهي في السوق ، فأخذها ووضعها في حجره حتى قبضت ، فدمعت عيناه ، فبكت أم أيمن ، فقيل لها : أتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : ألا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ؟ قال : إني لم أبك ، وهذه رحمة ، إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد ، الملقب ، قالا حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : قت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقامت عن يساره ، فقال بيده من ورائه ، حتى إذا أخذ بعضدي أو بيدي حتى أقامني يمينه .

٢٤١٤ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين حدثنا حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى المعافري حدثني حنشل عن ابن عباس قال : أنزلت هذه الآية (نساؤكم حرث لكم) في أناس من الأنصار ، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيتيها على كل حال ، إذا كان في الفرج .

نحوه ٢٤٧٥ من رواية الثوري عن أبي إسحق ، والثوري سمع منه قديماً ، فهو صحيح . والحديث في جمع الزوائد ٣ : ١٨ مختصراً ، ونسبه للزائر ، وأعله بطاء ، وكأنه لم يره في السند . أم أيمن : هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر ٢١٣٧ ، ٣١٠٣ . السوق . بفتح السين : الزرع . كان الروح تساق لتخرج من البدن .

(٢٤١٣) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحوال . عاصم : هو ابن سليمان الأحوال . أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . والحديث مكرر ٢٣٢٦ .

(٢٤١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . وفي ك « رشيد » بضم الراء . وهو خطأ واضح . حسن بن ثوبان بن عامر الحمداني البصري : ثقة ، ذكره

٢٤١٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا قرعة ، يعني ابن سويد . حدثني
عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل : لا أسألكم على ما أنيتكم به من البينات والهدى أجراً ، إلا أن تودوا الله .
وأن تقرأوا إليه بطاعته .

ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٥/٣/١ وقال ابن يونس : « كان
أميراً على ثغر رشيد في خلافة مروان ، وكانت له عبادة وفضل » . وفي ك « حسن
بن نعان » وهو خطأ ، وليس في الرواة من هذا اسمه . عامر بن يحيى بن حبيب البغدادي
المصري : ثقة ، وثقه أبو داود والنسائي . حنش : هو الصنعاني ، واختلف في سمائه :
« عبد الله » أو « علي » ، وهو تابعي ثقة . والحديث نقله ابن كثير في التفسير : ٥١٥ :
عن هذا الموضع ، ونقله بمعناه قبل ذلك عن ابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد : ٦ : ٢١٩
ونسبه للطبراني فقط ، وضعفه من أجل رشدين . ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١ : ٣٦٢
فلم ينسبه لغير المسند . وقد ثبت متن الحديث في ح محرفاً وفيه تقديم و تحريف
معنى الكلام . فصححناه من ك وابن كثير .

(٢٤١٥) إسناده ضعيف . قرعة ، بفتح القاف والزاي والعين ، بن سويد ساهي :
ضعيف ، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما ، وقال البخاري في الكبير ٩٢/١/٤ ، وتضعفه ،
٣٠ : « ليس هو بذلك القوي » . والحديث نقله ابن كثير في التفسير : ٧ : ٣٦٤ عن
هذا الموضع ، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد : ٧ : ١٠٣ . وقول :
« رواه أحمد والطبراني » . ورجال أحمد فيهم قرعة بن سويد ، وثقه ابن معين وغيره ،
وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » ، وابن معين اختلفت عنه الرواية في قرعة ، تضعه ما
وتوثقها . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٦ : ٦ . ونسبه أيضاً له كم وصححه ابن
مردويه . وهو في المستدرک : ٣ : ٤٤٣ — ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه .
قوله « إلا أن تودوا الله » في ح « إلا أن تودوا الله ورسوله » ، وكلمة « تودوا » هي
الثابتة في ك مضبوطة ، وفي كثير من الروايات التي أشرنا إليها ، وكلمة « ورسوله » لم
تذكر في ك ولا في سائر المصادر ، فحذفناها وانظر ٢٥٩٩ . ٢٠٢٤ .

٢٤١٦ حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغسل وجهه ، ثم أخذ غرفةً من ماء فتضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غرفةً فجعل بها مكذاً ، يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فغسل بها وجهه ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفةً من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفةً أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤١٧ حدثنا أبو سلمة حدثنا ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني يعقوب بن إبراهيم عن ابن عباس ، نحوه هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٦) إسناده صحيح . ابن بلال : هو سليمان بن بلال . والحديث رواه البخاري ١ : ٢١١ - ٢١٢ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي ، ورواه أبو داود ١ : ٥٢ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وانظر ١٨٨٩ ، ٢٠٧٢ .

(٢٤١٧) إسناده مشكل أما يحيى بن سعيد : فهو الأنصاري . وأما يعقوب بن إبراهيم : فما أدري من هو ؟ وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان . يعقوب بن إبراهيم بن سعد . شيخ أحمد ، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير ، وهو من طبقة أحمد . وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون « يعقوب بن إبراهيم » أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا « يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقص » ٣٩٥/٢/٤ فإنه يروي عن أبيه عن عمر ، فنل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس ، و « يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين » ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس ، يروي عن نافع ، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، فإن كان هذا كانت روايته منقطعة ، وقد سبق ذكر أبيه . ٧١٠ ، ١٠٤٣ وجده ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله ، فهو في ذاته صحيح .

٢٤١٨ حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأ لها ، فقالت : إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غداثنا وعشاثننا ، فيخبث علينا ، فسمح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، ففزع نعمة ، يعني سقل ، فخرج من جوفه مثل الجوز الأسود .

٢٤١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس : سأله رجل عن الغسل يوم الجمعة ، أو أجب هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغسل : كان الناس حناجين ، وكاوا يلبسون الصوف ، وكاوا يستقون النخل على ظهورهم ، وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيقاً متقارب السقف ، فراح الناس في الصوف ، فمروا ، وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً ، إنما هو ثلاث درجات ، فمروا الناس في الصوف ، فثارت أرواحهم ، أرواح الصوف ، فتأذى بعضهم ببعض ، حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، فقال :

٢٦٩
١

(٢٤١٨) إسناده ضعيف . لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ ، ٢٢٨٨ . « فتح نعمة » في ح بالناء الثلاثة ، وفي ك بالناء الثلاثة ، وقد أوضحنا ذلك آنفاً . (٢٤١٩) إسناده صحيح . عمرو بن أبي عمرو . هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة ، كما مضى ٣٧ ، وفي التهذيب : « قال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدري سمع أم لا ؟ » ، يريد الحديث الآتي عقب هذا ، وهذا تشكيك ، وعمرو سمع من أنس ، وهو أقدم موتاً من عكرمة ، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية ، وتحمل على السماع ، إلا من الدلس . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٧٢ وقال : « رجاله رجال الصحيح » وقال : « في الصحيحين بعضه » . وانظر ٢٣٨٣ ، ٣٠٥٩ . الأرواح : جمع ربح ، وتجمع أيضاً على « رباح » ، قال الجوهري : « أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها » .

يا أيها الناس ، إذا جثم الجمعة فاغسلوا ، ولئيمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده .

٢٤٢٠ حدثني أبو سعيد حدثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة .

(٢٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو الحديث الذي أعله البخاري بشكه في صناع عمرو من عكرمة ، كما أشرنا إليه في الحديث السابق . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣٣٥ وأبو داود ٤ : ٢٧١ والبيهقي ٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤ والحاكم ٤ : ٣٥٥ - ٣٥٦ كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، زاد الترمذي وأبو داود : « قليل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً ، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل لحما أو ينتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل » ، واللفظ للترمذي . قال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزین عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا حد عليه . حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري . وهذا أصح من الحديث الأول » . وكذلك صنع أبو داود ، روى أثر ابن عباس الموقوف هذا من طريق شريك وأبي الأحوص وأبي بكر بن عياش عن عاصم ، ثم قال : « حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو » . وأراد الترمذي وأبو داود تعليل رواية عمرو بن أبي عمرو برواية عاصم الموقوفة ، وهذا خطأ ، ورد البيهقي عليهما وعلى من تبعهما فقال ٨ : ٢٣٤ : « وقد روينا من أوجه عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة ! وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات » . وقد رواه البيهقي وغيره من طريق عباد بن منصور عن عكرمة ، ومن طريق داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً بمعنى حديث عمرو بن أبي عمرو . وستأتي رواية داود بن الحصين ٢٧٢٧ ، ورواية عباد بن منصور ٢٧٣٣ . وتعليل الترمذي وأبي

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والحلق : لا حرج .

٢٤٢٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعطِ ابنَ عباسِ الحكمةَ وعلمه التأويل .

٢٤٢٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كفاة قال : سمعت جدي هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : بعث الوليد يسأل ابنَ عباس : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ؟ فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَبَدِّلاً مَتَخَشِعاً فَأَتَى الْمُصَلَّى ، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحية .

٢٤٢٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن

داود خطأ من وجه آخر : أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه ، كما هو بديهي معروف . وانظر أيضاً ١٨٧٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٧ . وفي هذا الحديث كلام طويل ، انظر بلوغ المرام ١٢٤٤ والمتقى ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الراية ٣ : ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٢٤٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٨ .

(٢٤٢٢) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله ، كما بينا في ٣٩ ، ٢٣٢٠ . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧ .

(٢٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٤٢٤) إسناده صحيح . وسبأني أيضاً ٢٤٧٣ ، ٢٧٦١ ، ٣٨١٥ ، ٢٨٦١ : ٣٠٦٩ ، ٣٠٢٦ . ورواه أبو داود ٤ : ٤٦١ من طريق صمالك . قال للندري :

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حُكماً ، ومن البيان سِخراً .

٢٤٢٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عَذْوَى ، ولا طَبِيرَةٌ ، ولا صَفَرٌ ، ولا هَامٌ ، فذكر سَمَّاك أن الصَّفَر دابة تكون في بطن الإنسان ، فقال رجل : يا رسول الله ، تكون في الإبل الجَرَبَةُ في المائة فتُجَرُّ بها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فمن أَعْدَى الأوَّل ١٢

« وأخرجه البخاري وابن ماجه » . وليس هو في البخاري — في أعلم — من حديث ابن عباس ، بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب . وروى الترمذي منه « إن من الشعر حكماً » ٣ : ٣٢ من طريق أبي عوانة ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه للبخاري في الأدب المفرد ، ولعل هذا هو مراد المنذري ، وإن كان إطلاقه موهماً أنه في الصحيح . وروى الحاكم ٣ : ٦١٣ قصة خمر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقول رسول الله « إن من البيان لسجراً » من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس . ونظر الفتح ٩ : ١٧٣ و ١٠ : ٤٤٦٠ . والإصابة ٣ : ٣ — ٤ وأسد الغابة ٢ : ١٩٤ وابن سعد ٢٥/١/٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٤٤ — ٤٥ وجمهرة الأمثال ٣ — ٤ ومجمع الأمثال ١ : ٦ ولباب الآداب بشرحنا ٣٥٤ — ٣٥٥ والمفضلية ٢٣ . الحكم ، بضم الحاء وسكون الكاف : الحكمة ، قال ابن الأثير : « أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسهو وينهى عنهما ، قيل : أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس » .

(٢٤٢٥) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجه ٢ : ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سَمَّاك مختصراً ، وليس فيه تفسير سَمَّاك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة ، ونقل شارحه عن الزوائد : « حديث ابن عباس صحيح ، رجالة ثقات » . وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ « عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عَذْوَى ، فقال أعرابي : يا رسول الله ، فإننا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الفم فتجرب ؟ فقال رسول الله

٢٤٢٦ حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا حدثنا زائدة حدثنا سَمَّاك ،
 قال عبد الرحمن : « عن سَمَّاك » عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمرة .

٢٤٢٧ حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم
 عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ،

صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، من أجرب الأولي ؟ رواه الطبراني بإسناد ، ورجال
 بعضها رجال الصحيح . والحديث صحيح ثابت عند الشيخين وغيرها من حديث
 أبي هريرة ، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن يزيد ومن حديث جابر . وقد
 مضى معناه صحيحاً من حديث سعد ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ ، وسيأتي أيضاً من حديث
 ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢ ، ١٤٤٠٠ ، ١٥١٦٤ .
 الصفر : فسره سَمَّاك ، ونحوه في النهاية ، قال : « كانت العرب تزعم أن في البطن
 حية يقال لها الصفر ، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تعدي ، فأبطل الإسلام
 ذلك . وقيل : أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير الحرم إلى
 صفر ، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله » . الهام : جمع هامة ، وهي الرأس
 واسم طائر ، قال ابن الأثير : « وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون
 بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح
 القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت .
 وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه
 الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » . « الجربة » هكذا هو في الأصاين ، وهو مؤنث
 « جرب » بفتح فكسر ، ولكن الذي في المعاجم أن الأثني « جرباء » .

(٢٤٢٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ١ : ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص
 عن سَمَّاك وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث
 ميمونة ، كما في المنتقى ٧٦٧ . قال الترمذي : « الحرة : هو حصير صغير » . وانظر ٢٠٦١ .
 (٢٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٦٤ . وانظر ٢٥٠٧ .

وأمرهم بالسكينة ، وأردف أسامة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخليل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت جمعا ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمع إلى منى وهو يقول : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخليل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منى .

٢٤٢٨ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فيها جل أحمر لأبي جهل ، في أنفه بُرَّةٌ من فضة .

٢٤٢٩ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار .

٢٤٣٠ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا حماد قال حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن امرأة مُغَيِّباً أتت رجلاً تشتري منه شيئاً ، فقال : ادخلي الدَّوْلَجَ حتى أعطيك ، فدخلت ، فقبلها وغمزها ، فقالت : ويحك ! إني مغيب ، فتركها ، وندم على ما كان منه ، فأتى عمر فأخبره بالذي صنع ، فقال : ويحك ! فعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فأتت أبا بكر فأسأله ، فأتى

(٢٤٢٨) إسناده حسن . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٢٠٧٩ ، وانظر ٢٣٦٢ .

(٢٤٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مكرر ٢٠٦٩ . وسيأتي مطولا ومختصراً ٢٩٧٦ ، ٣٠٣٥ .

(٢٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٦ . اللقيب واللغية : التي غاب زوجها .

٢٧٠
أبا بكر فأخبره ، فقال أبو بكر : ويحك ! لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال :
فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن : (وأقم الصلاة طرّاً في النهار وزناً من الليل) إلى قوله
(للذاكرين) قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، أهى في خاصة أو في الناس عامة ؟
قال : فقال عمر : لا ، ولا نعمة عين لك ! بل هي للناس عامة ، قال : فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر .

٢٤٣١ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال في قول الجن (وإنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً)
قال : لما وأوه يصلي بأصحابه ، ويصلون بصلاته ، ويركعون بركوعه ، ويسجدون
بسجوده ، تعجبوا من طواعية أصحابه له ، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا : إنه لما قام
عبد الله ، يمضي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً .

(٢٤٣١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٢٠٧ -- ٢٠٨ وجعله تابعاً
للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١ ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقله ابن كثير
في التفسير ٩ : ١٩ -- ٢٠ من رواية الطبري من طريق أبي عوانة . ونسبه السيوطي
في الدر المنثور ٦ : ٢٧٥ أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في
الختارة . « وأنه » : قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة . وباقي السبعة بفتحها . « لبداً » .
قرأ هشام بضم اللام ، والباقون بكسرها . انظر التيسير ٢١٥ . وقال أبو حبان في
البحر ٨ : ٣٥٣ : « وقرأ الجمهور لبداً بكسر اللام وفتح الباء ، جمع لبدة ، نحو كسرة
وكسر : وهي الجماعات ، شبهت بالشيء المتبدد بعضه فوق بعض . . . وقرأ مجاهد
وابن عيصن وابن عامر بخلاف عنه ، بضم اللام ، جمع لبدة ، كزبرة وزبر » .
وانظر ١٤٣٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٤٨٢ .

٢٤٣٢ حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه في خرقه ، فقعده على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنه ليس أحدٌ آمنٌ عليّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لانتخدت أبا بكر خليلاً ، ولكن خُلة الإسلام أفضل ، سُدُّوا عني كل خوْخَ في هذا المسجد غير خوْخَ أبي بكر .

٢٤٣٣ حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاه ماعزُ بن مالك قال : لعلك قبّلت أو غمّزت أو نظرت ؟ قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أني كنتم ؟ لا يَكْنِي ، قال : نعم ، فمعد ذلك أمر برجمه .

٢٤٣٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوّذُ الحسن والحسين فيقول : أُعِيدُكما بكلمة الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة . ثم يقال : هكذا كان أبي إبراهيم عليه السلام يُعوّذُ ذِسماعيل وإسحاق ، عليهما السلام .

(٢٤٣٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه ، قال القسطلاني ١ : ٣٧٠ : « وأخرجه في الفرائض بزيادة ، وأخرجه النسائي في المناقب » . وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٠ من رواية البيهقي ، وأشار إلى رواية البخاري .

(٢٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٩ .

(٢٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٣٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال : قلت له : إنا نفرؤوا فنوتى بالإهاب والأسقية ؟ قال : ما أدري ما أقول لك ، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما إهاب دُبِغَ فقد طهر .

٢٤٣٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً .

٢٤٣٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٤٣٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه ، قال ابن عباس : وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام .

٢٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٤٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عينة . والحديث في نصب الراية ١ : ١١٥ — ١١٦ ونسبه أيضاً للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحق بن راهويه والبراز . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .

(٢٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٠ .

(٢٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٩٣ .

(٢٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ ، ١٩٢٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦٠ .

(٢٤٣٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري ، وهو قد سمع من عطاء بن

بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كلوا في القصة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها .

٢٤٤٠ حدثنا سُريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أحسبه رَفَعَهُ ، قال : كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٤١ حدثنا سُريج حدثنا عباد ، يعني ابن العوام : عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحرث ، فجعلت أمرها إلى العباس ، فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم .

السائب قديماً ، فحديثه عنه صحيح . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٨٢ — ٨٣ من طريق جرير عن عطاء ، وقال : « حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب ، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب » . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وهو في المستدرک ٤ : ١١٦ وصححه الحاكم والذهبي ، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم .

(٢٤٤٠) إسناده صحيح . ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة ، فقد رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولاً ومختصراً والنسائي ١ : ١٦٢ مختصراً من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً دون شك . ويحتمل أن يكون عطاء هو الذي جزم برفعه ، وسعيد بن جبير شك فيه . وعلى كل فهو حديث صحيح .

(٢٤٤١) إسناده صحيح . مقسم : هو مولى عبد الله بن الحرث ، الذي يقال له « مولى ابن عباس » للزومه له ، وفي ح « القاسم » وهو خطأ صححه من ك . وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل . والحديث رواه ابن سعد ٨ : ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٤٤٢ حدثنا سُريج حدثنا عباد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : قَتَلَ المسلمون رجلاً من المشركين يوم الخندق ، فأرسلوا رسولا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَفْرَمُونَ الدية بحيفته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه تخليثٌ ، خبيث الدية ، خبيث الجيفة ، فحُلِّيَ بينهم وبينه .

٢٤٤٣ حدثنا سُريج حدثنا عباد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار : أن يعقلوا معاقلمهم ، وأن يَفْدُوا عَدَنِيَهُم بالمردوف ، والإصلاح بين المسلمين .

٢٤٤٤ حدثني سُريج حدثنا عباد عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٤٥ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : تَقَفَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقال : رأيت في

(٢٤٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر ٢٣١٩ .

(٢٤٤٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ذكر هنا رواية الحديث الآتي بعده « مثله » من حديث ابن عباس . والحديثان : هذا والذي بعده ، في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٢٤ ، وقال : « تفرد به الإمام أحمد » . المعامل : الديات ، جمع « معقلة » بضم القاف . العاني : الأسير .

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

(٢٤٤٥) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد ، هو عبد الرحمن . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ١١ — ١٢ من رواية البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد ، بأطول مما هنا ، وقال : « رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، به » . « ذو الفقار » بفتح الفاء : سمى بذلك لأنه كانت فيه

سيفي ذي القمار فلا ، فأولته فلا يكون فيكم ، ورأيت أبي مُزَيْفَ كَبْشاً ، فأولته كَبْشَ الكتيبة ، ورأيت أبي في درع حصينة ، فأولتها المدينة ، ورأيت بقرأ تذبح ، فبقرأ والله خير ، فبقرأ والله خير ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٤٦ حدثنا سُريج حدثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قدراً ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت .

٢٤٤٧ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشَيْم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبَرُ كالعاينة ، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل ، فلم يُنَلِّقِ الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقي الألواح فأنكسرت .

٢٤٤٨ حدثنا سُريج حدثنا هُشَيْم أخبرنا حُصَيْن بن عبد الرحمن قال :

حضر صفار حسان ، والسيف المفقور : الذي فيه حوز مطمئة عن متته . الفل ، بفتح الفاء وتشديد اللام : الثلم في السيف . وأصله الكسر والضرب ، ومنه « الفل » للقوم للنهزمين .

(٢٤٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي الزناد ، قال المنذري : « في إسناده ابن أبي الزناد ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان . وفيه مقال ، وقد استشهد به البخاري في مواضع » . وابن أبي الزناد ثقة ، كما بينا مراراً آخرها ١٦٠٥ .

(٢٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا الطول نقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ١٢٧ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد والبرار وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورواه الحاكم ٢ : ٣٢١ من طريق سُريج ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . (٢٤٤٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ، طولا ومختصراً ١٠ : ١٣٠ - ١٣١ ،

كنت عند سعيد بن جبير قال : أتاكم رأى الكوكب الذي انقضَّ البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أما إني لم أكن في صلاة ، ولكنِّي لدَغْتُ ، قال : وكيف فعلت ؟ قلت : استترَقَيْتُ ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثُ حدثنا الشَّعْبِيُّ عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَا رَقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَّةٍ ، فقال سعيد ، يعني ابنَ جُبَيْرٍ : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ، ثم قال : حدثنا ابنُ عباسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قِيلَ : عُرِضَتْ عَلَى الأُمِّ ، فرأيت النبيَّ ومعه الرَّفْعُ ، والنبيُّ ومعه الرجلُ والرجلين ، والنبيُّ وليس معه أحدٌ ، إذ رُفِعَ لي سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فقلت : هذه أمِّي ؟ فقيل : هذا موسى وقومه ، ولكن انظرْ إلى الأفق ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، ثم قيل : انظرْ إلى هذا الجانب الآخر ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيل : هذه أمَّتُك ومعهُم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ ، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ، فحاض القومُ في ذلك ، فقالوا : مَنْ هؤلاء الذين يدخلون الجنة

١٧٩ — ١٨٠ و ١١ : ٣٥٢ — ٣٥٨ . ورواه مسلم ١ : ٧٨ — ٧٩ عن سعيد بن منصور عن هشيم . « من عين » : قال ابن الأثير : « يقال أصابت فلاناً عين : إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه ففرض بسببها ، يقال منه عانه يعينه فهو عئن . إذا أصابه بالعين ، والمصاب معين » يعني بفتح الميم . الحمة : بضم الحاء وتخفيف الميم ، ويقال أيضاً بتشديد هاء ، وأنكره الأزهري . وهي السم ، قال ابن الأثير : « ويطلق أيضاً على إبرة العقرب للمجاورة ، لأن السم منها يخرج » . « ومعه الرجل والرجلين » : هكذا في الأصلين ، وفي صحيح مسلم « والرجلان » . « بمقاتلهم » كذا في ح ، وفي ك « بمقاتلهم » . « أنت منهم » : في ح « أنت فيهم » ، وصححه من ك وصحيح مسلم . « ثم قال الآخر » في ك « فقام رجل آخر » . « عكاشة » : بضم العين وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها أيضاً ، وهو عكاشة بن محصن الأسدي ، من السابقين الأولين ، وشهد بدرأ ، واستشهد في قتل أهل الردة ، رضي الله عنه . وهذه القصة ثبت نحوها أيضاً في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة . ومن حديث عمران بن حصين . وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧ .

بغير حساب ولا عذاب ؟ فقال بعضهم : لعنهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : لعنهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يُشْرِكُوا بالله شيئاً قط ، وذكرُوا أشياء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ فأخبروه بمقاتلتهم ، فقال : هم الذين لا يَكْتُمُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عُكَّاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ ، فقال : أما منهم يا رسول الله ؟ فقال : أنت منهم ، ثم قام الآخر فقال : أما منهم يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ .

٢٤٤٩ حدثنا شجاع حدثنا هُشَيْمٌ ، مثله .

٢٤٥٠ حدثنا مُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهراً كاملاً قط غيرَ رمضان ، وإنْ كَانَ لَيَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ وَاللَّهِ لَا يَفْطُرُ ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْطُرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ وَاللَّهِ لَا يَصُومُ .

٢٤٥١ حدثنا مُرَيْجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ الْأَوْدِيَةَ وَجَاءَ بِهَذِي ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ

(٢٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ .

(٢٤٥١) إسناده صحيح . عبد الله بن المؤمل الخزومي : وثقه ابن سعد وابن نمير ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أحمد : ليس بذلك ، وقال أيضاً أحاديثه مناكير ويظهر لي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه ، فهذا يصحح حديثه حتى يتبين خطؤه . وانظر ٢٣٦٠ .

يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فأما أنتم يا أهل مكة فأخبروا طوفكم حتى ترجعوا .

٢٤٥٢ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن يَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُرِّمَتِ الخمرُ قالوا : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل : (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) .

٢٤٥٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حَدَّثْتُ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُدْمِنُ الْخمرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللهُ كَهَابِدٍ وَثْنٍ .

٢٤٥٤ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده

(٢٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٨٨ . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٣٣ عن هذا الموضع من السند . وهو في المستدرک ٤ : ١٤٣ ، وصححه الحكم والذهبي .

(٢٤٥٣) إسناده ضعيف ، لجهالة من حدث ابن المنكدر . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد والبرار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس . وفي إسناده الطبراني يزيد بن أبي فاختة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وفي التاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٩ في ترجمة محمد بن عبد الله : « قال لنا إسماعيل : حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : مدمن خمر كهابد وثن . وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا » .

(٢٤٥٤) إسناده حسن . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، قال ابن معين : « لم يكن به بأس ، كان له مذهب جميل ، وكان معتزلاً للسلطان ، وليس بقديم الموت ، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة » ، و ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٨٢ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وفي التهذيب عن البرار أنه لم يرو عن أبيه حديثاً مسنداً غير هذا الحديث ، وفي هذا

قل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بُعِثَ الخليل في شِقْرِهَا .

٢٤٥٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنقمة كان ، يعني عرفة ، فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها ، فنثرهم بين يديه كالذر ، ثم كلمهم قبلاً (قل : أأنتُ بربكم ؟) قالوا : بلى ، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ، أفنتلكننا بما فعل المبطلون)

تساهل ، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً آخر . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٢٨ عن يحيى بن معين عن حسين بن محمد عن شيان ، قال للذري : « وأخرجه الترمذي وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث شيان ، يعني ابن عبد الرحمن » .

(٢٤٥٥) إسناده صحيح . كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي : تابعي ثقة . وثقه أحمد وابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٧/١/٤ وقال : « مع أبا غادية الجهمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٥ . وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٨٤ — ٥٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد روي هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي ، به . ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد ، به ، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفاً . وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر ، به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر . هكذا قال . وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوقفه . وكذا رواه إسماعيل بن علية ووکیع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه ، به . وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس . فهذا أكثر وأثبت » . وكأن ابن كثير يريد تقليل المرقوع بالموقوف ! وما هذه بطلا ، والرفع زيادة من ثقة ، فهي مقبولة صحيحة . وانظر ٣١١ . « كلثوم بن جبر » بفتح الجيم وسكون الباء ، ووقع في ابن كثير « كلثوم بن جبر » وهو تصحيف . نعمان ، بفتح

٢٤٥٦ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة
(أَلَمْ . تنزيل) و (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر) .

٢٤٥٧ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٥٨ حدثنا حسين حدثنا شريك عن خُصِيف عن مُقْتَم عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال :
يتصدق بنصف دينار .

٢٤٥٩ حدثنا حسين حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس
قال : عَجَّلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ عَجَّلَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ ، مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ
إِلَى جَبَةِ الْعُقْبَةِ ، فَأَمَرْنَا أَنْ تَرْمِيَهَا حِينَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

النون : واد لهذا لعل على ليلتين من عرفات . « ثم كلهم قبلاً » بكسر القاف وفتح الباء ،
وبضم القاف وفتح الباء ، وفتحهما ، وبضمهما ، أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب
ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحداً من ملائكته .

(٢٤٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . أبو الأحوص : هو الجشمي ، واسمه « عوف »
بن مالك بن فضلة » ، وهو تابعي ثقة ، وروى هذا الحديث مرسلًا ، وإما رواه الإمام
هنا للحديث بعده الموصول ، « مثله » . وانظر ١٩٩٣ .

(٢٤٥٧) إسناده صحيح . وانظر ما قبله ١٩٩٣ .

(٢٤٥٨) إسناده صحيح . خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري . والحديث من
طريق شريك عن خصيف رواه الترمذي ١ : ٢٤٤ - ٢٤٥ من شرحنا ، والدارمي ١ :
٢٥٤ وأبو داود ١ : ١٠٩ والبيهقي ١ : ٣٠٦ ، وأطلقنا الكلام عليه وعلى سائر أسانيد
الحديث هناك ، وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ .

(٢٤٥٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٢٢٠٤ .

٢٤٦٠ حدثنا حسين حدثنا داود ، يعني العطار ، عن عمرو قال :
حدثني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ثقله وضعة أهله ليلة المزدلفة ، فصلينا الصبح بمئى ورمينا الجرة .

٢٤٦١ حدثنا حسين حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو
بن عطاء بن علقمة القرشي قال : دخلنا بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ،
فوجدنا فيه عبد الله بن عباس ، فذكرنا الوضوء مما مسّت النار ، فقال عبد الله :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما مسّه النار ثم يصلي ولا يتوضأ ،
فقال له بعضنا : أنت رأيته يا ابن عباس ؟ قال : فأشار بيده إلى عينيه فقال :
بَصُرَ عَيْنَيَّ .

٢٤٦٢ حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ رجل من بني سليم على نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنماً له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم
إلا ليتعمّد منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأثروا بها النبي صلى الله عليه
وسلم ، فأنزل الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ،
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) إلى آخر الآية .

٢٤٦٣ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سمك عن سعيد

(٢٤٦٠) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٦
مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٧٧ .

(٢٤٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٣ .

(٢٤٦٣) إسناده صحيح . أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، بضم الدال ، وهو

بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، قال أبو نعيم : مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦٤ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال حدثني مَنْ سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وجمعٍ إلا لِيَهْرِيْقَ الماء .

٢٤٦٥ حدثنا حسين حدثنا تبعه قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً .

٢٤٦٦ حدثنا حسين حدثنا جرير بن حازم عن ابن أبي مجريح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى في بُدْنِهِ بعيراً كان لأبي جهل ، في أنه بُرَّةٌ من فضة .

ثقة ثبت صدوق ، قال أحمد : « أبو نعيم صدوق ثقة ، موضع للحجة في الحديث » ، وقال أيضاً : « ثقة ، كان يقظان في الحديث عارفاً به ، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يقم غيره . عافاه الله » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/١/٤ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٢ : ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضاً النسائي في سننه والحاكم في مستدركه . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٣ أيضاً إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفريري وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني .

(٢٤٦٤) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وانظر ٢٢٦٥ .

(٢٤٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٨ وانظر ٢٢٦٩ .

(٢٤٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٢ . وانظر ٢٤٢٨ .

٢٤٦٧ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم انتبس عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٤٦٨ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :
قال : لما قذف هلالٌ من أمية امرأته قيل له : والله ليجلدنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانين جلدة ، قال : الله أعلم من ذلك أن يضربني ثمانين ضربة ، وقد علم أني
قد رأيت حتى استيقنت ، وسمعت حتى استيقنت ، لا والله لا يضربني أبداً ، قال :
فرزت آية الملائكة .

٢٤٦٩ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :
أن جارية بكراً أنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباه زوجها وهي كارهة ،
فخبرها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر ٢٤٦١ .

(٢٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

(٢٤٦٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١٩٥ : ٢ عن عثمان بن أبي شيبة عن
حسين بن محمد ، ثم رواه عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو داود : « لم يذكر ابن عباس ، وهكذا رواه الناس
مرسلاً . معروف » . يريد أبو داود تعليل الموصول بالمرسل ، وتبعه على ذلك المهقي ،
وهو تعليل غير مقبول . وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال : « وعلى طريقة البيهقي
وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح ، لأن جرير بن حازم ثقة
ثبت ، وقد وصله ، وهم يقولون : زيادة الثقة مقبولة ، فما بالها تقل في موضع ، بل في
أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد ، وترد في موضع يخالف مذهبه ؟ ! وقد قبلوا
زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفعاً ووصلاً ، وزيادة لفظ ونحوه . هذا لو
انفرد به جرير ، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان ، ذكره ابن ماجه

٢٤٧٠ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قلا حدثنا عبيد الله ، يعني ابن

عمرو ، عن عبد الكريم عن ابن جبير ، قال أحمد : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ، قال حسين : كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة .

٢٤٧١ حدثنا حسين حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب

قال : قال عبد الله بن عباس : حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه

في سننه . انظر المنتقى ٣٤٦٨ . وفي عون المعبود عن الفتح : « والطنن في الحديث فلا معنى له ، فإن طرقة تموى بعضها ببعض » وانظر ٢٣٦٥ .

(٢٤٧٠) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٣٩ وصرح فيه « عن عبد الكريم الجزري » . وذكره الحافظ في القول المسدد ٤١ — ٤٢ وقال : « أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحرث عن عبيد الله بن عمرو ، به . وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري ، ثم نقل تجربته عن جماعة . قلت : وأخطأ في ذلك ، فإن الحديث المذكور من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه » ، ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى « والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ، من هذا الوجه أيضاً » . لا يريحون : لا يشمون ، ولا يحدون ريحها ، يقال « راح يريح » و « راح يراح » و « أراح يريح » : إذا وجد رائحة الشيء . (٢٤٧١) إسناده صحيح . عبد الحميد بن بهرام ، بفتح الباء ، الفزاري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر ، وهو راويته ، ولكن شهر بن حوشب ثقة ، كما قلنا في ٢١٧٤ ، وقال أحمد بن صالح المصري : « عبد الحميد بن بهرام ثقة ، يهجن حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة » . والحديث مختصر ٢٥١٤ وانظر ٢٤٨٣ . وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي

وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم ، حدثنا عن خلالٍ نسألك عنها ، لا يعلمهن إلا نبي ؟ فكان فيما سأله : أي الطعام حَرَّمَ إسرائيلُ على نفسه قبل أن تُنزل التوراة ؟ قال : فأُنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمه فنذر الله نذراً لئن شفاه الله من سقمه لِيُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه ، فكان أحبَّ الطعام إليه لَحْمَانُ الْإِبِلِ وأحبَّ الشراب إليه ألبانها ؟ فقالوا : اللهم نعم .

٢٤٧٢ حدثنا الفضل بن دُكين حدثنا زَمْعَةُ عن -لحمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٤٧٣ حدثنا الفضل قال حدثنا شريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشَّعَرِ حُكْمًا ، وإن من القول سحرًا .

٢٤٧٤ حدثنا الفضل حدثنا سفيان عن سِمَاك عن عكرمة قال : مر ابن عباس على أناس قد وضعوا حمامةً يَرْمُونَهَا ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ الرُّوحُ غُرَضًا .

٢٤٧٥ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة

٢ : ١٨٦ — ١٨٧ وأشار إلى هذا فقال : « ورواه أحمد أيضاً عن حسين بن محمد عن عبد الحميد ، به » .

(٢٤٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة . والحديث مكرر ٣٠٦١ . وانظر ٢٤٢٦ .

(٢٤٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٤ .

(٢٤٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ .

(٢٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١٢ ، وسفيان : هو الثوري ، وسماعة

من عطاء . قبل اختلاطه .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بنتاً له تقضي ، فاحتضنها ، فوضعها بين ثدييه ، فماتت وهي بين ثدييه ، فصاحت أم أيمن ، فقيل : أتبكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أأست أراك تبكي يا رسول الله ؟ قال : لست أبكي ، إنما هي رحمة ، إن المؤمن بكل خير على كل حال ، إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو بحمد الله عز وجل .

٢٧٤
١

٢٤٧٦ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن بديعة حدثني قيس بن حبة قال : سألت ابن عباس عن الجرّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر ؟ فقال : إن أول من سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس ، فقالوا : إنا نصيب من الثقل ، فأبى الأسقية ؟ فقال : لا تشربوا في الدُّبَاءِ والمزفت والنقيير والحنتم ، واشربوا في الأسقية ، ثم قال : إن الله حرم عليّ ، أو حرم الخمر والميسر والكوبة ، وكل مسكر حرام ، قال سفيان : قلت لعلي بن بديعة : ما الكوبة ؟ قال : الطَّبَل

٢٤٧٧ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق ، تستنزل الخالق .

(٢٤٧٦) إسناده صحيح . علي بن بديعة ، بفتح الباء وكسر الدال للعجمة ، الجزري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « ثقة وفيه شيء » . وقال أيضاً : « صالح الحديث ، ولكن كان رأساً في التشيع » . وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥/١٣ - ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٣٨٢ وسكت عنه هو والندري . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ ، ٢٤٩٩ . الكوبة ، بضم الكاف ، قال الخطابي ٤ : ٢٦٧ : « الكوبة يفسر بالطل ، ويقال : هو الترد . ويدخل في معناه كل وتر ومزهر ، في نحو ذلك من اللاهي والقناء » .

(٢٤٧٧) إسناده ضعيف ، لإيهام من روى عنه سفيان . وانظر الحديث التالي . الخالق : الجبل العالي اللين المشرف .

٢٤٧٨ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال حدثنا سفيان عن دؤيد
عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٧٩ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أحوالكم الإجماع
عند النوم ، يثبت الشعر ، ويخلو البصر ، وخير ثيابكم البياض ، فالبسوها وكفنوا
فيها موتاكم .

(٢٤٧٨) إسناده صحيح . إسماعيل بن ثوبان : ثقة من أتباع التابعين ، ذكره
ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري الكبير ٣٤٩/١/١ ، وفرق كلاهما بينه وبين
إسماعيل بن ثوبان التابعي . وذكر الحافظ في التعميل ٣٤ - ٣٥ أن ابن أبي حاتم
خلط الترجمتين ، وتعبه بذلك . دؤيد : هو دؤيد البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن
حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٠/١/٢ فقال : « دؤيد : سمع إسماعيل
بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : المين حق ،
المين حق : قاله إسحق بن إبراهيم . حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان . وقر
وكيع وقيصة عن سفيان عن رجل عن جابر بن زيد ، وقال وكيع : وقد يستنزل بها
الجل ، ولم يذكر قيصة : يستنزل . وترجمه الذهبي في الميزان وتبعه الحافظ في اللسان ،
ولكنه وهم فذكر في التعميل في ترجمة إسماعيل بن ثوبان أن الذي روى عنه هو « دؤيد
بن نافع » ، وجزم بذلك ! فلذلك لم يترجم فيه لدؤيد البصري اكتفاء بترجمة
« دؤيد بن نافع » في التهذيب ، فوقع فيما نراه على ابن أبي حاتم ، مع أن البخاري
فرق في الكبير بين الترجمتين . وهما اثنان يقيناً . والحديث في مجمع الزوائد ١٠٧/٥
وقال : « في الصحيح منه : المين حق ، فقط . رواه أحمد والطبراني ، وفيه دؤيد
البصري ، قال أبو حاتم : لين ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره السيوطي في الجامع
الصغير ٥٧٤٥ ونسبه أيضاً للحاكم .

(٢٤٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ .

٢٤٨٠ حدثنا أبو أحمد حدثنا العلاء بن صالح حدثنا عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ شيء في الروح غرضاً .

٢٤٨١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال أخبرني نافع بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأئمة أملاكٌ بأمرها من وليها والبكرُ تُستأمر في نفسها ، وصُممَتْها إقرارُها .

٢٤٨٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان الجن يسمعون الوحي ، فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرًا ، فيكون ما سمعوا حقًا وما زادوه باطلاً ، وكانت النجوم لا يُرْمَى بها قبل ذلك ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمي بشهابٍ يُحرق ما أصاب ، فشكوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من أمر قد حدث ، فبث جنوده فإذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جبلي نخلة ، فأثروه فأخبروه ، فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض .

(٢٤٨٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٤ . « شيء » في ح « شيئاً » ، وهو خطأ ، صحناه من ك .

(٢٤٨١) إسناده صحيح . عبيد الله بن عبد الله بن موهب : هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، وانظر ما قلنا فيه في ٥١٧ . وفي ح « عبد الله بن عبيد الله بن موهب » ، وهو خطأ ، صحناه من ك . والحديث مكرر ٢٣٦٥ . (٢٤٨٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٥ وقال : « ورواه الترمذي والنسائي في كتابي التفسير من سننهما من حديث إسرائيل ، به ، وقال الترمذي : حسن صحيح » . وهو في الترمذي ٤ : ٢٠٨ . والحديث مختصر ٢٢٧١ . وانظر ٢٤٣١ .

٢٤٨٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي ، وكانت له هيئة ، رأيناه عند حسن ، عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا : يا أبا القاسم ، إننا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك . فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيهِ ، إذ قالوا (الله على ما قول وكيل) قل : هاتوا ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قل : تمامُ عيْنَاه ولا ينامُ قلبه ، قالوا : أخبرنا كيف تُؤنِثُ المرأة وكيف تُذكر ؟ قل : يلتقي الماآن ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت ، قالوا : أخبرنا ما حرّم إسرائيل على نفسه ؟ قل : كان

(٢٤٨٣) إسناده صحيح . عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني : كان يكون في بني عجل ، فرما قيل « العجلي » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي . وقول أبي أحمد الزبيري : « رأيناه عند حسن » يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول . بكير بن شهاب الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/٢/١ ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي والنسائي . والحديث ذكر البخاري أوله في ترجمة بكير ، رواه عن أبي نعيم عن عبد الله بن الوليد . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٢٤٠ و ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن الوليد العجلي ، به نحوه . وقال الترمذي حسن غريب » . وانظر ٢٤٧١ ، ٢٥١٤ . النساء ، بفتح النون وبالقصر . بوزن « عصا » : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر ، قال الأصمعي وابن سيدة : « لا يقال عرق النساء » وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال : « فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم : عرق النساء ، ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه ، كجبل الوريد ، ونحوه ... وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان ، كجبل الوريد ، وجب الحصيد ، وثابت قطنة ، وسعيد كرز » . انظر اللسان ٢٠ : ١٩٤ .

بشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا [قال عبد الله بن أحمد]:
قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل، قال: فخرم لحومها، قالوا: صدقت، قالوا:
أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب، بيده
أوفى يده يخرق من نار، يزرجه السحاب يسوقه حيث أمر الله، قالوا: فما هذا
الصوت الذي يسمع؟ قال: صوته، قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي
نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر، فأخبرنا من
صاحبك؟ قال: جبريل عليه السلام، قالوا: جبريل، ذلك الذي ينزل بالحرب
والقتال والعذاب، عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر،
لكان، فأنزل الله عز وجل: (من كان عدواً للجبريل) إلى آخر الآية.

٢٤٨٤ حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد
عن علباء بن أحر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر، فحضر النحر، فذبحنا البقرة عن سبعة، والبعير عن عشرة.

٢٧٥
١

٢٤٨٥ حدثنا الحسن بن يحيى والطائفي قالا حدثنا الفضل بن موسى

(٢٤٨٤) إسناده صحيح. الفضل بن موسى السيناني، بكسر السين، نسبة إلى
«سينان» قرية من خراسان: ثقة صاحب سنة. إمام من أئمة عصره في الحديث،
وترجمه البخاري في الكبير ١١٧/١/٤. الحسين بن واقد الروزي، قاضي مرو:
ثقة. وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢/١.
علباء، بكسر العين، بن أحر اليشكري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه
البخاري في الكبير ٧٨/١/٤. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٥٦ عن الحسين
بن حريث عن الفضل بن موسى، وقال: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث
الفضل بن موسى». وفي المنتقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجه.

(٢٤٨٥) إسناده صحيح. الطائفي: هو إبراهيم بن إسحق. ثور بن زيد

حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يلتفتُ يميناً وشمالاً ولا يَلْوِي عنقه خاف ظهره .
قال الطالقاني : حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، مثله .

٢٤٨٦ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من

الديلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، روى عنه مالك ، وقال فيه وفي
ناس مثل عنهم : « كانوا لأن يخرجوا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة » ،
وترجمه البخاري في الكبير ١٨٠/٢/١ . وقول أحمد في آخر الحديث « قال الطالقاني »
إلخ : يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبد الله بن سعيد : « حدثني
ثور » أي أن ثوراً حدث عبد الله بن سعيد ، لا أنه حدث الطالقاني . والحديث
رواه الترمذي ١ : ٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى ،
وقال : « حديث غريب » . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ، وهي الرواية
الآتية عقب هذه ، « عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة » .
يريد تعليل هذا الإسناد المتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مبهم . وقلت في شرحي
للترمذي ٣ : ٤٨٣ : « وليست هذه علة ، بل إسناد الحديث صحيح . والرواية
المتصلة زيادة من ثقة ، فهي مقبولة . والفضل بن موسى ثقة ثبت ، والحديث رواه
أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنسائي ١ : ١٧٨ والحاكم ١ : ٢٣٦ —
٢٣٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
ثم ذكر الحاكم شاهداً له بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلية ، وفيه : فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب . وفيه قصة ، ووافقه الذهبي على
تصحيحه أيضاً » .

(٢٤٨٦) إسناده ضعيف ، لإرساله ولإبهام راويه عن عكرمة . ولكن تبين
من الحديث السابق أن الحديث في ذاته صحيح متصل الإسناد . في ح « عبد الله عن
سعيد بن أبي هند » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من ك .

أصحاب عكرمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْحَظُ في صلاته من غير أن يَلْوِيَ عنقه .

٢٤٨٧ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه من خالف الجماعة شراً فمات فيميتته جاهلية .

٢٤٨٨ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي قال حدثنا أبو التوكل : أن ابن عباس حدث : أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار) حتى بلغ (سُبْحَانَكَ قَدَرًا عَذَابَ النَّار) ، ثم رجع إلى البيت فتنسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتنسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتنسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٢٤٨٩ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور عن أبي هاشم

(٢٤٨٧) إسناده صحيح . حسن بن الربيع بن سليمان البجلي : ثقة رجل صالح متعبد ، روى له أصحاب الكتب الستة وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/١ . الجعد أبو عثمان : هو الجعد بن دينار البشكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما . وترجمه البخاري ٢٣٨/٢/١ . والحديث زواه مسلم ٢ : ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده .

(٢٤٨٨) إسناده صحيح . أبو التوكل : هو الناجي ، واسمه « علي بن دؤاد » ويقال « داود » ، وهو ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٢٤٦ . (٢٤٨٩) هو بإسنادين عن منصور . ثانيهما صحيح ، جزم به منصور بن العتمر

عن يحيى بن عباد ، أو عن أبي هاشم عن حجاج ، شك منصور ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، قال : وقال منصور : وحدثني عون عن أخيه عبيد الله بهذا .

ولم يشك فيه ، وهو سماعه إياه من عون عن أخيه عبيد الله ، يريد «عن ابن عباس» .
 عون : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والمجلى والنسائي . أخوه عبيد الله . تابعي ثقة ، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة . والإسناد الأول مشكل ! والظاهر عندي ضعفه ، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيهما : أهو يحيى بن عباد أم حجاج ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؟ منصور : هو ابن المعتز ، وهو ثقة ثبت ، وكان لا يروي إلا عن ثقة ، كما قلنا في ١٨٣٥ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه بواسطتين ، ومات سنة ١٣٢ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٦/١/٤ .
 أبو هاشم : هو الرماني ، واسمه «يحيى بن دينار» وقيل «يحيى بن أبي الأسود» ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وقال ابن عبد البر : «لم يختلفوا في أن اسمه يحيى ، وأجمعوا على أنه ثقة» ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٢/٤ ، مات سنة ١٢٢ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بأحد واسطتين : يحيى بن عباد أو حجاج . يحيى بن عباد بن شيان بن مالك الأنصاري : ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وأثنى عليه مجاهد ، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني ، مات بعد سنة ١٢٠ ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩١/٢/٤ — ٢٩٢ .
 فلو كان منصور جزم في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد لكان الإسناد صحيحاً ، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم ، هل هو يحيى أو حجاج ، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد ، ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرمطة أو حجاج بن دينار ، وكلاهما — فيما أرى — متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير ، بل هما متأخران عن منصور ، بروايان عنه ، وقد ورد كثيراً رواية الأكاثر عن الأصاغر ، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة . وعن ذلك أرى

٢٤٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٢٤٩١ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس : أن علياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة ، وذكر من جملها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الله عز وجل حرم من الرضاعة ما حرم من النسب .

٢٤٩٢ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بأساً أن يتزوج الرجل وهو محرم ، ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوج بميمونة بنت الحارث ،

ضعف هذا الإسناد . والحديث صحيح بكل جال ، بالإسناد الثاني ، رواية منصور عن عون ، كما قلنا آنفاً . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه مسلم ١ : ١٣٧ - ١٣٨ والنسائي ١ : ١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ، وسيأتي من هذه الطريق ٢٤٩٨ ، ورواه النسائي أيضاً من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وستأتي رواية وهب بن ميناس ٢٥٠٥ .

(٢٤٩٠) إسناده صحيح وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر ٩٣١ ، ١٣٥٧ ، ٢٠٤٠ .

(٢٤٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٩٢) إسناده صحيح . وانظر ١٩١٩ ، ٢٤٣٧ .

بماء يقال له سَرِفٌ ، وهو محرم ، فلما قضى نبي الله حجه أقبل ، حتى إذا كان بذلك الماء أعرسَ بها .

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل ونخذه خارجة ، فقال : غطّ نخذك ، فإن أخذ الرجل من عورته .

٢٤٩٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال : أيُّ القراءتين كانت أخيراً ، قراءة عبد الله أو قراءة زيد ؟ قال : قلنا : قراءة زيد ، قال : لا ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرائيل كل عام مرة ، فلما كان في العام الذي قبض فيه عرّضه عليه مرتين ، وكانت آخر القراءة قراءة عبد الله .

(٢٤٩٣) إسناده صحيح . أبو يحيى القتات ، بفتح القاف وتشديد التاء : اختلف في اسمه ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٠/١/٢ باسم « زاذان » ، وهو ثقة ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولم يذكره في الضعفاء ، ووثقه ابن معين ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أحمد : « روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة من أكبر جداً » ، ونحن نرجح توثيقه ، بما وثقه ابن معين والبخاري . والحديث رواه الترمذي ٤ : ١٩ مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ١ : ٤٠٣ تعليقاً فقال . « وروى عن ابن عباس وجرهده ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، وقال أنس : حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم » وانظر ١٢٤٨ .

(٢٤٩٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن مسعود . زيد هو ابن ثابت . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ وقال : « رواه أحمد والبخاري ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وذكر أن في الصحيح بعضه ، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

٢٤٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سميد بن جبير عن ابن عباس في قوله (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) قال : غُلِبَتْ . وَغُلِبَتْ ، قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، فذكره لأبي بكر ، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنهم سيفُلبون ، قال : فذكره أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا ، فجعل أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا جعلتها إلى دون ، قال : أراه ، قال : العشر ، قال : قال سميد بن جبير : البضعُ ما دون العشر ، ثم ظهرت الروم بعدُ ، قال : فذلك قوله (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) إلى قوله (ويومئذ يفرح المؤمنون) قال : يفرحون (بنصر الله) .

٢٤٩٦ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن خثيم

(٢٤٩٥) إسناده صحيح . حبيب بن أبي عمرة القصاب : ثقة ، وثقه جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ١٣٤ وقال : « هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعاً عن الحسين بن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري عن سفيان الثوري ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب » . ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزاري مختصراً : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر لما نزلت (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) : ألا قلت ؟ البضع دون العشر » .

(٢٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨ : ٣٧١ —

قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوانُ حاجبُ عائشة : أنه جاء عبدُ الله بن عباس يستأذن على عائشة ، فجثتُ ، وعندَ رأسها ابنُ أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابنُ عباس يستأذن ، فأكبَّ عليها ابنُ أخيها عبد الله ، فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن ، وهي تموت ، فقالت دعني من ابن عباس ، فقال : يا أُمَّتَاهُ ، إن ابن عباس من صالحِي بَنِيكَ ، لِيُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَبُودَعُكَ ، فقالت : ائذنْ له إن شئتَ ، قال : فأدخلته ، فلما جاس قال : أبشري ، فقالت : أيضاً ! فقال : ما بينك وبين أن تلقَيَ محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبة ، إلا أن تخرج الروحُ من الجسد ، كنتِ أحبَّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله ، ولم يكن رسول الله يحبُّ إلا طَيِّباً ، وسقطتُ فَلَادَتْكَ ليلةُ الأبواء ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناسُ ليس معهم ماء ، فأنزل الله عز وجل (فتيموا صعيداً طَيِّباً) فساكن ذلك في سبيكِ ، وما أنزل الله عز وجل لهذه الأمة من الرخصة ، وأنزل الله براءتَكَ من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس لله مسجدٌ من مساجد الله يُذكر الله [فيه] إلا يُتلى فيه آناء الليل وآناء النهار ، فقالت : دعني منك يا ابن عباس ، والذي نفسي بيده لو دِدْتُ أني كنتُ نَسِيّاً مَنْسِيّاً .

٢٤٩٧ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل قال : قال لما ابن عباس :
إِنَّمَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِقَسَمَدِي ، وَإِنَّهُ لَا شُمُكَ قَبْلَ أَنْ تُؤْلَدِي .

٣٧٢ مختصراً . وفي ذخائر الوارث ٢٩٠٩ في هذا الحديث رمز مسلم (م) وهو خطأ مطبعي ، وصوابه (خ) رمز البخاري ، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره .
كلمة [فيه] زياد من له .

(٢٤٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو تابع للذي قبله .
ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ حدثنا سفيان عن ليث حدثنا معاوية قال حدثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٩٩ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ . والعَنَسَمِ والمَزْفَةِ والنَّقِيرِ ، وأن يُخْلَطَ التَّلَحُّحُ والزَّهْوُ .

٢٥٠٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن محمد أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان .

(٢٤٩٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث رواه مسلم ١٣٧ : ١٣٨ مطولا من طريق هشيم عن هشام . وهو مكرر ٢٤٨٩ .

(٢٤٩٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٢٧٧٢ . وانظر ٢٠٣٠ ، ٢٤٧٦ . « حبيب بن أبي عمرة » في ح « بن عمر » وهو خطأ ظاهر .

(٢٥٠٠) إسناده صحيح . ورواه البيهقي من طريق أبي إسحق الفزاري ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ثم قال : وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين ، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، فقال الزهري : وإنما يؤخذ بالأحدث فالأحدث ، قال الزهري : فصبح رسول الله مكة ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان . ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق . وانظر ٢٣٩٢ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٧٩ .

٢٥٠١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند

ابن عباس ، فذكروا الدجال ، فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : $\frac{٢٧٧}{١}$ ما تقولون ؟ قال : يقولون : مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : فقال ابن عباس : لم أسمعه قال ذلك ، ولكن قال : أمّا إبراهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم ، وأمّا موسى عليه السلام فرجل آدم جعدٌ ، على جلٍ أحمر مخطومٌ بخلبةٍ ، كأنني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبّي .

٢٥٠٢ حدثنا يزيد أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه ، يعني الدجال ، فقال مكتوب بين عينيه ك ف ر ، فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : أمّا إبراهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم ، قال يزيد : يعني نفسه صلى الله عليه وسلم ، وأمّا موسى فرجل آدم جعد طوأل ، على جلٍ أحمر مخطوم بخلبة ، كأنني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يلبّي ، [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : قال هشيم : الخلبة اللّيف .

٢٥٠٣ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد أن ابن عباس ، قال ابن عون : أظنه قد رفعه ، قال : أمر منادياً فنادى في يوم مطير ، أن صلوا في رجالكم .

(٢٥٠١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦١ عن محمد بن الثني عن ابن أبي عدي . وانظر الحديث التالي لهذا . وانظر أيضاً ١٦٩٣ ، ١٨٥٤ ، ٢٠٦٧ ، ٢١٤٨ ، ٢١٩٨ .

(٢٥٠٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . والحديث مكرر ما قبله . وتفسير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

(٢٥٠٣) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مختصر ، وراه

٢٥٠٤ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس : أنه ماتت شاة في بعض بيوت نساء النبي صلى الله عليه وسلم : فقال النبي عليه الصلاة والسلام : ألا اتقنم بئسكها ۱؟

٢٥٠٥ حدثنا ابن أبي بكير ، هو يحيى ، حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول . اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٥٠٦ حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس الصنعاني عن ابن عباس قال : وُلد النبي صلى الله عليه

أبو داود ١ : ٤١١ — ٤١٢ مطولا من رواية عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعاً . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه » . وانظر المنتقى ١٤٠٩ .

(٢٥٠٤) إسناده صحيح . إبراهيم بن نافع الخزومي المكي : ثقة ، قال ابن مهدي « كان أوثق شيخ بمكة » ، و ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٢ — ٣٣٣ ، وقد سمع من عطاء ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ . المسك ، بفتح الميم وسكون السين : الجلد .

(٢٥٠٥) إسناده صحيح . وهب بن ميناس ، ويقال « مانوس » ، العدني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، و ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٨ — ١٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً ، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير . وروى له هذا الحديث تعليقاً عن يحيى بن بكير . والحديث مكرر ٢٤٩٨ وسياقي ٣٠٨٣ .

(٢٥٠٦) إسناده صحيح . خالد بن أبي عمران التميمي ، بضم التاء وكسر الجيم ، قاضي إفريقية : ثقة ، وثقه ابن سعد والمعالي وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان

وسلم يوم الإثنين ، واستنَّيْ ، يوم الإثنين ، وتوفي يوم الإثنين ، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الإثنين ، وقدم المدينة يوم الإثنين ، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين .

٢٥٠٧ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بعرفاتٍ واقفاً ، وقد أردف الفضل ، فجاء أعرابي فوقف قريباً وأمةٌ خلفه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، ففطِنَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصرف وجهه ، قال : ثم قال : يا أيها الناس ، ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتهَا رافعةً يدها عاديةً حتى أتى جمعاً ، قال : فلما وقف بجمعٍ أردف أصامة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتهَا رافعةً يدها عاديةً ، حتى أتت منى ، فأتانا سَوَادٌ ضَعْفَى بنى هاشم على مُحَرَّاتٍ لهم ، فجعل يضربُ أنفَازَنَا ويقول : يا بَنِي ، أفيضوا ، ولا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس .

فقيه أهل المغرب ، ومفتي أهل مصر والمغرب « ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/١/٢ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٦ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ! وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح » .

(٢٥٠٧) إسناده صحيح . عثمان بن محمد : هو ابن أبي شيبة ، وهو من أقران أحمد ، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ أحمد ، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه ، كمادة العلماء الثقات . والحديث مطول ٢٤٢٧ . وانظر ٣٠٤٢ ، ٢٢٦٦ ، ٣٠٤٢ . ضعفي ، بالآلاف المقصورة : جمع ضعيف .

٢٥٠٨ حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن بكيراً حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال : أمّا هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ، وهذا إبراهيم مصوراً ، فما بالله يستقسم ؟ !

٢٥٠٩ حدثنا هرون ، قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من هرون قال أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس : أنه مات ابن له بقُدَيْدٍ أو بَمُسْفَنان ، فقال : يا كريب ، انظر ما اجتمع له من الناس ، قال : فخرجتُ فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته ، قال : يقول : هم أربعون ؟ قال : نعم ، قال : أخرجوه ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يموتُ فيقومُ على جنازته أربعون رجالاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه . ٢٧٨

٢٥١٠ حدثني عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطّابي ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . أن رجلاً خرج فقبّعه

(٢٥٠٨) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٢ - ٣٠٣ وقال : « وقد رَواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب ، به »

(٢٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٦٠ عن هرون بن معروف وشيخين آخرين . ورواه أبو داود ٣ : ١٧٥ - ١٧٦ مختصراً . قديد وعسفان : موضعان قرب مكة .

(٢٥١٠) إسناده صحيح . عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطّابي العدوي :

رجلان ، ورجلٌ يتلوها يقول : ارجعما ، قال : فرجعما ، قال : فقال له : إن هذين
 شيطانان ، وإني لم أزلُ بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
 فأقرئه السلام وأعلمه أننا في جميع صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لأرسلنا بها إليه ،
 قال : فهبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة .

٢٥١١ حدثنا أبو قطن عن المسعودي قال : ما أدركنا أحداً أقوم

بقول الشيعة من عدي بن ثابت .

٢٥١٢ حدثنا عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابي ، حدثنا عبيد الله ،

يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبَّير عن ابن عباس قال : قال

ثقة من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعرف بالخطابي لأن جده عبد الحميد
 هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قاله الحافظ في التيجيل ٢٤٣ — ٢٤٤ .
 عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٤ ونسبه
 لأحمد وأبي يعلى وقال : « ورجلها رجال الصحيح » ثم نسبه أيضاً للبرار . ومن
 الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن ، ولذلك كانت صدقاتهم
 لا تصلح للناس ، إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون .

(٢٥١١) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن المسعودي ، وهو عبد الرحمن

بن عبد الله بن عتبة . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي : سبق توثيقه ٦٤٢ ، وزيد
 هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣ عن عبد الله بن أحمد قال :
 « قال أبي : عدي بن ثابت ثقة » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عدي
 بن ثابت الأنصاري ؟ فقال : هو صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم » ،
 وترجمه البخاري في الكبير ٤٤/١/٤ قلم يذكر فيه جرحاً .

(٢٥١٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله

بن عمرو الرقي ، وسكت عنه هو اللندزي . وانظر ٢٠٩ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود
 هناك . « فاملاً كفيه تراباً » قال الخطابي في المعالم ٣ : ١٣١ : « ومعنى التراب ههنا :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن السكب خبيث ، قال : فإذا جاءك يطالب من السكب فاملاً كفيته تراباً .

٢٥١٣ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان قال : قال رجل من بني جُيَم : يا أبا العباس ، ما هذه القُتيا التي تَفَشَّتْ بالناس : أن مَنْ طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رَغِمَتْ .

٢٥١٤ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس : حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن ، لا يملهن إلا نبي ، قال سلوني عما شئتم ، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه : لئن حدثتكم شيئاً ففرقتنوه ستماً يعني على الإسلام ؟ قالوا : فذلك لك ، قال : فسلوني عما شئتم ، قالوا : أخبرتنا عن أربع خلال نسألك عنهن : أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تُنزل التوراة ، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل ؟ كيف يكون الذكر منه ؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأُمي في النوم ؟ ومن وليه من الملائكة ؟ قال : فمليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتأمنني ؟ قال : فاعطوه ما شئتم عهد وميثاق : قال : فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم ، هل الحرمان والحياة ، كما يقال : ليس في كفه إلا التراب ، وكقوله صلى الله عليه وسلم . وللعاقر الحجر ، يريد الحياة ، إذ لاحظ له في الولد . وكان بعض السلف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره ، ويرى أن يوضع التراب في كفه .

(٢٥١٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٢٣ ، ٢٣٦٠ ، ٢٥٣٩ . تفشفت أي فشئت وانتشرت .

(٢٥١٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٧١ . وقوله ابن كثير في التفسير ١٨٦ : ١٨٧ عن هذا الموضع ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر أيضا ٢٤٨٣ .

تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه ، فنذر الله نذراً ، لئن شفاه الله تعالى من سقمه لِيُخَرِّجَنَّ مِنْ أَحَبِّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ وَأَحَبِّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ ، وكان أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لَحْمُ الْإِبِلِ ، وَأَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا ؛ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيضٌ غليظٌ ، وأن ماء المرأة أصفرٌ رقيقٌ ، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله ، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله ، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تمام عيناه ولا ينام قلبه ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ ، قالوا : وأنت الآن خذِثْنَا مَنْ وَلَيْتُكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فعندها نجممك أو نفارقك ، قال : فإن ولي جبريل عليه السلام ، ولم يبعث الله نبياً قط إلا وهو وليُّه ، قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليُّك سواء من الملائكة لتابعناك وصدقناك !! قال : فما يمنعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدونا ! قال : فعند ذلك قال الله عز وجل : (قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله) إلى قوله عز وجل (كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) فعند ذلك (باؤا بغضب على غضب) الآية .

٢٥١٥ حدثنا محمد بن بكار حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر عن

ابن عباس ، بنحوه .

٢٥١٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن رجل عن سعيد

(٢٥١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٥١٦) إسناده ضعيف ، لإيهام شيخ أيوب . ومضى الحديث مطولا ١٨٧٠

بن جبير قال : أتيتُ على ابن عباس وهو يأكلُ رماناً بعرفة ، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة ، بعثتُ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٢٧٩
١

٢٥١٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة ، قال : بعثتُ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٢٥١٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو التياح عن موسى بن سلمة قال : حججتُ أنا وسنان بن سلمة ، ومع سنان بدنة ، فأزحفتُ عليه ، فعيءُ بشأنها ، فقلت : لئن قدمتُ مكة لأستبجنَّ عن هذا ، قال : فلما قدمنا مكة قلت : انطلق بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية ، وكان لي حاجتان ، ولصاحبي حاجة ، فقال : ألا أخليك ؟ قلت : لا ، فقلت : كانت معي بدنة فأزحفتُ علينا فقلت : لئن قدمتُ مكة لأستبجنَّ عن هذا ؟ فقال ابن عباس : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبُدن مع فلان ، وأمره فيها بأمره ، فلما قفَّا رجَعَ فقال : يا رسول الله ، ما أصنع بما أُرُحِف عليَّ منها ؟ فقال : احرثها وأضيغْ نعلها في دما

عن أيوب أيضا قال : « لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبثته عنه » . وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد . وانظر الحديث الآتي .

(٢٥١٧) إسناده صحيح . وقد رواه الترمذي من طريق أيوب عن عكرمة ٢ : ٥٦ ، وقد أشرنا إليه في ١٨٧٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٥١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٩ . لأستبجنَّ : من البحث . قفا ، بفتح القاف وتشديد الفاء : في النهاية : « أي ذهب مولى ، وكأنه من القفا ، أي أعطاه قفا وظهره » ، وحقه أن يرسم بالياء ، ولكنه رسم هنا في الأصلين بالألف ، وهو جائز ، ووضع فوق الألف همزة في ح ، وهي خطأ لا وجه له . وآخر الحديث في « ماء البحر » لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وهو في جمع الزوائد ١ : ٢١٥ — ٢١٦ ونسبه لأحمد وصححه .

واضربه على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من رفقك ، قال : فقلت له :
أكون في هذه المغازي فأغنم فأعتيقُ عن أمي ، أفيجزى عنها أن أعتق ؟ فقال
ابن عباس : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهمي أن يسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أمها توفيت ولم تعجج ، أيجزى عنها أن نخرج عنها ؟ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : أرايت لو كان على أمها دينٌ فقضته عنها ، أكان يجزى عن
أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتعجج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء
البحر طهور .

٢٥١٩ حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجعد أبو عثمان عن
أبي رجاء الطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن
ربه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم تبارك وتعالى رحيم ، من همَّ
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرة ، إلى سبعمائة ، إلى
أضفاف كثيرة ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له
واحدة ، أو يحوها الله ، ولا يهلك على الله تعالى إلا هالك .

٢٥٢٠ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، في
تاسعة تبتق ، أو سابعة تبتق ، أو خامسة تبتق .

٢٥٢١ حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٥١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري
ومسلماً رواه مطولاً ، وما قد رواه من طريق الجعد أبي عثمان .

(٢٥٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر ٢٣٥٢ .

(٢٥٢١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولاً ١ : ٤٥٦ .

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (ص).

٢٥٢٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلّة قال : قلت لابن عباس : إنا نفرز أهل المغرب وأكثر أسقيتهم ، وربما قال حماد : وعامة أسقيتهم الميثة ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دباغها طهورها .

٢٥٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرى الضوء ويسمع الصوت ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتمس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .
٢٥٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن جابر عن عمار عن سعيد

من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، والترمذي ١ : ٤٠١ من طريق سفيان عن أيوب وانظر ٣٣٨٨ ، ٣٤٣٦ .

(٢٥٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٥ .

(٢٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ .

(٢٥٢٤) إسناده صحيح . يحيى بن يعمر البصري : تابعي ثقة معروف ، قال ابن حبان : « كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة ، مع الورع الشديد ، وكان على قضاء مرو » ، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدبلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٢/٢/٤ — ٣١٢ . « يعمر » بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، ويجوز ضمها والحديث مكرر ٢٤٦٧ .

(٢٥٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الذهني .

بن جبير قال حدثني عبد الله ، لم يَدُسِّبه عفانُ أكثر من « عبد الله » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فإياي رأى ، فإن الشيطان لا يتخيل بي ، وقال عفان مرة : لا يتخيلني .

٢٥٢٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات : من لم يجد نملين فليلبس خفين ، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل .

٢٥٢٧ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاووساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، وقال مرة أخرى : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً .

٢٨٠
١

٢٥٢٨ حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن عبد الله بن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ، ثم أتى بيذنته فأشعر صفحة سنّامها الأيمن ، ثم سلت الدم عنها ،

والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٣٤ من طريق أبي عوانة . وسيأتي معناه مطولاً بإسناد آخر ٣٤١٠ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم . انظر شرح الترمذي ٣ : ٢٤٨ — ٢٤٩ .

(٢٥٢٦) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث مكرر ١٨٤٨ ومختصر ٢٠١٥ .

(٢٥٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٦ .

(٢٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ .

ثم قلدها نملين ، ثم أتى براجلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البَيْدَاءِ
أهل بالحج .

٢٥٢٩ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب
يحدث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في
هفته كالعائد في قِيَمِهِ .

٢٥٣٠ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال : أُهْدِيَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجْزُ حِمَارٍ ،
أو قال رِجْلُ حِمَارٍ ، وهو مُحْرَمٌ ، فَرَدَّهُ .

٢٥٣١ حدثنا بهز حدثنا حماد قال أخبرنا يوسف بن عبد الله بن الحرث
عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ
قال : لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم ، لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله
إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش
الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٢ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٢ . وانظر ٢١١٩ ، ٢١٢٠ ، ٢٢٥١

(٢٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥٦ وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً

رواه من هذه الطريق ، طريق حبيب بن ثابت . وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥ .

(٢٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١١ .

(٢٥٣٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٤٨٠ .

لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غَرَضاً ، قال شعبة : قلت له : عن النبي صلى الله عليه وسلم ! قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٥٣٣ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في فِطْرٍ ، لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلال ، فجعل يقول تَصَدَّقْنَ ، فجعلت المرأة تلقي خُرَصَهَا وَسِخَابَهَا .

٢٥٣٤ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال : صلى بنا سعيد بن جبير ، فجمع ، للغرب ثلاثاً بإقامة ، قال : ثم سلم ، ثم صلى العشاء ركعتين ، ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك .

٢٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : أهدى صَئْبُ بن جثامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْلَ حمارٍ وهو محرم . فردّه وهو يقطر دماً .

(٢٥٣٣) إسناده صحيح . وانظر ١٩٠٢ ، ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ . السخاب ، بكسر السين وتخفيف الحاء المعجمة : خيط ينظم فيه خرر ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحب وسُكَّ ونحوه ، وليس فيها من الجوهر والؤلؤ شيء . قاله ابن الأثير .

(٢٥٣٤) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وهذا الحديث من مسند عبد الله بن عمر ، لا علاقة له بمسند ابن عباس ، وسيأتي معناه مراراً في مسند ابن عمر ، منها ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨ . وانظر ٢٤٦٥ .

(٢٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٣٠ .

٢٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

٢٥٣٧ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد المطار حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّبَاحي عن ابن عم نبيكم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم

٢٥٣٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يزيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَهْلَةَ قال : سألت ابن عباس قلتُ : إِنَّا نغزو هذا المغرب ، وأَكْثَرُ أَسْقِيَتِهِمْ جُلُودُ الْمَيْتَةِ ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دَبَاغُهَا طُهْرُهَا .

٢٥٣٩ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي حَسَّان : أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس : إن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في الناس ؟ قال همام : يعني كل من طاف بالبيت فقد حل ، فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رَغَمْتُمْ ، قال همام : يعني من لم يكن معه هدي .

٢٥٤٠ حدثنا عفان حدثنا حاجب بن عمر أبو خُسَيْنَةَ أخو عيسى

(٢٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ .

(٢٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣١ .

(٢٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٢ .

(٢٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٣ .

(٢٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ .

النحوي قال حدثنا الحَكَم بن الأعرج قال : جلستُ إلى ابن عباس ، وهو متوسِّدٌ رداءه عند بئر زمزم ، فجنستُ إليه ، وكان نغم الجليسُ ، فسألتُه عن عاشوراء ؟ فقال : عن أيِّ باله تسأل ؟ قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا رأيتَ هلالَ الحِرم ٢٨١ فاعْدُدْ ، فإذا أصبحتَ من تاجِعه فصُمْ ذلكَ اليوم ، قالت : أهكذا كان بصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٥٤١ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن طاوساً قال : حدثني من هو أعلم به منهم ، يعني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأنَّ يمتنح الرجلُ أخاه أرضه خيرٌ له من أن يأخذَ عليها خَرْجاً معلوماً .

٢٥٤٢ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أنَّ زَوْجَ بَريرةَ كان عبداً أسودَ يُسمَّى مُفَيْضاً ، قال فكنتُ أراه يتبعها في سككِ المدينة ، يعصر عينيه عليها : قال وقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربعَ قَضِيَّاتٍ : إن موائِها اشترطوا الولاءَ ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم الولاءَ لمن أعتق ، وخيرها ، فاخترتُ نفسها ، فأمرها أن تَعْتَدَّ ، قال : وتُصَدِّقَ عليها بصدقةٍ ، فأهدتُ منها إلى عائشة ، فذكرتُ ذلكَ للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو عليها صدقة ، وإليها هدية .

٢٥٤٣ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول

(٢٥٤١) إسناده صحيح وهو مختصر ٢٠٨٧ .

(٢٥٤٢) إسناده صحيح ، وروى البخاري والترمذي بعضه بمعناه ، كما في المنتقى

٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ . وانظر ما مضى ١٨٤٤ .

(٢٥٤٣) إسناده صحيح . لاحق بن حميد السدوسي : تابعي ثقة ، مع ابن عمر

عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا : قال عمر : مَنْ يَعْلَمُ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟ قَالَا : فَقَالَ
ابن عباس : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ فِي الْعَشْرِ ، فِي سَبْعٍ يَمْضِينَ أَوْ
سَبْعٍ يَبْقَيْنَ .

٢٥٤٤ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا الصَّغَا ، فَقَالَ :
يَا صَبَا حَاهُ ، يَا صَبَا حَاهُ ، قَالَ : فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قَرِيشٌ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ :
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُضَيِّحُكُمْ أَوْ مُمْسِيَكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي ؟ فَقَالُوا :
بَلَى ، قَالَ : فَقَالَ : إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ :
أَلِهَذَا جَمَعْتُنَا ! تَبًّا لَكَ ! قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَبَّتْ يُدَا أُمِّي لَهَبٍ وَتَبَّ) إِلَى
آخِرِ السُّورَةِ .

٢٥٤٥ حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ وَهَبٍ
بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ عَرَقًا مِنْ شَاةٍ نَمَّ صَلَّى وَلَمْ يَمْضُضْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً .

وابن عباس وأنس بن مالك ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ . وهو
وعكرمة لم يدركا عمر ، ولكن الحديث حديث ابن عباس ، فالظاهر أنه هو الذي
حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه . وانظر ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤١٥ ، ٥٦٧ . ونسبه السيوطي
في الدر المنثور ٦ : ٤٠٨ - ٤٠٩ أيضا لمسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . « يا صبا حاه » قال ابن الأثير : « هذه كلمة
يقولها المستغيث ، وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ،
ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكان القائل يا صبا حاه يقول : قد غشنا العدو » .
(٢٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر ٢٥٢٤ .

٢٥٤٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة

قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا ، وإني قد احتبأت دعوتي شفاعة لأمتي ، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ، وبطول يوم القيامة على الناس ، فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقبض بيننا ، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ، شفّع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني قد أُخْرِجْتُ من الجنة بخطيتي ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا نوحاً رأس النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفّع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم عليه السلام ، فيقولون : يا إبراهيم ، اشفّع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، والله إن حاولَ بهنَّ إلا عن دين الله ، قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامراته حين أتى على الملك . « أُخِيتِ » ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا

(٢٥٤٦) إسناده صحيح . أبو نضرة : هو النذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف

وفتح الطاء والعين ، العبدى ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٥/١/٤ — ٣٥٦ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٧٢ — ٣٧٣ ونسبه لأحمد وبعضه لأبي يعلى ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالها رجال الصحيح » . وانظر الحديث ١٥ في مسند أبي بكر . وسيأتي أيضاً ٢٦٩٢ .

موسى عليه السلام ، الذي اصطفاه الله برسائه وكلامه ، فيأتونه ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسائه وكلمك ، فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : لست هناك ، إني قتلتُ نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا عيسى روح الله وكناته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني اتخذتُ إلهاً من دون الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن أرايتُم لو كان متاعٌ في وعاءٍ محتوم عليه ، أكان يُقدَّرُ على ما في جوفه حتى يُقبض الخاتم ؟ قال : فيقولون : لا ، قال : فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتمُ النبيين ، وقد حضرَ اليوم ، وقد غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني . فيقولون : يا محمد ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فأقول : أنا لها ، حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدِّعَ بين خلقه نادى منادٍ : ابنُ أحدٍ وأُمته ؟ فنحن الآخرون الأولون ، نحن آخرُ الأمم وأولُ من يُحاسَب ، فتُفَرِّجُ لنا الأمم عن طريقنا ، فتمضي غُراً مُحجَّلين من أثر الطهور ، فتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلِّها ، فتأتي باب الجنة فأخذُ بمحلقَةِ الباب ، فأقرعُ الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فيُفَتِّحُ لي ، فأتي ربي عز وجل على كرسیه ، أوسريره ، شكَّ حمَّاد ، فأخبره ساجداً ، فأحدهُ بِمَحَامِدٍ لم يحمده بها أحدٌ كان قبلي ، وليس يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال : يا محمد ، ارفعْ رأسك ، وسلْ نُعْطَه ، وقلْ تُسْمَع ، واشفعْ تُشَفَّع ، فأرفعُ رأسي ، فأقول أي رب ، أمتي ، أمتي ، فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، لم يحفظ حماد ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول ما قلت ، فيقال ارفعْ رأسك ، وقلْ تُسْمَع ، وسلْ نُعْطَه ، واشفعْ تُشَفَّع ، فأقول : أي رب ، أمتي ، أمتي ، فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، دون الأول ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول

مثل ذلك ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل نسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع .
فأقول : أي رب ، أمي ، أمي ، فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ،
دون ذلك .

٢٥٤٧ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سمك عن عكرمة
قال قال ابن عباس : أثبت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلة ليلة القدر ،
قال : فقامت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أطناب قسطنطين رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، قال : فإذا هو يصلي ، فنظرت في تلك الليلة ، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

٢٥٤٨ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد الله بن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم يسلمون ، فقال : من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم .

٢٥٤٩ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الغلاء ، فأني بطعام ،
فقيل له ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة .

٢٥٥٠ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا حنظلة السدوسي قال :

(٢٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد .

(٢٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٨ ، ١٩٣٧ .

(٢٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٥٥٠) إسناده حسن . وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢ : ١١٥ وقال :

« رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبخاري . وفيه حنظلة السدوسي ، ضعفه
ابن معين وغيره ، ووثقة ابن حبان » . وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

قلت لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ ؟ فقال : وما بأسٌ بذلك ، اقراها فإيهما من القرآن ، ثم قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب .

٢٥٥١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة : أن علياً أُنِيَ بقوم من هؤلاء الزنادقة ، ومعهم كتب ، فأمر بنار فأحجَّتْ ، ثم أحرَقَهم وكتبَهم ، قال عكرمة : فبلغ ذلك ابنَ عباس فقال : لو كنتُ أنا لم أحرَقَهم ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولَقَتَلْتُهُمْ ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل .

٢٥٥٢ حدثنا عفان حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة : أن علياً أخذ ناساً ارتدوا عن الإسلام ، فحرَقَهم بالنار ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرَقَهم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُعَذِّبُوا بعذاب الله عز وجل أحداً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه ، فَبَلَغَ عَلِيّاً ما قال ابنُ عباس ، فقال وَجَّحَ ابنُ أُمِّ [ابن] عباس .

٢٥٥٣ حدثنا عفان حدثنا حماد ، هو ابن سلمة ، أخبرنا عمار عن

(٢٥٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧١ ، ١٩٠١ . وانظر الحديث التالي .
 (٢٥٥٢) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله . كلمة [ابن] سقطت من ح خطأ ، وزدناها تصحيحاً للكلام ، كما مضى في ١٨٧١ وفي ك « وجَّحَ ابن عباس » .
 (٢٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٥ . والذي يقول « فأحصينا » إلخ هو عمار بن أبي عمار ، كما بين هناك .

ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يَرَى النَّاسُ ، بنصف النهار ، وهو قائم أشعثٌ أغبرٌ ، بيده قارورةٌ فيها دم ، قفلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل أَلْقِيهِ منذُ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم ، فوجدُوهُ قُتل في ذلك اليوم .

٢٥٥٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة بعد ما دُفِنَتْ ، ووُكِعَ ، قال حدثنا سفيان ، مثله .

٢٥٥٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال : بسم الله : اللهم جَنِّبْنِي الشيطانَ وجَنِّبِ الشيطانَ ما رزقني ، فيولد بينهما ولد ، فيضره الشيطان أبداً .

٢٥٥٦ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّوا ، وبسِّروا ولا تفسِّروا ، وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت .

٢٥٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن

(٢٥٥٤) إسناده صحيحان . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق . وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووُكِعَ ، كلاهما عن سفيان الثوري ، والحديث مكرر ١٩٦٢ : (٢٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٨ . (٢٥٥٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٣٦ . (٢٥٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر ٢٢٦٩ . في ح « قال :

جُبَيْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْمَدِينَةِ ، فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا خَوْفٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ، وَلَمْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ .

٢٥٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلتَّبَرَّازِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قُرِبَ لَهُ طَعَامٌ ، فَقَالُوا : أَنْأَتَيْكَ بَوَضُوءٍ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْوَضُ ؟ أَوْ صَلَّيْتُ فَأَنْوَضُ ؟ !

٢٥٥٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَمْتُ عِنْدُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَرِثِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَتَى الْحَاجَةَ ثُمَّ جَاءَ فغسل وجهه وبديه ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، لَمْ يُكَبِّرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ يَصْلِي ، وَتَغَطَّيْتُ كِرَاهَةً أَنْ يَرَانِي كُنْتُ أَبْقِيهِ ، يَعْنِي أَرْقُبُهُ ، ثُمَّ قَتُّ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ ، فَقَعْتُ عَنْ بَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِنَا بِلِي أُذُنِي حَتَّى أَدَارَنِي فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ يَصْلِي ، فَتَنَامَتْ صَلَاتُهُ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ ، فِيهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ .

ذلك أراد أن لا يخرج» إلخ ، وكلمة «ذلك» لأمعنى لها هنا ، ولم تذكريك ، فذفناها .

(٢٥٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ ، ٢٥٤٩ .

(٢٥٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٥ . وانظر ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ .

الشناق ، بكسر الشين ، وتخفيف النون . الحيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والحيط الذي يشد به فيها . «أبقيه» ، بفتح الهمزة ، فعل ثلاثي ، يقال «بقاه يبقيه» من باب «رمى» ، أى انتظره ورصده .

٢٥٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٢٥٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأجاج عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما شاء الله وشئت ، فقال : جعلتني لله عبدلاً ؟ ! بل ما شاء الله وحده .

٢٥٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عثمان الجزري أنه سمع

(٢٥٦٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٥٥ ، ٢٤٩٢ .

(٢٥٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت هذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع . حتى لم أجده في مجمع الزوائد . نعم ، روى ابن ماجه ١ : ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعاً : « إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت » . فاعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه . ولكنني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجه ، غير حديث للمسند ، وإن تقاربا في اللفظ . (٢٥٦٢) في إسناده نظر . عثمان الجزري : ترجم في التهذيب باسم « عثمان بن ساج » وأحال على ترجمة « عثمان بن عمرو بن ساج » وفيها قال أن ابن حبان ذكره في الثقات ، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله « وقد ينسب إلى جده » بأن هذا « يوم الحزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خليف ومقسم وغيرهما » وأن الفاكهي أكثر التخرج في تاريخ مكة عن « عثمان بن ساج » من غير ذكر « عمرو » بينهما ، وأن النسائي والعقيلي وغيرهما « ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئاً ، إلا أنهم قالوا أنه حراني ، ولا يسمى أحد منهم جده » ، قال الحافظ : « قيد مجموع ذلك على المغايرة بينهما » . وابن أبي حاتم غير بينهما ، فترجم في الجرح والتعديل ١٥٣/١ : « عثمان بن الساج ، روى عن خليف ، روى عنه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد

مَقْتَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

٢٥٦٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ يَنْزِلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عِرْقَاتٍ وَجَمِيعٍ إِلَّا لِيُهَرِّقَ الْمَاءَ .

٢٥٦٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

٢٥٦٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بَسْرَفٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ . ٢٨٤
١

٢٥٦٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ

بْنِ سَنَانَ الرَّهَاطِيِّ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ « ثُمَّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ... وَوَقَعَ بَيَاضٌ فِي النَّسَخِ سَقَطَ بِهِ مَا بَعْدَ ذَلِكَ . وَتَرْجَمَ ١٦٢/٣/١ . » عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَاجٍ ، جَزْرِي ، رَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ وَخَصِيفَ وَمُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ وَزُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَاحِ « ثُمَّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « عَثْمَانُ وَالْوَلِيدُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ سَاجٍ . يَكْتُبُ حَدِيثَهُمَا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِمَا » ، فَهَذَا عَثْمَانُ الْجَزْرِيُّ ، إِنْ كَانَ ابْنُ سَاجٍ ، فَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ عِنْدَنَا ، لَمْ نَتَّبِعْ أَمْرَهُ . وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَاجٍ فَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ مَضَى بَنَحْوِ ٢١٢٦ .

(٢٥٦٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . لِحَالَةِ رَاوِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢٤٦٤ .

(٢٥٦٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ١٨٦٠ .

(٢٥٦٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ٢٥٦٠ .

(٢٥٦٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢١٠٢ .

عن ابن عباس : أن امرأةً من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استَحَمَّتْ من جنابةٍ ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ من قُضَاهَا ، فقالت : إني اغتسلتُ منه ، فقال : إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ .

٢٥٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فرَقَبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم قام فعمد إلى القِرْبَةِ فأطلق شِقَاقَهَا ، ثم صَبَّ في الجَفْنَةِ أو القَصَمَةِ ، وأكَبَّ يَدَهُ عَلَيْهَا ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءَيْنِ ، ثم قام يصلي ، فجثتُ فقامتُ عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكلمتُ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ، قال : ثم نام حتى نفخ ، وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلّى ، وجعل يقول في صلاته ، أو في سجوده : اللهم اجعلْ في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعلني نوراً ، قال شعبه : أو قال : اجعلْ لي نوراً ، قال : وحدثني عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس : أنه نام مضطجماً .

٢٥٦٨ حدثنا رَوْحٌ حدثنا سعيد وهشام بن [أبي] عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(٢٥٦٧) إسناده صحيحان ، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، ثم أشار إلى روايته بإياه عن عمرو بن دينار . والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ .

(٢٥٦٨) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . هشام : هو ابن أبي عبد الله الدستوائي ، ووقع هنا في الأصلين « هشام بن عبد الله » ،

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٦٩ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد قال سمعت عمر بن حَرْمَلَةَ قال سمعت ابن عباس يقول : أهدت خالتي أم حُفَيْدٍ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً ولبناً وأضْباً ، فأما الأضْبُ فإن النبي صلى الله عليه وسلم تَقَلَّ عليها ، فقال له خالد بن الوليد : قَدَرْتَهُ يا رسول الله ؟ قال : نعم ، أو : أجل ، وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فشرب منه ، ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه : أما إن الشَّرْبَةَ لك ، ولكن أتأذن أن أَسْقِيَّ عَمَّكَ ؟ فقال ابن عباس : قلت : لا والله ، ما أنا بمؤثِّرٍ على سُورِكَ أحدًا ، قال : فأخذته فشربتُ ثم أعطيته ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أعلم شرباً يُجْزِي عن الطعام غيرَ اللبن ، فمن شربه منكم فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، ومن طَعِمَ طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه .

٢٥٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن جُرَيْجٍ حدثنا سعيد بن الحُوَيْرِث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم رجع ، فأتني

وهو خطأ ، فلذلك زدنا كلمة (أبي) . وقد مضى الحديث من طريق الدستواني ٢٠١٢ ، ٢٣٤٤ ، ومضى من طرق أخرى ، آخرها ٢٥٣٧ .

(٢٥٦٩) إسناده صحيح . وقد سبق مطولاً ومختصراً ١٩٠٤ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ . وانظر ٢٣٩٩ ، ٢٣٥٤ . « عمر بن حرملة » في ح « عمر بن حرملة » فصاحناه من ك . ولكن في ك « عمرو بن حرملة » ، وقد سبق ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ باسم « عمر بن أبي حرملة » وذكرنا الخلاف فيه في ١٩٠٤ .

(٢٥٧٠) إسناده صحيح . والذي يقول : « وزاد عمرو علي » إلخ هو ابن جريج ، فإنه سمع الحديث من سعيد بن الحويرث ، وسمع الزيادة من عمرو بن دينار عن سعيد

بَعْرَق ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وزاد عمرو عليّ في هذا الحديث عن سعيد بن الحويرث : قال : قيل : يا رسول الله ، إنك لم تتوضأ ؟ قل : ما أردت الصلاة فأتوضأ .

٢٥٧١ قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وجدت هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا سعيد بن محمد الوراق قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس مرتين في الشرب . وكتب أبي في أثر هذا الحديث : لا أرى عبد الله سمع هذا الحديث .

بن الحويرث ، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨ . يوضحه رواية مسلم ١ : ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال : « حدثني سعيد بن الحويرث » فذكره بنحوه ، وفي آخره : « قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : إنك لم توضأ ؟ قال : ما أردت الصلاة فأتوضأ ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث » .

(٢٥٧١) إسناده ضعيف . سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد . ضعيف ، قال أحمد : « لم يكن بذلك ، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء » ، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧١/١/٢ وقال : « قال ابن معين : ليس بشيء » ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠ ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بثقة » . ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث ، فرواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق عيسى بن يونس ، وابن ماجه ٢ : ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية ، كلاهما عن رشدين بن كريب . وسيأتي أيضاً من رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨ . قال الترمذي : « هذا حديث غريب [وفي بعض نسخه : حديث حسن غريب] ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب قال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] عن رشدين بن كريب ، قلت : هو أقوى أم محمد بن كريب ؟ قال : ما أقربهما ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي . وسألت محمد بن

٢٥٧٢ قال [عبد الله بن أحمد] وجدت في كتاب أبي بخطه قال :

حدثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن ثابت العبدي المصري قال حدثنا جَبَلَةُ بن عطية عن إسحق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال : تَضَيَّفْتُ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خاتي ، وهي ليلة إذ لا نُصَلِّي ، فأخذت كساءً فثَنَتْه وألَقَتْ عليه نُرُوقَةً ، ثم رَمَتْ عليه بكساء آخر ، ثم دخلت فيه ، وبسطت لي بساطاً إلى جنبها ، وتوسدتُ معها على وسادها ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة ، فأخذ خرقة فتَوَازَر بها ، وألقى ثوبه ، ودخل معها لحافها ، وبات ، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سِقَاءٍ معلق فخركه ، فهمتُ أن أقوم فأصَبَّ عليه فكرهتُ أن يَرَى أني كنتُ مُسْتَيْقِظاً ، قال : فتوضاً ، ثم أتى الفراش ، فأخذ ثوبه وألقى الخرقة ، ثم أتى المسجد ، فقام فيه يصلي ، وقتُ إلى السقاء فتوضأتُ ،

٢٨٥
١

[إسحاق يعني البخاري] عن هذا؟ فقال : محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب . والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن : رشدين بن كريب أرجح وأكبر ، وقد أدرك ابن عباس وراة ، وهما أخوان ، وعندهما من أكبر . ورشدين هذا ضعفه ابن معين وابن اللديني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٨/١/٢ وقال : « عنده من أكبر » وفي الصغير ١٦٣ وقال : « منكر الحديث ، في محمد نظر » ، وذكره النسائي في الضعفاء ١٣ . فيه ضعف الحديث ، لا بسعيد الوراق شيخ أحمد . وهذا الحديث مما وجده عبد الله بخط أبيه ، وقد أثبت أبوه بجواره أنه يرجح أن ابنه عبد الله لم يسمعه منه .

(٢٥٧٢) إسناده حسن . محمد بن ثابت العبدي المصري البصري : هو عندي

حسن الحديث ، اختلف فيه قول ابن معين ، قال مرة : « ليس بشيء » ومرة « ليس به بأس » ومرة : « ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير » ، ووثقه لوين والمجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٠/١/١ وقال : « يخالف في بعض حديثه » ، ثم ذكر أنه روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً مرفوعاً في التيمم ، وقال : « وخالفه أيوب وعبيد الله والس ، فقالوا : عن نافع عن ابن عمر ، فعله » ، يعني موقوفاً ،

ثم جئت إلى المسجد ، فقامتُ عن يساره ، فتناولني فأقامني عن يمينه ، فصلّى وصليبتُ معه ثلاث عشرة ركعة ، ثم قعدتُ إلى جنبه ، فوضع مرققه إلى جنبه ، وأصغى بيخذه إلى خدي حتى سمعتُ نفسَ النائم ، فبينما أنا كذلك إذ جاء بلال ، فقال : الصلاة يا رسول الله ، فسار إلى المسجد واتبعته ، فقام يصلي ركعتي الفجر ، وأخذ بلال في الإقامة .

٢٥٧٣ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، فذكر شيئاً ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر السواك ، قال : حتى ظننّا أننا رأينا أنه سيُنزل عليه .

٢٥٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة . [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : قد سمعه عبد الله .

وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين ، فيما نقلنا عنه آنفاً ، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧ والضعفاء ٣٠ ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بالقوي » ، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأ في رفع الحديث . « المصري » بفتح العين والصاد المهملتين ، نسبة إلى « عصر » بطن من عبد القيس ، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف . جبلة بن عطية الفلسطيني : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٩/٢/١ . إسحاق : هو ابن عبد الله بن الحرث بن كنانة ، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . وانظر أيضاً ٣٠٦١ ، ٣٤٩٠ . التمرقة ، بضم النون والميم وبكسرهما : الوسادة .

(٢٥٧٣) إسناده صحيح . وهو بمعنى ٢١٢٥ .

(٢٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٣ .

٢٥٧٥ . قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي :
حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السفر عن سعيد بن شقي عن
ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال ابن عباس : كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يَزِدْ على ركعتين حتى يرجع .

٢٥٧٦ قال [عبد الله بن أحمد] وجدتُ هذا الحديث في كتاب
أبي بخطه : حدثنا أسود بن عامر حدثنا جعفر الأحمر عن قابوس عن أبيه عن
ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَصْلُحْ قبلتان في مصرٍ واحدٍ ،
ولا على المسلمين جزية .

٢٥٧٧ حدثنا جرير ، رفعه أيضاً ، قال : لا تَصْلُحْ قبلتان في أرضٍ ،
وليس على مسلم جزية .

٢٥٧٨ حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين عن
أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء مرتين .

(٢٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ .

(٢٥٧٦) إسناده صحيح . جعفر الأحمر : هو جعفر بن زياد ، وهو ثقة ، وثقه
ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وغيرهم ، وتكلم فيه آخرون ، وما تكلموا
فيه إلا للتشيع ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً .
والحديث مكرر ١٧٤٩ .

(٢٥٧٧) لم يذكر إسناده كاملاً ، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن
قابوس عن أبيه عن ابن عباس . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٥٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٢٥٧١ .

٢٥٧٩ حدثنا الحكم حدثنا عبد السلام بن حرب عن خُصَيْفٍ عن سَمِيعٍ بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى دُبْرَ الصلاة .

٢٥٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ربي تبارك وتعالى . [قال عبد الله بن أحمد]: وقد سمعتُ هذا الحديث من أبي ، أملي عليّ في موضع آخر .

٢٥٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم .

٢٥٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى سبعاً جميعاً ، وثمانياً جميعاً .

٢٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر

(٢٥٧٩) إسناده صحيح . عبد السلام بن حرب: ثقة حجة حافظ ، من تكلم فيه فقد أخطأ ، وهو من شيوخ أحمد ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة الحكم بن موسى . والحديث مختصر ٢٣٥٨ . وانظر ٢٥٢٨ .

(٢٥٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١: ٧٨ وقال: «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» .

(٢٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٥ .

(٢٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٥ .

(٢٥٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٦ .

بن زيد يحدث عن ابن عباس : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بخطب بعرفات ، فقال : من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نملين فليلبس خفين .

٢٥٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيه ، أو يستوفي ، وقال ابن عباس : أحسب البيوع كلها بمنزلة .

٢٥٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً .

٢٥٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاة وابن عطاء ٢٨٦
أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

(٢٥٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٧ .

(٢٥٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٨ .

(٢٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٢ .

(٢٥٨٧) إسناده صحيح . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن عطاء . والحديث مكرر ٢٥٨١ .

٢٥٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَلَا أَكْفَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا .

٢٥٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثني شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمًا صائمًا .

٢٥٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَلَا أَكْفَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا .

٢٥٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أَنَّ رَجُلًا صَرَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَاتَ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبِدُرٍّ ، وَأَنْ يَكْفُوهُ فِي ثَوْبِهِ ، وَأَنْ لَا يُحْمَرَّ وَرَأْسُهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا ، وَقَالَ أَيُّوبُ : مُلَبِّدًا .

٢٥٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يَمْعَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرَمٌ ،

(٢٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٤ بإسناده .

(٢٥٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ . وانظر ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ .

(٢٥٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٨ بإسناده .

(٢٥٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة والحديث مكرر ١٨٥٠ ،

٢٣٩٥ ، ١٩١٤ .

(٢٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث بماء يقال له سرف ، وهو محرم ، فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم حَجَّه أُقْبِلَ حتى كان بذلك الماء أعرس بها .

٢٥٩٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن عطاء : أنه شهد على ابن عباس وابن عباس شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في يوم عيد ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن يُلْقِينَ .

٢٥٩٤ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صاعًا .

٢٥٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢٥٩٦ حدثنا هشيم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا أَكْفَ شَمْرًا وَلَا تَوْبًا .

(٢٥٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ .

(٢٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ .

(٢٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٢ . وقد فصلنا القول فيه هناك وفي

شرحنا للترمذي ١ : ٢٤٨ — ٢٤٩ . وانظر ٢٤٥٨ .

(٢٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٠ .

٢٥٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو أن أحدكم ، أو : لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال : اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ، ثم كان بينهما ولد ، إلا لم يسلط عليه الشيطان ، أو : لم يضره الشيطان .

٢٥٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاروس وعطاء ومجاهد عن رافع بن خديج قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فها هنا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ لنا مما هنا عنه ، قال : من كانت له أرض فليزرعها أو ليذرْها أو ليمنحها ، قال : فذكرتُ ذلك لطاروس ، وكان يرى أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خيرٌ له . قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء ؟ طاروساً وعطاءً ومجاهداً ، وكان الذي يحدثُ عنه مجاهد ، قال شعبة : كانه صاحبُ الحديث .

٢٥٩٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاروساً قال : سئل ابنُ عباس عن هذه الآية (قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودةَ في القربى) ؟ قال : فقال سعيد بن جبير : قُرئ آله محمد ، قال : فقال ابن عباس : عجِلتُ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن [بطن] من بطون قريش إلا كان له فيهم قرابة ، فقال : إلا أن تصلُّوا ما بيني وبينكم من القرابة .

(٢٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٥ .

(٢٥٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٨٧ ، ٢٥٤١ .

(٢٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر ٢٤١٥ . وكلمة [بطن]

زيادة من ك .

٢٦٠٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا بشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبيرة يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فوقع من ناقته ، فأوقضته ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفسل بئامٍ وسدر ، وأن يكفن في ثوبين ، وقال : لا تمسوه بطيبر خارج رأسه ، قال شعبة : ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال : خارج رأسه أو وجهه ، فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً .

٢٦٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين ، وأنا مختون ، وقد قرأت المحكم من القرآن ، قال : قتل لأبي بشر : ما المحكم ؟ قال : المفضل .

٢٦٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فقامت عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه .

٢٦٠٣ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والشرج .

(٢٦٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩١ .

(٢٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٣ .

(٢٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ .

(٢٦٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٠ .

٢٦٠٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح مولى التوأمة قال : سمعت ابن عباس يقول : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلل أصابع يديك ورجليك ؟ يعني إسباغ الوضوء ، وكان فيما قال له : إذا ركعت فضع كفك على ركبتيك حتى تطمئن ، وقال الهاشمي مرة : حتى تطمئن ، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حَجَمَ الأرض .

٢٦٠٥ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله ، وعقاب قال حدثنا عبد الله ، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله عن ابن عباس : أن

(٢٦٠٤) إسناده صحيح . موسى بن عتبة بن أبي عياش : ثقة ، وثقه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وهو صاحب المغازي ، وكان مالك يقول : « عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عتبة ، فإنها أصح المغازي » ، ويعد في التابعين ، قال البخاري في الكبير ٢٩٢/١/٤ : « سمع أم خالد ، وكانت لها صحبة ، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد » ، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نهان ، وهو ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فأنما تكلم على أنه كبر وخرف ، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضعيفة ، أما القدماء فلا ، قيل لابن معين : « إن مالكاً ترك السماع منه ؟ فقال : إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف وسمع منه أحاديث منكرات ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف » . مات صالح بعد سنة ١٢٧ وبدأ خرفه سنة ١٢٥ ، وموسى بن عتبة قديم وسمع منه قديماً ، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤ ، والحديث روى الترمذي منه الأمر بتخليل الأصابع فقط ١ : ٥٠ وكذلك ابن ماجه ١ : ٨٧ ، قال الترمذي : « حديث حسن غريب » . وفي التلخيص أنه رواه أيضاً الحاكم وحسنه البخاري . وأما آخره فلم أجده في موضع آخر . « التوأمة » بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة ، وهي التوأمة بنت أمية بن خلف .

(٢٦٠٥) إسناده صحيحان . رواه أحمد عن شيخين : عن علي بن إسحق ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعره ، وكان المشركون يَفْرِقُونَ رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلُونَ شعورهم ، وكان يحبُّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فرَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٢٦٠٦ حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله عن عكرمة : أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يشرب بالنهار ما صُنِعَ بالليل ، ويشرب بالليل ما صُنِعَ بالنهار .

٢٦٠٧ حدثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقيير والدُّبَاء والمزفت ، وقال : لا تشربوا إلا في ذى إكاء ، فصنعوا جنود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه .

٢٦٠٨ حدثني علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله ، وعقَّاب قال حدثنا

عقَّاب بن زياد الحراساني ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك . والحديث مكرر ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ .

(٢٦٠٦) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله . وانظر ١٩٦٣ .

٢١٤٣ .

(٢٦٠٧) إسناده ضعيف . من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٦٠ ، وقال : « في الصحيح طرف من أوله . ورواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور ، وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه » . وانظر ٢٤٩٩ . الإكاء : الوكاء .

(٢٦٠٨) إسناده صحيحان . وهو مكرر ٢٢٤٤ .

عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال : سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمرَمَ ، فشرب وهو قائم .

٢٦٠٩ حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس أنه قال : ما نصرَ الله تبارك وتعالى في موطنٍ كما نصرَ يومَ أُحُدَ ، قال : فأنكرنا ذلك ! فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول في يوم أُحُدَ (ولقد صدقكم الله وعدَه إذ تحسُّونهم بإذنه) يقول ابن عباس : والحسُّ القتلُ (حتى إذا فشيتم) إلى قوله (ولقد عفا عنكم ، والله ذو فضل على المؤمنين) وإنما عفا بهذا الرماة ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع ، ثم قال : انمُوا ظهورنا ، فإن رأيتُمونا نُقتل فلا تنصرونا ، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تشرُّكونا ، فلما غنمَ النبي صلى الله عليه وسلم وأباخو أسكرَ المشركين أكبَّ الرماةُ جميعاً فدخلوا في المسكر ينهبون ، وقد التقت صفوفُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهُم كذا ، وشبك بين

٢٨٨

١

(٢٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود ، وصححه هو والذهبي ، وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٦١ - ٢٦٢ وقال . « هذا حديث غريب ، وسياق عجيب وهو من مراسلات ابن عباس ، فإنه لم يشهد أحداً ولا أبوه ، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس به ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي ، . ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها » . وذكره في التاريخ ٢ : ٢٤ - ٢٥ وقال : « وهذا حديث غريب ، وهو من مراسلات ابن عباس ، وله شواهد من وجوه كثيرة » . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١١٠ - ١١١ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثق على ضعفه » . وفي الدر المنثور ٢ : ٨٤ ونسبه أيضاً لابن اللندر والطبراني ، وهو حديث غريب حقاً ! في لفظه

أصابع يديه ، والتَّبَسُّوا ، فلما أخلَّ الرماةُ تلك الخَلَّةَ التي كانوا فيها ، دخلت الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربَ بعضهم بعضاً والتَّبَسُّوا وقتل من المسلمين ناسٌ كثير ، وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولُ النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ أو تسعةٌ ، وجال المسلمون جَوْلَةً نحو الجبل ، ولم يَبْلُغُوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المِهْرَاس ، وصاح الشيطانُ : قُتل محمد ، فلم يُشَكَّ فيه أنه حق ، فما زلنا كذلك ما نشكُّ أنه قد قُتل ، حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السَّعْدَيْنِ ، نَمَرَفَه بِتَكْفِيهِ إِذَا مَشَى ، قال : ففرحنا [حتى] كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فَرَقَى نَحْوَنَا وهو يقول : اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ دَمَوْا وَجَهَ رَسُولِهِ ، قال : ويقول مرةً أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يَعلَونا ، حتى انتهى إلينا ، فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبلِ : أَعْلُ هُبْلُ ، مرتين ، يعني أَلَمَتَهُ ، أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيبه ؟ قال : بلى ، قال : فلما قال

ما يؤمُّ أن ابن عباس شهد الواقعة ! وما كان ذلك قط ، فإنه كان إذ ذاك طفلاً مع أبيه بمكة . والظاهر عندي أنه حكاه عن واحد من الصحابة ممن شهد أحداً ، ونسي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به ، حتى يقول في حديثه : « فما زلنا كذلك ما نشكُّ أنه قد قتل » إلخ . وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح ، له شواهد كثيرة في الصحيح ، أشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ . وقد أشار الحافظ في الفتح ٧ : ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئاً منها . « ينهبون » في ك « ينهبون » ، وما هنا هو الموافق لتفسير ابن كثير وتاريخه ومجمع الزوائد . التَّبَسُّوا : أي اختلطوا ، خالط بعضهم بعضاً ، والملايسة الخالطة . الحلقة بفتح الحاء : الخصاصة والفرجة . المِهْرَاس : ماء بجبل أحد ، دفن بجواره حمزة عم رسول الله . « بين السعدين » هكذا هو في كل الأصول ، والواضح أنهما مكانان في ذاك الموضع ، ولم أجد لهما ذكراً في مصدر آخر . التَّكْفُو : التمايل إلى قدام ، وانظر ٦٨٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ .

أَعْلُ هُبَلٍ قَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْلُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ . يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ
 قَدْ أُنْعِمْتَ عَيْنُهَا ، فَعَادَ عَنْهَا ، أَوْ فَقَالَ عَنْهَا ، فَقَالَ : ابْنُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ
 أَبِي قُحَافَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا
 أَبُو بَكْرٍ ؟ وَهَذَا أَنَا ذَا عُمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ ، الْأَيَّامُ دَوَّلُ ،
 وَإِنَّ الْحَرْبَ سَجَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : لَا سَوَاءَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ ،
 قَالَ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ ذَلِكَ ، لَقَدْ خَبَّيْنَا إِذْنَ وَخَسِرْنَا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : أَمَّا إِنَّكُمْ
 سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلِكُمْ مَثَلًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا ، قَالَ : ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ
 حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَلَمْ تَنْكُرْهُ .

كَلِمَةُ [حَق] زِيَادَةٌ مِنْ لُحٍّ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالزَّوَائِدِ . « فَرَقِي » بِكَسْرِ الْقَافِ
 وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَهُوَ الثَّابِتُ فِي لُحٍّ وَسَائِرِ الزَّوَائِدِ ، وَفِي ح « فَرَقَا » بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ
 جَائِزٌ عَلَى لُحٍّ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَكْتُبَ بِالْيَاءِ أَيْضًا مَعَ فَتْحِ الْقَافِ . « دَمَوُا وَجْهَ رَسُولِهِ » :
 أَيِ اسْلُكُوا دَمَهُ ، يُقَالُ « دَمَاءُ يَدِيهِ » بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ . « ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ » يَرِيدُ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْظُرْ ٢٣٧٠ . ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ : يَرِيدُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ ،
 أَبُوهُ اسْمُهُ « عُمَانٌ » وَكُنْيَتُهُ « أَبُو قُحَافَةَ » . « إِنَّهُ قَدْ أُنْعِمْتَ عَيْنُهَا فَعَادَ عَنْهَا ،
 أَوْ فَصَلَ عَنْهَا » : أُنْعِمْتَ عَيْنُهَا ، أَيِ قَرَّتْ ، وَكَلِمَةُ « عَيْنُهَا » ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلَيْنِ
 وَتَارِيخِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَثِيرِ فَلَمْ يَذْكُرْهَا ، وَفَسَّرَ « أُنْعِمْتَ » فَقَالَ ٣ : ١٢٥ :
 « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا أَرَادَ ابْتِدَاءَ أَمْرٍ عَمِدَ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا "نَعَمْ"
 وَعَلَى الْآخَرِ "لَا" ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّنَمِ وَيُعِيلُ سَهَامَهُ ، فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ أَقْدَمَ ، وَإِنْ
 خَرَجَ سَهْمٌ لَا امْتَنَعَ ، وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدِ اسْتَفَقَ هُبَلٌ ، فَخَرَجَ
 لَهُ سَهْمُ الْإِنْعَامِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ أُنْعِمْتَ فَعَالَ عَنْهَا ، أَيِ تَجَافَى عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا بِسَوْءِ
 يَحْيَى آلِهَا ، وَقَالَ أَيْضًا ٤ : ١٥٨ : « أُنْعِمْتَ فَعَالَ عَنْهَا ، أَيِ أَتَرَكَ ذِكْرَهَا فَقَدْ
 صَدَقْتَ فِي قَتْلِهَا وَأُنْعِمْتَ ، أَيِ أَجَابْتَ بِنَعَمْ » ، وَأَمَّا قَوْلُهُ « فَعَادَ عَنْهَا » فَلَمْ يَذْكُرْهُ
 ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا تَجَافَى عَنْ ذِكْرِهَا وَتَجَاوَزَ مِنْ « التَّعَدَّى » وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الشَّيْءِ
 إِلَى غَيْرِهِ ، أَوْ مِنْ « التَّعَادَى » وَهُوَ التَّبَاعُدُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ « سَجَالٌ » بِكَسْرِ السِّينِ :

٢٦١٠ حدثنا نوح بن ميمون قال أخبرنا عبد الله ، يعني العُمري ، عن محمد بن عقبة عن أخيه إبراهيم بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس : أن امرأة أخرجت صبيًا لها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حج ؟ فقال : نعم ، ولك أجر .

٢٦١١ حدثنا نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة قالا : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلاً .

جمع « سجل » بفتحها وسكون الجيم ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل : قاله ابن الأثير ، « مثلاً » بفتح الميم وسكون الثاء : مصدر « مثل بالقتيل » من بابي « ضرب » و « نصر » إذا نكل به يجمع أنفه أو قطع أذنه أو نحو ذلك . كمثل به تمثيلاً ، ورسم في ح « مثلى » بالياء ، وهو خطأ لا وجه له ، صححناه من له وللصادر الآخر . « سراتنا » : السراة ، بفتح السين : جمع سري ، وهم الأشراف والكبراء . « ولم نكرهه » في ح « لم يكرهه » ، وهو خطأ ، صححناه من له .

(٢٦١٠) إسناده صحيح . نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال : ثقة ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ : ٣١٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وهو من تلاميذ مالك والثوري ، ومن شيوخ أحمد . محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وهو يروي عن كريب ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبراهيم ، وهما أخوا موسى بن عقبة . والحديث مكرر ٢١٨٧ ، وقد مضى هناك « عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال » إلخ ، سقط منه « عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ في ح ، وذكر في له على الصواب ، فيستدرك هناك ويصحح .

(٢٦١١) إسناده حسن ، أبو الزبير : هو للمكي محمد بن مسلم بن تدرس ، سبق توثيقه ١٨٩٦ ، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك ، روى ابن أبي حاتم في اللراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال : « يقولون إن للمكي لم يسمع من ابن عباس » ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « أبو الزبير رأى ابن عباس رؤية ، ولم يسمع من

٢٦١٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر طواف يوم النحر إلى الليل .

٢٦١٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البيئَةَ ، فلم يكن له بيئَة ، فاستحلف المطلوب ، فخلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد حلفت ، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله .

٢٦١٤ حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هُبَيْرَة عن حفص عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فبُهْرِيْق الماء ، فيتمسحُ بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريبٌ ، فيقول : وما يدريني ، لعلني لا أبلُغُه .

عائشة ه . والحديث رواه أبو داود ١٥٦ : ٢ — ١٥٧ والترمذي ٢ : ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير ، قال الترمذي : « حديث حسن » . وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً . « وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس ه ٣ : ٤٥٢ ، وانظر الفتح .

(٢٦١٢) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠ . وسيأتي أيضاً معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ ، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ذيل القول للسدد ٧٣ — ٧٥ . « إنك قد حلفت » : يعني حلفت كاذباً ، كما تدل عليه الروايات الأخر فيها مضى وما سيأتي : « قد فعلت » . (٢٦١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٣ ونسبه أيضاً للطبراني ، وأعله بابن لهيعة ، وهو ثقة ، كما قلنا مراراً . عبد الله : هو ابن مبارك .

٢٦١٥ حدثنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا يوم الجمعة وحده .

٢٦١٦ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، قال : فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الرياح المرسلة .

٢٦١٧ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فقال : لعلك قبلت أو عمزت أو نظرت ؟

٢٨٩
١

٢٦١٨ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عمرو بن

(٢٦١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٩ ولم ينسبه لغير السند . والنهي عن صوم يوم الجمعة وحده ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ، وعند البخاري من حديث جويرية بنت الحرث . انظر للثقي ٢٢٣٤ - ٢٢٣٩ .

(٢٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢٩ و ٤ : ٩٩ . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ١ : ٦٠ . وانظر ٢٠٤٢ .

(٢٦١٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٣٣ .

(٢٦١٨) إسناده صحيح ورواه أبو داود ٣ : ٦٢ من طريق عبد الله بن المبارك . قال اللندري : « في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني ، وهو الذي يقال له عمرو

عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لا تأكل الشريطة ، فإنها ذبيحة الشيطان .

٢٦١٩ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن

ميمون بن مهران عن ابن عباس : أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع وذي مخالب

بن برق ، وقد تكلم فيه غير واحد . وعمرو : هو ابن عبد الله بن الأسوار الجاني ، تكلم
فيه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد سبقت الإشارة إلى « عمرو
بن برق » في شرح ٢٢٣ ، ولكني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو
بن برق إلا كلمة اللندري ، وأظن أن التهذيب قلده في ذلك . وقد ترجمه ابن أبي حاتم
٢٤٤/١/٣ فلم يذكر أنه هو ابن برق ، وقال : « حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا
علي ، يعني ابن اللديني ، قال : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله
الذي روى عن عكرمة روى عنه معمر ؟ فقال : هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار . قال
هشام : قال معمر : فذكرت حديثه عن عكرمة لأيوب ، فلم ينكر ذلك . قال معمر :
ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء . سمعت أبي يقول : قال علي بن اللديني : سألت هشاماً ،
يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه معمر ؟ فقال : كان عكرمة
ينزل على أبيه ، فقال لي أمية بن شبل : إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه ، ثم
جعل يسأل عكرمة ، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه ، فقال : علمت أن عقلك لم يبلغ
هذا . فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيراً ونقل كتابه ، وهو أمانة
الإتقان ، فهو تلميذ فقه كتاب أستاذه ، فقد أسأل ويجادل ، ففهم أستاذه أن أسأله
فوق عقله ، وأنه إنما أخذ من كتابه . ومثل هذا لا يكون مطعناً ولا جرحاً .
الشريطة : قال الخطابي في العالم ٤ : ٢٨١ : « إنما سمي هذا شريطة الشيطان من أجل
أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم . وأخذت الشريطة
من الشرط ، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه ، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون
ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه » . وقال ابن الأثير : « كان أهل الجاهلية يقطعون
بعض حلقها ويتركونها حتى تموت » .

(٢٦١٩) إسناده صحيحان . وتردد شعبة في رفعه ، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه ،

من الطير، قال : رفعه الحكم ، قال شعبة : وأنا أكره أن أُحدِّثَ رفعه ، قال :
وحدثني غيلانٌ والحجاج عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : لم يرفعه .

٢٦٢٠ حدثنا عتاب قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الحكم عن
مِقْسَمٍ عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على أبي قتادة وهو عند رجل
قد قُتِلَ ، فقال : دَعُوهُ وَسَلِّبْهُ .

٢٦٢١ حدثنا عتاب قال أخبرنا أبو حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوَّى بين الأسنان والأصابع
في الدية .

لا يصلح علة للحديث ، وكذلك روايته إياه موقوفاً عن غيلان والحجاج . والحديث
ثابت مرفوعاً . وهو مكرر ٢١٩٢ .

(٢٦٢٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٣٠ - ٣٣١ وقال :
« رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه ، ورجال أحمد
والكبير رجال الصحيح ، غير عتاب بن زياد ، وهو ثقة » . واسم [أحمد] لم يذكر
في الزوائد ، خطأ مطبعياً ، كما هو واضح .

(٢٦٢١) إسناده صحيح . أبو حمزة : هو محمد بن ميمون السكري ، وهو ثقة ،
وثقه ابن المبارك والنسائي وغيرهما ، وسئل ابن المبارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم ؟
فذكر أبا بكر وعمر ، حتى انتهى إلى أبي حمزة ، وأبو حمزة حي ، وقال الدوري :
« لم يكن يبيع السكر ، وإنما سمي السكري لخلاوة كلامه » ، و ترجمه البخاري في الكبير
١/١/٢٣٤ . يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد الروزي ، وهو ثقة وثقه أبو زرعة
وابن معين وأبو داود والنسائي ، قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١ ،
« والنحوي » نسبة إلى « بني نحو » بطن من الأزد ، و ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٣٩ .
والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة ، وسكت
عنه هو والمندري ، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤ ، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق

٢٦٢٢ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا موسى بن أعين حدثنا عمرو

بن الحرث عن بُكر بن عبد الله عن سعيد بن النسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنا مثل الذي يتصدق ثم يعود في صدقته كالذي بقي ثم يأكل قتيته .

٢٦٢٣ حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني قال حدثنا يحيى بن عمرو

بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال :

حسين المعلم عن يزيد النحوي . وروى الترمذي منه دية الأصابع أيضاً من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي . وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . وانظر ١٩٩٩ . (٢٦٢٢) إسناده صحيح . موسى بن أعين الجزري الحراني : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال الأوزاعي : « إني لأعرف رجلاً من الأبدال ، فقيل له : من هو ؟ قال : موسى بن أعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٠/١/٤ - ٢٨١ . عمرو بن الحرث بن يعقوب المصري : إمام حافظ ثقة ، قال أبو حاتم : « كان أحفظ الناس في زمانه » ، روى عنه قتادة ومالك والليث ، وقال الذهبي : « كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٣ . والحديث مكرر ٢٥٢٩ .

(٢٦٢٣) إسناده ضعيف . يحيى بن عمرو بن مالك النكري : ضعيف ، ضعفه

ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وقال أحمد : « ليس بشي » . وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . ولم يذكره في الضعفاء . أبوه عمرو بن مالك : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، بخطيء وغرب » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . أبو الجوزاء : وهو أوس بن عبد الله الربيعي : بفتح الباء الموحدة ، وهو تابعي بصري ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . وترجمه البخاري في الكبير ١٧/٢/١ - ١٨ فلم يذكر فيه جرحاً . وذكر أنراً من رواية عمرو بن مالك النكري عنه ، ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تذبذبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم .

٢٦٢٤ حدثنا علي بن الحسن ، يعني ابن شقيق ، قال أخبرنا أبو حمزة قال حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأسنان سواء والأصابع سواء .

٢٦٢٥ حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالوا حدثنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حُبَتر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة ، وقال : كل مسكر حرام .

« في إسناده نظر » ، يريد هذا الإسناد بعينه ، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء ، وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك ، كما قلنا . والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٩ وجعله من مناكير يحيى بن عمرو . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٥ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبرار ، وقال : « فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر القسم الأول منه ١٠ : ١٩٩ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف » ! « النكري » بضم النون ومكون الكاف وآخره راء ، نسبة إلى « بني نكرة » من بني عبد القيس .

(٢٦٢٤) إسناده صحيح . وهو الطريق الذي رواه منه أبو داود ، كما أشرنا إليه في ٢٦٢١ .

(٢٦٢٥) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ .

٢٦٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عن عبد الكريم
عن قيس بن حَبَّير أن ابن عباس قال : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ثَمَنٍ
الْحَمَرِ ومهر البَغِيِّ وعن الكلب ، وقال : إذا جاء صاحبه يطلب ثَمَنَهُ فامْلَأْ
كَفَيْهِ تَرَابًا .

٢٦٢٧ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَةَ أن
مَيْمُونِ الْمَكِّي أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّيْرِ صَلَّى بِهِمْ ، يَشِيرُ بِكَفَيْهِ حِينَ
يَقُومُ ، وَحِينَ يَرْكُعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِقِيَامٍ ، فَيَقُومُ فَيَشِيرُ بِيَدَيْهِ ، قَالَ :
فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزَّيْرِ يَصَلِي صَلَاةً لَمْ أَرَ أَحَدًا
يَصَلِيهَا ، فَوُصِفَتْ لَهُ هَذِهِ الْإِشَارَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَحَبِّتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلَاةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَدِ بِصَلَاةِ ابْنِ الزَّيْرِ .

٢٦٢٨ حدثنا داود بن مِهْرَانَ حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن
جُرَيْجٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عن ابن عباس قال : قَالَ رَجُلٌ : كَمْ يَكْفِينِي مِنَ
الْوَضُوءِ ؟ قَالَ : مُدٌّ . قَالَ : كَمْ يَكْفِينِي لَلْفُحْلِ ؟ قَالَ : صَاعٌ ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ :
لَا يَكْفِينِي ! قَالَ : لَا أُمُّ لَكَ ! قَدْ كَفَى مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٢٩ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن النَّسَّيْلِ عن عكرمة

(٢٦٢٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٤ ، ٢٥١٢ .

(٢٦٢٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٣٠٨ .

(٢٦٢٨) إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٧٠ ،
وقال : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ » .

(٢٦٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطول ٢ : ٣٣٥ عن إسماعيل بن أبان ،

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا بثوبه ، فقال أيها الناس ، إن الناس يكثرُونَ ، وإن الأنصار يَقلُونَ ، فمن وَلِيَ منكم أمراً يَنْفَعُ فيه
 ٢٦٠ أَحداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ .

٢٦٣٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عتيبة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن الصَّعْبَ بن جَنَامَةَ اللَّيْثِي أَهْدَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بقُدَيْدٍ عَجَزٍ حَمَارٍ ، فردّه ، وهو يقطر دماً .

٢٦٣١ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّه .

٢٦٣٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : قتادة أنبأني قول سمعت موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس ، قال : قلت : إني أكون بمكة ، فكيف أصلي ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٣ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همام عن قتادة ، قال عفان : قال

و ٦ : ٤٦٢ عن أبي نعيم ، و ٧ : ٩٢ — ٩٣ عن أحمد بن يعقوب ، كلهم عن ابن الغسيل ، وهو عبد الرحمن بن سليمان . وقد تبين من روايات البخاري أن الحديث ٢٠٧٤ « خطب الناس وعليه عصاة دسمة » مختصر من هذا الحديث ، ولكن في رواياته « دسما » ، وهي بمعنى « دسمة » ، أو معناها : لونها كلون الدسم وهو الدهن .

(٢٦٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٥ .

(٢٦٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٦ .

(٢٦٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩١ .

حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة ، قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرِّحِم ، قال عفان : وإنما لا تحمل لي .

٢٦٣٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ ربي تبارك وتعالى .

٢٦٣٥ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج حدثنا الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارحين زالت الشمس .

٢٦٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي

(٢٦٣٤) في إسناده نظر . عبد الصمد بن كيسان : في التعميل ٢٦٠ : « عن حماد بن سلمة وعنه عفان ، فيه نظر . قلت : أظنه الأول ، تصحف اسمه » . يريد الذي ترجم قبله ، وهو « عبد الصمد بن حسان المروزي » خادم سفيان الثوري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، مات سنة ٢١١ ، فلا يبعد أن يكون هو ، وهو من طبقة عفان ، أقدم منه قليلا ، عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق بإسناد صحيح ٢٥٨٠ .

(٢٦٣٥) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدي . والحديث مكرر ٢٢٣١ .

(٢٦٣٦) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن أسلم البُستاني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، وقال أنس : « إن ثابتاً لمفتاح من مفاتيح الخير » ، وسمع ابن عمر وابن الزبير ، ترجمه البخاري في الكبير ١٥٩/٢/١ - ١٦٠ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهونُ أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل نملين من نارٍ يَفلى منها دماغه .

٢٦٣٧ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن موسى بن سلمة : أنه سأل ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام ؟ قال : ركعتان ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا حجاج عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَبَحَ ثم حلق .

٢٦٣٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقد وهنتهم حُمى

« البتاني » بضم الباء وتخفيف النون ، نسبة إلى قبيلة « بني بنانة » . والحديث رواه مسلم ١ : ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان . وانظر ١٧٨٩ . (٢٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة ، بفتح السين ، وفي ح « مسلمة » وهو خطأ .

(٢٦٣٨) إسناده صحيح . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ١٨٩ . (٢٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٩ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره : « وقد سمعت حماداً » إلخ ، هو شك منه فيما سمع من حماد : أهو عن أيوب عن سعيد بن جبير مباشرة ، أم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه ؟ وهذا الشك لا يضر ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، ولذلك قال بعد ذلك : « لاشك فيه عنه » يعني أنه حديث سعيد لاشك فيه ، سواء أكان أيوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله . وهذا الشك من عفان وحده ، ولم يشك فيه أبو الربيع الزهراني شيخ مسلم ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير . وعبد الله بن سعيد بن جبير :

يرب ، قال : فقال المشركون : إنه يَقْدَم عليكم قومٌ قد هنتهم الحتى ، قال : فاطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فأمر أصحابه أن يَرْمُلُوا ، وقصد المشركون ناحية الحِجْر ينظرون إليهم ، فَرَمَلُوا ، وَمَشَوْا ما بين الركنين ، قال : فقال المشركون : هؤلاء الذين تزعمون أن الحى وهنتهم ؟ ! هؤلاء أنوى من كذا وكذا ، ذكروا قولهم ، قال ابن عباس : فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا إبقاء عليهم . وقد سمعتُ حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن عبد الله عن سعيد بن جبير ، لا شك فيه عنه .

٢٦٤٠ حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن عمار مولى بني هاشم قال : سألت ابن عباس : كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ، قال : ما كنتُ أرى مثلك في قومه يخفى عليك ذلك ! قال : قلت : إني قد سألتُ فاختلف عليّ ، فأحييتُ أن أعلم قولك فيه ، قال : أنَحْسِبُ ؟ قلت : نعم ، قل : أمْسِكْ ، أربعين بُعِثَ لها ، وخمس عشرة أقام بمكة يأمنُ ويخاف ، وعشراً مهاجراً بالمدينة .

٢٦٤١ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن رجل قال : سمعتُ

نقة مأمون ، كما قال النسائي ، وحكى الترمذي عن أيوب قل : « كانوا يعدونه أفضل من أبيه » .

(٢٦٤٠) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٨ — ٢٥٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة بن الحجاج ، كلاهما عن يونس بن عبيد عن عمار عن ابن عباس بنحوه » . وانظر ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٤٦ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . « مهاجراً » في ح « مهاجرة » وأثبتنا ما في له وابن كثير .

(٢٦٤١) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الذي روى عنه أيوب . وقال الحافظ في التمهيل ٥٣٧ : « لعله عكرمة » وانظر ٢٣٦٠ .

ابن عباس يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة ، إلا من كان معه الهدي ، قال : فلبست القميص ، وسطعت المعامير ، ونكحت النساء .

٢٦٤٢ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال :

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سيمان عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : أفي كل عام يارسول الله ؟ فقال : لو قلنا لو جئت ، ولو وجبت لم نعملوا بها ، ولم نستطيعوا أن نعملوا بها ، الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع .

٢٦٤٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليعين الله الحجرة يوم القيامة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استله بحق .

٢٦٤٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عبد الله

(٢٦٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٤ بهذا الإسناد ، ولكن وقع هنا في الأصلين « الطيالسي » ، بدل « الواسطي » ، وهو خطأ بين ، فالطيالسي هو سليمان بن داود ، وسليمان بن كثير العبدي الواسطي لم ينسب « طيالسياً » ! وهذا الخطأ من الناسخين يقيناً ، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطئه في هذا ، وفي أسماء شيوخه خاصة . وسيأتي معنى هذا الحديث ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالسي عن شريك عن سماك . وانظر ٢٦٦٣ .

(٢٦٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ . في ح « يشهد به علي من استله » ، ويحتاج لتأويل ، وأثبتنا ما في إك لموافقة الروایتين للماضيتين .

(٢٦٤٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في التتق ٢٢١٨ . وانظر ٢٥٤٠ .

بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يومٌ نجَّى اللهُ بني إسرائيل من عدوِّهم ، قال : فصامه موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحقُّ بموسى منكم ، قال : فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٦٤٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد : حَفِظَني عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهَى عن حَبْلِ الْحَبَلَةِ .

٢٦٤٦ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كأنه عائد في قيته ، قال قتادة : ولا أعلم القي ، إلا حراماً .

٢٦٤٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن طائوس عن أبيه قال : كنا نقول ونحن صبيان : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيته ، ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ في ذلك مثلاً ، حتى حدثنا ابنُ عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيته .

٢٦٤٨ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر ٣٩٤ .

(٢٦٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ .

(٢٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢١ .

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع ، فقال : يا رسول الله ، هلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : فأوماً بيده وقال : لا حرج ، وقال رجل : يا رسول الله ، ذبحتُ قبل أن أرمي ؟ قال : فأوماً بيده وقال : لا حرج ، قال : فما سئل يومئذٍ عن شيء من التقديم والتأخير إلا أوماً بيده وقال : لا حرج .

٢٦٤٩ حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا أبو جرة قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبستُ أياماً ، فقال : ما حبسك ؟ قلتُ : الحمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحمى من فيئح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم .

٢٦٥٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ والحَتَمِ والمِرْقَتِ .

٢٦٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسمى مع الصبيان ، قال : فالتفتُ فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خافي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا إليّ ، قال : فَسَمِعْتُ حَتَّى أَخْتَبِي وراء باب دارٍ ! قال : فلم أشعر حتى تناواني ،

(٢٦٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٣٨ مختصراً من طريق أبي عامر العقدي عن همام ، وقال : « فأبردوها بالماء ، أو بماء زمزم ، شك همام » . قال الحافظ في الفتح ١٠ : ١٤٧ : « وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيداً لشك راويه فيه ، وعن ذهب إلى ذلك ابن القيم . وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام . فأبردوها بماء زمزم ، ولم يشك ، [يريد الحافظ هذه الرواية] ، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان » . أبو جرة بالجيم والراء ، وهو نصر بن عمران الضبي .

(٢٦٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٠٧ .

(٢٦٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ . ورواه مسلم مختصراً ٢ : ٢٨٨ ،

قال : فأخذ بَقَفَايَ ، فَحَطَّأَنِي حَطَّاءً ، قال : اذهب فادْعُ لي معاوية ، وكان كاتبه ، قال : فسمعتُ فقلت : أجبُ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٢٦٥٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَّانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، فصام حتى بلغ عُسفان ، ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليريه الناس ، فأفطر حتى قدم مكة ، وذلك في رمضان ، وكان ابن عباس يقول : قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٦٥٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت يحيى

وفيه زيادة : « لا أشيع الله بطنه » . أبو حمزة ، بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء .

(٢٦٥٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة ، قال للذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وسيأتي أيضاً ٢٩٩٦ . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٦٥٣) إسناده منقطع ، للتصريح بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس . وفي ترجمته في التهذيب ١١ : ١٩٢ : « قال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس ! كذا رأيت هذا بخط مغلطاي ، وفيه نظر ، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص ، وهو حديثه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فذهب جدي يمر بين يديه ، الحديث . فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس ، قال : ولم أسمعه منه . وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو عن يحيى عن ابن عباس ، ولم يقل في سياقه ولم أسمعه منه ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كما رواه ابن أبي خيثمة » . وانظر ٢٠٩٥ ، ٢٣٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر أيضاً ١٨٩١ ، ١٩٦٥ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٣٧٦ .

بن الجزار عن ابن عباس ، لم يسمعه منه : أن جَدِّيَ أراد أن يمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فجعل يَتَّقِيهِ .

٢٩٢
١

٢٦٥٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ ، لَيْسَ بِحَيٍّ بِنَ زَكَرِيَّا ، وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرُ مَنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى .

٢٦٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَرَدَّ يَفِيهِ أَسَاسَةٌ ، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ ، يَعْنِي نَبِيذَ السَّقَايَةِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَقَالَ : أَحْسَنَ ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا .

٢٦٥٦ حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال : صليتُ خلف شيخ بمكة ، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ ! فَكَبَّرَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ثَنَتَيْنِ وَعَشْرَيْنِ تَكْبِيرَةً ؟ قَالَ : تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ ! تِلْكَ سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٥٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس

(٢٦٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده . وانظر ٢٢٩٨ .

(٢٦٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٧ .

(٢٦٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر ٢٢٥٧ .

(٢٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٣٢٩٩ .

عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ،
فَابْقِيْ فُهو لَأَوَّلِيْ رَجُلٍ ذَكَرِيْ .

٢٦٥٨ وهذا الإسناد ، [قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَمِوتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ : الْجَبْهَةِ ،
ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالرَّكْبَتَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ ، وَلَا تَكُفُّ
الْثِيَابَ وَلَا الشَّعْرَ .

٢٦٥٩ وهذا الإسناد ، قال [عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ ، وَاسْتَمَطَّ .

٢٦٦٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ المَطَارِ حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْمَكَاتِبُ يُودَى
مَا أَعْتَقَ مِنْهُ بِحَسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَّ مِنْهُ بِحَسَابِ الْعَبْدِ .

٢٦٦١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد ، يعني
ابن إسحق ، عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ
يُخْفِرَانِ الْقُبُورَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، يُخْفِرُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، يُخْفِرُ لِلْأَنْصَارِ
وَيَلْحَدُ لَهُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ

(٢٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٩٦ .

(٢٦٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٧ .

(٢٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٥٦ . « يودى » رخصت في ح . بهمة

فوق الواو . « رق » في ح « أرق » وكلاهما خطأ ، صححه من له .

(٢٦٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

إليهما ، فقال : اللهم خِرْ لنبيك ، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عبيدة ، ففَرَ له وَلَحَدَ .

٢٦٦٢ حدثنا حسين حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : استدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ بياضَ إبطيه وهو ساجد .

٢٦٦٣ حدثنا أبو أحمد الزُّبيري حدثنا شريك عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كلَّ عامٍ لكان .

٢٦٦٤ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ، يعني ابن زياد ، حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ، وعثمان حتى مات ، وكان أولَ من نَهَى

(٢٦٦٢) إسناده صحيح . أبو وكيع : هو الجراح بن مليح الرُّوَاسي ، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي : هو أربدة ، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

(٢٦٦٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٦٤٢ ، ٢٧٤١ .

(٢٦٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٢٤ في حديث عائشة « تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج » ما نصه : « إن أريد بذلك التمتع الخاص ، وهو الذي يحل منه بعد السعي ، فليس كذلك ، فإن في سياق الحديث ما يردده ، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يأتاه . وإن أريد به التمتع العام دخل فيه القرآن . وهو المراد » . وقال أيضاً ٥ : ١٢٦ : « وأكثر السلف يطلقون المتعة على القرآن » . وانظر ٢٠٩٠ ، ٢١١٥ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١١ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٦٤١ .

عنها معاوية ، قال ابن عباس : فمَجِبْتُ مِنْهُ وقد حدثني أنه قَصَّرَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمَشَقَصٍ .

٢٦٦٥ حدثني يونس وَحُجَّين قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ، فكان يقول : التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك ، قال حجّين : سلام عليك ، أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

٢٦٦٦ حدثنا يونس حدثنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

٢٦٦٧ حدثنا يونس حدثنا البراء ، يعني ابن عبد الله الغنوي ، عن أبي نضرة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة ، فسمعه يقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ في دُبر صلاته من أربع ، يقول : أعوذ بالله من

(٢٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشافعي في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة ، وهو يحيى بن حسان ، عن الليث بن سعد . قال الشافعي في اختلاف الحديث (ص ٦٣) : « وإنما قلنا بالتشهد الذي روي عن ابن عباس لأنه أتمها ، وأن فيه زيادة على بعضها : المباركات » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاري . انظر المتن ٩٩٨ - ١٠٠٣ .

(٢٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ ، ٢٧٨٥ .
(٢٦٦٧) إسناده صحيح . البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري القاضي : قد ينسب إلى جده ، وعن هذا اضطرب قولهم فيه ، فجعله النسائي في الضعفاء ٦ راويين ، قال : « براء بن يزيد الغنوي ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيف » ثم قال : « براء

عذاب القبر ، وأعوذ بالله من عذاب النار ، وأعوذ بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذاب .

٢٦٦٨ حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال : خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، قال : تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران .

بن عبد الله بن يزيد : روى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذلك ، بصري » ، وتبعه في الفرق بينهما ابن عدي وابن حبان وغيرهما . وقال أحمد : « مع سعيد : يعني ابن أبي عروبة ، من ذلك الشيخ الضعيف ، البراء بن عبد الله الغنوي » ، وتكلم فيه غيره أيضاً ، وأما البخاري فحزم بأنه راو واحد ، ترجم في التاريخ الكبير ١١٩/٢/١ — ١٢٠ : « البراء بن يزيد العابد الغنوي » وذكر أنه « يعد في البصريين » ثم روى هذا الحديث تعليقا : « وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد قال حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس » الحديث ، وقال بعده : « وقال لي إسحق : حدثنا ابن شمير قال حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي قال حدثنا أبو نضرة بهذا ، وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحب إليّ من عقبة الأصم » ، وكذلك في التهذيب ٧ : ٢٤٤ في ترجمة عقبة : « قال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن عقبة ، يعني الأصم ؟ فقال : البراء الغنوي أحب إليّ منه » . فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحاً ، بل ذكر كلمة أحمد ، ثم لم يذكره في الضعفاء ، فهو عنده ثقة أو مقبول ، وإلى هذا نذهب : وانظر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ .

(٢٦٦٨) إسناده صحيح . علباء : هو ابن أحمـر الشكري . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح » .

٢٦٦٩ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنّس الصنعاني عن عبد الله بن عباس : أنه حدثه : أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام ، إني معك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألت فلتسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُقِيََتِ الأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ .

٢٦٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهيب حدثنا [ابن] طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستعط .

٢٦٧١ حدثني معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن

(٢٦٦٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد . قيس بن الحجاج الكلاعي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : « كان رجلاً صالحاً » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٥/١/٤ ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي . وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية ، قال النووي : « رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح » قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ : « وخرجه الإمام أحمد من حديث حنّس الصنعاني مع إسناده آخرين منقطعين ، ولم يميز بعضها من بعض » . فكان الحافظ ابن رجب لم يرف في السند إلا الإسناد الذي أشار إليه ، وسيأتي ٢٨٠٤ ، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنّس ، يميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع ، وهما هذا الحديث والحديث ٢٧٦٣ .

(٢٦٧٠) إسناده صحيح . أبو سعيد : هو مولى بني هاشم . والحديث مكرر ٢٦٥٩ « ابن طاوس » . هو عبد الله ، وكلمة [ابن] سقطت خطأ من ح ، والتصحيح من له

(٢٦٧١) إسناده صحيح . معاذ بن هشام الدستوائي : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ،

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن الجمجمة ، وعن لبن الجلالة .

٢٦٧٢ حدثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَهَا ، قال أبو الزبير : سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يرفع الصخرة حتى يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَهَا ، فإن آخر الطعام فيه البركة .

٢٦٧٣ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا ابن لميعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف ، فلم أسمع منه فيها حرفاً من القرآن .

ليس لمن تكلم فيه وجه ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١/٤ وأخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ٢١٦١ .

(٢٦٧٢) إسناده صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جريج : عن عطاء عن ابن عباس ، وعن أبي الزبير عن جابر . وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤ . وحديث جابر سيأتي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر المنتقى ٤٦٩٠ . « الصحيفة » بفتح الصاد وسكون الحاء : إنا كالفصحة للبسطة ونحوها . وفي ح « الصحيفة » ، وهو خطأ ، والصواب من له .

(٢٦٧٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني في الأوسط ، وأعله كعادته بابن لميعة ، وذكر أن لابن عباس حديثاً في الصحيح خالياً عن قوله « فلم أسمع منه حرفاً » . ويحمل هذا على أن ابن عباس كان بعيداً في آخر الصفوف ، بأنه كان صيباً ، فلم يسمع القراءة . وهو قد أثبت القراءة فيها ، كما مضى ١٨٦٤ . وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين وغيرهما انظر المنتقى ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ .

٢٦٧٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف ، فلم أسمع فيها منه حرفاً واحداً .

٢٦٧٥ [حدثنا حسن] حدثنا أبو عوانة الوضاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٢٦٧٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اتقوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لا يختلف منكم رجلان بعدي ، قال : فأقبل القوم في لخطهم ، فقالت المرأة : ويحكم ، عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٧ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبد الله بن هبيرة عن

(٢٦٧٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٤٦ - ١٤٧ ونسبه للطبراني في الكبير فقط ، وأعله بعبد الأعلى . وانظر ٢٩٧٦ ، ١٤٢٨ ، ١٤١٣ . [حدثنا حسن] لم تذكر في ح ، وزدناها من ك على الصواب .

(٢٦٧٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ١٩٣٥ ،

٢٩٩٢ ، ٣١١١ .

(٢٦٧٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٨٨ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقي رجاله ثقات » . وأشار إليه الترمذي ٤ : ١٥٩ ونسبه شارحه لابن المنذر فقط . « القدرية » بفتح الدال وكسر

حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءٌ لِلذَّرْبَةِ بِطَوْنِهِمْ .

٢٦٧٨ حَدَّثَنَا سُريج حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ بَرَكَةَ بْنِ الْعُرْيَانِ الْمُجَاشِعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حرّم أكل شيءٍ حرّم ثمنه .

٢٦٧٩ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَنَاجِيهِ ، فَكَانَ كَالْمُعْرُضِ عَنْ أَبِي ، فَنَجَرْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ لِي أَبِي ، أَيُّ بُنَيٍّ ، أَلَمْ تَر إِلَى ابْنِ عَمِكَ كَالْمُعْرُضِ عَنِّي ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَنَاجِيهِ ، قَالَ : فَارْجِعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يَنَاجِيكَ ، فَبَلَكَ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَهَلْ رَأَيْتَهُ بَا عِبْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ ذَاكَ جَبْرِيلُ ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ .

٢٦٨٠ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ عَنْ ابْنِ

الرَّاءِ : مِنَ الدَّرْبِ ، بَفَتْحِهِمَا ، وَهُوَ الدَّاءُ الَّذِي يَعْزُضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا فَلَا تَمْسُكُهُ .

(٢٦٧٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢٢٢١ .

(٢٦٧٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٩ : ٢٧٦ وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدٍ ، وَرَجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ » .

(٢٦٨٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ . وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة : ثمان سنين أو سبعة يَرَى الضوء وَيَسْمَع الصوت ، وثمانياً أو سبعة يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرة .

٢٦٨١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن دؤيد حدثني إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حق ، البين حق ، تستنزل الخالق .

٢٦٨٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبَيْد الله عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يُغْلَب اثنا عشر ألفاً من قِلَّةٍ .

٢٦٨٣ حدثني يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، أرايت رجلاً قتل مؤمناً ؟ قال : فقال ابن عباس : جزاؤه جهنم خالداً فيها ، إلى آخر الآية ، قال : فقال : يا ابن عباس ، أرايت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ؟ قال :

كثير ٥ : ٢٥٨ ، وقال : « رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة ، به » . وانظر ٢٦٤٠ . (٢٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٧٨ .

(٢٦٨٢) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم وسيأتي أيضاً ٢٧١٨ .

(٢٦٨٣) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد . يحيى : هو ابن عبد الله بن الحرث المجير . والحديث مختصر ٢١٤٢ .

ثكلته أمه ! وأنى له بالتوبة ؟ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المقتول يحيى يوم القيامة متعلقاً رأسه يمينه، أو قال : بشماله، آخذاً صاحبه بيده الأخرى، تشخب أوداجه دماً في قبل عرش الرحمن ، فيقول : رب، سل هذا فيم قتلتي ؟ !

٢٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا يزيد بن الأصم قال : دعانا رجل ، فأتى بخوانٍ عليه ثلاثة عشر ضباً، قال : وذلك عشاء ، فأكل وتاركٌ ، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس ، فسألته ، فأكثر في ذلك جلساؤه ، حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آكله ولا أحرمه ، قال : فقال ابن عباس : بئسما قلتما ! إنما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محلاً ومحرمًا ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ميمونة ، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة ، فأتي بخوانٍ عليه خبز ولحم ضبٌ ، قال : فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قالت له ميمونة : إنه يا رسول الله لحمٌ ضبٌ ، فكفَّ يده ، وقال : إنه لحم لم آكله ، ولكن كلوا ، قال : فأكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد والمرأة ، قال : وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٨٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس

(٢٦٨٤) إسناده صحيح . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سلمان . وانظر ١٩٧٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا آكله ولا أحرمه » ثابت صحيح عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن عمر ، وإنما أنكر ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمانة التحريم أو الكراهة . فأنكر فهم الراوي ، لا ماروى . وانظر المتفق ٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ .

(٢٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٣٥ .

بن سعد عن يزيد بن هرْمَزٍ : أن نَجْدَةَ كَتَبَ إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القُرْبَى ، لمن هو ؟ وعن اليتيم ، متى ينقضي يَتَمُّهُ ؟ وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ؟ وعن قتل أطفال المشركين ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أُرَدَّه عن شيء يقع فيه ما أجبتُه ، وكتب إليه : إنك كتبتَ إليّ تسأل عن سهم ذي القربى لمن هو ، وإنا كنا نراها لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبى ذلك علينا قومنا ، وعن اليتيم متى ينقضي يتمه ، قال : إذا احتلم أو أُوْنِسَ منه خيرٌ ، وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ، فلا شيء لهما ، ولكنهما يُحْذَيَانِ وَيُعْطَيَانِ ، وعن قتل أطفال المشركين ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقْتُلْهُمْ ، وأنتَ فلا تقتلْهُمْ ، إلاَّ أن تعلم منهم ما علمَ الْخَضِرُ من الغلام حين قتله !

٢٦٨٦ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة ، قد وهنتهم حُمَّى يَثْرِب ، فقال المشركون : إنه لقد قدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يَثْرِب وأقوا منها شراً ، فجلس المشركون من الناحية التي تلي الحجر ، فأطلع الله نبيّه على ما قالوا ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ ، ليرى المشركون جَلْدَهُمْ ، قال : فرملوا ثلاثة أشواط ، وأمرهم أن يمشوا بين الركبتين حيث لا يرام المشركون ، وقال ابن عباس : ولم يمنع النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ، فقال المشركون : هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم ؟ هؤلاء أجلدُ من كذا وكذا !

٢٦٨٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عمرو بن دينار

(٢٦٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٩ .

(٢٦٨٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٤٨ ، ونسبه أيضاً للبرار

عن طاوس عن ابن عباس : أن أعرابياً وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبةً ، فأنابه عليها ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : نعم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أُنْهَبَ هبةً إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي .

٢٦٨٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمرُوا من جِعْرَانَةٍ ، فرَمَلُوا بالبيت ثلاثاً ، ومَشَوْا أربعاً .

٢٦٨٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من الناس أحدٌ إلا قد أخطأ ، أو همَّ بخطيئة ، ليس بمحيي بن زكريا .

٢٦٩٠ حدثنا حسن وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطبراني في الكبير بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه الحافظ في التلخيص أيضاً ٢٦٠ لابن حبان في صحيحه . « أن لا تُهَبَ » إلخ ، بتشديد التاء : قال ابن الأثير : « أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء ، لأنهم أصحاب مدن وقرى ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق ، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن الرودة وطلباً للزيادة . وأصله أوتهب ، فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال ، مثل اتزن واتمد ، من الوزن والوعد » .

(٢٦٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٩ . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٧٠٧ .

(٢٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٥٤ .

(٢٦٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٦ .

عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، في رجله نعلان من نار ، يغلي منهما دماغه .

٢٦٩١ حدثنا شاذان أخبرنا إسرائيل عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حرمت الخمر قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فَأُنْزِلَتْ : (ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا) ، قال : ولما حُولَتِ القِبْلَةُ قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فَأُنْزِلَتْ : (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٢٦٩٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابنُ عباس على هذا المنبر ، منبر البصرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا له دعوةٌ تَنْجِزُهَا في الدنيا ، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا خسر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا خسر ، وييدي لواء الحمد ولا خسر ، آدمُ فمن دُونَهُ تحت لوائي ، قال : ويطول يومُ القيامةِ على الناس ، حتى يقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدمَ أبي البشر ، فيشفعَ لنا إلى ربه عز وجل فليَقْضَ بيننا ، فيأتون آدمَ عليه السلام ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليَقْضَ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُناكم ، إني قد أخرجتُ

(٢٦٩١) إسناده صحيح . شاذان : هو أسود بن عامر . والقسم الأول من الحديث في شأن الخمر مضمون ٢٠٨٨ ، ٢٤٥٢ ، والثاني في شأن القبلتين رواه الترمذي ١ : ٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ١٤٦ أيضاً لوكيع والفرجاني والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن النضر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(٢٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٦ .

من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا نوحاً رأس
النبين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول :
إني لست هُنَاكُمْ ، إني قد دعوتُ دعوة غرقت أهل الأرض ، وإنه لا يُهمني
اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا إبراهيم خليل الله عليه السلام ، قال : فيأتون إبراهيم ،
فيقولون : يا إبراهيم ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هُنَاكُمْ ،
إني قد كذبتُ في الإسلام ثلاثَ كذبات ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حاولَ بهنَّ إلا عن دين الله ، قوله (إني سقيم)
وقوله (بل فعله كبيرُ هذا) وقوله لامراته : « إنها أختي » ، ولكن انتوا موسى عليه السلام
الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي
اصطفاك الله برسالته وكلامك ، فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست
هُنَاكُمْ ، إني قُتِلتُ نفساً بغير نفس ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا عيسى
روح الله و كلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، أنت روحُ الله و كلمته ، فاشفع
لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هُنَاكُمْ ، قد اتَّخِذْتُ إِنْهَا مِنْ دُونِ
الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ثم قال : رأيتم لو كان متاع في وعاء قد ختم
عليه ، أكان يُقَدَّرُ على ما في الوعاء حتى يُفَضَّ الخاتم ؟ فيقولون : لا ، فيقول :
إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبیین قد حضر اليوم ، وقد غُفِرَ له ما تقدَّم من
ذنبه وما تأخَّر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ،
اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فأقول : نعم ، أنا لها ، حتى يأذن الله لمن يشاء
ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يصدع بين خلقه نادى مناد : أين أحمد وأُمُّهُ ؟
فتحن الآخرون الأولون ، فتحن آخر الأمم وأوَّلُ من يحاسب ، فتفرَّجُ لنا الأمم
عن طريقنا ، فتمضي غُراً محجلين من أثر الطهور ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة
أن تكون أنبياء كلها ، قال : ثم آتَى باب الجنة ، فأخذُ بحلقة باب الجنة ، فأقرعُ

٢٩٦
١

الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : محمدٌ ، فيُفتح لي ، فأرى ربي عز وجل وهو على كرسيه ، أو سريره ، فأخبرُ له ساجداً ، وأحمدُه بمحمدٍ لم يُحمدْه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يُحمدْه بها أحدٌ بعدي ، فيقال : ارفعْ رأسك ، وقلْ : تُسَمِّعُ ، وسلْ : تُعْطِي ، واشفعْ : تُشَفِّعُ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيُّ ربٍّ ، أمي ، أمي ، فيقال لي : أخرجْ من النار من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجُهم ، ثم أعودُ فأخبرُ ساجداً ، وأحمدُه بمحمدٍ لم يُحمدْه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يُحمدْه بها أحدٌ بعدي ، فيقال لي : ارفعْ رأسك ، وقلْ : يُسَمِّعُ لك ، وسلْ : تُعْطِي ، واشفعْ : تُشَفِّعُ ، فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيُّ ربٍّ ، أمي ، أمي ، فيقال : أخرجْ من النار من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجُهم ، قال : وقال في الثالثة مثلَ هذا أيضاً .

٢٦٩٣ [قال] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، أنه قال في الأول : من كان في قلبه مثقالُ شعبةٍ من الإيمان ، والثانيةِ برّةٍ ، والثالثةِ ذرّةٍ .

٢٦٩٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حُبِّبْتُ إليك الصلاةُ ، فخذ منها ما شئت .

(٢٦٩٣) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله ، بياناً للتأويل المهمة في حديث أبي نضرة عن ابن عباس . وسيأتي نحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس ، وسيأتي من حديثه أيضاً بأسانيد آخر ١٢١٧٩ ، ١٢٤٩٦ ، ١٢٤٩٧ ، ١٢٨٥٥ ، ١٣٥٩٧ ، بمعناه .
(٢٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ .

٢٦٩٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فوقعت اليدين على أحدهما ، خاف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال : فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه كاذب ، إن له عنده حق ، فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله ، أو شهادته .

٢٦٩٦ حدثنا حسن حدثنا شبان عن يحيى قال وأخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشرًا .

٢٦٩٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان ، يعني ابن المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عيسى ابن مريم وموسى وإبراهيم ، فأما عيسى فأحر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فإنه جسيم ، قالوا له : فإبراهيم ؟ قال : انظروا إلى صاحبكم ، يعني نفسه .

٢٦٩٨ حدثنا حسن حدثنا زهير قال حدثنا قابوس ابن أبي طبيان أن

(٢٦٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٨٠ ، ٢٦١٥ .

(٢٦٩٦) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٧ أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيان ، قال : « ولم يخرج مسلم » . وانظر ٢٦٤٠ .

(٢٦٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .

(٢٦٩٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس ، وأعله المنذري بقابوس ، وقد سبق أن بينا في ١٩٤٦ أنه ثقة . السم : الهيئة الحسنة . الاقتصاد : سلوك القصد في القول والفعل ، والدخول فيهما برفق على سبيل يمكن الدوام عليها .

أباه حدثه عن ابن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال زهير : لا شك فيه ؟
قال : إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزءا من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة .

٢٦٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير وجعفر ، يعني الأحمر ، عن
قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السم
الصالح ، فذكر مثله .

٢٧٠٠ حدثنا أسود حدثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن الأعمش عن $\frac{٢٩٧}{١}$
الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمئى خمس صلوات .

٢٧٠١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو المحيّة يحيى بن يعلى التيمي عن
الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر يوم التروية بمئى وصلى الغداة يوم عرفة بها .

٢٧٠٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال سمعت

(٢٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

(٢٧٠٠) إسناده صحيح . وذكر في التتقى ٢٥٨٣ منسوبا لأحمد فقط . وانظر

الحديث الآتى .

(٢٧٠١) إسناده صحيح . يحيى بن يعلى أبو الحياة ، بضم الميم وفتح الحاء

وتشديد الباء وآخره هاء ، التيمي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في
الكبير ٣١١/٢/٤ . والحديث في التتقى ٢٥٨٢ ونسبه أيضاً لأبي داود . وهو

مطول ٢٣٠٦ .

(٢٧٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا : هو ابن موسى

الأشيب ، وأما هناك فهو حسن بن الربيع .

أبا رجاء المطاريدي يحدث عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعة شبراً فيموت
إلا مات ميتة جاهلية .

٢٧٠٣ حدثنا حسن حدثنا يعقوب ، يع القمي ، عن جعفر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله ، هلكت ! قال : وما الذي أهلكك ؟ قال : حَوَّلْتُ رَحْلي
البارحة ، قال : فلم يَرُدَّ عليه شيئاً ، قال : فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية (نساؤكم
حرث لكم فأتواحرثنكم أني شئتم) أقبل وأذبر ، واتقوا الذُّبرَ والحِيضَةَ .

(٢٧٠٣) إسناده صحيح . يعقوب القمي : هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن

مالك الأشعري ، وهو ثقة ، وثقه الطبراني وابن حبان ، وقال محمد بن حميد الرازي :
« دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين ، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي » ،
وترجمه البخاري في الكبير ٣٩١/٢/٤ . جعفر : هو ابن أبي المغيرة الخزاعي ، وهو
ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وترجمه البخاري ٢٠٠/٢/١ . والحديث ذكره ابن كثير في
التفسير ١ : ٥١٥ - ٥١٦ وقال : « ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن حسن
بن موسى الأشيب ، به . وقال : حسن غريب » . وهو في الترمذي ٤ : ٧٥ - ٧٦
ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجة ، ولم أجده فيهما . والظاهر عندي أنه خطأ منه ،
فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١ : ٢٦٢ ، ولم ينسبه لهما ، بل نسبه لأحمد وعبد
بن حميد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن النضر وابن أبي حاتم والطبراني
والخراطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة . وانظر ٢٤١٤ .
« حولت رحلي » : قال ابن الأثير : « كنى برحله عن زوجته ، أراد به غشيانها في قبلها
من جهة ظهرها ، لأن الجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها ، فحيث ركبها من جهة
ظهرها كنى عنه بتحويل رحله ، إما أن يريد به للنزل والماوى ، وإما أن يريد به الرحل
الذي تركب عليه الإبل ، وهو الكور » .

٢٧٠٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته وهي تجود بنفسها ، فوقع عليها ، فلم يرفع رأسه حتى قبضت ، قال : فرفع رأسه ، وقال : الحمد لله ، المؤمن بخير ، تُنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٧٠٥ حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برهط من الأنصار وقد نصبوا حمامةً برمونها ، فقال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً .

٢٧٠٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن جابر عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، وقمّ أمّاته .

٢٧٠٧ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال : قلت لأبي عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمّل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قالت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : صدقوا ، رمّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وكذبوا ، ليس بسنة ، إن قريشاً قالت زمن الحديبية : دعوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا

(٢٧٠٤) إسناده حسن . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، وهو ثقة ، ومن تكلم فيه خطأ . ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولاً بإسنادين صحيحين ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥ .

(٢٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر ٢٤٧٤ .

(٢٧٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، وانظر ١٧٦٠ ، ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ .

(٢٧٠٧) إسناده صحيح . أبو عاصم الغنوي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا الحديث كعادته في إشاراته الدقيقة ، قال :

موت النَّفْثِ ، فلما صالحوه على أن يَقدِّمُوا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام ،
 فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشركون من قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ ، فقال رسول الله
 لأصحابه : ارمُّوا بالبيت ثلاثاً ، وليس بسنة ، قلت : ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا
 والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟
 فقال : صدقوا ، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وكذبوا ، ليست بسنة ، كان
 الناس لا يُدْفَعُونَ عن رسول الله ولا يُصدَّقُونَ عنه ، فطاف على بعير ، ليسمعوا
 كلامه ، ولا تناله أيديهم ، قلت : ويزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى
 بين الصفا والمروة ، وأن ذلك سنة ، قال : صدقوا : إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض
 له الشيطانُ عند المسعى ، فسابقه . فسبقه إبراهيم ، ثم ذهب به جبريل إلى جرة العقبة ،
 فعرض له شيطان ، قال يونس : الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ حتى ذهب ، ثم عرض
 له عند الجرة الوسطى ، فرماه بسبع حصياتٍ ، قال : قد تلَّه للجَبيْنِ ، قال يونس :
 ونمَّ تلَّه للجَبيْنِ ، وعلى إسماعيل قميصٌ أبيض ، وقال : يا أبتِ ، إنه ليس لي ثوب
 تكفني فيه غيره ، فاخلفه حتى تكفني فيه ، فعالجه ليخلفه ، فنودي من خلفه
 (أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا) فالتفت إبراهيم فإذا هو ببكش أبيض أقرن أعين ،

« أبو عاصم عن أبي الطفيل عن ابن عباس ، قال : الذبيح ، قال حجاج بن منهال
 عن حماد بن سلمة . » والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ آخره عن
 هذا للوضع ، من أول قوله « لما أمر إبراهيم بالمناسك » ، وكذلك صنع الهيثمي في مجمع
 الزوائد ٣ : ٢٥٩ ، ٨ : ٢٠٠ - ٢٠١ من أول قوله « قلت لابن عباس : يزعم قومك
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة » وقال في الموضع الأول : « رواه
 أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » ، وقال في الثاني : « رواه أحمد ورجاله
 رجال الصحيح ، غير أبي عاصم الغنوي ، وهو ثقة » . ولذلك ذكر السيوطي جزءاً
 منه في الدر المنثور ٥ : ٢٨٠ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه
 والبيهقي في شعب الإيمان . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٣ . النفث ،
 بالنون والفتح اللقوحتين : دود تكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدها « نفثة » .
 تله : ألقاه وصرعه .

قال ابن عباس : لقد رأيتنا نبيع هذا الضرب من الكباش ، قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجرة القُصوى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم ذهب به جبريل إلى منى ، قال : هذا منى ، قال يونس : هذا منأخ الناس ، $\frac{٢٩٨}{١}$ ثم أتى به جعماً فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم ذهب به إلى عرفة ، فقال ابن عباس : هل تدري لم سميت عرفة ؟ قلت : لا ، قال : إن جبريل قال لإبراهيم : عرفت ؟ قال يونس : هل عرفت ؟ قال : نعم ، قال ابن عباس : فمن ثم سميت عرفة ، ثم قال : هل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال : إن إبراهيم لما أمر أن يؤذّن في الناس بالحج خَفَضَتْ له الجبال رؤوسها ورُفِعَتْ له القرى ، فأذّن في الناس بالحج .

٢٧٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا أبو عاصم الغنوي قال سمعت أبا الطفيل ، فذكره ، إلا أنه قال : لا تناله أيديهم ، وقال : وثم نزل إبراهيم إسماعيل للجبين .

٢٧٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والمات .

٢٧١٠ حدثنا إسحق قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

(٢٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ . وانظر ٢٣٤٢ ، ٢٦٦٧ .

(٢٧١٠) إسناده صحيح . وهو في اللوطاً ١ : ٢١٧ . القيام : بمعنى القيام ، أي

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قيّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وأعلنت ، أنت الذي لا إله إلا أنت .

٢٧١١ حدثنا إسحق ، يعني ابن عيسى ، قال أخبرنا مالك عن زيد ، يعني ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خَسَفَتِ الشمسُ ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع ، فقام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وفيما قرأتُ على عبد الرحمن قال : ثم قام قياماً طويلاً ، قال : دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول] ، ثم سجد ، ثم انصرف ، ثم رجع إلى حديث

الذي لا يزول والقائم على كل شيء ، أي المدير أمر خلقه . وانظر ٢٧٤٨ .

(٢٧١١) إسناده صحيح . عطاء بن يسار للمدني : تابعي كبير ثقة ، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة . والحديث في الموطأ ١ : ١٩٤ - ١٩٥ . ورواه الشيخان أيضاً كما في التتقي ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناء الحديث أنه رواه أيضاً عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، قرأه على عبد الرحمن . وذكر الخلاف بين روايته ورواية إسحق بن عيسى في بعض لفظ الحديث . ورواية الموطأ المطبوعة من رواية

إسحق ، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يَخْصِفَانِ لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ، ثم رأيناك تكلمت كمت ؟ فقال : إني رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً ، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أرَ كالיום منظرًا قط ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : لم يا رسول الله ؟ قال : يكفرن ، قيل : أيكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير ، ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت : ما رأيت منك خيراً قط !!

٢٧١٢ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن محمد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره : أن مروان قال : اذهب يارافع ، لبوابه ، إلى ابن عباس فقل : لئن كان كل امرئ منا قريح بما أوتي وأحب أن يُحمد بما لم يفعل لنقدّبن أجعون ؟ فقال ابن عباس : وما لكم وهذه ؟ ! إنما نزلت هذه في أهل

يحيى بن يحيى عن مالك توافق رواية عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك . والزيادة التي أثبتناها بين معكفين هي من ك واللوطا ، وسقطت خطأ من ح . وهي ثابتة أيضاً في البخاري ٢ : ٢٤٧ من روايته عن عبد الله بن مسleme عن مالك . وانظر ١٨٦٤ ، ١٩٧٥ . « تكلمت » أي أحجمت وتأخرت إلى وراء ، قال الحافظ في الفتح ٢ : ٤٤٨ : يقال : كع الرجل إذا نكص على عقبيه ، قال الخطابي : أصله تكلمت ، فاستقلوا اجتماع ثلاث عينات ، فأبدلوا من إحداها حرفاً مكرراً .

(٢٧١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٣١٦ عن هذا الموضع . وقال : « وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذي والنسائي في تفسيرهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدركه وابن مردويه ، كلهم من حديث عبد الله بن جريج بنحوه ، ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص : أن مروان قال لبوابه : اذهب يارافع إلى ابن عباس فذكره . وانظر الفتح ٨ : ١٧٥ — ١٧٦ . قول مروان « بما أوتي » هكذا في الأصلين

الكتاب ثم تلا ابن عباس (وإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ) هذه الآية ، وتلا ابن عباس (لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا) وقال ابن عباس : سألم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتبوه إياه ، وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أرووه أن قد أخبروه بما سألم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أُوتوا من كتابهم إياه ما سألم عنه .

٢٧١٣ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من جحد آدم ، قالها ثلاث مرات ؛ إن الله لما خلقه مسح ظهره ، فأخرج ذريته ، فعرضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يزهر ، قال : أي رب ، من هذا ؟ قال : ابنك داود ، قال : كم عمره ؟ قال : ستون ، قال : أي رب ، زد في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزیده أنت من عمرك ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد أن يقبض روحه قال : بقي من أجلي أربعون ! فقيل له : إنك جعلته لابنك داود ، قال : فجحد ، قال : فأخرج الله عز وجل الكتاب ، وأقام عليه البيعة ، فأنما لداود مائة سنة ، وأنما لآدم عمره ، ألف سنة .

٢٧١٤ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر ، يعني النهشلي ، عن حبيب بن

والبخاري . وفي الآية (بما أُوتوا) في الأصلين ، وفي البخاري (بما أُوتوا) ، انظر الطبعة السلطانية ٦ : ٤٠ — ٤١ ، قال القسطلاني ٧ : ٥٦ : « ولأبي ذر عن السلمي والكشميري : بما أُوتوا » ، ونقل الحافظ في الفتح أن (أُوتوا) قراءة السلمي وسعيد بن جبير .

(٢٧١٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٠ .

(٢٧١٤) إسناده صحيح . أبو بكر النهشلي : رجع البخاري في الكنى رقم ٥٤

أبي ثابت عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثمان ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي الركعتين ، فلما كبر صار إلى تسع وست وثلاث .

٢٧١٥ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني ابن هبيرة قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا الملاعنَ الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدكم في ظل يُستظلُّ فيه ، أو في طريق ، أو في تَجْع ماء .

٢٧١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

٢٧١٧ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عُبيد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، فراجمته ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٧١٨ حدثنا يونس حدثنا حبان بن علي حدثنا عُقيل بن خالد عن

أنه أبو بكر بن عبد الله بن قطاف ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم . وانظر ٢٥٧٢ .

(٢٧١٥) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن ابن عباس . والحديث في مجمع الزوائد

١ : ٢٠٤ وأعله بذلك . وانظر للتنقي ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٢٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٤ .

(٢٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

(٢٧١٨) إسناده ضعيف ، لضعف حبان بن علي ، كما سبق في ١١٦٤ . عُقيل ،

الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يُغلب قوم عن قلةٍ يبلغون أن يكونوا اثني عشر ألفاً .

٢٧١٩ حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رجل من خير ، فاتبعه رجلان ، وآخر يتلوها ، يقول : ارجعاً ، ارجعاً ، حتى ردهما ، ثم لحق الأول فقال : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما ، فإذا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرته السلام ، وأخبرته أنا ههنا في جمع صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه ، قال : فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة .

٢٧٢٠ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

بالتصغير ، بن خالد الأيلي : ثقة حافظ حجة ، من أوثق الناس في الزهري . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٣٦٨٢ .

(٢٧١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٠ . « ارجعاً ، ارجعاً » في ح « ارجعاً ، ارجعاً » وهو خطأ ، صحناه من ك ومن الزوائد ٨ : ١٠٤ .
(٢٧٢٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه ، كما في المتن ١٢١٠ . وهو في الترمذي ١ : ٣٤١ ونسبه شارحه لأبي داود ، وهو وهم . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ . وانظر ٦٧٨ .

٢٧٢١ حدثنا إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن آل عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت حسين قالت : سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُدِيمَ النظر إلى المَجدِّمين .

٢٧٢٢ حدثنا إسحق حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جبلة بن عطية عن إسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساته ، إذ وُضِعَ رأسه فنام ، فضحك في منامه ، فلما استيقظ قالت له امرأة من نساته : لقد ضحكْتَ في منامك ، فما أضحككَ ؟ قال : أعجبُ من ناس من أمتي يركبون هذا البحر هَوَلَ المدوِّ ، يجاهدون في سبيل الله ، فذكر لهم خيراً كثيراً .

٢٧٢٣ حدثنا إسحق حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبنةِ في السفر ، والكآبةِ في المُنْقَلَبِ ، اللهم اقْبُضْ لنا الأرض ، وهَوِّنْ علينا السفر .

٢٧٢٤ حدثنا عفان وأبو سعيد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال

(٢٧٢١) إسناده صحيح . محمد بن آل عمرو بن عثمان : هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وفاطمة بنت الحسين بن علي : أمه . والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

(٢٧٢٢) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٨١ وقال : «رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وثقه ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقية رجاله ثقات » . ومحمد بن ثابت حسن الحديث ، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

(٢٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣١١ .

(٢٧٢٤) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحوال . والحديث ذكره ابن كثير

بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلى أحدٍ فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أحدًا يَحُولُ لآل محمد ذهبًا أنفقته في سبيل الله ، أموتُ يومَ أموتُ أدعُ منه دينارين ، إلا دينارين أعدتهما لدين إن كان ، فأتَ وما تركَ ديناراً ولا درهماً ، ولا عبداً ولا وليدةً ، وتركَ درعَهُ مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٢٥ حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزُّبيري قالَا حدثنا شريك ، وحجاج قالَا حدثنا شريك ، عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٢٦ حدثنا خَلْف بن الوليد قالَا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢٧٢٧ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حَبِيبَةَ عن

في التاريخ ٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ عن المسند ٣٧٤٣ ، وقال : « وقد روى آخره ابن ماجه عن عبد الله بن معاوية عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي الكوفي ، به » . وقد مضى بعض معناه ٢١٠٩ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، ٣٢٦ .

(٢٧٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٠ .

(٢٧٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٢٧) إسناده حسن . أبو القاسم بن أبي الزناد : ثقة من شيوخ أحمد ، وهو أخو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد سبق توثيقه ٥٣٩ . ابن أبي حَبِيبَةَ : هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَةَ الأنصاري ، قال أحمد : « ثقة » ، وقال العجلي : « حجازي ثقة » ،

داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الفاعل والمفعول به ، في عمل قوم لوط ، والبهيمة ، والواقع على البهيمة ، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه .

٢٧٢٨ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال : اخرجوا بسم الله ، تقاتلون في سبيل الله ، من كفر بالله ، لا تغدروا ، ولا تغلوا ، ولا تمسكوا ، ولا تقتلوا الولدان ، ولا أصحاب الصوامع .

٢٧٢٩ حدثنا أبو القاسم قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَيْن

وضعه ابن معين وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١/١/٢٧١ - ٢٧٢ : « منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ص ٢ ، وقال النسائي في الضعفاء ص ٣ : « ضعيف مدني » ، وقال الترمذي في السنن ٢ : ٣٣٩ : « يضعف في الحديث » . والظاهر عندي أن من تسلم فيه فإنما تسلم في حفظه وفي خطئه في بعض ما يروي ، فقد قال الحربي : « شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظاً » ، وقال ابن سعد : « كان مصلياً عابداً ، صام ستين سنة ، وكان قليل الحديث » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها » ثم ضرب للثلث بحديثه الآتي ٢٧٢٩ ، ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن . وانظر ٢٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك .

(٢٧٢٨) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ - ٣١٧ ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبرار والطبراني في الكبير والأوسط ، ثم قال : « وفي رجال البرار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البرار رجال الصحيح » ١ ولست أدري لم أجعل كلامه على رجال البرار وأمامه رجال المسند؟! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا .

(٢٧٢٩) إسناده حسن . كسابقه . وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتابع عليه ابن أبي حبيبة ، كما قلنا في ٢٧٢٧ . النعار : من قولهم « نعر العرق

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والأوجاع : بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم ، من شر عِرْقٍ نَعَّار ، ومن شر حَرِّ النار .

٢٧٣٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصة من ثريد فقال : كلوا من حولها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها .

٢٧٣١ حدثنا روح حدثنا هشام عن عطاء بن السائب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل يوم النحر عن رجل حلقَ قبل أن يري ؟ أو نحر ؟ أو ذبح ؟ وأشبهه هذا في التقديم والتأخير ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَج ، لا حَرَج .

٢٧٣٢ حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ فاقتلوا الفاعل والمفعول به .

بالدم : إذا ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونمور : إذا صوت دمه عند خروجه . قاله ابن الأثير .

(٢٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٩

(٢٧٣١) إسناده حسن . وانظر ٢٦٤٨ .

(٢٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٣٦ عن محمد بن عمرو السواق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، به ، وقال : « وإنما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه . وروى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر

٢٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أنه قال في الذي يأتي بهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به .

٢٧٣٤ حدثني حُجَّان بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً من الأنصار وقع في آبٍ للعباس كان في الجاهلية ، فطعمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنطعمنه كما طعمه ، فلبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، فقال : أيها الناس ، أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباس مني وأنا منه ، فلا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا ، فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله ، نعوذ بالله من غضبك .

٢٧٣٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد : أن الناس ^{٣٠١} كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس جالس معه مخجج ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنَّ إلا وأنت مسلمون)

فيه القتل ، وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمة . وكان الترمذي يرمي إلى تعليل الحديث ! وما أتى بعلة . وانظر ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ .

(٢٧٣٣) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عباس ، يؤيد الفروع السابق في ٢٤٢٠ : وقد أشرنا إليه هناك . وانظر ٢٧٢٧ .

(٢٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة . انظر مجمع الزوائد ٨ : ٧٦ . أحيانا : أحيانا ، بتسهيل الهمزة .

(٢٧٣٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٠١ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ثم ذكره مرة أخرى ٧ : ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة .

ولو أن قِطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ لَأَمَرْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عَيْشَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا الزَّقُّومُ .

٢٧٣٦ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ
بْنِ مَرْزَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ ، لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا .

٢٧٣٧ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا
كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا صَامَ صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : وَاللَّهِ لَا يَفْطُرُ ،
وَيَفْطُرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : وَاللَّهِ لَا يَصُومُ .

٢٧٣٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُسَيْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَمَّاكٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُ شَارِبَهُ ،
وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِهِ يَقْصُ شَارِبَهُ .

٢٧٣٩ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ، يَعْنِي الدِّسْتَوَائِيَّ ، عَنْ

(٢٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٩ .

(٢٧٣٧) إسناده صحيح . يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني . ثقة من شيوخ
أحمد والبخاري ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما ، وقال العجلي : « بصري ثقة ،
وكان من أروى الناس عن أبي عوانة » . والحديث مكرر ٢٤٥٠ .

(٢٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٠ من طريق يحيى بن آدم عن
إسرائيل عن سَمَّاك ، وقال : « حديث حسن غريب » . وانظر ٢١٨١ .

(٢٧٣٩) إسناده صحيح . سليمان بن داود : هو الطيالسي . والحديث في مسنده
٢٦٨٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨٥ : ٨٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط والكبير ، وقال :

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده ، لَمَّا يَدْهَدُهُ الْجَعْلُ بِمَنْخَرِهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٢٧٤٠ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو بكر التَّهْلَبِيُّ عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن الجزَّار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث .

٢٧٤١ حدثنا سليمان بن داود أبو داود قال أخبرنا شريك عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الحج كلَّ عام ؟ فقال : بل حجة على كلِّ إنسان ، ولو قلت نعم كلَّ عام لكان كلَّ عام .

٢٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت خمساً لم يُعطهنَّ نبي قبلي ، ولا أقولنَّ فخراً ، بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَنُصِرْتُ بِالزَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ ، وَلَمْ يَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُعْطِيتُ الشِّفَاعَةَ ، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي ، فَهِيَ لِمَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً

« رجال أحمد رجال الصحيح » . الجعل ، بضم الجيم وفتح العين : حيوان صغير قدر كالخفساء ، وفي اللسان : « قيل : هو أبو جبران ، بفتح الجيم » . يدهده : أي يدحرج : وهو يدحرج العنبر والقاذورات .

(٢٧٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٧٢٦ .

(٢٧٤١) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٦٩ . وانظر مامق ٢٦٦٣ .

(٢٧٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٦ . وذكر في جمع الزوائد ٨: ٢٥٨ .

وأشرنا إليه هناك . يريد : هو ابن أبي زياد .

٢٧٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أحد ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أحدًا لآل محمد ذهبًا أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه ديناران ، إلا أن أعدتهما لدين ، قال : فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٤٤ حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه ، فقال : يا نبي الله ، لو اتخذت فراشاً أو ثوباً من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا ؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها .

٢٧٤٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوياً ، فلم يفرغ منهم حتى آخر العصر عن وقتها ، فلما رأى ذلك قل : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملاً بيوتهم ناراً ، واملاً قبورهم نادياً ، ونحو ذلك .

(٢٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٤ .

(٢٧٤٤) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٦ : ٤٩ — ٥٠ عن هذا للوضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ٣٢٦ وقال : « رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » . وانظر الحديث ٢٢٢ في مسند عمر .

(٢٧٤٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٠٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون » . وانظر ١٣٢٦ .

٢٧٤٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا ثابت عن هلال عن

عكرمة عن ابن عباس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة ، يدعو عليهم ، على حَيٍّ من بني سليم ، على رِغِلٍ وذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةٍ ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ ، أرسل إليهم بدعوم إلى الإسلام ، فقتلهم . قال عفان في حديثه : قال : وقال عكرمة : هذا كان مفتاح القنوت .

٣٠٢
١

٢٧٤٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَّانة حدثنا الحكم وأبو بشر

عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير .

٢٧٤٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بريدة

قال حدثني يحيى بن يعقوب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(٢٧٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية

الجهمي عن ثابت بن يزيد ، وقال المنذري : « في إسناده هلال بن خباب أبو العلاء الصدي مولا م الكوفي ، نزل للدائن ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي ، وقال أبو حاتم : كان يقال تغير قبل موته من كبر السن ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، تغير بأخرة ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالاً ثقة مأمون ، ما اختلط ولا تغير . والقنوت بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١ : ١٨٧ .

(٢٧٤٧) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٧٤٥ . وهو مكرر

٢٦١٩ ، ٢١٩٢ .

(٢٧٤٨) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان . ابن بريدة : هو عبد الله .

وانظر ٢٧١٠ .

يقول : اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، أعوذ بعزتك ، لا إله إلا أنت ، أن تُضِلَّنِي ، أنت الحي الذي لا تموت ، والجن والإنس يموتون .

٢٧٤٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غياث حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم ضُمَادُ الأزدِي مَكَّةَ ، فرأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وغلماَنَ يَتَّبِعُونَهُ ، فقال : يا محمد ، إني أُعالِجُ من الجنون ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يَهْدِه الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضِلِّه فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فقال : رُدَّ عليَّ هذه الكلمات ؟ قال : نعم قال : لقد سمعتُ الشعرَ والمِيقَةَ والكَمَانَةَ ، فاسمعتُ مثل هذه الكلمات ، لقد بَلَغَن قَاموسَ البحر ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم . عليك وعلى قومك ؟ قال : فقال : نعم ، عليَّ وعلى قومي ، قال : ففَرَّتْ سَرِيَّةٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد

(٢٧٤٩) إسناده صحيح . يحيى بن آدم بن سليمان : ثقة ثبت حجة من شيوخ أحمد ، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧ ، مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة من شيوخ أحمد أيضاً ، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد ، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن دواد بن أبي هند مطولاً ، وذكر الحفاظ في الإصابة ٣ : ٢٧١ أنه رواه النسائي أيضاً . ضُمَاد ، بكسر الضاد وتخفيف الليم وآخره دال : هو ابن ثعلبة الأزدِي من أزد شنومة ، وهو غير ضُهاد بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر ، الذي مضى ذكره مراراً في قصه وفوذه على رسول الله ، منها ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ .

ذلك بقومه ، فأصاب بعضهم منهم شيئاً ، إِدَاوَةٌ أَوْ غَيْرَهَا ، فقالوا : هذه من قوم ضِمَادٍ ، رُدُّوْهَا : قال : فَرُدُّوْهَا .

٢٧٥٠ حدثنا أبو جعفر المدائني قال أخبرنا عباد بن العوام عن محمد بن إسحق حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت أم الفضل ابنة الحرث بأم حبيبة بنت عباس ، فوضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبالت ، فاخْتَلَجَتْهُ أُمُّ الْفَضْلِ ، ثُمَّ لَكَمَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ اخْتَلَجَتْهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُعْطِني قدحاً من ماء ، فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهَا ، ثُمَّ قَالَ : اسْلِكُوا الْمَاءَ فِي سَبِيلِ الْبَوْلِ .

٢٧٥١ حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني زياد أن قرعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس :

(٢٧٥٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٨٤ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه حسين بن عبد الله ، ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى » . أم الفضل : هي لبابة بنت الحرث الهلالية ، وهي زوج العباس ، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين . أم حبيبة بنت العباس : كانت طفلة عند وفاة رسول الله ، وذكر الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٢١ أن الأشهر في اسمها « أم حبيب » دون هاء . اختلجتها : جذبها واتزعتها .

(٢٧٥١) إسناده صحيح . زيادة : هو ابن سعد الحراساني . قرعة ، بفتحات ، مولى عبد القيس : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٩/٢/٣ : « سئل أبو زرعة عن قرعة مولى عبد القيس ؟ فقال : مكيفة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٢/١/٤ ، فقول الذهبي في الليزان ٢ : ٣٤٧ « لا يدري من هو » ليس بشيء . والحديث رواه النسائي ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٧٧ .

صلبت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعائشة خلفتنا نصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه .

٢٧٥٢ حدثنا أسود حدثنا أيوب بن عُتْبَةَ عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ، قال أيوب : وفسّر يحيى بيع الغرر ، قال : إن من الغرر ضربة الغائص ، وبيع الغرر العبد الآبق ، وبيع البعير الشارد ، وبيع الغرر ما في بطون الأنعام ، وبيع الغرر تراب المعادن ، وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام ، إلا بكَيْلٍ .

٢٧٥٣ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مُخَوَّياً ، حتى رأيت بياض إبطيه .

(٢٧٥٢) إسناده ضعيف . أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة : قال البخاري في الكبير ١/١/٤٢٠ : « هو عندهم لين » ، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء ٥ ، وفي التهذيب : « قال الترمذي عن البخاري : ضعيف جداً ، لا أحدث عنه ، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه » ، وضعفه أحمد في رواية ، وقال في موضع آخر : « ثقة ، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير » ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند ابن ماجة ٢ : ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرها من حديث أبي هريرة ، كما في المنتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ . الغرر بفتحين : « هو ما كان له ظاهر يضر للمشتري وباطن مجهول . وقال الأزهري : الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان ، من كل مجهول » . عن النهاية .

(٢٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٥ ، ٢٦٦٢ . مخوياً : أي مجافياً بطنه عن الأرض رافعها ، مجافياً عضده عن جنبه .

٢٧٥٤ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والمُلْكُ لا شريك لك .

٢٧٥٥ حدثنا أسود حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِجُبَّةٍ فِي غَزَاةٍ ، فقال : أين صُنعتْ هذه ؟ فقالوا : بفارس ، ونحن نرى أنه يُجْمَلُ فيها ميتة ، فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا $\frac{٣٠٣}{١}$ اسم الله وكلوا ، ذكره شريك مرة أخرى فزاد فيه : فاجعلوا يضر بونها بالعصي .

٢٧٥٦ حدثنا أسود حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر ؟

٢٧٥٧ حدثنا أسود حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

(٢٧٥٤) إسناده صحيح . الضحاك : هو ابن مزاحم . والحديث مختصر ٢٤٠٤ . قوله « لبيك لبيك » في أول الحديث : هكذا ثبت مكرراً في ح : وهو الثابت في مجمع الزوائد ، وفي له مرة واحدة فقط .

(٢٧٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . والحديث مطول ٢٠٨٠ .

(٢٧٥٦) إسناده صحيح . صالح بن صالح بن حي (والد الحسن بن صالح) : ثقة ، كما قال أحمد ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٤٤ ، كما قال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة ، بضم الراء : الفرفة :

(٢٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٨ وانظر ٢٣٠٧ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ثم ابنوا ،
ومن سأل جاره أن يدعّم على حائطه فليدعّمه .

٢٧٥٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن ابن الأصهباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال : فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، أقام فيها سبع عشرة
بصلي ركعتين .

٢٧٥٩ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة
عن ابن عباس قال : من ولدت منه أمته فهي مُعْتَقَةٌ عن دُبُرٍ منه ،
أو قال : بعده .

٣٧٦٠ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ، يتقي بفضوله
برّد الأرض وحرّها .

٢٧٦١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب
عن عكرمة عن ابن عباس : أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم

(٢٧٥٨) إسناده صحيح . ابن الأصهباني : هو عبد الرحمن بن عبد الله . وانظر ١٩٥٨ .

(٢٧٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله ، والحديث رواه ابن ماجه

٢ : ٥٥ من طريق وكيع عن شريك . وسيأتي أيضاً ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ ، وانظر طبقات
ابن سعد ٨ : ١٥٥ واللتقى ٣٤٠٢ — ٣٤٠٤ .

(٢٧٦٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ ،

٢٣٨٥ .

(٢٧٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ .

بكلام بَيِّن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سِحراً ، وإن من الشر حُكماً .

٢٧٦٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر ، فعاقدوا باللات والعزى 'ومنات الثالثة الأخرى ونائلة وإساف : لو قَدْ رأينا محمداً لقد قُتْنَا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله ، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي ، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك ، لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا قد عَرَف نصيبه من دمك ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، أَرِني وضوءاً ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : ها هو ذا ، وخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ ، وسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صدورهم ، وعَقَرُوا فِي مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه بصرأ ، ولم يَقُمْ إليه منهم رجل ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من التراب ، فقال : شأنت الوجوه ، ثم حَصَبَهُمْ بِهَا ، فما أَصَاب رجلاً منهم من ذلك الحمى 'حصاة' إلا قُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً .

٢٧٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد أن

(٢٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتي بمناه ٣٤٨٥ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : «رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح» . وأقول : بل كلاهما . عقرُوا ، بفتح العين وكسر القاف : من العقر ، بفتحين ، وهو « أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف . وقيل : هو أن يفجأ الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر » . عن النهاية .

(٢٧٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٩ . وقوله في هذا الإسناد « حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » إلخ ، كذا هو في الأصلين ، وسيأتي في ٢٨٠٤ أن

قيس بن الحجاج حدثه أن حَدَّثَنَا حدثه أن ابن عباس حدثه قال : كنت رَدَفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا غلام ، إني محدثك حديثاً : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، فقد رُفِعَتِ الأقلامُ ، وجُفَّتِ الكتبُ ، فلو جاءت الأمةُ ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعت ، فلو أرادت أن تفرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعت .

٢٧٦٤ حدثنا يحيى بن إسحق وموسى بن داود قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، قال يحيى : عن الأعرج ، ولم يقل موسى «عن الأعرج» ، عن حنّس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهِريقُ الماء ، فيتمسح بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريب ، قال : ما أدري ، لعلني لا أبلغه .

٢٧٦٥ قال [أحمد بن حنبل] : قال يحيى مرة أخرى : كنت مع

عبد الله بن يزيد المقرئ يرويه عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج . وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٣٢١ - ٣٢٢ من طريق ابن المبارك عن أبيه بن سعد وابن لهيعة عن قيس ، وابن لهيعة رواه عن قيس مباشرة . وسيأتي مزيد بحث لهذا هناك ، إن شاء الله .

(٢٧٦٤) إسناده صحيح ، إلا أن زياده يحيى بن إسحق في الإسناد «عن الأعرج» بين عبد الله بن هبيرة وحنّس الصنعاني أكبر الظن أنها خطأ ، فإن الحديث رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة كرواية موسى بن داود ، ليس فيه «عن الأعرج» ، وقد مضت رواية ابن المبارك ٢٦١٥ .

(٢٧٦٥) إسناده صحيح ، طي ما فيه مما بيننا في الذي قبله . وهو تابع له .

رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج فأهراق الماء ، فتيمم ، فقيل له : إن الماء مناً قريب .

٢٧٦٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو كدينة عن الأعمش عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خمس صلوات بمى .

٢٧٦٧ حدثنا أسود حدثنا هريثم عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاهل ولا يتطير ، ويغيبه الاسم الحسن .

٢٧٦٨ حدثنا يحيى بن عَمِيْلان حدثنا رِشْدِينُ حَدَّثَنِي عمرو بن الحرث عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرثِ يَصْلِي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَأْتِهِ ، فَقَامَ وَرَأَاهُ وَجَعَلَ يَحْلَهُ ، وَأَقْرَأَ لَهُ الْآخِرَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأَيْتَنِي ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّمَا مِثْلُ هَذَا كَمِثْلِ الَّذِي يَصْلِي وَهُوَ مَكْتُوفٌ .

(٢٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٠٠ .

(٢٧٦٧) في إسناده نظر ، ولعله مرسل . هريثم ، بالتصغير بن صفيان البجلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/٢/٤ .
ليث بن أبي سليم روي عن عكرمة مباشرة ، ولكنه روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة ، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا « عبد الملك ، فيما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى ، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة .
(٢٧٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . ولكن الحديث صحيح ، رواه مسلم ١ : ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في التتقي ١١٠٤ .

٢٧٦٩ حدثني معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا سَمَّاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا أن تشربوا في الختم والذُبَاء والمزَفَّت ، واشربوا في السِّقَاء .

٢٧٧٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارسَ ، لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، فذكر المسلمون لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنهم سيهزمون ، فذكر ذلك أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهوروا كان لك كذا وكذا ، وإن ظهورنا كان لنا كذا وكذا ، فجعل بينهم أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا جملته ، أراه قال : دون العشر ؟ قال : وقال سعيد : البضعُ ما دون العشر ، قال : فظهرت الروم بعد ذلك ، فذلك قواه تعالى (الَمْ . غَلِبَتِ الرومُ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبتهم سيغلبون في بضع سنين) قال : فغلبت الرومُ ثم غلبت بعدُ ، قال : (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) قال : يفرح المؤمنون بنصر الله .

٢٧٧١ حدثنا حسن حدثنا دُوَيْد عن سلم بن بشير عن عكرمة عن

(٢٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ ، ٢٧٧٢ .

(٢٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٥ .

(٢٧٧١) إسناده مشكل عندي . سلم بن بشير : ترجمه الحسيني باسم « سالم بن بشير » وتعبه الحافظ في التعميل ١٤٤ قال : « سالم بن بشير عن عكرمة ، وعنه دُوَيْد الخراساني : مجهول . قلت : هذا غلط نشأ عن تحريف ، وإنما هو سلم يسكون

ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : التقي مؤمنان على باب الجنة ، مؤمن غني ، ومؤمن فقير ، كانا في الدنيا ، فأدخل الفقير الجنة ، وحُبس الغني ما شاء الله أن يُحبس ، ثم أُدخل الجنة ، فلقية الفقير ، فيقول : أيُّ أخي ، ماذا حبسك ؟ والله لقد احتُبست حتى خفتُ عليك ، فيقول : أيُّ أخي ، إني حبستُ بعدك محبساً فظيماً كريهاً ، وما وصلتُ إليك حتى سالمني من العرق ما لَوَّ وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كُلِّها آكلةٌ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عنه رِواءٌ .

٢٧٧٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن حبيب ، يعني

اللام بعدها ميم ، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى ، ثم جاء في ص ١٥٨ وقال : « سلم بن بشير : تقدم في سالم » ! ! ثم لم يقل شيئاً ، ولم يف بما وعد . ولم أجد لسم هذا ترجمة أصلاً ، خصوصاً وأن القسم الذي يحتمل أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع . وجزم الهيثمي بأنه ثقة ، كما سنذكر . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذي روى عنه سفيان [في النسخة : عن سفيان . وهو خطأ مطبعي] ، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات ، وإن كان غيره لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير مسلم بن بشير ، وهو ثقة » . وهكذا نرى أن الهيثمي وثق « سلم بن بشير » ولكن ذكره باسم « مسلم » بالميم في أوله ، وهو الموافق لما في ك في هذا الحديث . ولم أجد ترجمة أيضاً للذي سماه الهيثمي « مسلم بن بشير » . وأما دويد الذي أشار إليه الهيثمي فقد سبق في الحديث ٢٤٧٨ ولكن وصفه في التعميل بأنه « الحراساني » لم أدر ما وجهه ؟ أخطأ هو ، أم صواب فيكون شيخاً آخر ؟ ! الحبس بكسر الباء : مصدر كالحبس ، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم . وهذا الحديث شاهد . الحمض : بفتح الحاء وسكون الميم : نبات لا يبيج في الربيع ويبقى على القيظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل شربت عليه . وإذا لم تجده رقت وضعت ، وهو كالفاكهة للابل . رواء ، بكسر الراء وتخفيف الواو وآخره همزة : جمع ريان وريا ، للمذكر والمؤنث ، يقال « رجل ريان وامرأة ريان من قوم رواء » .

(٢٧٧٢) إسناده صحيح . يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري الواسطي : قال

ابن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ والحَنْتِ والتَّقِيرِ والمِرْقَةِ ، وأن يُخْلَطَ البلح بالزُّهُو ، قال : قلت : يا ابن عباس ، أُرِيتَ الرجل يحمل نبيذه في جرة خضراء كأنها قارورة ، ويشربه من الليل ؟ فقال : ألا تنتهوا عما نهاكم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٧٧٣ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اشتكى ، فطاف بالبيت على بعير ومعه معجن ، كلما مر عليه استلمه به ، فلما فرغ من طوافه أناخ فعلى ركعتين .

٢٧٧٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٧٧٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة

أبو داود : « كان أحمد يوثقه » . وفي رواية عن أحمد أيضاً : « ليس به بأس » ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر ٢٧٦٩ .

(٢٧٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٧٨ .

(٢٧٧٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٢ وقال : « رواه أحمد والبخاري والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار » . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٧٣ بإسناد صحيح ، و ٢٨٧٤ بإسناد مرسل ، وهو الآخر الذي يشير إليه صاحب الزوائد .

(٢٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

عن ابن عباس قال : لما نزل تحريمُ الخمر قالوا : يا رسول الله ، الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ؟ فنزلت (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) إلى آخر الآية .

٢٧٧٦ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُوِّلَت القبلةُ قيل : يا رسول الله ، أرايت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٣٠٥
١

٢٧٧٧ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن مُخَوَّل عن مُسْلَم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قلْ يا أيُّها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٧٨ حدثنا يحيى بن إسحق قال أخبرنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : الجهة ، وأشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف الثياب ولا الشعر .

٢٧٧٩ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي ، من أنفُسِهِمْ ، قال سمعت أبا نضرة يحدث قال : كان ابن عباس على هذا المنبر يقول :

(٢٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

(٢٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٦ .

(٢٧٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٨ .

(٢٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٧ . وانظر ٢٧٠٩ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ دُبُر كل صلاة من أربع ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، اللهم إني أعوذ بك من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذاب .

٢٧٨٠ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل دون مظلمته فهو شهيد .

٢٧٨١ حدثنا موسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرّقه ، قال : فحسبت أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُمَزَّقوا كلٌّ مُمَزَّق .

٢٧٨٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيتهُ مُخَوَّيًّا ، فرأيتُ بياضَ إبطيه .

(٢٧٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصالح » . في ح « مظلمة » بغير إضافة للضمير ، وأثبتنا ما في له ومجمع الزوائد . وانظر ٥٩٠ ، ١٥٩٨ ، ١٦٥٣ .

(٢٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٤ . في ح « فحسب ابن المسيب قال » وأثبتنا ما في له .

(٢٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٣ .

٢٧٨٣ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل ، يعني ابن زكريا ، عن عبد الله ، يعني ابن عثمان ، عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران في عمرته ، بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشاً تقول : مَا يَتَّبِعَانِي مِنَ الْعَجَفِ ، فقال أصحابه : لو انتحرنَا مِنْ ظَهْرِنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَحَسَنُوا مِنْ مَرْقِهِ أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبَنَّا جَمَامَةً ؟ قال : لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ ، فُجِّعُوا لَهُ ، وَبَسَطُوا الْأَنْطَاعَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا ، وَحَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ لِلسَّجْدِ ، وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ ، فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ دَخَلَ ، حَتَّى إِذَا تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : مَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ ، إِنْهُمْ لَيَنْقِرُّونَ نَقْرَ الظُّبَاءِ أَ قَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ ، فَكَانَتْ سُنَّةً ،

(٢٧٨٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . يتباعثون : من « البعث » وأصله الإثارة ، ومنه يقال « انبعث الشيء وتبعث » أي اندفع . العجف ، بفتح العين والجيم : ذهاب السمن والهزال . « انتحرنَا » : من النحر ، يريد نحرنا ، و « انتحر » تأتي بمعنى نحر نفسه ، وبمعنى تناحر ، يقال « تناحروا على الشيء وانتحروا » أي تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضاً ، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعاجم . « من ظهرنا » : الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . جمامة ، بفتح الجيم : أي راحة وشيع وري . الأنطاع : جمع « نطع » بفتح النون وكسرها ، مع سكون الطاء وفتحها ، أربع لغات ، وفي بعضها خلاف ، وهو بساط من جلد ، يجعل كالمائدة . اضطجع برده : هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره ، وسمي بذلك لإبداء الضبعين . الغميزة : العيب ، من الغمز ، وللغمز : المعاييب . النقر : الوثبان صُصِدَ في مكان .

قال أبو الطفيل : وأخبرني ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوداع :

٢٧٨٤ حدثنا سريج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك التسكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : كانت امرأة حسناء أصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر ؛ فإذا ركع نظر من تحت إبطيه ؛ فأنزل الله في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) .

٢٧٨٥ حدثنا سريج حدثنا عباد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

(٢٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس ، والترمذي ٤ : ١٣١ ، والحاكم ٢ : ٣٥٣ ، كلاهما من طريق نوح . قال الترمذي : « وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه ابن عباس ، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢ - ١٣ من تفسير الطبري بإسناده ، ثم نسب لأحمد وابن أبي حاتم والترمذي والنسائي في التفسير من سننهما وابن ماجة ، وقال : « وهذا الحديث فيه نكارة شديدة » ، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وقال عمرو بن علي [يعني الفلاس] : لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحي بحجة » ، وواقفه الذهبي وزاد : قلت : هو صدوق ، خرج له مسلم . ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليل الترمذي وابن كثير ليس بعله . والحديث في الدر المنثور ٤ : ٩٦ - ٩٧ ونسبه أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي .

(٢٧٨٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٠٩ عن هذا اللوضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، وإسناده حسن » . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً مسومة ، فأرسل إليها ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : أحييت ، أو أردتُ إن كنت نبيّاً فإن الله سيُطعمك عليه ، وإن لم تكن نبياً أريحُ الناس منك ! قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم ، قال : فسافر مرة ، فلما أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم .

٣٠٦
١

٢٧٨٦ حدثنا حسين حدثنا أبو أويس حدثنا كثير بن عبد الله

(٢٧٨٦) إسناده صحيح . أبو أويس : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : تكلموا فيه طويلاً وضعفوه ، بل رماه بعضهم بالكذب ، ففي الجرح والتعديل ١٥٤/٣ عن أبي طالب : « سألت أحمد ، يعني ابن حنبل ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ؟ فقال : منكر الحديث ، ليس بشيء » ، وفي التهذيب ٨ : ٤٢٢ : « قال عبد الله بن أحمد : ضرب أبي علي حديث كثير بن عبد الله في المسند ، ولم يحدثنا عنه شيء » ، وهذا حق ، فإن أحمد لم يخرج شيئاً من مسند عمرو بن عوف جد كثير ، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليدكر الإسناد الذي بعده من حديث ابن عباس « مثله » ، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد للروزي لفظ حديث ابن عباس ، بل جمع منه حديث كثير ، ثم حديث ابن عباس « مثله » فعرص على أن يثبت لفظ شيخه ، وفي التهذيب أيضاً عن أبي داود أنه مثل عن كثير ؟ فقال : « كان أحد الكذابين » ، وعن الشافعي أنه قال فيه : « ذاك أحد الكذابين » ، أو « أحد أركان الكذب » ! وأما البخاري ، حجة أهل الجرح والتعديل ، فقد أبى أن يضعف كثير بن عبد الله ، ففي التهذيب عن الترمذي قال : « قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترحى في يوم الجمعة ، كيف هو ؟ قال : هو حديث حسن ، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه ، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه » ، والحديث الذي أشار إليه الترمذي ، هو في سننه ١ : ٣٥٥ ، وقال فيه : « حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب » . والنظر شرحنا عليه ٢ : ٣٦١ — ٣٦٢ . وقد روى الترمذي أيضاً

بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحرث المزني معادن القبلية : جلسيها وغور ربها وحيث يطلع الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

٢ : ٢٨٤ حديث « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً » من طريق كثير عن أبيه عن جده ، وقال : « حديث حسن صحيح » فأنكر عليه العلماء تصحيحه ، حتى قال الذهبي في اللبزان ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥ : « فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » ! ! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أئده من الشواهد . والذي أراه أن الترمذي حسنه تبعاً لأستاذه البخاري في تحسين حديث كثير بن عبد الله ، و صححه للشواهد التي عضدته . والبخاري لم يتردد في شأن كثير هذا ، فإنه ترجم له في الكبير ٢١٧/١/٤ والصغير ١٨٧ وأثبت فيها أنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي : أن حديثه حسن ، فإذا اعتضد بشواهد تقويه كان صحيحاً ، وعن هذا صححنا هذا الإسناد ، لما أئده الحديث بعده من حديث ابن عباس . أبوه عبد الله بن عمرو بن عوف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . جده عمرو بن عوف المزني . صحابي قديم الإسلام ، كان أحد البكائين ، قيل أن أول غزوة شهدا الأبواء وقيل الخندق ، ومات في خلافة معاوية .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد ، بإسناده هنا . وانظر شرحنا على خراج يحيى بن آدم رقم ٢٩٤ ، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ . اللعادن : اللواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض ، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . القبلية : قال ابن الأثير : « منسوبة إلى قبل ، بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل البحر ، بينها وبين المدينة خمسة أيام . وقيل هي من ناحية الفرع [بضم الفاء وسكون الراء] ، وهو موضع بين نخلة وللدنية . هذا هو المحفوظ في الحديث . وفي كتاب الأمكنة : معادن القبلية ، بكسر القاف وبمدها لام مفتوحة ثم باء » . وانظر معجم البلدان ٧ : ٢٩ . جلسيها : نسبة إلى « المجلس » بفتح الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث المزني ، أعطاه معادن القبلية : جاسيتها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ، ولم يقطه حق مسلم .

٢٧٨٧ حدثنا حسين حدثنا أبو أويس قال حدثني ثور بن زيد مولى بني الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٢٧٨٨ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمرُوا من جيرة ، فرمَلُوا بالبيت ثلاثاً ، ومشَوْا أربعاً .

٢٧٨٩ حدثنا سريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عطاء المطار

وسكون اللام ، وهو كل مرتفع من الأرض . غوريها : نسبة إلى « الغور » بفتح الغين وسكون الواو ، وهو ما انخفض من الأرض . قدس ، بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف وقيل هو الموضع للارتفاع الذي يصلح للزراعة . في ح « من معادن القبلية » في المرة الأولى ، و « يصلح للزرع » في اللزتين ، وهو خطأ ، والتصويب منك وأبي داود : (٢٧٨٧) إسناده صحيح . وهو في معنى ما قبله ، مؤيد له ، ومقور رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . والحديث رواه أبو داود بالإسناد السابق ، الذي أشرنا إليه في الحديث للناضي . « كنانة » في ح « كنان » ، وهو خطأ واضح ، والصواب منك وأبي داود .

(٢٧٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٨ . وانظر ٢٧٨٣ .
(٢٧٨٩) إسناده ضعيف جداً ، لضعف عطاء بن عجلان المطار . والحديث مكرر ٢٢٠١ وقد تكلمنا عليه هناك . وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ ، ٢٥٩٥ . « يعني ابن سلمة » في ح « يعني أبا أسامة » ، وهو خطأ ، صحيح منك .

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار .

٢٧٩٠ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل ، يعني ابن جعفر ، قال أخبرني محمد ، يعني ابن أبي حرملة ، عن كريب : أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام ، قال : قدمت الشام فقضيت حاجتها ، واستهل علي رمضان وأنا بالشام ، فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبد الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتموه ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكنا رأيناه ليلة السبت ، فلا تزال نعوم حتى نكتمل ثلاثين أو نراه ، فقلت : أولاً تكفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ، هكذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩١ حدثنا سليمان قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .

(٢٧٩٠) إسناده صحيح . إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القاري : ثقة مأمون قليل الخطأ ، شارك مالكاً في أكثر شيوخه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٩/١ - ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٠٠ وأبو داود ٢ : ٢٧١ والترمذي ٢ : ٣٥ ، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » . ورواه أيضاً النسائي ، كما في عون العبود نقلاً من اللندري .

(٢٧٩١) إسناده صحيح . عبد الله بن سعيد بن أبي هند : سبق توثيقه ٢٠٧٥ . أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى ممرة بن جندب : تابعي ثقة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٦٩ من طريق إسماعيل بن جعفر ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٩٧٢ حدثنا إبراهيم بن إسحق حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه .

٢٧٩٣ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتصموا من جبرانة ، فاضطجعوا أرتيتهم تحت آبائهم . حدثنا يونس : جعلوا أرتيتهم ، قال يونس : وقذفوها على عواتقهم اليسرى .

٢٧٩٤ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حتى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة الذي اعترف به ، قال لأصحابه : ارملوا بالبيت ثلاثاً ، ليرى المشركون قوتكم ، فلما رملوا قالت قريش : ما وهنتهم .

٢٧٩٥ حدثنا يونس أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٧٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ . وقد سبق الإشارة إليه هناك .

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

(٢٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ .

(٢٧٩٥) إسناده صحيح . إلا أن قوله فيه « فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحق » تراه خطأ من عطاء بن السائب ، قال الديلمجي ، كما دل عليه الكتاب والسنة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد احتلط » . وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ عن هذا

بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جرة العقبة ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجرة الوسطى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجرة القصوى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحق قال لأبيه : يا أبت ، أوتقني لا أضطرب فينتزع عليك من دمي إذا ذبحني ، فشدّه ، فلما أخذ الشفرة فأراد أن يذبحه ، نودي من خلفه $\frac{307}{1}$ أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا .

٢٧٩٦ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدّ بياضاً من الثلج ، حتى سودّته خطايا أهل الشرك .

٢٧٩٧ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيّمتنّ الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما لسان ينطق به ، ويشهد على من استلمه بحق .

الموضع ، وقال : « فعن ابن عباس في تسمية الديبج روايتان ، والأظهر عنه إسماعيل » ! ونقول : بل هذه الرواية خطأ قطعاً ، فيكون عن ابن عباس رواية واحدة . وانظر ٢٧٠٧ .

(٢٧٩٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩٨ من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقل شارحه عن الفتح أنه تعقبه بأن جريراً سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصراً من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، وأن حماداً ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط . وهذا هو الحق ، والإستاد الذي هنا من رواية حماد ، فهو صحيح .

(٢٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ .

٢٧٩٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم،
فذكره، إلا أنه قال : يُبعث الركن .

٢٧٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي
عن ابن عباس قال : لقد أمرت بالسواك ، حتى رأيت أنه سينزل عليّ به قرآن ،
أروحي ، النبي صلى الله عليه وسلم قاتلُ هذا .

٢٨٠٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر
من يوم الجمعة (ألمّ تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

٢٨٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن
عباس : أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده اليمنى على اليسرى
ففسنها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء ، فَنَسِيَ مرة كم أفرغ على يده ، فسألني :
كم أفرغت ؟ قلت : لا أدري ! فقال : لا أمّ لك ! ولم لا تدري ؟ ثم توضأ وضوؤه
للصلاة ، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده ، قال : هكذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتطهر ، يعني يغتسل .

(٢٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٥٧ . وانظر ١٩٩٣ ، ٢٤٥٦ .

(٢٨٠١) إسناده حسن . ورواه أبو داود ١ : ١٠٢ من طريق ابن أبي قديك
عن ابن أبي ذئب ، قال النذري في مختصره رقم ٣٣٩ : «شعبة هذا : هو أبو عبد الله،
ويقال أبو يحيى . مولى عبد الله بن عباس ، مدني ، لا يحتج بحديثه » وشعبة قد بينا
في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث .

٢٨٠٢ حدثنا عبد الله بن مُنِير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل (وأنذر عشيرتك الأقربين) ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفاء ، فصعد عليه ، ثم نادى : يا صباحاه ، فاجتمع الناس إليه ، بين رجل يجيء إليه ، وبين رجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني لؤي ، أرايتُم لو أخبرتُكم أن خيلاً يسفح هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم ، صدقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبّاً لك سائر اليوم ! أما دعوتنا إلا لهذا ؟ فأنزل الله عز وجل (تبت يدا أبي لهب وتب) .

٢٨٠٣ حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زعم أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم يوم النحر في أصحابه ، وقال : اذبحوها لعمركم ، فإنها تجزئ عنكم ، فأصاب سعد بن أبي وقاص نِيس .

٢٨٠٤ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كهَمَسُ بن الحسن عن الحجاج

(٢٨٠٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع ، وقال : «ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، من طرق عن الأعمش ، به » وهو مطول ٢٥٤٤ .

(٢٨٠٣) إسناده صحيح . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٩ — ٢٠ حديث بنحوه عن ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٠٤) هذا حديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرئ بثلاثة أسانيد ، أحدها صحيح ، والآخران منقطعان ، ودخل حديث بعضهم في بعض ، فقال عبد الله بن يزيد : « ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض » . وهو الحديث الذي أشار إليه ابن

بن الفَرافِصَة ، قال أبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن يزيد] : وأنا قد رأيته في طريقِ فِسلم عليّ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس ، قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أسنده إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنّس الصنعاني عن ابن عباس ، ولا أحفظُ حديثَ بعضهم من بعضٍ ، أنه قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا غلام ، أو يا غُلَيْمَ ، ألا أعلمك كلماتٍ ينفَعُك الله بهنَّ ؟ قلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجبِّده أمانك تَعْرِفْ إليه في الرخاء يَعْرِفْكَ في الشدة ، وإذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعن بالله ، قد جَفَّ القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلَّهم جميعاً أرادوا أن ينفَعوك بشيءٍ لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيءٍ

رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ ، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩ .
أما الإسناد الأول فهو : عبد الله بن يزيد عن كهَمَس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة ، رفعه إلى ابن عباس . وهذا منقطع . الحجاج بن الفرافصة ، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية ، الباهلي : متأخر ، إنما يروى عن التابعين ، كابن سيرين وأيوب ، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثير ، ولم يدرك ابن عباس ، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه ، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة . وقد زدنا بين معكفين عند قوله « قال أبو عبد الرحمن » [هو عبد الله بن يزيد] ، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوي للسند . والحجاج هذا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « شيخ صالح متعبد » وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/٢/١ . كهَمَس بن الحسن التميمي البصري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وترجمه البخاري أيضاً ٢٣٩/١/٤ — ٢٤٠ ، مات سنة ١٤٩ .

الإسناد الثاني : عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس . وهذا منقطع أيضاً . همام بن يحيى بن دينار البصري : سبق توثيقه ٧٨٤ ، وهو يروي

لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه ، واعلم أن في الصبر على ماتكره خيراً كثيراً ،
وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً .

عن التابعين كطاء بن أبي رباح ونافع ، وعمن بعدهم كابن جريج ، ولم يدرك ابن عباس .
ومات سنة ١٦٣ و ترجمه البخاري في الكبير ٢٣٧/٢/٤ .

الإسناد الثالث : عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد
عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح متصل .
ابن لهيعة . ثقة : كما قلنا مراراً . مات سنة ١٧٤ ، وقد روى عن قيس بن الحجاج .
كما في التهذيب في ترجمة قيس . وكما سنذكر . نافع بن يزيد الكلاعي . بضم الكاف
وتخفيف اللام : المصري : ثقة ثبت مأمون من خيار الناس . مات سنة ١٦٨ .
وترجمه البخاري أيضاً ٨٦/٢/٤ . فهذا إسناد صحيح متصل . وقد روى الترمذي هذا
الحديث ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن
لهيعة عن قيس بن الحجاج . ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن
الحجاج ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى . فرواه
٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج ، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحق
عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس . ، وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣
« ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » ، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ
ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معاً عن قيس بن الحجاج ،
فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأ من الناسخين صوابه « ابن لهيعة ونافع بن
يزيد » . وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس ، أو ثبته فيه نافع ،
فرواه على الوجهين . وعلى كل فالإسناد صحيح .

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث ! أثبت فيها هكذا : « وحدثني عبد الله
قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة » ! ! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه
القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فأثبتته على الجادة . وظن أنه سقط منه
[قال حدثني أبي ثنا] فزاد ذلك في الإسناد ، فأوهم أن الذي يقول « وحدثني
عبد الله » هو القطيعي ! وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة ! !

٢٨٠٥ حدثنا الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سلمة بن كهيل $\frac{٢٠٨}{١}$ عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب على حار ، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قال : فأرخيناه بين أُبدينا رعى ، فلم يَقْطَعْ ، قال : وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تسبقان ، ففرغ النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ، فلم يَقْطَعْ ، وسقط جدِّي ، فلم يَقْطَعْ .

٢٨٠٦ حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن سمك عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستنج من فضلها ، فقالت : إني اغسلت منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٧ حدثنا وكيع عن سميان عن سمك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي في حديثه : حدثنا به وكيع في المصنف عن سفيان عن سمك عن عكرمة ، ثم جعله بعد : عن ابن عباس .

وهو محال باطل ، ينفيه التاريخ وفقه الأسانيد . وقد كاد يقع ناسخ له في هذا الخطأ ، فزاد هذه الزيادة ، ثم استدرك خطأه ، فضرب عليها ، فأصاب الصواب . بل الذي يقول « وحدثني عبد الله بن لميعة » هو عبد الله بن يزيد القرشي .

(٢٨٠٥) إسناده ضعيف ، لا تقاطعه . وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٢٩٥ ، ٢٦٥٣ .

(٢٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ ، ٢٥٦٦ .

(٢٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٨٠٨) هذا بيان للاسناد السابق . يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن

٢٨٠٩ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «عمره في رمضان تعدل حجة» .

٢٨١٠ حدثنا عبد الله بن نمير قال وأخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٨١١ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى ، يعني ابن أبي إسحق ، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، إني رجل أصوّر هذه الصور ، وأصنع هذه الصور ، فأفتني فيها ؟ قال : أذن مني ، فذنا منه حتى وضع يده على رأسه ، قال : أنبتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصوّر في النار ، يجعل له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم ، فإن كنت لا بدّ فاعلاً فاجعل الشجر وما لا نفس له .

الجراح حدثه بالحديث على وجهين : حدثه به في كتابه (المصنف) عن عكرمة مرسلاً ، ثم حدثه به بعد ذلك متصلاً : عن عكرمة عن ابن عباس . وهذا لا يؤثر في صحة الحديث ؛ فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة ، وقد توبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية . (٢٨٠٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث مطولاً بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكرراً أعقب هذا .

(٢٨١٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٨١١) إسناده صحيح . سعيد بن أبي الحسن : هو أخو الحسن البصري ، أبوهما أبو الحسن اسمه « يسار » ، وسعيد تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٢ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد ، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره ، كما قال الحافظ في التهذيب . وانظر ٢١٦٢ .

٢٨١٢ حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرمز قال : كتب بحجة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خلال ، قتل ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحرورية ، ولولا أني أخاف أن أكتب علي لم أكتب إليه ، كتب إليه بحجة : أما بعد ، فأخبرني : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء معه ؟ وهل كان يضرب لمن يسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يثم اليتيم ؟ وأخبرني عن الخمس إن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يفرز بالنساء معه ، فيداوين المرضى ، ولم يكن يضرب لمن يسهم ، ولكنه كان يحذرين من الغنمية ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان . ولا تقتل الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله ، فقتل الكافر وتدع المؤمن ! وكتبت نسائي عن يثم اليتيم متى ينقضي ؟ ولعمري إن الرجل تنبت لحيته وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتيم ، وأما الحس فإننا كنا نرى أنه لنا ، فأبى ذلك علينا قومنا .

٢٨١٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي

(٢٨١٢) إسناده صحيح . محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي : وثقه ابن معين وأبو داود ، وأما البخاري فساء القول فيه ، قال في الكبير ١/١ : ٢٣٤ : « منكر الحديث » ، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن حبان ، ولم أجده في الضعفاء للبخاري : ولا في الضعفاء للنسائي ، وقال أبو زرعة : « لين » وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ونحن نرجح قول ابن معين وأبي داود ، لأن أحمد روى عنه ، وهو يتحرى شيوخه ، ويتوثق من حديثهم . جعفر : هو الصادق ، بن محمد الباقر . والحديث سبق بعناه ١٩٦٧ ، ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ . وانظر ٢٩٤٣ .

(٢٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٠ .

عن طاوس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قيّام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق . ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدّمتُ وأخّرتُ ، وأسررتُ وأعلنتُ ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

٣٠٩
٢٨١٤ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبد الصمد حدثنا زائدة ، عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمرة .

٢٨١٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عَوَّانة عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حُكْمًا ، وإن من
البيان سِحْرًا .

٢٨١٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم أجز الطواف يومَ النحر إلى الليل .

٢٨١٧ حدثنا عبد الرحمن عن زهير عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ،
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من ذبح

(٢٨١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٦ .

(٢٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٦١ .

(٢٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦١٢ .

(٢٨١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٥ .

لغير الله ، لعن الله من غيّر تحوّم الأرض ، ولعن الله من كتم الأعمى عن السبيل ،
ولعن الله من سبّ والدّه ، ولعن الله من تولّى غير مواليه ، ولعن الله من عمل عمل قوم
لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط .

٢٨١٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في
الطعام والشراب .

٢٨١٩ حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُبغض الأَبصار رجل يؤمن بالله ورسوله ،
أو إلّا أبغضه الله ورسوله .

٢٨٢٠ حدثنا محمد بن جعفر وروح ، المنع ، قال حدثنا عوف عن زرارة
بن أوفى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُسري بي

(٢٨١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق سفيان عن
عبد الكريم الجزري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وروى أبو داود نحوه ٣ :
٣٩٢ من طريق ابن عينة عن عبد الكريم ، وسيأتي مرة أخرى ٣٣٦٦ .
(٢٨١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب
بن أبي ثابت ، وقال : « حديث حسن صحيح » . في ح « لا يبغض » والتصويب
من لحن والترمذي .

(٢٨٢٠) إسناده صحيح . زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، بفتح الحاء والراء ،
البصري القاضي : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠١/٢ . والحديث في
تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٨ عن هذا الموضع . وقال : « وأخرجه النسائي من حديث
عوف بن أبي جميلة ، وهو الأعرابي ، به . ورواه البيهقي من حديث النضر بن شميل

وأصبحت بمكة ، فَظَلْتُ بِأَمْرِي ، وعرفتُ أن الناس مُبْكَدِيَّ ، فمَدَّ معترلاً
 حزينا ، قال : فمر عدوُّ الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له
 كالمستزئ : هل كان مِن شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ،
 قال : ما هو ؟ قال : إنه أُسْرِيَ به الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ،
 قال : ثم أصبحت بين ظَهْرَانِنَا ؟ قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يُكْذِبُه ، مخافة أن
 يَجْعَدَه الحديث إذا دعا قومه إليه ! قال : أرايتَ إن دعوتُ قومَكَ نَحْدَثُهُمْ
 ما حدثتني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال : هَيَّا معشرَ بني كعب
 بن لؤي ، قال : فانتَفَضْتُ إليه المجالس ، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما ، قال :
 حَدِّثْ قومَكَ بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أُسْرِيَ بي الليلة ،
 قالوا : إلى أين ؟ قلت : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحت بين ظَهْرَانِنَا ؟ قال :
 نعم ، قال : فمنَ بَيْنِ مُصَفِّقٍ ، ومن بين واضح يده على رأسه ، متعجبا للكذب زَعَمَ !
 قالوا : وهل تستطيع أن تنمتَ لنا المسجدَ ، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد
 ورأى المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبتُ أُنَمْتُ ، فما زلتُ أُنَمْتُ
 حتى التَّيَسَّ عليَّ بعضُ النعمت ، قال : فخيء بالمسجد وأنا أنظر ، حتى وُضِعَ دونَ

وهوذة عن عوف ، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي ، أحد الأئمة الثقات . وهو في مجمع
 الزوائد ١ : ٦٤ — ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط ،
 ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٥ أيضا لابن
 أبي شيبة وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسند صحيح .
 وانظر ٣٥٤٦ . « فظلت بأمرِي » : أي اشتد علي وهبته . « بين ظَهْرَانِنَا » : قال ابن
 الأثير في حديث : « فأقاموا بين ظَهْرَانِهِمْ » : « قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، والمراد
 أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة
 تأكيداً ، ومعناه : أن ظهراً منهم قدامه وظهراً منهم وراءه ، فهو مكشوف من جانبيه ،
 ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً ،

دارِ عَمَّالٍ أَوْ عَمَّيلٍ ، فَفَعَّمْتُهُ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتُ لَمْ أَحْفَظْهُ ، قَالَ :
فَقَالَ الْقَوْمُ : أَمَّا النَعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ .

٢٨٢١ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَرْزَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ (آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) قَالَ : قَالَ لِي
جَبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ أَخَذْتُ حَالًا مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَدَسَّيْتُهِ فِي فِيهِ ، خِيفَةً
أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ .

٢٨٢٢ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا كَانَتْ
اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا ، أَتَتْ عَلِيًّا رَاحَتُهُ طَبِيبَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ
الرَّاحَتُ الطَّبِيبَةُ ؟ فَقَالَ : هَذِهِ رَاحَتُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا ، قَالَ : قُلْتُ :
وَمَا شَأْنُهَا ؟ قَالَ : بَيْنَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةُ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَقَطَتْ الْمِدْرَى مِنْ يَدَيْهَا ،
فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ : أَبِي ! قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ رَبِّي رَبُّ أَبِيكَ اللَّهُ ،

(٢٨٢١) إسناده صحيح . سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة : ثقة ،
قال أبو حاتم : « إمام من الأئمة » . والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير
٤ : ٣٣٠ . وانظر ٢١٤٤ .

(٢٨٢٢) إسناده صحيح . أبو عمر الضرير : هو حفص بن عمر البصري ، وهو
ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه
محفوظة » . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبخاري والطبراني
في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط » . وفات الحافظ
الهيتمي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . وذكره ابن كثير في التفسير
٥ : ١٢٧ - ١٢٨ من رواية أبيه قتي من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، وقال :

٢١٠ قالت : أَخْبِرْهُ بِذَلِكَ ؟ قالت : نعم ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فذَعَاَهَا ، فَقَالَ : يَا فُلَانَةَ ، وَإِنْ لَكَ رَبًّا غَيْرِي ؟ قالت : نعم ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، فَأَمَرَ بِبَقْرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأُخِصِمَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تَلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا ، قالت له : إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ ، قَالَ : وَمَا حَاجَتُكَ ؟ قالت : أَحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفِنَنِي ، قَالَ : ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِأَوْلَادِهَا فَأَلْقَوْا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا ، إِلَى أَنْ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِي لَهَا مَرْضَعٌ ، وَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجَلِهِ ، قَالَ : يَا أُمُّهُ ، اقْتَحِمِي ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَاقْتَحَمَتْ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَكَلَّمَ أَرْمَةُ صَفَارٍ : عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَشَاهِدُ يَوْسُفَ ، وَابْنُ مَاشِطَةَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ .

٢٨٢٣ حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتَ بِهِ رَاحَتُهُ طَيِّبَةٌ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٨٢٤ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتَ بِهِ رَاحَتُهُ طَيِّبَةٌ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مَنْ رَبُّكَ ، قالت : رَبِّي وَرَبُّكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ « تَكَلَّمَ أَرْمَةُ » .

« إسناده لا بأس به ، ولم يخرجوه » ، قلعله لم يره في السند ، وذكره السيوطي في الدرر للشور ٤ : ١٥٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن مردويه ، وصحح إسناده .

(٢٨٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٢٥ حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : نحوه .

٢٨٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا الجعد أبو عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي ، يرويه عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيا رجل كره من أميره أمراً فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبراً فأت إلا مات ميتة جاهلية .

٢٨٢٧ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا الجعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء قال : سمعت ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فذكر نحوه .

٢٨٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد أخبرنا الجعد أبو عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عز وجل ، قال : إن الله كتب الحسنات والسيئات ، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة ، وإن عملها كتبها الله عشرًا ، إلى سبعمائة ، إلى أضعاف كثيرة ، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها

(٢٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٦) إسناده صحيح . أبو كامل : هو الخراساني مظفر بن مدرك . سعيد بن زيد بن درهم : ثقة ، تكلم فيه بعضهم ، وثقه ابن معين وابن سعد والمعالي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣/٤٣٢ وقال : « قال مسلم [يعني ابن إبراهيم] : حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ » . والحديث مكرر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ .

(٢٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ومكرر ٢٥١٩ .

كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة .

٢٨٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أختي نذرت أن تحج ماشية ؟ قال : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً ، لتخرج راکبةً ولتكفر عن يمينها .

٢٨٣٠ حدثنا بهز حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاً ، وصمى سبعاً ، وإنما سعى أحب أن يري قوته .

٢٨٣١ حدثنا بهز حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : كان يكره البسر وحده ، ويقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عبد القيس عن المزاة ، فأرهب أن تكون البسر .

(٢٨٢٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في اللتقي ٤٩١٤ . وانظر ما مضى ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ .

(٢٨٣٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٩٤ ، ٢٨٣٦ .

(٢٨٣١) إسناده صحيح . وانظر ٢٤٧٦ . المزاة ، بضم الميم وتشديد الزاء وبالمد : قال ابن الأثير في حديث « ألا إن للزات حرام » : « يعني الحمر ، وهي جمع مزة ، وهي الحمر التي فيها حموضة ، ويقال لها المزاة بالمد أيضاً . وقيل : هي من خلط البسر والتمر . ومنه الحديث : أخشى أن تكون المزاة التي نهيت عنها عبد القيس . وهي مُقَلَّاء ، من المزاةة . أو مُقَال من المز ، الفضل . يريد أن المز ، بكسر الميم وتشديد الزاء ، هو الفضل ، يقال : « هذا شيء له مز على هذا » أي فضل . وفي اللسان : « مزاة : الحمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك للذعها اللسان » .

٢٨٣٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال لهم : ما هذا اليوم الذي تصومونه ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يومٌ نَجَّى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم ، فصامه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحقُّ بموسى منكم ، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٨٣٣ حدثنا عبد الصمد [حدثنا أبي] حدثني أيوب عن عكرمة عن $\frac{311}{1}$ ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجل ذبح قبل أن يرمي ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حرج ، قال : فما سئل يومئذ عن شيء إلا قبض بكفيه كأنه يرمي بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج .

٢٨٣٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوارٍ ، فقام إلى كل سارية ، فدعا ، ولم يصل فيه .

(٢٨٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٤ .

(٢٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر ٢٧٣١ : في ح « حدثنا عبد الصمد حدثني أيوب » ، بحذف [حدثنا أبي] ، وهو خطأ ، يحتمل من ك . وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وأنه له أن يدركه ؟ ! مات أيوب سنة ١٣١ و قبل قبلا ، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ ، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أيوب .

(٢٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٦ . وانظر ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ وتاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ .

٢٨٣٥ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالوا حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن أخت عُبَيْة بن عامر نذرت أن تحج ماشية ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله عز وجل غيى عن نذر أختك ، لتركب وتهدي بدنة .

٢٨٣٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالوا حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سقياً ، وإنما طاف ليُري المشركين قوته ، وقال عفان : ولذا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرى الناس قوته .

٢٨٣٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي مجلز قال : سألت ابن عباس عن الوتر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل ، وسألت ابن عمر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل .

٢٨٣٨ حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال سمعت أبي

(٢٨٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ .

(٢٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٣٠ .

(٢٨٣٧) إسناده صحيح . أبو مجلز ، يكسر الليم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاء معجمة : هو لاحق بن حميد السدوسي ، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه مسلم ، كما في المنتقى ١١٩٣ ، ١١٩٤ .

(٢٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة «انطلقا» إلخ : هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر ، ويعتذر عما يقدم لهما من قليل ، فهو يجود بما عنده .

يقول : أثبت ابن عباس أنا وصاحب لي ، ففقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس ، فقال : من أنتم ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على تمرٍ وماء ، إنما يسيل كلُّ وادٍ بقدره ، قال : قننا : كثر خيرُك ، استأذن لنا علي ابن عباس ، قال : فاستأذن لنا ، فسمعت ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : خطب رسول الله يوم تبوك ، فقال : ما في الناس مثلي رجل أخذ بعنان فرسه ، فيجاهد في سبيل الله ، ويجنبُ شرورَ الناس ، ومثل رجل يدير في غنمه ، يقرى ضيفه ، ويؤدي حقَّه ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قلها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قلها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قلها ، فكبرتُ الله وحمدتُ الله وشكرتُ .

٢٨٣٩ حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طائس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المعصيات وفتنة الممات .

٢٨٤٠ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بدنة ، وأنا موسر لها ولا أجد لها فاشترتها ؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن .

(٢٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٧٠٩ . وانظر ٢٧٧٩ .
(٢٨٤٠) إسناده ضعيف ، لا تقاطعه . عطاء بن أبي مسلم الخراساني : سبق توثيقه ٥٠٥ ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، بل لم يسمع من أحد من الصحابة ، إلا من أنس في قول الطبراني ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال : « عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئا ، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئا » ،

٢٨٤١ حدثنا روح حدثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُعَيْث عن يوسف بن مَاهَك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من سحرٍ ، ما زاد زاده ، وما زاد زاده .

٢٨٤٢ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا سلمة بن كهيل عن الحسن العُرقَني عن ابن عباس قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ، أُعْيِلَ بني عبد المطلب على مُحْرَاتِنَا ، فجعل يُطَاحُ أَخَذَانَا بيده ، ويقول : أَيْ بني ، لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس ، فقال ابن عباس : ما إخال أحداً يرمي الجرة حتى تطلع الشمس .

٢٨٤٣ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الغنوي عن أبي الطُّفَيْل ، كذا قال روح «عاصم» والناس يقولون «أبو عاصم» ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : قد طاف

وروى عن أبي زرعة قال : «لم يسمع من أنس» . وانظر الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٤ - ٣٣٥ . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ، كما في المنتقى ٢٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣ . (٢٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٠ .

(٢٨٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ . وانظر ٢٥٠٧ .

(٢٨٤٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي : سبق فيهما ، وقد بين أحمد هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه فقال «عاصم» وأن صوابه «أبو عاصم» . لا يصدقون : أي لا يصدقون ولا يغالون ، الصدوف : الميل عن الشيء ، وأصدقني عنه : أي أمالني عنه .

بين الصفا والمروة على بعير ، وليس ذلك بسنة ، كان الناس لا يصدفون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذفون ، فطاف على بعير ليستمعوا وإبروا مكانه ولا تناله أيديهم .

٢٨٤٤ حدثني يزيد قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن ميسم عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٨٤٥ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا صرورة في الإسلام .

(٢٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده . وانظر ٢٧٨٩ .
(٢٨٤٥) إسناده صحيح . عمر بن عطاء : هو عمر بن عطاء بن أبي الحوار ، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤ ، وأعل بعضهم هذا الحديث وضمه بأن عمر بن عطاء فيه هو «عمر بن عطاء بن وراز» بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي ، وهو ضعيف ، لقول الإمام أحمد : « كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الحوار ، كان كبيراً ، قيل له : أروي ابن أبي الحوار عن عكرمة ؟ قال : لا » ، وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال : « عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ، ليس هو بشيء ، وهو ابن وراز ، وهم يضعفونه . كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وعمر بن عطاء بن أبي الحوار ثقة » : وأما ابن حبان فقد جمعهما رجلاً واحداً ، فوهم ، ذكره في الثقات باسم «عمر بن عطاء بن وراز بن أبي الحوار» ! وأما أن ابن أبي الحوار كبير يروي عن ابن عباس فلا يمنع أن يروي عن عكرمة الذي من طبقته ، وقد بين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الحوار ، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حبان عن ابن جريج « عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي حوار عن عكرمة » .

٢٨٤٦ حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد قال أخبرنا
 عمار بن أبي عمار ، قال حسن : عن عمار ، قال حماد : وأظنه عن ابن عباس ،
 ولم يشك فيه حسن ، قال : قال ابن عباس ، [قل عبد الله بن أحمد] : قال أبي :
 وحدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار ، مرسل ، ليس فيه « ابن عباس » :
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة ، فذكر عفان الحديث ، وقال أبو كامل
 وحسن في حديثهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة : إني أرى ضوءاً وأسمع
 صوتاً ، وإني أخشى أن يكون بي جنة ، قالت : لم يكن الله ليفعل ذلك بك
 يا ابن عبد الله ، ثم أتت ورقة بن نوفل ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن بك صادقا

وأخطأ المنذري خطأ شديداً فقال : « في إسناده عمر بن عطاء ، وهو ابن أبي الحوار ،
 وقد ضعفه غير واحد من الأئمة » ! ! وقد تبع في هذا الخطأ أبا داود ، فقد قال الآجري :
 « سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن حريج ؟ فقال : هذا عمر بن
 عطاء بن أبي الحوار ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه » ! قال الحافظ : « كذا قال : والمحفوظ
 عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده » يعني ابن وراز . انظر ترجمتهما في التهذيب
 ٧ : ٤٨٣ — ٤٨٤ . والحديث رواه الحاكم أيضاً ١ : ٤٤٨ وقال : « حديث صحيح
 الإسناد ولم يخرجاه » ، وواقفه الذهبي . الصرورة ، بفتح الصاد وضم الراء الأولى :
 قال ابن الأثير : « قال أبو عبيد : هو في الحديث التبتل وترك النكاح ، أي ليس ينبغي
 لأحد أن يقول لا أتزوج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان .
 والصرورة أيضاً : الذي لم يحج قط . وأصله من الصر : الحبس والنع . وقيل أراد من
 قتل في الحرم قتل ، ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حجبت ولا عرفت حرمة
 الحرم ، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يهيج ، فكان إذا
 لقيه ولي الدم في الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه » . والظاهر أن أبا داود والحاكم
 رجحا أن الصرورة هو الذي لم يحج ، فأخرج الحديث في أبواب الحج .

(٢٨٤٦) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٠ .

فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى ، فإن بُعثَ وأنا حيٌّ فسأعزِّزه وأنصره وأؤمن به .

٢٨٤٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرى الضوء والثور ويسمع الصوت ، وثماني سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرًا .

٢٨٤٨ حدثنا أبو كامل وعفان ، المعنى ، فلا حدثنا حماد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده رجل يناديه ، قال عفان : وهو كالمعرض عن العباس ، فخرجنا من عنده ، فقال : ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني ؟ قلت : إنه كان عنده رجل يناديه . قال عفان : فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم ، قال : فرجع إليه فقال : يا رسول الله ، هل كان عندك أحد ، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلًا يناديه ؟ قال : هل رأيته يا عبد الله ؟ قال : نعم ، قال : ذلك جبريل ، وهو الذي شغاني عنك .

٢٨٤٩ حدثنا عفان : إنه كان عندك رجل يناديك .

٢٨٥٠ حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٢٨٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٨٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٩ .

(٢٨٤٩) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله .

(٢٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٥١ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يتخسبُ حماد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة ، وكان أبوها يرتعِب أن يزوجه ، فصنعت طعاماً وشرباً ، فدعت أباها وزمراً من قريش ، فطعموا وشربوا حتى ثَمَلُوا ، فقالت خديجة لأبيها : إن محمد بن عبد الله يخطبني ، فزوجني إياه ، فزوجها إياه ، فخلعته وألبسته حُلَّةً ، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء ، فلما سُرميَ عنه سُكْرُه نظر فإذا هو مُخلَّق وعليه حُلَّة ، فقال : ما شأني ؟ ما هذا ؟ قالت : زوجتني محمد بن عبد الله ، قال : أما أزواج يتيم أبي طالب ؟ لا لعمرى ! فقالت خديجة : أما تستحي ؟ تريد أن تُسِفَّ نفسك عند قريش ؟ تخبر الناس أنك كنت سكران ؟ فلم تزل به حتى رضي .

(٢٨٥١) إسناده فيه نظر ، والأقرب أنه ضعيف . لشك حماد بن سلمة في وصله ، إذ قال « عن ابن عباس فيما يحسب حماد » فلم يحزم . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ بذلك ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح » ! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٥ باختصار من رواية البيهقي ، فكأنه لم يره في السند أو نسيه . ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من رواية البيهقي من حديث عمار بن ياسر ، وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ — ٢٢١ عن عمار . وقال : « رواه الطبراني والبراز . وفيه عمر بن أبي بكر للمؤمل ، وهو متروك » ، وهو كما قال . قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا : « وقد ذكر الزهري في سيره أن أباها زوجها وهو سكران ، وذكر نحو ما تقدم ، حكاه السهيلي . قال : المؤمل : المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه . وهذا هو الذي رجحه السهيلي ، وحكاه عن ابن عباس وعائشة ، قالت : وكان خويلد مات قبل الفجار » . قوله « يرغب أن يزوجه » : يريد يرغب عن أن يزوجه ، كما يدل عليه السياق . سري عنه ، بالبناء للمجهول مع تشديد الراء : أى كشف عنه . مخلق : أى مضمخ بالخلوق ، بفتح الخاء . وهو طيب يتخذ من الزعفران وعبره من أنواع الطيب ، وتقلب عليه الحمرة والصفرة .

٢٨٥٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يحسب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خويلد ، فذكر معناه .

٢٨٥٣ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بدنة ، وأنا مؤسرها ولا أجدها فأشترىها ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن .

٢٨٥٤ حدثنا وهب بن جرير قال أخبرني شعبة عن سماك بن حرب ^{٣١٣}/_١ عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال ، قال : هو أعور هجان كان رأسه أصلة . أشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن ، فإما هلك المهلك فإن ربكم عز وجل ليس بأعور .

٢٨٥٥ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قلنا لابن عباس في الإقعة على القدمين ؟ فقال :

(٢٨٥٢) إسناده أقرب إلى الضعف . مكرر ما قبله .

(٢٨٥٣) إسناده ضعيف ، لاقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٠ .

(٢٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٨ .

(٢٨٥٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ — ١٥١ وأبو داود ١ :

٣١٣ — ٣١٤ والترمذي ١ : ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جريج . « الرجل » اخترنا ضبطها بكسر الراء وسكون الجيم ، يعني القدم ، تبعاً لابن عبد البر ، وضبطه الجمهور بفتح الراء وضم الجيم ، ورجحه النووي في شرح مسلم ٥ : ١٩ . وانظر معالم السنن

هي السنة ، قال : فقلنا : إنا أنراه جفاء بالرَّجُل ؟ فقال ابن عباس : هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٦ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمت رسول الله كان يتحرَّى يوماً كان يتنفي فضله على غيره ، إلا هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، أو شهر رمضان .

٢٨٥٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن طائوس قال : رأيت ابن عباس يجثو على صدور قدميه ، قلت : هذا يزعم الناس أنه من الجفاء ؟ قل : هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المضمَّح حريراً .

٢٨٥٩ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرني خُصيف عن سعيد

للخطابي ١ : ٢٠٨ - ٢٠٩ وشرحنا على إترمذي ٢ : ٧٣ - ٧٦ . وانظر ما يأتي ٢٨٥٧ .

(٢٨٥٦) إسناده صحيح . وقد رواه أحمد فيما مضى ١٩٣٨ عالياً : عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس .

(٢٨٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله « يجثو » إلخ : هو تفسير الإقعاء . ووقع في ح « يجثو » ! وهو تصحيف ، صحح من ك .

(٢٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ .

(٢٨٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : إنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت .

٢٨٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقراني جبريل على حرف ، فراجعتُهُ ، فلم أزل أستزيده ويزيدني ، فاتتهى إلى سبعة أحرف ، قال الزهري : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ، وليس يختلف في حلال ولا حرام .

٢٨٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشر حُكْمًا ، وإن من البيان سحراً .

٢٨٦٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقسوا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى ، فما تركت الفرائض فلأولى ذكرٍ .

٢٨٦٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم

(٢٨٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري ، فإنه زائد في هذه الرواية .

(٢٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٥ .

(٢٨٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ .

(٢٨٦٣) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر ٢٣٥٧ .

عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : كُفِّنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بُرْدَيْنِ
أبيضين و بُرْدٍ أحمر .

٢٨٦٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال : لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا
وَكَذَا ، لَشَيْءٍ مَعْلُومٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَهُوَ الْحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسَانِ
الْأَنْصَارِ الْمُحَاقَلَةُ .

٢٨٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن
ابن عباس قال : تَمَتَّعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك ،
وَأُزِلَ مِنْ كَعْبٍ عَنْهَا مَعَاوِيَةُ .

٢٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر ، معناه بإسناده .

٢٨٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جابر عن عكرمة عن
ابن عباس قال : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، وَلِلرَّجُلِ
أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً فِي حَانِطِ جَارِهِ ، وَالطَّرِيقُ الْمَيْتَاءُ سَبْعَةُ أَذْرَعٍ .

(٢٨٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر ٢٥٩٨ . وانظر
أيضاً ١٩٦٠ .

(٢٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٦٤ .

(٢٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهو يعني أن أسود بن عامر
شاذان حدثه عن سفيان الثوري بإسناده بمعنى الحديث .

(٢٨٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقوله « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »
رواه ابن ماجه ٢ : ٣٠ - ٣١ من طريق عبد الرزاق بإسناده . ومعناه صحيح ثابت

٢٨٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يَغْدُوَ أحدُكم يومَ الفطر حتى يَظْعَمَ فليَظْعَمْ ، قال : فلم أَدْعُ أن آكل قبل أن أَغْدُوَ منذُ سمعت ذلك من ابن عباس ، فأَكلَ من طَرَفِ الصَّرِيفَةِ الأَكَلَةَ أو أَشْرَبَ اللبنَ أو الماءَ ، قلت : فعلامَ يُؤَوَّلُ هذا ؟ قال : سمعهُ أَظُنُّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كانوا لا يخرجون حتى يَتَنَدَّ الضَّعَاءُ ، فيقولون : نَظْمُ لثَلَا تَعَجَّلَ عن صلاتِنَا .

٢٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن إسماعيل ، [قال عبد الله

بإسناد صحيح ، عند ابن ماجه أيضاً من حديث عبادة بن الصامت . وكلمة « ضرار » بكسر الضاد ، وفي ح « إضرار » بألف قبل الضاد ، وأثبتنا ما في له ، لموافقته ابن ماجه . وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح ٢٠٩٨ ، ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ . المتياء ، بكسر الهمزة : الطريق المسلوك ، وهو « مفعال » من الإتيان ، والميم زائدة ، وبابه الهمزة ، قاله ابن الأثير .

(٢٨٦٨) إسناده صحيح إلا أن عطاء شك في المرفوع منه ، سمعه من ابن عباس ، رجزم بأن ابن عباس سمعه ، ولكن شك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لعله سمعه من غيره من الصحابة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . الصريفة ، بفتح الصاد وبالقاف : قال ابن الأثير : « الرقاقة ، وجمعها صرق [يعني بضميتين] وصرائق . وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول : لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة ، وقال : هكذا روي بالقاف ، وإنما هو بالقاف » . الضعاء ، بالمد وفتح الضاد : هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده .

(٢٨٦٩) إسناده ضعيف ، لضعف الملائي ، وهو إسماعيل بن خليفة ، كما قلنا في ٩٧٤ . والحديث قد مضى في مسند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزيري ، و ١٨٣٤ عن وكيع ، كلاهما عن الملائي عن فضيل عن ابن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما عن الآخر ، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزيري .

٣١٤ بن أحمد] : قال أبي : هو أبو إسرائيل المَلَّائِي ، عن فضيل ، يعني ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعجلوا إلى الحج ، يعني الفريضة ، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له .

٢٨٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن خُثَيْم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية : إن قومكم غداً سيروا ونكم ، فليروكم جُلداً ، فلما دخلوا المسجد استلموا الركنَ ثم رَمَلوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ، حتى إذا بلغوا إلى الركن اليماني مشَوْا إلى الركن الأسود ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم مشى الأربع .

٢٨٧١ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل ، وأبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكَازِ الخُمُسَ .

ورواه البيهقي ٤ : ٣٤٠ من طريق الثوري عن المَلَّائِي كما هنا ، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيالسي عن المَلَّائِي ، فقال في الأول : « عن ابن عباس عن الفضل بن عباس » ، وقال في الثاني : « عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما » . وانظر ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

تنبيه : رواية البيهقي من طريق الثوري فيها هكذا : « سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي » ، فظن البيهقي أن « إسماعيل الكوفي » شخص آخر ، فقال بعده : « ورواه أبو إسرائيل المَلَّائِي عن فضيل » ! ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا إليهما . وإسماعيل الكوفي هو المَلَّائِي نفسه ، وسفيان بن سعيد هو الثوري .

(٢٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٨٣٦ .

(٢٨٧١) إسناده صحيح : ولم أجده في مجمع الزوائد ، وذكره العيني في شرح البخاري ٩ : ١٠٢ ونسبه لابن أبي شبة في مصنفه . ثم وجدته في القطعة التي طبعت

٢٨٧٢ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، قال : وقضى ، وقال أبو نعيم في حديثه : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس .

٢٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة .

٢٨٧٤ قال عبد الله [بن أحمد] قال أبي : ولم يرفعه أسود ، وحدثناه عن حسن عن سماك عن عكرمة ، مرسلًا .

٢٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك المير ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباس وهو أسير في وثاقه : لا يصلح ، قال : فقال له النبي

من (الصف) ببلاد الهند ، وهي الجزء الرابع ، في ص ٩٧ ، رواه عن الفضل بن دكين ، وهو أبو نعيم ، عن إسرائيل . وممن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة ، انظر للنتقي ٢٠١٣ . الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي : قال ابن الأثير : « الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية للدقونة في الأرض . وعند أهل العراق للمادن . والقولان تحتاهما الالة ، لأن كلا منهما مركوز في الأرض ، أي ثابت . . . والحديث إنما جاء في التفسير الأول ، وهو الكنز الجاهلي ، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه » . وانظر تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيد ٨٥٦ - ٨٧٣ .

(٢٨٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله تابع له .

(٢٨٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٤) إسناده ضعيف ، لإرساله . وهو مكرر ما قبله ، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ .

صلى الله عليه وسلم : لم ؟ قال : لأن الله عز وجل وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٨٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سَمَّاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماعز ، فاعترف عنده مرتين ، فقال : اذهبوا به ، ثم قال : ردُّوه ، فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربع مرات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجموه .

٢٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاقُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب ، طلاقُ الثلاث : واحدة ، فقال عمر : إن الناس قد استمجلوا في أمرٍ كان لم فيه أناةٌ ، فلو أمضيناهُ عليهم ؟ فأمضاه عليهم .

٢٨٧٨ حدثنا أبو النضر قال حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي هرير عن صدقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام ؟ فقال :

(٢٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٢٥٤ — ٢٥٥ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل . وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سَمَّاك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ .

(٢٨٧٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٢٣ — ٤٢٤ والحاكم ٢ : ١٩٦ كلاهما من طريق عبد الرزاق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم . وقد أوفيت هذا الحديث شرحاً في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص ٤٢ وما بعدها . وانظر ٢٣٨٧ .

(٢٨٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج بن فضالة ، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرم : مجهول الشخص والحال ، قال الحافظ في التمعيل ١٨٦ — ١٨٧ : « ساق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

٢٨٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأول من نهي عنها معاوية .

٢٨٨٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسمر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال : أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يتوضأ من سقاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : دباغه يذهب خبثه ، أو رجسه ، أو نجسه .

٢٨٨١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن

أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرير ، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة . وكتبها الحسيني بخطه ومن تبعه بغير زاي ، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخط ولد المصنف . وجزام ابن عساكر بأنه أبو هريرة ، وهو الحمصي ، ثم أشار إلى رواية أخرى للحديث مطولة ، وأن فيها « عن أبي هريرة الحمصي » . وانظر التمعيل أيضاً ٥٢٤ - ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا « عن أبي هرم » ، وأياً ما كان فهو مجهول . صدقة الدمشقي : غير معروف أيضاً ، ورجح الحافظ في التمعيل تبعاً لابن عساكر أنه « صدقة بن عبد الله السمين » ، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس ، وإلا يكنه فهو مجهول . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ، ولم يدرك ابن عباس » ! فجزم بأنه السمين ، ونسب سائر ما في الإسناد من جهالة وضعف .

(٢٨٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .

(٢٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر ٢٥٣٨ . زيادة [أن] من ك .

(٢٨٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر ٢٤٢٢ .

خُثِّمَ قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفي ، أو قال : على منكبي ، فقال : اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل .

٢٨٨٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج مائة بدنة ، نحر بيده منها ستين ، وأمر ببقيتها فتُحَرَّتْ ، وأخذ من كل بدنة بَضْعَةً فَجُمِعَتْ في قَدْرٍ ، فأكل منها وحساً من مَرَقِهَا ، ونحروا يوم الحديبية سبعين ، فيها جملُ أبي جهل ، فلما صُدَّتْ عن البيت حَنَّتْ كَأَنَّ حِنْئًا ٣١٥
١ إلى أولادها .

٢٨٨٣ حدثنا أبي الجواب حدثنا عمار ، يعني ابن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فذكر نحوه .

٢٨٨٤ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن

(٢٨٨٢) إسناده حسن . زهير : هو ابن معاوية . وانظر ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ .
(٢٨٨٣) إسناده حسن . أبو الجواب ، بتشديد الواو : هو الأصوص بن جواب الضبي الكوفي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٩/٢/١ .
عمار بن رزيق ، بضم الراء وفتح الزاي ، الضبي الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أحمد : « كان من الأثبات » ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٢ . وهذا الحديث من مسند علي ، وإنما جيء به هنا تبعاً ، لأنه نحو حديث ابن عباس الذي قبله . وانظر ١٣٧٤ في مسند علي .

(٢٨٨٤) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي .

الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح لمشرَمَ ضَيْنَ من رمضان ، فلما نزل مرَّ الظهرانِ أَفْطَرَ .

٢٨٨٥ حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالَا حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة ، يصلي ركعتين ، قال أبو النضر : يَقْصُرُ ، يصلي ركعتين .

٢٨٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ، من الثقات ، حدثنا شريك ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر ٢٦٥٢ .

(٢٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٨ .

(٢٨٨٦) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبد الله بن أحمد فيما أجزم به ، وإن كان الإسناد الأول في الأصلين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن عون » ، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول « حدثنا عبد الله بن عون » . ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك ، فإنه في الأصلين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبد الله قال : وحدثني نصر بن علي » فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبد الله بن أحمد عن الشيخين : عبد الله بن عون ونصر بن علي ، وأنت زيادة « حدثني أبي » في الإسناد الأول سهو من الناسخين ، مشوا فيه على الجادة . وقد ذكرنا نحواً من هذا الشك في رواية أحمد عن عبد الله بن عون فيما مضى ٩٠٩ ، ولكننا ثقی الآن بأن هذا وذلك من زيادات عبد الله . و « الخراز » بتقديم الراء على الزاي . وقوله « من الثقات » هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشيخه عبد الله بن عون ، وفي الأصلين « عن الثقات » ، وهو خطأ واضح ، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة .

٢٨٨٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، يرفعه إليه ، أنه قال : لَيْتَ كَبُّوا لَتُكْفِرَ بِمِئْنَةٍ .

٢٨٨٨ حدثنا زيد بن الحُبَاب أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ سَلْيَانَ الْمَكِّي حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْمَيِّمِ .

٢٨٨٩ حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبه عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ ، فضمض ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنتين اثنتين ، أو اثنتين بالفتين ، أو ثلاثاً .

٢٨٩٠ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حبيب بن الشهيد حدثني ميمون بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٨٩١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن يي علوان قال : سمعت

(٢٨٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر ٢٨٣٥ .

(٢٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٤ بهذا الإسناد .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ .

(٢٨٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٥ .

(٢٨٩١) إسناده صحيح . أبو علوان ، بضم العين وسكون اللام : هو عبد الله بن عاصم ، بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم ، ويقال « ابن عصمة » ورجح

ابن عباس يقول : فُرِضَ على نبيكم صلى الله عليه وسلم خمسون صلاة ، فسأل ربه عز وجل فجعلها خمساً .

٢٨٩٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن عبد الله بن عَصَمٍ عن ابن عباس يقول : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم بخمسين صلاة ، فسأل ربه فجعلها خمسَ صلوات .

٢٨٩٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عبد الله بن عَصَمٍ عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاةَ خمسين صلاة ، فسأل ربه عز وجل فجعلها خمسَ صلوات .

أحمد قول شريك ، أنه « عبد الله بن عصم » دون هاء ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « ليس به بأس » ، وجرحه ابن حبان بكثرة الخطأ ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه ابن ماجه ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك . وتقل شارحه السندي عن الزوائد قال : « روى ابن ماجه هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر ، كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس واه ، لقصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان » ! وهذه جرأة عجيبة ! فأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك : حافظ إمام حجة ثقة ثبت ، يكفي قول أحمد فيه : « أبو الوليد شيخ الإسلام ، ما أقدر اليوم عليه أحدٌ من المحدثين » ، وقوله فيه : « متقن » ، وقول أبي حاتم : « إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، ما رأيت يده كتاباً قط » . ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك ، فها هو ذا أحمد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات ، في هذا الإسناد والإسنادين بعده . وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس .

(٢٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبد الرحمن بن حميد حدثنا أبو الزبير
عن طاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القرآن .

٢٨٩٥ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن أبي إسحق عن
التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك ،
حتى خشيت أن يوحى إلي فيه .

٢٨٩٦ حدثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة
جزء من سبعين جزءا من النبوة .

٢٨٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي
ثابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله

(٢٨٩٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ،
بضم الراء وفتح الهمزة مخففة : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم .
والحديث مختصر ٢٦٦٥ .

(٢٨٩٥) إسناده صحيح وهو مكرر ٢١٢٥ ، ٢٧٩٨ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٩٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٧٢ ، وقال : « رواه
أحمد وأبو يعلى والبرار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٩٧) إسناده صحيح . كامل بن العلاء التميمي السعدي : ثقة ، وثقه ابن
معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٤ — ٢٤٥ . وسيأتي الحديث مطولا
٣٥١٤ . وقوله « أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » : الظاهر أنه شك من يحيى
بن آدم فيما سمع من كامل ، أهو « عن حبيب عن ابن عباس » أم « عن حبيب عن

صلى الله عليه وسلم قال بين السجدين في صلاة الليل: رب اغفر لي وارحمني وارفعني وارزقي واهدني ، ثم سجد .

٢٨٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن طائوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرام حرّمه الله ، لم يحل فيه القتل لأحد قبلي ، وأحلّ لي ساعة ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ، لا يُفترّ صيده ، ولا يُعضد شوكه ، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ، ولا يُختلّ خلاه ، قال العباس : يا رسول الله ، إلا الإذخر ، فإنه لبيوتهم ولقبيزهم ، فقال إلا الإذخر ، ولا هجرة ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا .

٢٨٩٩ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة أخبرني مالك بن خيرة الزياتي

سعيد عن ابن عباس « ؟ ولكن الرواية للطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل عن حبيب عن ابن عباس ، ولم يشك .

(٢٨٩٨) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن سهل السعدي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وفقه ، وقال ابن حبان في الثقات : « كان من العباد الحسن ، ممن يفضل على الثوري » . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٠٦ . والحديث مطول ٢٣٥٣ - ٢٣٩٦ . (٢٨٩٩) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المقرئ . حيوة ، بفتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو : هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري الفقيه الزاهد ، وهو ثقة ثقة : كما قال أحمد . وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المبارك : « ما وصف لي أحد ورأته . إلا كانت رؤيته دون صفته . إلا حيوة . فإن رؤيته كانت أكبر من صفته » . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١١١ - ١١٢ . مالك بن خيرة الزياتي أبو الخير : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٤/٣١٢ . وقال : « سمع مالك بن سعد » . ولم يذكر فيه جرحاً . مالك بن سعد التجيبي : ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : « مصري لا بأس به » . وترجمه البخاري أيضاً

أن مالك بن سعد التَّجِيبِي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل لمن الخمر ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها ، والحاملة إليه ، وبائتها ، ومبتاعها ، وساقيتها ، ومُسْتَقِيهَا .

٢٩٠٠ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن هُيَيمَةَ بن عُقْبَةَ الحضرمي أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ السَّيَّانِي عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ قال : سمعت ابن عباس يقول : إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو ؟ أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال : بل هو رجل وَلَدَ عشرة ، فسكنَ اليَمَنَ منهم ستة ،

٣٠٨/١/٤ . وأشار إلى هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة . والحديث ذكره اللندري في الترغيب ٣ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد بإسناد صحيح . وابن حبان في صحيحه . والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني . ورجاله ثقات » . قوله « ومستقيها » في ك « ومسقاها » . وهو الموافق للترغيب والزوائد .

(٢٩٠٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ١٥ عن هذا الموضع وقال : « ورواه عبد [يعني ابن حميد] عن الحسن بن موسى عن ابن هُيَيمَةَ ، به . وهذا إسناده حسن . ولم يخرجوه . وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب (القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم) من حديث ابن هُيَيمَةَ عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . فذكر نحوه » . وذكره أيضاً في التاريخ ٢ : ١٥٩ . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٩٤ ، ونسبه لأحمد والطبراني . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢٣١ أيضاً لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه . ورواية ابن عبد البر في (القصد والأمم) ص ٢٠ مختصرة . من طريق عثمان بن كثير عن ابن هُيَيمَةَ عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . و « علقمة بن وعلة » هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكر آفي غير هذا الموضع . ولا أعرف من هو ؟ إلا أن يكون أخاً لعبد الرحمن بن وعلة .

وبالشام منهم أربعة ، فأما اليمانيون فَمَذْحِجٌ وَكَنْدَةُ وَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَازٌ وَحِمْيَرٌ ، عَرَبًا كُلُّهَا ، وَأما الشامية فلحُمٌ وَجُدَامٌ وَعَامِلَةٌ وَغَسَّانٌ .

٢٩٠١ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي عن الحكم عن يقسم عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاءت جاريقان حتى قامتا بين يديه عند رأسه ، فتحاهما ، وأوماً بيديه عن يمينه وعن يساره .

٢٩٠٢ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم بَرَّةً ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها ، فسمّاها جُوَيْرِيَةَ .

٢٩٠٣ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا داود عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال : خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأرض أربعة خطوط ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

٢٩٠٤ حدثنا حجاج أخبرنا ليث حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن

(٢٩٠١) إسناده صحيح . وانظر ٢٨٠٥ .

(٢٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٣٤ .

(٢٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٨ .

(٢٩٠٤) إسناده أحدهما حسن ، وهو طريق «شعبة مولى ابن عباس» ، والآخر صحيح . وهو طريق «كريب مولى ابن عباس» وقد مضى معناه مختصراً بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كريب . وأشارنا هناك إلى أن مسلماً رواه من رواية

عبد الله عن شعبة مولى ابن عباس وكريب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس مرَّ بمعد الله بن الحرث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفوراً الرأس معقوداً من ورائه ، فوقف عليه فلم يَبْرَحْ يَحُلُّ عَقْدَ رَأْسِهِ ، فأقرَّ له عبد الله بن الحرث ، حتى فرغ من جلته ، ثم جلس ، فلما فرغ ابنُ الحرث من الصلاة أتاه ، فقال : عَلَامَ صَنَعْتَ بِرَأْسِي مَا صَنَعْتَ بِرَأْسِي آفَافاً ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَثَلُ الَّذِي يَصْلِي وَرَأْسَهُ مَعْقُودٌ مِنْ وَرَائِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَصْلِي مَكْتُوفاً .

٢٩٠٥ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يصلي ورأسه معقوص كمثل الذي يصلي وهو مكتوف .

٢٩٠٦ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في الأخدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجرته ، ولو كان حراماً لم يعطه إياه .

٢٩٠٧ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، يـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب . وانظر عون المعبود ٢٤٦ : ١ .

(٢٩٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٩٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث مطول ٣٦٧٠ . وانظر ٢١٥٥ ، ٢٩٨١ .

(٢٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٧٧ .

٢٩٠٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (الآسم . تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) .

٢٩٠٩ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي $\frac{٣١٧}{١}$ عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد خَوَّى ، حتى يرى بياض إبطيه .

٢٩١٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُه مُخَوِّياً ، ورأيت بياض إبطيه .

٢٩١١ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلَّا شدةً أو حِدَّةً .

(٢٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده .

(٢٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٨٢ .

(٢٩١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٣ وفيه زيادة من أبي يعلى ، قال : « وعن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حلف في الإسلام ، وما كان في الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلَّا شدةً ، أو حدة . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، ورجلها رجال الصحيح » . فهو يريد هذا الحديث . وقدم مضى معناه مرسلًا عن الزهري مع حديث لعبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

٢٩١٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أئماً امرأتك وَلَدَتْ من سيدها فهي معتقة عن دُبُرِ منه ، أو قال : من بعده ، ورعا قالمها جميعاً .

٢٩١٣ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أمر علياً فوضع له غُسلًا ، ثم أعطاه ثوباً فقال : استرني وولّني ظهرك .

٢٩١٤ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا اختلفتم في الطريق فاجملوه سبعة أذرع ، ومن سأله جاره أن يدعّم على حائطه فليفعل .

٢٩١٥ حدثنا حجاج أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غيّر تخوم الأرض ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من لعن والده ، لعن الله من تولّى غير مواليه ، لعن الله من كتمه أعمى عن السبيل ، لعن الله من وقع

(٢٩١٢) إسناده ضعيف ، اضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٧٥٩ .

(٢٩١٣) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٩ .

وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح» ، وقد وهم الهيثمي كما وهم في إسناده ٢٣٢٠ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، بل هو ضعفه مراراً ، منها ما نقلناه في ٢٦٠٧ ، ٢٧٥٠ . هنا في ح «عن حسين بن عبد الله عن سماك عن عكرمة» ، وزيادة «عن سماك» خطأ واضح ، صححناه من لك نخذفناها .

(٢٩١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٧ . وانظر ٢٨٦٧ .

(٢٩١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٧ .

على بهيمة ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ثلاثاً .

٢٩١٦ حدثنا بمقرب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من غيّر تخوم الأرض ، ملعون من كره أعمى عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثلاثاً في اللوطية .

٢٩١٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غيّر تخوم الأرض ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من كره أعمى عن الطريق . لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عقّ والدیه ، لعن الله من حمّل عمل قوم لوط ، قالها ثلاثاً .

٢٩١٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ، ولم تُكْتَب .

٢٩١٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

(٢٩١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٨) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢٠٦٥ ، ٢٠٨١ .

(٢٩١٩) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ بِرُكْعَتِي الضُّحَى ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا ، وَأُمِرْتُ بِالْأَضْحَى ، وَلَمْ تُكْتَبْ .

٢٩٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِرُكْعَتِي الضُّحَى ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا .

٢٩٢١ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزّين

(٢٩٢٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، اللفظ مقارب والمعنى واحد . والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتين باللفظين .
(٢٩٢١) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود . أبو رزّين : هو الأسدي ، واسمه مسعود بن مالك . وهو كوفي ثقة تابعي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤ . أبو يحيى : هو للعرق ، بفتح القاف ، واسمه « مصدع » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الدال وآخره عين مهجمة ، وفي التهذيب أنه « مولى عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفراء » ، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنصاري ، فالظاهر أنه مولى الأنصار ، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة ، وتكلموا فيه من أجل التشيع ، وأخرج له مسلم ، وقال عمار الدهني : « كان عالماً بابن عباس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/٢/٤ وقال : « قال ابن حنبل : هو مولى معاذ بن عفراء ، وهو الأعرج » .
والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٠٦ - ٤٠٧ عن هذا الموضع ، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٤ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عاصم بن بهدلة ، وثقه أحمد وغيره ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعاصم ثقة أخرج له الشيخان وسائر أصحاب السنة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩ - ٢٠ ونسبه أيضاً لابن مردويه . قوله « وما تقول في محمد » هكذا هو في الأصلين وابن كثير ، وفي الزوائد « وما يقول محمد » ، ولعله أصح ، أو يكون في الكلام نقصاً . « يصدون » قرأ نافع وابن عامر

عن أبي يحيى مولى ابن حَقِيل الأنصاري قال : قال ابن عباس : لقد علتُ آيةً من القرآن ما سألتني عنها رجل قط ، فإدري ، أعطها الناس فلم يسألوا عنها . أم لم يظنوا لها فسألوا عنها ؟ ثم طَفِقَ يحدثنا ، فلما قام تَلَاوَمْنَا أن لا نكون سائلناه عنها ، قلت : أأنا لما إذا راح غداً ، فلما راح الفَدَّ قلتُ : يا ابن عباس ، ذكرتَ أمس إن آيةً من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعطها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يظنوا لها ؟ قلتُ : أخبرني عنها وعن اللاتي قرأتَ قبلها ؟ قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يا معشر قريش ، إنه ليس أحدٌ يُعْبَدُ من دون الله فيه خير ، وقد علتُ قريش أن النصراني يعبد عيسى ابن مريم ، وما تقول في محمد ، قالوا : يا محمد ، أأنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون ، قال : فأنزل الله عز وجل (ولما ضُربَ ابنُ مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يَصْجُونَ ، (وإِنَّ لَعَلَّكُمْ لَلسَّاعَةِ) ، قال : هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

٢٩٢٢ حدثنا أبو النصر قل حدثنا عبد الحميد حدثنا شهرٌ حدثنا

والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم الصاد ، وواقفهم الحسن والأعشى ، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد . والقراءتان في اللسان ، وفسر الأولى « يصدون » بضم الصاد : يمرضون ، والثانية بكسرها : يصبجون ويصبجون ، ونقل عن الأزهري : « تقول : صد يصد ويصد ، مثل شد يشد ويشد ، والاختيار يصدون بالكسر ، وهي قراءة ابن عباس ، وفسره يصبجون ويصبجون » . « ولم » بكسر اللام وسكون اللام ، وهي قراءة أكثر القراء . وقرأ الأعشى « ولم » بفتح اللام ، انظر إنحاف فضلاء البشر ٣٨٦ .

(٢٩٢٢) إسناده صحيح . وهو أجدر أن يكون من مسند « عثمان بن مظعون » ،

عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكشّر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تجلس ؟ قال : بلى ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً ، فبينما هو يحدثه إذ شَخَص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء ، فنظر ساعة إلى السماء ، فأخذ يضع بصره حتى وضّعه على يمينه في الأرض ، فخرّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره ، وأخذ يُنفِضُ رأسه كأنه يستَفِقُه ما يقال له ، وابنُ مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته واستَفَقَه ما يقال له ، شَخَص بصرُ رسول الله صلى

لأن ابن عباس لم يدرك القصة يقيناً ، وقد قال في آخر الحديث : « قال عثمان : فلذلك حين استقر الإيمان في قلبي ، وأحييت محمداً » . وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضاً . فيكون الحديث مرسل صحابي ، سمعه من صحابي آخر عن عثمان . وعثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي : من المهاجرين الأولين السابقين إلى الإسلام . أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة . وشهد بدرًا ، ثم مات عقبها في سنة ٢ من الهجرة . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين : وأول من دفن بالبيع منهم . وهو الذي قال رسول الله لبنته زينب حين ماتت : « الحقّي بسلطاننا الصالح الخير عثمان بن مظعون » فيما مضى ٢١٢٧ وفيما سيأتي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهرستنا في مسنده . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٨٤ عن هذا اللوضع ، وقال : « إسناده جيد متصل حسن . قديين فيه السماع المتصل . وزواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصراً » . وفي مجمع الزوائد ٧ : ٤٨ - ٤٩ وقال : « رواه أحمد . وإسناده حسن » . وفي الدر المنثور ٤ : ١٢٨ ونسبه أيضاً للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه . « جالس » كذا في ح ونسخة بهامش ك وابن كثير . وفي ل والزوائد والدر المنثور « جالساً » . فكشّر : أي تبسم . والكشّر : بسكون الشين المعجمة : بدو الأسنان عند التبسم . وفي ح « فكشّر » وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق لسائر المصادر . « ينفض رأسه » : بكسر النون المعجمة : أي يحركه ويميل إليه . وفي ح « ينفض » بالفاء ، وهو خطأ ، صححناه من ل وابن كثير والزوائد . وكذلك « تنفض » الآتية بعد أسطر .

الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أول مرة ، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء ، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى ، قال : يا محمد ، فم كنت أجالسك وأتيك ؟ ما رأيك تفعل كفعلك القداة ! قال : وما رأيتي فعلت ؟ قال : رأيك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعت حيث وضعت على يمينك فتحرقت إليه وتركني فأخذت تنفض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك ، قال : وقطعت لذلك ؟ قال عثمان : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني رسول الله آثماً وأنت جالس ، قال : رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فما قال لك ؟ قال : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظم لكم تذكرون) قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببتُ محمداً .

٢٩٢٣ حدثنا أبو النصر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حرَم ، وحرَمي المدينة ، اللهم إني أحرمها بحرَميك ، أن لا يؤوى فيها مُحدث ، ولا يُختلّ خلاها ، ولا يُعصد شوكةا ، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد .

٢٩٢٤ حدثنا أبو النصر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل ادعى إلى غير والده ، « كأنه يستفقه ما يقال له » في له « كأنه يستفقه شيئاً يقال له » . « فأقبل إلى عثمان كذا في ح وابن كثير والدر المنثور ، وفي له والزوائد « فأقبل على عثمان » . « فتحرقت إليه » ، بالفاء : أي انحرفت : وفي ح « فتحركت » ، وصححه من له وابن كثير والزوائد . « فطنت » مثله الطاء ، من أبواب « فرح » و « نصر » و « كرم » . (٢٩٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٠١ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » . « يؤوى » في ح « يأوى » ، وأثبتنا ما في ك . وانظر ١٢٩٧ .

(٢٩٢٤) إسناده صحيح . وانظر ١٢٧٩ - ١٥٥٣ - ٢٩١٥ .

أو تولى غير مواليه الذين اعتنوه ، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

٢٩٢٥ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهر عن ابن عباس قال : سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال : (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ، ولو أعجبك حسنهن ، إلا ما ملكت يمينك) وأحل الله عز وجل فتياتكم المؤمنات ، (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) ، وحرم كل ذات دين غير دين الإسلام ، قال : (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين) ، وقال : (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك) إلى قوله (خالصة لك من دون المؤمنين) ، وحرم سوا ذلك من أصناف النساء .

٢٩٢٦ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر حدثني عبد الله

(٢٩٢٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام . وقال : « حديث حسن » ، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام . سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب . وهو في الدر المنثور ٥ : ٢١١ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وانظر تفسير ابن كثير ٦ : ٥٨٣ .

(٢٩٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٠ - ٢٧١ وقال : « رواه أحمد وأبو يلى والطبراني ، وفيه شهر بن حوشب . وهو ثقة ، وفيه كلام . وبقية رجاله ثقات » . سودة هذه : غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، لم يعرف نسبها ، ولذلك ترجمها الحافظ في الإصابة ٨ : ١١٨ باسم « سودة القرشية » . وأشار إلى هذا

بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سَوْدَةُ ، وكانت مُصْنِيَةً ، كان لها خمسة صبية أوسنة ، من بعل لها مات ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يمنعك مني ؟ قالت : والله ، يا نبي الله ، ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي ، ولكني أكرمك أن يَضْفُو هؤلاء الصبية عند رأسك بُكَرَةً وعشية ، قال : فهل يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت : لا والله ، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمك الله ، إن خير نساء ركبْنَ أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناء على ولده في صفر ، وأرعاء على بعل بذات يدر .

٢٩٩
١

٢٩٢٦ م وقال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً له ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، حدثني ما الإسلام ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تُسَلِّمَ وجهك لله ، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ، قال : يا رسول الله ،

الحديث وأنه رواه ابن مردويه : فكانه لم يره في السند يصفو بالضاد والفتح المعجمتين : أي يصيح ويكي ، ضفا الصبي يصفو ضفوا وضماء : إذا صاح وضج .

(٢٩٢٦ م) هو بإسناد الحديث قبله ، تابع له ، وقد كان أجدر أن يكون له رقم خاص ، ولكن فاتنا ذلك ، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبعناه بحرف م تمييزاً له . والحديث في تفسير ابن كثير ٦ : ٤٧٥ وقال : « حديث غريب ، ولم يخرجوه » يعني أصحاب الكتب الستة . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٨ — ٣٩ وقال : « رواه أحمد والبرازنجوه ، إلا أن في البراز : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر . وفي إسناده أحمد شهر بن حوشب » . وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل ١٨٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

فحدثني ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين ، وتؤمن بالموت ، وبالحياة بعد الموت ، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان ، وتؤمن بالقدر كله ، خيره وشره ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد آمنت ، قال : يا رسول الله ، حدثني ما الإحسان ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه ، فإنك إن لم تره فإنه يراك ، قال : يا رسول الله ، فحدثني متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! في خمس من الغيب لا يعلمن إلا هو (إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ، وما تدري نفس بأي أرض تموت ، إن الله عليم خبير) ، ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لما دون ذلك ، قال : أجل يا رسول الله ، فحدثني ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيت الأمة ولدت رببتها ، أو ربها ، ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان ، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس ، فذلك من معالم الساعة وأشراتها ، قال : يا رسول الله ، ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة ؟ قال : العرب .

٢٩٢٧ حدثنا هاشم حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله يتفاد ولا يتطير ، ويمجبه كل اسم حسن .

قوله في آخر الحديث « العرب » في الزوائد « العريب » بالتصغير ، وهي نسخة بهامش ك .

(٢٩٢٧) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . شيبان : هو ابن عبد الرحمن . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مكرر ٢٣٢٨ ، ٢٧٩٧ .

٢٩٢٨ حدثنا هاشم حدثنا إسرائيل عن سَمَّاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

٢٩٢٩ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار ابن عباس قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أو خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، ثم قال : ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال امرؤ معتزل في شعبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزل شرور الناس ، قال : ألا أخبركم بشر الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يُسْتَنَل بالله ولا يعطى به .

٢٩٣٠ حدثنا حسين أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلةً ، فذكره .

٢٩٣١ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن

(٢٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٣ .

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر ٢٨٣٨ .

(٢٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣١) إسناده ضعيف ، لانتقاعه . القاسم بن عباس : سبق توثيقه ١٩٧١ ،

ولكنه متأخر لم يدرك ابن عباس . وروى عن أصحابه ، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث

لم أجده في غير للسند ، وذكر في المتقى ٤٣١ ولم ينسبه لغيره ، ولم يذكر الشوكاني

عنه . ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد . لعلمهما لم يراه في المسند . وانظر ٢٨١٢ .

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المرأة والمملوك من الغنائم ما يصيب الجيش .

٢٩٣٢ حدثنا حسين قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي العبد والمرأة من الغنائم .

٢٩٣٣ حدثنا يزيد ، قال : عن سمع ابن عباس ، وقال : دون ما يصيب الجيش .

٢٩٣٤ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة : أن المسور بن مخزومة دخل على ابن عباس بعوده من وجع ، وعليه برد إستبرق ، فقال : يا أبا عباس ، ما هذا الثوب ؟ قال : وما هو ؟ قال : هذا الإستبرق ، قل : والله ما عمت به ، وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا حين نهى عنه إلا للتجبر والتكبر ، ولتساجد الله كذلك ، قال : فما هذه التماسير في السكاكين ؟ قال : ألا ترى قد أحرقناها بالنار ؟ فما خرج المسور قال : اترعوا هذا الثوب عني ، واقطعوا رؤوس هذه التماسير ، قالوا : يا أبا عباس ، لو ذهبنا بها إلى السوق كان الخلق لها مع الرأس ، قال : لا ، فأمر بقطع رؤوسها .

(٢٩٣٢) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله ، وأشد ضعفاً منه ، فإن الإسناد السابق بين أن هذا الرجل المبهم هو القاسم بن عباس . وأما الحافظ فأشار إليه في التيجال ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المبهم هو مقسم . ولا أدري من أين له هذا ؟ ! (٢٩٣٣) إسناده ضعيف . لانتقطاعه أيضاً . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٤) إسناده حسن . شعبة : هو ابن دينار مولى ابن عباس . سبق في ٢٠٧٣ ، ٢٨٠١ أن حديثه حسن .

٢٩٣٥ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال : وجاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولاك إذا سجد وجمع جبهته وذراعيه وصدره بالأرض . فقال له ابن عباس : ما يحملك على ما تصنع ؟ قال : التواضع ! قال : هكذا رايته الكلب ، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رُويَ بياضُ إبطيه .

٢٩٣٦ وحدثناه حسين أخيراً ابن ذئب : فذكر مثله .

٢٩٣٧ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث به مع أهله إلى متى يوم النحر ، ليترموا الجرد مع الفجر .

٢٩٣٨ حدثناه حسين قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث به مع أهله إلى متى يوم النحر ، فترموا الجرد مع الفجر .

٢٩٣٩ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حذيفة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وطئ أمته فولدت له ، فهي معتقة عن ذُبُرٍ .

(٢٩٣٥) إسناده حسن . وهو مضمون ٢٠٧٣ . وانظر ٢٩٠٩ .

(٢٩٣٦) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٧) إسناده حسن . وانظر ٢٨٤٢ .

(٢٩٣٨) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٩) إسناده ضعيف ، لضيف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩١٢ .

٢٩٤٠ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب متوشحاً به ، يتقي بفضوله حرَّ الأرض وبردها .

٢٩٤١ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه الجارية بالكتف من القدر ، فيأكل منها ، ثم يخرج إلى الصلاة ، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء .

٢٩٤٢ حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمرة .

٢٩٤٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثني يونس عن الزهري عن يزيد بن هريرة : أن نَجْدَةَ الْخُرُورِيِّ حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى ، لمن تراه ؟ قال : هو لنا ، لقُرْبَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ، وقد كان عمر عَرَض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا ، فرددناه عليه ، وأبيناً أن نقبله ، وكان الذي عَرَض عليهم أن يُعِينَنَا كَتَمَهُمْ ، وأن يَقْضَى عَنْ غَارِمِهِمْ ، وأن يعطى فقيرهم ، وأبى أن يزدهم على ذلك .

(٢٩٤٠) إسناده ضعيف ، كسابقه . وهو مكرر ٢٣٢٠ ، ٢٧٦٠ . وانظر ٢٣٨٥ .

(٢٩٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٦٧ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٩٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٤ .

(٢٩٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٨١٢ .

٢٩٤٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعره ، وكان المشركون يَفْرَقُونَ رؤسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه ، ففَرَّقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٢٩٤٥ حدثنا روح حدثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحدٌ من الناس إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٩٤٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي بن عبد الله بن عباس ، يزيد أحدهما على صاحبه : أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال : أَسُنَّةٌ تبتغون بهذا النبيذ ، أم هو أهونُ عليكم من اللبن والعسل ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقونا ، فقال : إن هذا النبيذ شرابٌ قد مُغِثَ ومُرِثَ ، أفلا نسقيك لبناً أو عسلاً ؟ قال : اسقونا مما تسقون منه الناس ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٥ .

(٢٩٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده .

(٢٩٤٦) إسناده ضعيف . حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس : ضعيف ، كما قلنا مراراً ، ثم هو لم يدرك ابن عباس ، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١ ، فهو منقطع . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، كما بينا في ٢١٥٤ ، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس ، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة ، فهو منقطع من جهة أيضاً . والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٣ . وانظر ١٨٤١ ، ٢٢٢٧ ، ٣٥٢٧ . مغلث ، بالنسبة للمعجمة والثاء للثقة والبنا للمجهول . من « للفت » بسكون الفين ، وهو اللرس والدلك بالأصابع . مرث ، بالراء والثقة : وهو اللرس أيضاً ، قال ابن الأثير : « أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه » . « أصحابه » في ح « أصحاب » ، والتصحيح من له .

٣٢١ عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار يسقاهن فيهما النبيذ ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجَلَ قَبْلَ أَنْ يَرَوِي ، فرفع رأسه فقال : أحسستم ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحب إلي من أن تسيل شِعَابُهَا لبناً وعسلاً .

٢٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويُسَمَّعُ منكم ، وَيُسَمَّعُ من يَسَمَّعُ منكم .

٢٩٤٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني

(٢٩٤٧) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عباس . عبد الله بن عبد الله : هو أبو جعفر الرازي قاضي الري ، سبق في ٦٤٦ . والمراد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون من إمامهم معلم الخير ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا ، ثم يسمعون منهم تلاميذهم العلماء الأئمة ، وهكذا ، أداء للأمانة ، وإبلاغاً للرسالة .
(٢٩٤٨) في إسناده نظر . زكريا بن عمر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٤/١/٢ قال : زكريا عن عطاء . حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس قال للفضل : شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة . وأخطأ الحافظ في التعجيل ١٣٨ في إشارته لهذا الحديث ، جملة « عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة » ! وسياق السند وتاريخ البخاري يأبى هذا . عطاء : هو ابن أبي رباح ، وهو لم يدرك القصة يقيناً ، إذ لم يدرك الفضل بن عباس . ولد سنة ٢٧ بعد موت الفضل بسنين . فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس ، كان متصلاً ، وإلا فهو منقطع . وانظر ١٨٧٠ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ . الحلاب ، بكسر الحاء وتخفيف اللام : الحلب الذي يحلب فيه اللبن .

صائم، فقال عبد الله : لا تَصُمْ ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قَرَّبَ إليه حِلَابٌ فشرَبَ منه هذا اليوم ، وإن الناس يَسْتَنُّونَ بكم .

٢٩٤٩ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا عَوَّانَةُ عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٩٥٠ قال [عبد الله بن أحمد] : وكان في كتاب أبي : عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين ، يعني ابن ذَكْوَانَ ، عن حبيب عن سعيد بن

(٢٩٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٨ بهذا الإسناد .

(٢٩٥٠) إسناده صحيح ، على الرغم من التعليل الآتي . حبيب : هو ابن أبي ثابت . والحديث في جمع الزوائد مطولاً ٥ : ١٣٩ وقال : « رواء الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه ، وقال : ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به . ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني ، إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان . قلت : وهو من رجال الصحيح » . والحسين بن ذكوان ثقة ، كما قلنا في ١٢٤٧ .

تنبيه : في جمع الزوائد « الحسن بن ذكوان » ، ولكن الذي في الأصلين هنا « الحسين » واضحة ، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضاً . كما قلنا في ١٢٤٦ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، رواه الترمذي ، ورواه الشيخان أيضاً ، كما روى مسلم نحوه من حديث جابر . انظر شرح الترمذي ٣ : ٦٧ . ولنا ندري لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث ، وما نظنه ما ظن ابنه عبد الله . فإن يروي الراوي الثقة عن راوٍ ضعيف لا يكون مطعناً فيه ، وكم من ثقات كبار رَوَوْا عن ضعفاء . « فظننت » في ح « فظننته » ، وأثبتنا ما في له .

جبر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُمشى في خف واحدٍ أو نعل واحدٍ .

وفي الحديث كلام كثير غيرُ هذا ، فلم يحدثنا به ، صَرَب عليه في كتابه ، فظَنَنْتُ أنه ترك حديثه من أجل أنه رَوَى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً .

٢٩٥١

٢٩٥٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجسمة ، وعن لبن الجلالة ، وعن الشرب من في السقاء .

٢٩٥٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن عبد الله بن

(٢٩٥١) هنا في ح حديث نعه : « ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي في خف واحد ونعل واحدة » ثم بعده قول عبد الله « وفي الحديث كلام كثير » إلخ ، بنص ماضى عقب الحديث السابق . وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقيناً ، فلم يثبت في ك ، ولا له معنى بعد كلام عبد الله بن أحمد السابق ، إذ لو كان هذا الإسناد ثابتاً لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد . ولو كان لذكر صاحب مجمع الزوائد أن له إسناداً آخر عند أحمد ، بل لسقط التعليل كله . وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للإسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقماً ، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده . ورأينا أن الأمانة أن نثبت ما وقع في النسخة التي في أيدي الناس . فأثبتنا الرقم ، ووضعنا بجواره نقطاً في اللين ، كما ترى .

(٢٩٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧١ .

(٢٩٥٣) إسناده حسن على الأقل . عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . ثقة ،

دينار ، حدثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية .

٢٩٥٤ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني خُصيف عن سعيد بن جبيرة عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب الحرير المُصنّت ، فأما الثوب الذي سدّاه حرير ليس بحرير مُصنّت فلا نرى به بأساً ، وإنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرب في إناء الفضة .

وضعه بعضهم ، فقال ابن معين : « في حديثه عندي ضعف ، وحدث عنه يحيى القطان » ، قال الحافظ في مقدمة الفتح : « وبكفيه رواية يحيى عنه » ، وقال ابن اللبني : « صدوق » ، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع ، فقال الدارقطني : « خالف فيه البخاري الناس ، وليس بمتروك » ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه جعفر بن عياش ، وهو من تابعي أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وجعفر هذا ترجم في التجميع ٧٠ هكذا : « جعفر بن عباس ، أو ابن عياش ، عن ابن عباس ، وعنه أبو حازم : لا يعرف » . فهذا تابعي مجهول الحال ، لم يذكر بمرح ، فهو على الستر ، فحديثه حسن . ومن المحتمل أن يكون هو « جعفر بن عياض » وهو تابعي مدني ، سمع أبا هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢ قال : « جعفر بن عياض : سمع أبا هريرة ، روى عنه إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة ، حديثه عن أهل المدينة » ، ولعل صوابه « عند أهل المدينة » ، وأبو حازم مدني . وبما يقوي أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش ، وهو أجدر أن لا يفوته . فلو أنه هو كان الإسناد صحيحاً .

(٢٩٥٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٦ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجالها رجال الصحيح » . والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول ٢٨٥٩ .

٢٩٥٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت حُصَيْنًا قال : كنت عند سعيد بن جبير قال عن ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أنتي سبعون ألفاً غير حساب ، قلت : من م ؟ قال : م الذين لا يَسْتَرْقُونَ ، ولا يَطِيرُونَ ، ولا يَسْتَقُونَ ، وعلى ربهم يتوكلون .

٢٩٥٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زيد بن مالك مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الرِّمَّ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ ، يَمِلُ مِنْ وَصْلِهَا ، وَيَقَطُّعُ مِنْ قَطْعِهَا .

(٢٩٥٥) إسناده صحيح . حسين هو ابن عبد الرحمن . والحديث مختصر ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ . يستقون : من البقعة يكثر البق ، وهي زجر الطير والفتول بأسمائها وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير في أنطرم . قال ابن الأثير .

(٢٩٥٦) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سعيد بن عبد الرحمن الحارثي ، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأمة : سبق في ٢٦٠٤ أنه تميم بعد ما كبر ، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زيد بن سعد عن سمع منه قديماً . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٥٠ وقال : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ ، وَفِيهِ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَأْمَةِ ، وَقَدْ اخْطَلَعَ وَبَقِيَ رَجُلُهُ رَجُلَ الصَّحِيحِ » . وقد يتأخر خطأ هذا التحليل . « شجته ، ضم الشين وكسرها : سبق تفسيرها ١٦٥١ . « بحجزة الرحمن » : قال ابن الأثير ١ : ٢٠٣ : « أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة ، ويدل عليه قوله في الحديث : هنا مقام العائد بك من القطيعة . وقيل : معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن ، فكانت متعلق بالاسم أخذ بوسطه ، كما جاء في الحديث الآخر : الرحم شجنة من الرحمن ، وأصل الحجزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حجرة ، للنجورة . واحتج الرجل بالإزار : إذا خدعه على وسطه ، فاستطاعه للاعتصام والاتكاء واتمسك بالشيء . والحقق به . وانظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ .

٢٩٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا داود ، يعني الططار ، عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم : أربعَ عمرٍ ، عمرة
الحديبية ، وعمرة القضاء ، والثالثة الجعرانة ، والرابعة التي مع حجته .

٢٩٥٨ حدثنا أبو النضر وحسين قالا حدثنا شيبان عن أشعث حدثني ^{٣٢٢}/_١
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله
لا ينظر إلى مُسْبِلٍ .

٢٩٥٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ثمر بن كزاد عن عطاء بن السائب عن
أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم رجلان ، فدارت الميزان على أحدهما ،
خلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عليه من حق ، فنزل جبريل فقال : مره فليعطه
حقه ، فإن الحق قبلة ، وهو كاذب ، وكفارة يمينه معرفته بالله أنه لا إله إلا هو ،
وشهادته أنه لا إله إلا هو .

٢٩٦٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود قال حدثنا علي بن أحمد عن
عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطَّ أربعةَ خطوط ،

(٢٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١١ .
(٢٩٥٨) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن النحوي . أشعث : هو
ابن أبي الشعثاء سليم الحارثي ، وهو ثقة من ثقات شيوخ الكوفيين ، أخرج له أصحاب
الكتب الستة . والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث . السبل :
الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإعما يفعل ذلك كبراً واختيالاً . قاله
ابن الأثير .

(٢٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٩٥ .

(٢٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٣ .

ثم قال : أتدرون لِمَ خططتُ هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة أربع : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية ابنة مزاحم .

٢٩٦١ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم ، فقال : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، أفأخبركم بالذي يليه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : رجل معتزل في شُعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزل شرور الناس ، أفأخبركم بشرّ الناس منزلاً ؟ قالوا : نعم ، قال : الذي يُسْتَل بالله ولا يُعطى به .

٢٩٦٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : أهدت أمّ حُفَيد خالة ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقِطاً وأضْباً ، فأكل من السمّن ومن الأقط ، وترك الأضْبَ تقدراً ، قال : وأكَل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مِغْوَل عن سليمان الشيباني

(٢٩٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٩٣٠ .

(٢٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر ٢٥٦٩ .

(٢٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن مِغْوَل ، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو ، بن عاصم البجلي الكوفي : ثقة ثبت في الحديث ، كما قال أحمد ، رجل صالح

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ،
ثم قال : شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إليه نظرةٌ وإليكم نظرةٌ ، ثم رمى به .

٢٩٦٤ حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن بركة أبي الوليد عن
ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لمن الله لليهود ، حرّم عليهم الشحوم
فباعوها فأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حرّم على قوم شيئاً حرّم عليهم ثمنه .

٢٩٦٥ حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقبْ في الطمر حداً ،
قال ابن عباس : شرب رجل فسكر ، فُلقي يَمِيل في فَجٍّ ، فانطَلَقَ به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، قال : قلما حاذَى بدار عباسِ انقلتَ ، فدخل على عباس ،

مبرز في الفضل ، كما قال العجلي ، وأخرج له أصحاب الكتب السنة ، وترجمه البخاري في
الكبير ٣١٤/١/٤ . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان .
(٢٩٦٤) إسناده صحيح . محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال
البصري ، اسمه «محمد» ، ولقبه «محبوب» وهو به أشهر ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان
في الثقات ، وأخرج له البخاري . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ٢٩٦٨ .

(٢٩٦٥) إسناده صحيح . زكريا : هو ابن إسحق . والحديث رواه أبو داود ٤ :
٢٧٦ — ٢٧٧ من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن
عباس ، وقال : « هذا مما تفرد به أهل المدينة » ، والظاهر أنه قال هذا لأن عكرمة
مولى ابن عباس معدود في أهل المدينة . ولكنه أخطأ فيما قال ، فإن هذا الإسناد عند
أحمد إسناده مكّي ، زكريا وعمرو مكيان ، فلم يتفرد به أهل المدينة . وانظر ٦٢٤ ،
١٠٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٢٩ . « لم يَقبْ » : بفتح الياء وكسر القاف ، أي لم
يوقت ولم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ، يقال « وقت الشيء يوقته » بتشديد القاف ،
رباعى ، و « وقته يقته » ثلاثي .

فالتزمه من ورائه ! فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : قد فعلها ! ثم لم يأمرم فيه بشيء .

٢٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سَمَّاءَ عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين حُولَتِ القبلةُ : فما للذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٢٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن إدريس بن

(٢٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٦ . « فما للذين ماتوا » . في ح « فأما الذين ماتوا » ، وهو خطأ ، ليس له معنى ، والتصحيح من ك .

(٢٩٦٧) إسناده صحيح . إدريس بن منبه ، هو إدريس بن سنان الجبالي الصنعاني ، وهو ابن بنت وهب بن منبه ، ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين : « يكتب من حديثه الرفاق » ، وقال ابن حبان في الثقات : « يتقى حديثه من رواية أبه ، عبد النعم عنه » ، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية أبه ، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وهب بن منبه البجلي الصنعاني : تابعي ثقة ، أخرج له الشيخان وغيرهما ، و ترجمه البخاري في الكبير ١٦٤/٢/٤ ، وبعض أهل عصرنا يشكك فيه عن جهل ، ينكرون أنه يروي الغرائب عن الكتب القديمة ، وما في هذا بأس ، إذ لم يكن ديناً ، ثم أتى لنا أن نوقف بصحة ما روي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به ، فكم من مقتريات في كتب التاريخ ، وتقل المحدثين هو الثبوت والحجة . قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١ : ٣٦٢ : « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة الغلظة » . وهي قاعدة جلية .

قوله « عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه » : الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه ، فكان ينسب إليه تساهلاً ، وكان يسمى جده لأمه أباه ، قال الحافظ في التهذيب ١ : ١٩٤ - ١٩٥ : « وفي نسخة من السند : عن إدريس ابن بنت منبه . وعلى الحالين في قوله . عن أبيه ، تجوز ، وإنما هو جده لأمه » . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجلها ثقات » .

مُنْبِئِهِ عَنْ أَبِيهِ وَهَبَ بَنُ مِنْبِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ ، فَقَالَ : ادْعُ رَبَّكَ ، قَالَ : فِدَعَارَبَّةً ، قَالَ : فَطُلِعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، قَالَ : فَجُمِلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِقَ ، فَأَتَاهُ فَفَعَّشَهُ وَمَسَحَ الْبُرَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ .

٢٩٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس : أن علياً أتى بأَنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَسْبِدُونَ وَثَنًا ، فَأَحْرَقَهُمْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ .

٣٢٣
١

٢٩٦٩ حدثني زيد بن الحُبَابِ أَخْبَرَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنَيْنِ وَشَاهَدَ .

قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ : سَأَلْتُ مَالَكُ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ ، هَلْ يَجُوزُ فِي الطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّمَا هَذِهِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَأَشْبَاهِهِ .

٢٩٧٠ حدثني عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن

(٢٩٦٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مراراً ، من رواية عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١ ، ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ . الزُّطُّ ، بضم الزاء المعجمة وتشديد الطاء للمهمله : جيل من الهند .

(٢٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد ، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس .

(٢٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن في آخر هذا كلمة لعمرؤ بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله .

سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد .

قال عمرو : إنما ذاك في الأموال .

٢٩٧١ حدثنا الزبير بن محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا شريك عن

سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلت كل عام لكان .

٢٩٧٢ حدثنا الزبير وأسد ، المعنى ، قال حدثنا شريك عن سمك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من غير أقبلت ، فرج أواقي ، فقسّمها بين أرامل عبد المطلب ، ثم قال : لا أبتاعُ بيعاً ليس عندي ثمنه .

٢٩٧٣ حدثناه وكيع أيضاً ، فأسنده .

٢٩٧٤ حدثنا الزبير وأسد بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن سمك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتزوجت ، فجاء زوجها الأول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

(٢٩٧١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤١ ، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده .

(٢٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٣) إسناده صحيح . أي أن وكيعاً حدثه به عن شريك ، وقد مضى عن

وكيع ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٩ . وانظر ١٨٧٦ .

إني قد أسلمتُ وعَلِمْتُ إسلامي ، ففرعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ،
ورددَّها على زوجها الأول .

٢٩٧٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن الفضل بن عباس ، أو عن أحدهما
عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتمجَّلْ ، فإنه
قد تَصِلُ الضَّالَّةُ ، ويمرُّ الرِّبِضُ ، وتكون الحاجةُ .

٢٩٧٦ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَّانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عني
إلا ما علمتم ، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، ومن كذب في
القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار .

٢٩٧٧ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَّانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

(٢٩٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل اللأثي ، وقد بينا ضعفه في ٩٧٤ .
والحديث مكرر ٢٨٦٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٢٩٧٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وهو مطول ٢٤٢٩ ، ٢٦٧٥ .
(٢٩٧٧) إسناده صحيح . أبو الوليد : هو الطيالسي هشام بن عبد الملك . وسيأتي
نحو من هذا للمعنى ٣٤٦٢ . وروى البيهقي ١ : ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال :
« قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : سبق الكتاب
المسح على الخفين ! قال : كذب عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين وإن
خرجت من الخلاء » . ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى ! فالظاهر أنه
ثبت عنه إنكار للمسح ، ثم رجع عنه . قال البيهقي : « ويحتمل أن يكون ابن عباس
قال ما روى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد

ابن عباس قال : قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين ، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة ؟ والله ما مسح بعد المائدة ، ولأنه أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إلي من أن أمسح عليهما .

٢٩٧٨ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن وزي عن ابن أبي مليكة قال : قال ابن عباس امرؤ بن الزبير : يا عُرَيْيَّة ، سَلْ أَمَّكَ ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَحَلَّ .

٢٩٧٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : كانت للشياطين مقاعد في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تتجري ، وكانت الشياطين لا تُرْمَى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاءه شهابٌ فلم يُخْطِه حتى يحرقه ، قال : فشكوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من حَدَثٍ حَدَثٍ ، قال : فبُعث جنوده ، قال : فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جبلي نخلة ، قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هو الذي حدث .

نزول المائدة قال ما قال عطاء . وهذا هو الحق ، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتاً لا شك فيه . وانظر ٨٧ ، ٨٨ : ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، ١٦١٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، وأحاديث علي في المسح على الخفين ، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص ٣٧٩ . وانظر أيضاً للثقي ٢٩٤ ، ٢٩٥ وتفسير ابن كثير ٣ : ٩٥ .

(٢٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٧ .

(٢٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٢ .

٢٩٨٠ حدثنا ربيع بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحق حدثنا زيد بن أسلم عن ابن وَعلة عن ابن عباس : أن رجلاً خرج والحُر حلال ؛ فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر ، فأقبل بها يقتادها على بعير ، حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، فقال : ما هذا مطك ؟ قال : راوية خمر أهديتها لك ! قال : هل علمت أن الله تبارك وتعالى حرّمها ؟ قال : لا ، قال : فإن الله حرّمها ، فالتفت الرجل إلى قائد البعير ، وكله بشيء فيما بينه وبينه ، فقال : ماذا قلت له ؟ قال : أمرته ببيعها ، قال : إن الذي حرّم شرّها حرم بيعها ، قال : فأمر بقرّآلي المزادة ففتحت ، فخرجت في التراب ، فنظرت إليها في البطحاء ما فيها شيء .

٢٩٨١ حدثني هاشم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ، وكان يحتجم في الأخدعين وبين الكتفين ، وكان يحجمه عبدٌ لبني بياضة ، وكان يؤخذ منه كل يوم مُدٌّ ونصف ، فشفع له النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله ، فجعل مُدّاً .

(٢٩٨٠) إسناده صحيح . ربيع بن إبراهيم بن مقسم الأسدي : عرف بابن عليه ، كأخيه إسماعيل ، وربيع ثقة من شيوخ أحمد ، قال أحمد في سبأني ٧٤٤٤ : « كان يفضل على أخيه » ، وقال ابن معين : « ثقة مأمون » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٩/١/٢ . عبد الرحمن بن إسحق : هو القرشي المدني ، سبق في ١٦٥٥ . والحديث مكرر ٢٠٤١ ، ٢١٩٠ . العزالي : جمع « عزلاء » ، وهو قم المزادة الأسفل . (٢٩٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢١٥٥ ومطول ٢٩٠٦ .

٢٩٨٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٩٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن
عباس ، مثله .

٢٩٨٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكْتُ
عَادَ بَالِدٍ بُورٍ .

٢٩٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً
يحدث عن ابن عباس قال : أمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ، قال شعبة
وحدثني مرة أخرى قال : أمرت بالسجود ، وأن لا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٩٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادَةَ عن أبي صالح عن
ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذين عليها
المساجد والشرج .

٢٩٨٧ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن أبي جرة قال : سمعت ابن عباس

(٢٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٧ ومختصر ٢٥٩٢ .

(٢٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٣ .

(٢٩٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٧٨ .

(٢٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٣ .

(٢٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ . وانظر ٢٧٦٤

يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل .

٢٩٨٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن ميماء عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سُلَيم معه غنم له ، فلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا نَعَوْذُكُمْ ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فَأَتَوْا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ، تبشفون عرض الحياة الدنيا) إلى آخر الآية .

٢٩٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن ميماء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال : أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة .

٢٩٩٠ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كُدَيْبَةَ عن عطاء عن أبي الضُّحَى عن ابن عباس قال : مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماء على ذِهْ ، وأشار بالسبابة ، والأرض على ذِهْ ، والماء على ذِهْ ، والجبال على ذِهْ ، وسائر الخلائق على ذِهْ ؟ كل ذلك يشير بأصبعه ، قال : فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى (وما قَدَرُوا الله حقَّ قَدْرِهِ) الآية .

(٢٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٢ .

(٢٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٢٨ .

(٢٩٩٠) إسناده ضعيف : لضعف حسين الأشقر . وهو في ذاته صحيح من غير روايته . والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده ، وقد بينا رواياته هناك .

٢٩٩١ حدثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في المسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في المسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه على فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٩٩٢ حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة قال : هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ، وفي البيت رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع ، وعندكم القرآن ، حسبنا كتاب الله ، قال : فاختلف أهل البيت فاختصموا ، منهم من يقول : يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قرأوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغط والاختلاف ، وغم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عني ، فكان ابن عباس يقول : إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولغظهم .

(٢٩٩١) إسناده ضعيف كسابقه . وهو مكرر ٢٢٦٨ . إسناده .

(٢٩٩٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ - ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، ثم قال : وزواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق بنحوه . وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه ، من حديث معمر ويونس عن الزهري ، به . وانظر ٣١١١٠ ٢٦٧٦ ٢٣٧٤٠ ١٩٣٥ .

٢٩٩٣ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس ، والكعبة بين يديه ، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً ، ثم صُرف إلى الكعبة .

٢٩٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟

٢٩٩٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فلاؤلى رجل ذكركم .

آخر الجزء الرابع من المسند

الجزء الخامس أوله : « حدثنا يحيى بن آدم »

الحديث ٢٩٩٦

(٢٩٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٢ . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٢ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والبراز ، ورجاله رجال الصحيح . وفي الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي .

(٢٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٥٦ .

(٢٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ - ٢٨٦٢ .

إحصاء

عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	١٧٣٥	٣٨٩
هذا الجزء الرابع	٧٨٤	٨٧
	<hr/>	<hr/>
٢٩٩٥	٢٥١٩	٤٧٦

الآثار	زيادات عبد الله	ما وجدته بخط أبيه
الأجزاء السابقة	٢٧٦	٤
هذا الجزء الرابع	٢	٧
	<hr/>	<hr/>
١٧	٢٧٨	١١

الاستدراك والتعقيب*

- ١٢٠ الحديث ١٥ انظر حديث ابن عباس في نحو هذا المعنى ٢٥٤٦ .
- ١٣١ » ١٠٧ ستأتي لشرح رواية مرسلة عن علي أيضاً بهذا الإسناد ٨٩٦ .
- ١٢٢ » ١٥٨ ستأتي الإشارة إليه في ٢٣٧٥ .
- ١٢٣ » ٢٢٢ انظر أيضاً ٣٣٩ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٥٣ .
- ١٢٤ » ٣١١ انظر ٢٤٥٥ .
- ١٢٥ » ٣٦٠ انظر التهذيب ٨ : ١٢٤ .
- ١٢٦ » ٣٧٤ سيأتي نحو هذه القصة من حديث ابن عباس ٢٩٢٦ م .
- ١٢٧ » ٣٩٤ انظر ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ .
- ١٢٨ » ٤٧٧ انظر تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ .
- ١٢٩ » ٥٣٢ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه عبد الله في السند ، وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ، ونسب إلى الكذب » .
- ١٣٠ » ٥٩٣ سيأتي مختصراً ٨٩٧ ومطولاً ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، وانظر ٢٣٥٩ في مسند ابن عباس .
- ١٣١ » ٥٩٤ هو في تفسير ابن كثير ٤ : ١١٢ عن السند .
- ١٣٢ » ٥٩٧ وسيأتي حديث آخر ١١٣٠ برويه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أبي زياد .
- ١٣٣ » ٥٩٩ انظر ٦١٥ ، ٧٨٢ ، ٩٥٩ .
- ١٣٤ » ٦٤٦ الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٤ إلى قوله « تفعل ذلك » ، وقال : « فذكر الحديث ، وبقية رواها أبو داود » . ثم نسبه لأحمد وأبي يعلى والبخاري ، ثم ذكر زيادة أخرى من البخاري ، وقال : « ورجالها ثقات » .
- ١٣٥ » ٦٥٤ رواه الطبري في التاريخ بمناه ٢ : ٢٧٠ عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل .

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

١٣٦	الحديث ٦٥٨	في الروائد ٥ : ١٧٢ - ١٧٣ .
١٣٧	» ٦٥٩	سيأتي ٧٦٤ .
١٣٨	» ٦٦٣	سيأتي ٧٥٢ .
١٣٩	» ٦٦٦	سيأتي بهذا الإسناد ١٣٤١ .
١٤٠	» ٦٧٨	انظر ٢٧٢٠ .
١٤١	» ٧١٤	سيأتي ٧١٨ .
١٤٢	» ٧٢٧	سيأتي ٧٩٤ .
١٤٣	» ٧٢٩	انظر ٢٤٤٠ ، ٢٤٨٩ .
١٤٤	» ٧٤٠	هو مختصر ١١٤١ .
١٤٥	» ٧٥١	سيأتي من زيادات عبد الله ١٢٩٤ .
١٤٦	» ٧٥٦	وانظر ٤٣١ ، ٧٣٣ ، ١١٣٩ .
١٤٧	» ٧٧٨	سيأتي بهذا الإسناد ١١١٧ .
١٤٨	» ٧٨٨	سيأتي ١١٥٥ .
١٤٩	» ٧٩١	انظر ٧٣٤ .
١٥٠	» ٧٩٤	سيأتي من زيادات عبد الله ١١٢١ .
١٥١	» ٨٤٨	سيأتي عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤ .
١٥٢	» ٩٠٩	الراجع أن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما بينا في ٢٨٨٦ .
١٥٣	» ٩٤٨	رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ عن هرون بن إسحق عن مصعب بن المقدم عن إسرائيل .
١٥٤	» ٩٥٤	سيأتي ١٣٠٦ .
١٥٥	» ١٠٢٣	رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .
١٥٦	» ١٠٤٢	نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٣٧ مختصراً ، ونسبه أيضاً للبيهقي . وانظر ١٣٤٦ .
١٥٧	» ١١٦٤	حسان الغزي ترجمه البخاري في الكبير ٢ / ١ / ٨٢ وضعفه أيضاً .
١٥٨	» ١١٧٦	انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ - ١٧٣ .

- ١٥٩ الحديث ١٣١٧ في الشرح « عبد الرحمن بن زياد العبدى » خطأ مطبعي .
صوابه « عبد الواحد » .
- ١٦٠ » ١٣٢٦ انظر ٢٧٤٥ .
- ١٦١ » ١٣٧٩ انظر ما يأتي في مسند ابن عباس ٢٣١٢ .
- ١٦٢ » ١٤٠٦ وانظر أيضاً ٤٢٥ .
- ١٦٣ » ١٤١٣ انظر ٢٩٧٦ ، ٢٦٧٥ .
- ١٦٤ » ١٤١٩ سيأتي حديث ابن الزبير المشار إليه في الشرح ١٦١٨٥ .
- ١٦٥ » ١٤٢٦ رواه البخاري في الكبير في ترجمة الحسن ٢/١ : ٢٨٨/٢ : « حدثني
خالد بن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن : نبئت
أن رجلاً أتى الزبير — في الفتك » .
- ١٦٦ » ١٤٣٥ ثم وجدته في تفسير ابن كثير والدر المنثور في تفسير سورة
الأحقاف ، الأول ٧ : ٤٧٤ والثاني ٦ : ٤٤ . وانظر ٢٢٧١ ،
٢٤٣١ .
- ١٦٧ » ١٤٤٣ انظر ١٤٦٠ .
- ١٦٨ » ١٤٤٥ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٢ وقال : « رواه أحمد والبرار
والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » !
وإسناد أحمد ضعيف كما ترى : ثم محمد بن أبي حميد ليس من
رجال الصحيح .
- ١٦٩ » ١٤٤٧ رواية الليث ستأتي ١٦٠٩ .
- ١٧٠ » ١٤٤٩ سيأتي ١٤٦٧ .
- ١٧١ » ١٤٥٠ انظر ١٤٥٩ ، ١٦١٧ .
- ١٧٢ » ١٤٧٢ سيأتي ١٥٨١ : ١٦٢٤ .
- ١٧٣ » ١٤٧٣ سيأتي ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان
عن محمد بن سعد ، ليس فيه « يوسف بن الحكم » فهو يدل
على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين : يوسف بن الحكم
ومحمد بن سعد . فلعل نسخة رواية البخاري والترمذي وعبد بن
حميد « عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن

الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه . وأظن أن هذا هو الراجح ،
أو الصواب .

١٧٤ الحديث ١٤٧٥ الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى
والبرار ، ورجاله رجال الصريح ، إلا أن عبد الله لم يسمع من
سعد بن أبي وقاص » .

١٧٥ » ١٤٧٨ سيأتي ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .

١٧٦ » ١٤٨٣ ورد قريب من معناه مختصراً من حديث عبد الله بن مفضل ،
في المستدرک ١ : ٥٤٠ وصححه هو والذهبي .

١٧٧ » ١٤٨٧ انظر ١٤٨٠ .

١٧٨ » ١٤٩٦ سيأتي ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .

١٧٩ » ١٥٣٩ ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٦٦ - ٦٧ ونسبه أيضاً

للبرار مختصراً . وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٤٨ عن
السند ، ونسبه أيضاً للبيهقي في الدلائل ، وقال : « ثم رواه من
حديث أبي أسامة عن محالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك
عن سعد بن أبي وقاص ، فذكر نحوه ، فأدخل بين سعد وزیاد
قطبة بن مالك . وهذا أنسب »

١٨٠ » ١٥٥٠ انظر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١٨١ » ١٥٥١ الحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٥٢١ من طريق أخيه

عن العلاء بن أبي العباس ، وكان شيعياً ، ولفظه : « شيطان
الردة يحتدره رجل من بحيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ،
راعي الحيل ، وراعي الحيل علامة في القوم الظلمة » . قال
الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » قال الذهبي
« ما أبعد من الصحة وأنكره » .

١٨٢ » ١٥٨٤ (إسناده صحيح) خطأ ، صوابه (إسناده ضعيف) .

١٨٣ » ١٥٩٤ انظر ١٨٨٥ .

١٨٤ » ١٦٠٨ ذكرنا أن في أول الحديث زيادة عند الترمذي نقلناها عنه . ثم

وجدت هذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها ٣ : ١٠٨ - ١٠٩

من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن
بكير بن مسمار ، وليست في المسند .

١٨٥ الحديث ١٦٤٥ « عبد الله بن ظالم التميمي » كذا في الأصلين . والذي في كتب
الرجال وسبق أن أثبتناه في شرح ١٦٣٠ « التميمي » . فيحرر .

انظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ٢٩٥٦ . ١٦٥١ » ١٨٦

انظر أيضاً ٢٩١١ . ١٦٥٥ » ١٨٧

قلنا في أوخر شرحه : « والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن
عوف وابن قارظ قرابة » . نقول : ويؤيد هذا أن ابن أخيه

١٦٥٩ » ١٨٨ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ » قال مخاطباً بألسنة

بن عبد الرحمن بن عوف : « يا خال ، ما تصنع » وسيأتي ١١٦٦٦ .

انظر ١٩٩١ ، ٢٨١٨ . ١٦٧١ » ١٨٩

انظر ١٦٥١ ، ٢٩٥٦ . ١٦٨٦ » ١٩٠

رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٢٦٥ من طريق وهب بن جرير

١٦٩٠ » ١٩١ بن حازم عن أبيه « سمعت إسماعيل بن أبي سيف يحدث عن الوليد

بن عبد الرحمن عن عياض بن عطف » إلخ ، وفيه : « وامرأته

نخيفة جالسة عند رأسه »

هو في الزوائد ٢ : ٢٨ بمعناه ، ونسبه للزبير فقط ، وقال :

١٦٩١ » ١٩٢ « رجاله ثقات » . وانظر ١٨٨٤ .

انظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ٢١٤٨ . ١٦٩٢ » ١٩٣

زيادة [أئتك الرجال] مرة أخرى ، من ك . ١٧١٧ » ١٩٤

قلنا في شرحه عن رواية البخاري أنها « نص في أن للتروك

١٧٤٢ » ١٩٥ ابن الزبير » . ونقول : ويؤيده ما سيأتي في مسند ابن عباس

٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد

ذلك ، وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس ، قال له :

« نعم ، حملني وغلماً من بني هاشم وتركك » .

سيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً ، منها ٢٠١٢ . ١٧٦٢ » ١٩٦

أشرف في آخر شرحه إلى الفتنة التي قامت بشأن طبع كتاب

١٧٧١ » ١٩٧

الدارمي ، وتقول : إن أخبارها ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجلة الهدى النبوي ، التي يصدرها جماعة أنصار السنة ، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس .

- ١٩٨ الحديث ١٧٨٤ انظر ٢٠٥٥ ونصب الراية ٢ : ٥١ .
- ١٩٩ » ١٧٨٩ انظر ٢٦٣٦ .
- ٢٠٠ » ١٨٠٠ انظر ٢٢٦٥ .
- ٢٠١ » ١٨١٦ انظر ١٩٨٦ .
- ٢٠٢ » ١٨٢٨ انظر ١٨٩٠ ، ٢٢٦٦ .
- ٢٠٣ » ١٨٢٩ (غادية) صوابه (عادية) بالعين المهملة ، انظر ٢٠٩٩ وأبا داود ٣ : ١٩٤ .
- ٢٠٤ » ١٨٣٣ سيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . وانظر ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ .
- ٢٠٥ » ١٨٣٧ الحديث ذكر في ذخائر المواريث ٢٩٣٦ في أحاديث عبد الله بن عباس ، ونسبه للنسائي .
- ٢٠٦ » ١٨٣٩ سيأتي ١٩٦٤ ، ٢٥٦١ .
- ٢٠٧ » ١٨٤٠ انظر ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ .
- ٢٠٨ » ١٨٤١ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ ، وذكر نحوه عند أبي داود . وانظر ٢٩٤٦ .
- ٢٠٩ » ١٨٤٥ سيأتي ٣٠٣٥ .
- ٢١٠ » ١٨٤٦ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ ، وقال : « تفرد به أحمد » . وانظر أيضاً ٢٠٣٥ ، ٢٣٢٥ ، ٢٦٤٠ .
- ٢١١ » ١٨٤٧ سيأتي أيضاً ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .
- ٢١٢ » ١٨٤٨ سيأتي أيضاً ٢٠١٥ ، ٢٥٢٦ .
- ٢١٣ » ١٨٥٠ انظر ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ .
- ٢١٤ » ١٨٥٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٥ . وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس ، ورجعنا سماعه . ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه ، فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨ « عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه » . وهذا نص قاطع .

- ٢١٥ الحديث ١٨٥٤ انظر ٢٠٦٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .
- ٢١٦ » ١٨٥٥ سياقي مطولا ٢٢٩٦ . ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية .
- ٢١٧ » ١٨٥٦ سياقي من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠ .
- ٢١٨ » ١٨٥٧ انظر ٢٣٣٨ .
- ٢١٩ » ١٨٦٠ انظر ٢٥٦٤ .
- ٢٢٠ » ١٨٦٢ سياقي أيضاً ١٩٩٦ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ .
- ٢٢١ » ١٨٦٣ سياقي معناه ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٨١ ، ٢٧٠٥ .
- ٢٢٢ » ١٨٦٤ انظر ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١١ .
- ٢٢٣ » ١٨٦٧ سياقي أيضاً ١٩٠٨ ، ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ .
- ٢٢٤ » ١٨٦٨ سياقي ١٩٣٧ ، ٢٥٤٨ .
- ٢٢٥ » ١٨٦٩ سياقي مطولا ٢١٨٩ ، وبأطول من ذلك ٢٥١٨ .
- ٢٢٦ » ١٨٧٠ سياقي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ .
- وسياقي طريق عكرمة ٢٥١٧ .
- ٢٢٧ » ١٨٧١ انظر ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨ .
- ٢٢٨ » ١٨٧٢ انظر ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ .
- ٢٢٩ » ١٨٧٥ سياقي أيضاً ٢٩١٥ — ٢٩١٧ .
- ٢٣٠ » ١٨٧٦ سياقي مطولا ٢٣٦٦ .
- ٢٣١ » ١٨٧٧ سياقي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي .
- ٢٣٢ » ١٨٧٩ سياقي مختصر ٢٨٥٨ : ٢٨٥٩ ، ومطولا ٢٩٥٤ .
- ٢٣٣ » ١٨٨٥ : سياقي مطولا ٢١٠٣ .
- ٢٣٤ » ١٨٨٦ انظر ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٦ . والظاهر أن الشيخ انبهم هنا هو أبو هريرة ، كما في ٢٢٥٧ .
- ٢٣٥ » ١٨٨٨ انظر ١٨٩٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥ .
- ٢٣٦ » ١٨٨٩ سياقي ٢٠٧٢ .
- ٢٣٧ » ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ ، ٢٢٦٦ .
- ٢٣٨ » ١٨٩١ انظر ٢٣٧٦ .
- ٢٣٩ » ١٨٩٢ انظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ .

- ٢٤٠ الحديث ١٨٩٥ سيأتي مطولاً ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ .
- ٢٤١ » ١٨٩٨ سيأتي نحوه ١٨٩٩ ، ٢١٨٧ ، ٢٦١٠ .
- ٢٤٢ » ١٩٠٢ انظر ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٣٣ .
- ٢٤٣ » ١٩٠٤ (عمرو بن حرملة) سيأتي باسم (عمر بن أبي حرملة) ١٩٧٨ ،
١٩٧٩ ، وباسم (عمر بن حرملة) ٢٥٦٩ .
- ٢٤٤ » ١٩٠٥ رواه البخاري مختصراً ٣٧١ : ٣٧٢ . وانظر ٢٤٩٦ .
- ٢٤٥ » ١٩٠٦ انظر ٢٤٩٧
- ٢٤٦ » ١٩١٨ انظر ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ .
- ٢٤٧ » ١٩١٩ انظر ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٢ .
- ٢٤٨ » ١٩٢٤ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢
- ٢٤٩ » ١٩٢٧ سيأتي ١٩٤٠ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ . وانظر ١٧٦٩ .
- ٢٥٠ » ١٩٢٨ سيأتي نحوه ٢٤٣٨ .
- ٢٥١ » ١٩٣١ انظر ١٩٨٥ .
- ٢٥٢ » ١٩٣٢ سيأتي ٢٥٥٨ . وسيأتي نحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس ٢٥٤٩ .
- ٢٥٣ » ٢٩٣٥ رواه ابن سعد ٢/٢/٣٦ عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .
وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ عن البخاري ، ونسبه
أيضاً لمسلم . وانظر ٢٣٧٤ ، ٣١١١ .
- ٢٥٤ » ١٩٣٨ سيأتي ٢٨٥٦ .
- ٢٥٥ » ١٩٤٠ سيأتي ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ .
- ٢٥٦ » ١٩٤١ انظر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ .
- ٢٥٧ » ١٩٤٢ الحديث رواه أبو داود ٣ : ١٧٠ عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة عن ابن إدريس . وانظر ٢٠٢١ ، ٢٢٨٤ .
- ٢٥٨ » ١٩٤٣ انظر ٢١٠٨ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ .
- ٢٥٩ » ١٩٤٤ سيأتي ١٩٨٤ وانظر ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠ .
- ٢٦٠ » ١٩٤٥ في التهذيب في ترجمة « عمار بن أبي عمار » : قال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس في سنن النبي

صلى الله عليه وسلم : لا يتابع عليه . ورد عليه بأن يوسف
بن مهران قد تابعه عليه كما مضى ١٨٤٦ .

٢٦١ الحديث ١٩٥٠ سيأتي ٢٠٢٧ . وسيأتي مطولاً ٢٠٩٦ ، ٢٢٨١ .

٢٦٢ » ١٩٥٢ انظر ٩٣١ ، ٢٠٤٠ ، ٢٤٩٠ .

٢٦٣ » ١٩٥٣ سيأتي ٢٥٥٧ . وانظر ٢٢٦٩ .

٢٦٤ » ١٩٥٤ رواه الترمذي مختصراً ٤ : ٢٩٩ من طريق سماك عن أبي ظبيان ،

وقال : « حديث حسن غريب صحيح » . وانظر تاريخ ابن كثير

٦ : ١٢٤ - ١٢٥ .

٢٦٥ » ١٩٥٥ سيأتي ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ .

٢٦٦ » ١٩٥٧ (ابن حدير) قلنا فيه « لا يعرف اسمه » . ولكن الحديث

في الاستدراك ٤ : ١٧٧ وفيه أنه « زياد بن حدير » ، وهو تابعي

ثقة معروف ، فالحديث صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد

ولم يخرجاه « ووافقه الذهبي » .

٢٦٧ » ١٩٥٨ انظر ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ .

٢٦٨ » ١٩٦٠ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٣ - ١٠٤ وقال : « رواه

الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ولم ينسبه للسند

والاعظم الذي فيه سيأتي ٢١١١ . وانظر ٢٨٦٤ .

٢٦٩ » ١٩٦٢ (الشيباني) : هو أبو إسحق سليمان . وسيأتي الحديث

أيضاً ٢٥٥٤ .

٢٧٠ » ١٩٦٣ انظر ٢٠٦٨ ، ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦ .

٢٧١ » ١٩٦٦ انظر ٢٣١٧ .

٢٧٢ » ١٩٦٩ (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيها خطأ مطبعي

واضح ، فتصحح .

٢٧٣ » ١٩٧٠ سيأتي ٢٠٠٥ ، ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ .

٢٧٤ » ١٩٧٧ سيأتي مطولاً ٢٢٣٨ . وانظر ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ .

٢٧٥ » ١٩٧٨ الحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١٥ من طريق مالك ، فجعل

القصة عن ابن عباس عن خالد . وهو على غير ظاهره ، يريد :

- عن قصة خالد . لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه ، فهو لا يرويه
عن خالد . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢ ،
٣٠٠٩ . وانظر أيضاً للتق ٤٥٨١ .
- ٢٧٦ أخذت ١٩٨٢ (الترمذي ٤ : ١٧) خطأ ، صوابه (٣ : ١٧) ثم تبين أن
الاستدراك خطأ ، وأن ما في الشرح هو الصواب .
- ٢٧٧ » ١٩٨٥ انظر ٢٣٣٥ ، ٣٠٢٢ .
- ٢٧٨ » ١٩٨٧ (باد في نعمة) صوابه (في نعمة) كما يدل عليه نسخة لـ
« في غنمه » وكذلك في الرواية الآتية ٢٨٣٨ .
- ٢٧٩ » ١٩٨٨ وانظر أيضاً ١٩٣٢ ، ٢٣٧٧ .
- ٢٨٠ » ١٩٨٩ سيأتي ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ، ٢٩٥٢ .
- ٢٨١ » ١٩٩٣ الحديث في أبي داود ١ : ٤١٧ — ٤١٨ . وانظر ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ،
٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ ، ٣٠٤٠ .
- ٢٨٢ » ١٩٩٧ الحديث في المستدرک ١ : ٥١٩ — ٥٢٠ وصححه الحاكم والذهبي .
- ٢٨٣ » ١٩٩٨ سيأتي أيضاً ٢٠٤٦ : ٢١٥١ : ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩ .
٣٠١١ .
- ٢٨٤ ١٩٩٩ انظر ٢٦٢١ .
- ٢٨٥ » ٢٠٠٠ سيأتي ٢٨٤١ .
- ٢٨٦ » ٢٠٠١ سيأتي مطولاً كرواية مسلم ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨ .
- ٢٨٧ » ٢٠٠٢ انظر ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ،
٢٣٧٧ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ .
- ٢٨٨ » ٢٠٠٣ انظر ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .
- ٢٨٩ » ٢٠٠٤ سيأتي مطولاً عن ابن عباس ٢١٧١ : ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، وعن
جابر ٢١٧٢ .
- ٢٩٠ » ٢٠٠٩ سيأتي من رواياته ٢٤٧٦ .
- ٢٩١ » ٢٠١١ سيأتي ٢٨٨٩ .
- ٢٩٢ » ٢٠١٢ سيأتي ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٦٨ .
- ٢٩٣ » ٢٠٢٠ انظر ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ .
- ٢٩٤ » ٢٠٢١ انظر ١٩٤٢ ، ٢٢٨٤ .

٢٩٥	الحديث ٢٠٢٢ ستاتي رواية عبد الرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣.
» ٢٩٦	٢٠٢٣ سيأتي أيضاً ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ .
» ٢٩٧	٢٠٢٤ انظر ٢٤١٥ ، ٢٥٩٩ .
» ٢٩٨	٢٠٢٥ سيأتي مختصراً ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ .
» ٢٩٩	٢٠٢٩ انظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ .
	٢٧٨٣ ، ٢٧٠٨
» ٣٠٠	٢٠٣٠ (إسناده صحيح) صوابه (إسناده صحيحان). وسيأتي ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ .
» ٣٠١	٢٠٣٨ هو في صحيح مسلم ١ : ٢٠١ - ٢٢٢ وسنن أبي داود ٤٨٧ : ١ وانظر ٢٣٨٦
» ٣٠٢	٢٠٤٠ أشرنا في الشرح إلى ما سيأتي ٢٤٢٣ ، وهو من طريق إسماعيل بن ربيعة التي رواها الحاكم .
» ٣٠٣	٢٠٤١ سيأتي معناها ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .
» ٣٠٤	٢٠٤٢ سيأتي ٣١٠٢ وانظر ٢٦١٦ .
» ٣٠٥	٢٠٤٦ سيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١ .
» ٣٠٦	٢٠٤٧ سيأتي مطولاً بذكر البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩ .
» ٣٠٧	٢٠٤٨ سيأتي ٢١٧٩ .
» ٣٠٨	٢٠٥١ انظر ٣٠٢١ .
» ٣٠٩	٢٠٥٢ انظر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧ .
» ٣١٠	٢٠٥٥ انظر ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ .
» ٣١١	٢٠٥٩ سيأتي مفصلاً ٢٩٧٤ .
» ٣١٢	٢٠٦١ انظر ٢٤٢٦ .
» ٣١٣	٢٠٦٥ سيأتي ٢٠٨١ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ .
» ٣١٤	٢٠٦٩ سيأتي أيضاً ٢٤٢٩ ، ٣٠٢٥ . وسيأتي مطولاً ٢٩٧٦ ، وكلها من طريق عبد الأعلى التلي .
» ٣١٥	٢٠٧٢ سيأتي مفصلاً بوصف الضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦ .
» ٣١٦	٢٠٧٣ سيأتي مطولاً ٢٩٣٥ .
» ٣١٧	٢٠٧٤ هذا الحديث مختصر من ٢٦٢٩ ، ولكن هناك كلمة «عصابة دسمة» . ودل على أنه مختصر منه روايات البحاري الثلاث له .

٣١٨ الحديث ٢٠٧٥ سيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١ .

- ٣١٩ » ٢٠٧٧ انظر ٢٢٢٠ .
- ٣٢٠ » ٢٠٧٩ انظر ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ .
- ٣٢١ » ٢٠٨٠ سيأتي مطولا ٢٧٥٥ .
- ٣٢٢ » ٢٠٨١ رواية الحكم عن مقسم سيأتي مطولة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥ .
والحديث سيأتي أيضاً ٢٨٤٢ .
- ٣٢٣ » ٢٠٨٧ سيأتي مختصراً ٢٥٤١ ومطولا ٢٥٩٨ . وانظر ٢٨٦٤ .
- ٣٢٤ » ٢٠٨٨ سيأتي ٢٤٥٢ ، ٢٧٧٥ . وسيأتي مطولا ٢٦٩١ .
- ٣٢٥ » ٢٠٩٣ سيأتي ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ .
- ٣٢٦ » ٢٠٩٤ سيأتي الحديث الذي أشرنا إلى أنه في أبي داود ، برقم ٢٥١٢ .
وسيأتي الحديث مطولا ٢٦٢٦ .
- ٣٢٧ » ٢٠٩٥ (فقرع بينهما) صوابه (فقرع بينهما) بالفاء وتشديد الراء وتخفيفها ، أي فرق بينهما ، كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهاية ٣ : ١٩٥ : وسيأتي الحديث مطولا ٢٢٥٨ . وانظر ١٨٩١ .
- ٣٢٨ » ٢٠٩٦ سيأتي مطولا ٢٢٨١ .
- ٣٢٩ » ٢٠٩٨ سيأتي ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ . وانظر ٢٣٠٧ ، ٢٨٦٧ .
- ٣٣٠ » ٢٠٩٩ انظر ٢٢٦٤ ، ٢٥٠٧ .
- ٣٣١ » ٢١٠٠ سيأتي مطولا ٢٥٦٦ .
- ٣٣٢ » ٢١٠٢ سيأتي ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٨ .
- ٣٣٣ » ٢١١٢ سيأتي ٢٤٣٤ .
- ٣٣٤ » ٢١١٥ الحديث في النسائي ٢ : ٢٤ . وانظر ٢٢٨٧ .
- ٣٣٥ » ٢١١٦ سيأتي ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١ . وانظر ٢٨٣٨ .
- ٣٣٦ » ٢١١٧ سيأتي ٢٨٨٠ . وانظر ١٨٩٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ .
- ٣٣٧ » ٢١٢١ سيأتي بهذا الإستاذ ٢٨٤٤ .
- ٣٣٨ » ٢١٢٣ انظر ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١ .

٣٩٠ الحديث ٢١٢٤ سيأتي بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .
٣٤٠ و ٢٦٧٥ جاء أول إسناده هكذا (حدثنا أبو عوانة) وهو الثبت في ح
وهو خطأ ، صوابه (حدثنا [حسن حدثنا] أبو عوانة) .
وزيادة [حسن] في الإسناد ثابتة في ك . وهي متعينة ، إذ أن
أحمد لم يرو عن أبي عوانة مباشرة و حسن ، هنا : هو
ابن موسى الأشيب ، شيخ أحمد .

جريدة المراجع *

اختلاف الحديث للإمام الشافعي ، بهامش الجزء السابع من الأم . طبع بولاق سنة ١٣٢٥ .

أسباب النزول للواحدي . طبع أمين هندية سنة ١٣١٥ .

إغاثة اللهفان لابن القيم . طبع المطبعة الليمنية سنة ١٣٢٠ .

تعليق ابن القيم على سنن أبي داود ، بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي . طبع منه الجزء الأول مع « مختصر سنن أبي داود للنذري » بمطبعة أنصار السنة سنة ١٣٦٦ .

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري . طبع بمبي سنة ١٣٠٤ .

الحيوان للجاحظ ، بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . طبع مصطفى البابي الحلبي

سنة ١٣٥٧ — ١٣٦٦

خزانة الأدب الكبرى للبغدادى . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

سيرة ابن هشام . طبع أوربة سنة ١٨٥٩ .

شرح البخاري للقسطلاني . طبع بولاق سنة ١٢٧٦ .

شرح مسلم للنووي . طبع مطبعة حجازي سنة ١٣٤٩ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع عيسى الحلبي

سنة ١٣٦٤ .

القصص والأمم في أنساب العرب والعجم لابن عبد البر . طبع مكتبة القدسي

سنة ١٣٥٠ .

لباب الآداب لأسامة بن منقذ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر طبع مكتبة سركيس

سنة ١٣٥٤ .

مجمع الأمثال للبيداني . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .

لنصف لابن أبي شيبة . طبع منه في الهند قطعة فيها كتاب الزكاة ، والجزء

الرابع . وفيه الزكاة والجنائز والأيمان والنذور ، وكلاهما دون تاريخ .

المفصلات بشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون . طبع دار المعارف سنة ١٣٦١

نظام الطلاق في الإسلام لأحمد محمد شاكر . طبع مطبعة النهضة سنة ١٣٥٤ .

* ذكرنا هنا من المراجع ما لم نذكره في الأجزاء السابقة .

فهارس الجزء الرابع

١ - المسانيد

من مسند ابن عباس (٢١٢٥ - ٢٩٩٥) (١)

س
٣

٢ - الأبواب

الإيمان

التوبة بعد الردة ٢٢١٨

فرائض الإسلام ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٩٢٢

وما قدرُوا الله حق قدره ٢٢٦٧ ، ٢٩٩٠ .

إخلاص قول لا إله إلا الله ٢٢٨٠ ، ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩

إن للؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله ٢٤١٢ ،

٢٤٧٥ ، ٢٧٠٤ .

أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ٢٤٥٥ .

(لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) ٢٤٦٢ .

إن ربكم رحيم . من هم بحسنة فلم يعملها إلخ ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨

أجعلني والله عدلاً ؟ بل ما شاء الله وحده ٢٥٦١

رأى رسول الله ربه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤

لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم ٢٦٢٣

موعظة رسول الله لابن عباس ، رفعت الأقلام وجفت الصحف

٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤

لما يدهبه الجعل بمنخريه خير من آباءكم الذين ماتوا في الجاهلية

٢٧٣٩ .

(١) مسنده (١٨٣٨ - ٣٥٤٧) وقد سبق أوله في الجزء الثالث ص ٢٥٢ ، وسيأتي باقيه

في الجزء الخامس إن شاء الله .

قول ضماد الأزدي : ما سمعت مثل هذه الكلمات ، لقد بلغن
قاموس البحر ٢٧٤٩
سؤالات جبريل عن الإسلام والإيمان ٢٩٢٦ م

القرآن والسنة والعلم

عنوا ويسروا ولا تعسروا ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦
(إن الحسنات يذهبن السيئات) ٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠
الكتابة إلى الخوارج ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣
في القراءات ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢
نزول سورة الجن ٢٢٧١
الفصل وهو الحكم ٢٢٨٣ ، ٢٦٠١
(يماؤنك عن الروح) ٢٣٠٩
(فليدع ناديه) ٢٣٢١
أقرا في جبريل على حرف — حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٢٣٧٥ ،
٢٧١٧ : ٢٨٦٠
(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ٢٤١٠
(لأأسألكم عليه أجراً إلا للودة في القرى) ٢٢٣٥ - ٢٤١٥ .
٢٥٩٩
من قال في القرآن بغير علم ٢٤٢٩ ، ٢٩٧٦
(ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا)
٢٤٥٢ ، ٢٦٩١ ، ٢٧٧٥
عرض رسول الله القرآن على جبريل ٢٤٩٤ ، ٢٦١٦
قراءة ابن مسعود آخر القراءة ٢٤٩٤
(غلبت الروم) ٢٤٩٥ : ٢٧٧٠
(تبث يدا أبي لهب) ٢٥٤٤ ، ٢٨٠٢
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٢٦٧٥ ، ٢٩٧٦
(وما كان الله ليضيع إيمانكم) ٢٦٩١ ، ٢٧٧٦ ، ٢٩٦٦

(لاتحسبن الدين يفرحون بما أنوا) ٢٧١٢
وصاة رسول الله لابن عباس ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤
(ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين) ٢٧٨٤
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٢٧٩١
من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من سحر ٢٨٤١
(ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) ٢٩٢١
تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من يسمع منكم ٢٩٤٧

الذكر والدعاء

الدعاء لشفاء المريض ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ ، ٢١٨٢
الاستعاذة من أربع ٢١٦٨ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، ٢٦٦٧ ، ٢٧٠٩ ،
٢٧٧٩ ، ٢٨٣٩
من أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤
الدعاء عند الكرب ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣١ ،
٢٥٦٨ ، ٢٥٣٧
من الذكر المأثور ٢٣٣٤ ، ٢٧٤٨
ما يعوذ به الصغار ٢٤٣٤

الطهارة

أمرت بالسواك حتى ظننت أن سينزل فيه قرآن ٢١٢٥ ، ٢٥٧٣ ،
٢٧٩٩ ، ٢٨٩٥
ترك الوضوء مما مست النار ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٣٣٩ ،
٢٣٤١ ، ٢٣٧٧ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ ،
٢٩٤١
الاستيعاب في الغسل ٢١٨٠
ينقض النوم الوضوء ٢١٩٤ ، ٢١٩٥ ، ٢١٩٦ ، ٢٣١٥
إهاب الميتة ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٢٨٨٠

الغسل يوم الجمعة ٢٣٨٣ ، ٢٤١٩
 صفة الوضوء ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٦٠٤ ، ٢٨٨٩
 التيمم ٢٤٩٦ ، ٢٦١٤ ، ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥
 لا يجب الوضوء بعد الطعام ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٧٠
 إن الماء لا ينجسه شيء ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨
 ما يكفي من الماء للوضوء والغسل ٢٦٢٨
 اسلكوا الماء في سبيل البول ٢٧٥٠
 صفة الغسل ٢٨٠١ ، ٢٩١٣
 المسح على الخفين ٢٩٧٧

الصلاة

كراهية التفل بعد الإقامة ٢١٣٠
 ليقين أقوام عن ودعهم الجمعات ٢١٣٢ ، ٢٢٩٠
 قيام ليلة القدر وموعدها ٢١٤٩
 القصر في السفر ٢١٥٦ ، ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٦٢ ،
 ٢٢٩٣ ، ٢٥٧٥ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ ، ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٦ ، ٢٨٨٥
 الترغيب في بناء المساجد ٢١٥٧
 صلاة رسول الله بالليل ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ ، ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٦ ،
 ٢٣٢٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢٤١٣ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٥٩ ،
 ٢٥٦٧ ، ٢٥٧٢ ، ٢٦٠٢ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١٤ ، ٢٧٥١ ،
 ٢٨١٣ ، ٢٨٩٧ ، ٢٩٨٧ ،
 صلاة العيد ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٤ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ ،
 ٢٥٩٣ ، ٢٨٦٨
 سترة للصلي والمرور بين يديه ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ ،
 ٢٣٧٦ ، ٢٦٥٣ ، ٢٨٠٥ ، ٢٩٠١
 صلاة الخوف ٢١٧٧ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٩٣ ، ٢٣٨٢
 الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر ٢١٩١ ، ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ ،
 ٢٥٣٤ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٨٢

إنه قد حجب إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ،

٢٦٩٤

القراءة في الصلاة ٢٢٣٨ ، ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢ ، ٢٣٨٦ ، ٢٤٥٦ ،

٢٤٥٧ ، ٢٥٥٠ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٧٧ ، ٢٨٠٠ ،

٢٩٠٧ ، ٢٩٠٨

تحويل القبلة ٢٢٥٢ ، ٢٦٩١ ، ٢٧٧٦ ، ٢٩٦٦ ، ٢٩٩٣ ،

من صفة الصلاة ٢٢٥٧ ، ٢٣٠٨ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٨ ،

٢٥٠٥ ، ٢٦٠٤ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٥٦

صفة السجود ٣٢٠٠ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٣٦ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٨٤ ،

٢٥٨٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩٦ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٧٨ ،

٢٧٨٢ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٨٥ ،

الصلاة في ثوب واحد ٢٣٢٠ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، ٢٧٦٠ ، ٢٩٤٠

خطبة الجمعة ٢٣٢٢

قضاء الفوائت ٢٣٤٩

صلاة الاستسقاء ٢٤٢٣

الصلاة على الحجرة والبساط ٢٤٢٦ ، ٢٤٧٢ ، ٢٨١٤ ، ٢٩٤٢

الالتفات في الصلاة ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ ، ٢٧٩٢

الصلاة في الرحال ٢٥٠٣

سجود التلاوة ٢٥٢١

كان يعلنا التشهد كما يعلنا القرآن ٢٦٦٥ ، ٢٨٩٤

صلاة الكسوف ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١١

الوتر ٢٧٤٠ ، ٢٨٣٧

الصلاة الوسطى ٢٧٤٥

القنوت ٢٧٤٦

من صلى معقوص الرأس ٢٧٦٨ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٥

الإقعاء على القدمين ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٧

فرض على نبيكم خمسون صلاة . فسأل ربه فجعلها خمساً ٢٨٩١ ،

٢٨٩٢ ، ٢٨٩٣

أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

الجنائز

أبكين ، وإياكن ونعيق الشيطان ٢١٢٧ ، ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥

الكفن ٢٢٨٤ ، ٢٨٦٣

الصلاة على النجاشي ٢٢٩٢

المسلم يموت فيشهده أربعون ٢٥٠٩

الصلاة على الجنائز بعد دفنها ٢٥٥٤

لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها الساجد والسرج ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦

الزكاة والصدقات

ترغيب النساء في الصدقة ٢١٦٩ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٩٣

في الركاز الخمس ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢

الصيام

صوم عاشوراء ٢١٣٥ ، ٢١٥٤ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٢٦٤٤

٢٨٣٢ ، ٢٨٥٦

صوم التطوع ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩

الصوم والقطر في السفر ٢١٨٥ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣

٢٣٩٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤

الحجامة للصائم ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٤ ، ٢٧١٦

القبلة للصائم ٢٢٤١

ليلة القدر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧

صوموا الرؤيته ، وأفطروا الرؤيته ٢٣٣٥

الصوم عن الميت ، فدين الله أحق أن يقضى ٢٣٣٦
لا تصوموا يوم الجمعة وحده ٢٦١٥
رؤية الهلال ولكل بلد رؤيتهم ٢٧٩٠
الطعام يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلي ٢٨٦٨
إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ٢٨٧٨

الحج

هل صلى رسول الله في الكعبة ٢٨٣٤ ، ٢٥٦٢ ، ٢١٢٦
للواقيت ٢١٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢
صفة حج رسول الله ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٦٥ ،
٢٢٩٦ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٥٢٨ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١
المتعة وفسخ الحج إلى العمرة ٢١٥٨ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢٧٧ ،
٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٦٤ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٦٣ ،
٢٦٤١ ، ٢٦٦٤ ، ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٧٩ ، ٢٩٧٨
الهدي ٢١٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ ، ٢٥١٨ ،
٢٨٠٣ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣
الشرب من زمزم ٢١٨٣ ، ٢٢٤٤ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٤٩
حج الصبي ٢١٨٧ ، ٢٦١٠
حج الولد عن أبيه ٢١٨٩ ، ٢٢٦٦ ، ٢٥١٨
يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ٢١٩٣ ، ٢٢٦٤ ، ٢٤٢٧ ، ٢٥٠٧
نكاح الحرم ٢٢٠٠ ، ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٣ ،
٢٥٦٠ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٩٢ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣
الإفاضة ببليل ٢٢٠٤ ، ٢٢٣٩ ، ٢٦١١ ، ٢٦١٢ ، ٢٨١٦
سقاية الحاج ٢٣٠٧ ، ٢٢٢٧ ، ٢٦٥٥ ، ٢٩٤٦
الحجر الأسود ٢٢١٠ ، ٢٢١٥ ، ٢٢٢٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ،
٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨
العمرة ٢٢١١ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ ،
٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ ، ٢٩٥٧
الرمل في الطواف والسعي ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٦ ،

٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ،

٢٨٣٠ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٧٠ ،

رمي الجمار ٢٢٣١ ، ٢٢٣٩ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٢٦٣٥ ، ٢٧٠٧ ،

٢٧٠٨ ، ٢٧٩٥ ، ٢٨٤٢ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨ ،

الحجامة للحرم ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٨٩ ،

٢٦٦٦ ، ٢٧٨٥ ، ٢٨٩٠ ،

حرمة مكة ٢٢٧٩ ، ٢٣٥٣ ، ٢٨٩٨ ،

لإبراهيم وإسماعيل وقصة زمزم ٢٢٨٥ ،

الحج مرة في العمر ٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٦٣ ، ٢٧٤١ ، ٢٩٧١ ،

خمس كلهن فاسقة يقتلن المحرم ويقتلن في الحرم ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ،

التقديم والتأخير في الذبح والرمي والحلق ٢٣٣٨ ، ٢٤٢١ ،

٢٦٣٨ ، ٢٦٤٨ ، ٢٧٣١ ، ٢٨٣٣ ،

الطواف والسمي راكباً ٢٣٧٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٧٣ ،

٢٨٤٣ ،

موت المحرم ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ ، ٢٦٠٠ ،

التلبية ٢٤٠٤ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٧٩ ، ٢٧٥٤ ، ٢٩٥٣ ،

فأما أنتم يا أهل مكة فأخروا طوافكم ٢٤٥١ ،

الكعبة ٢٥٠٨ ،

الفطر يوم عرفة بعرفة ٢٥١٧ ، ٢٩٤٨ ،

ما يلبس المحرم ٢٥٢٦ ، ٢٥٨٣ ،

لحم الصيد للمحرم ٢٥٣٠ ، ٢٥٣٥ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١ ،

المكث بغير ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٦٦ ،

لا ضرورة في الإسلام ٢٨٤٥ ،

تعجلوا إلى الحج ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ ،

لكل نبي حرم ، وحرمة المدينة ٢٩٢٣ ،

النكاح والطلاق والنسب

اللعان ٢١٣١ ، ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨ ،

الأيام أحق بنفسها ، والبيكر تستأذن ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٨١ ،

- ما يقول إذا أتى أهله ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧
 تزوج ، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء ٢١٧٩
 كفارة إثبات الحائض ٢٢٠١ ، ٢٤٥٨ ، ٢٥٩٥ ، ٢٧٨٩ ، ٢٨٤٤
 لا نكاح إلا بولي ٢٢٦٠ ، ٢٢٦١ .
 ليس منا من وطئ حبل ٢٣١٨
 رد المرأة على زوجها إذا أسلم بعدها ٢٣٦٦ ، ٢٩٧٤ .
 اللعان إذا ادعى أنه لم يجدها عذراء ٢٣٦٧ .
 طلاق الثلاث واحدة ٢٣٨٧ ، ٢٨٧٧ .
 انتها على كل حال ، إذا كان في الفرج ٢٤١٤ .
 يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٢٤٩١ ، ٢٦٣٣ .
 أقبل وأدبر واتق الدبر والحیضة ٢٧٠٣ .
 لاصرورة في الإسلام ٢٨٤٥ .
 لعن من ادعى لغير أبيه ٢٩٣٤ .

الفرائض والوصايا

- ألقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٢٦٥٧ ،
 ٢٨٦٢ ، ٢٩٩٥ .

المعاملات

- السلف في حبل الحبله رباً ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٥٩ .
 أجر الحجام ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٣٧ ، ٢٦٧٠ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٨١ .
 إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .
 إن الله إذا حرم أكل شيء حرم ثمنه ٢٢٢١ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٧٨ ،
 ٢٩٦٤ .
 لا يباع الثمر حتى يظعم ٢٢٤٧ .
 العصري والرقبي ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ .

العائد في هته كالعائد في قبته ٢٢٥٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ ، ٢٦٢٢ ،

٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ .

الحاربة ٢٢٥٥ .

النهي عن بيع الطعام قبل قبضه ٢٢٧٥ ، ٢٤٣٨ ، ٢٥٨٥ .

لا يمنع أحدكم أخاه مرققه أن يضعه على جداره ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ ،

٢٨٦٧ ، ٢٩١٤ .

عن الكلب خبيث ٢٥١٢ ، ٢٦٢٦ .

لأن يمنع الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً

٢٥٤١ ، ٢٥٩٨ ، ٢٨٦٤ .

من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم ٢٥٤٨ .

الكفأة على الهدية ٢٦٨٧ .

النهي عن بيع الفرر ٢٧٥٢ .

إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ٢٧٥٧ ، ٢٨٦٧ ، ٢٩١٤

لعن الله من غير نخوم الأرض ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧

لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧

لا أبتاع يبعاً ليس عندي منه ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣

العتق والولاء

دية للكتاب ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠

عتق المرء عن أبيه أو أمه ٢٥١٨

عتق بريرة وما فيه من أحكام ٢٥٤٢

عتيق أم الولد عن دبر من سيدها ٢٧٥٩ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩

لعن الله من تولى غير مواله ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤

الأيمان والندور

لتركب ولتهدي بدنة ، فيمن نذرت أن تمشي إلى البيت ٢١٣٤ .

٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٨٧

وجوب الوفاء بالنذر - ٢١٤

الحدود والديات

الرجم ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ ، ٢٣١٠ ، ٢٣٦٨ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧

٢٨٧٦

التغليظ في الوعيد على القتل ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣

من وقع على بهيمة ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ،

٢٩١٧ ، ٢٩١٦

من بدل دينه فاقتلوه . لا تعذبوا بعذاب الله ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨

سوى بين الأسنان والأصابع في الدية ٢٦٢١ ، ٢٦٢٤

من عمل عمل قوم لوط ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ،

٢٩١٧ ، ٢٩١٦

من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٧٢٧

حد الشرب ٢٩٦٥

اللباس والزينة

سنن الفطرة ٢١٨١

السدل والفرق ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤

البسوا من ثيابكم البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

من خير أكمالك الإمد ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

يكون قوم في آخر الزمان يعضون بهذا السواد ٢٤٧٠

غط فخذك ٢٤٩٣

كان رسول الله يقص شاربه ٢٧٣٨

إنما نهى رسول الله عن الثوب المصمت حريراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ،

٢٩٥٤

ظن ابن عباس أن النهي عن الإستبرق إنما هو للتجبر والتكبر ٢٩٣٤

نهى أن يمشى في حف واحد أو نعل واحدة . ٢٩٥٠

إن الله لا ينظر إلى مسبل ٢٩٥٨

اتخاذ الخاتم . شغلني هذا عكم منذ اليوم ، إليه نظرة وإليكم نظرة ٢٩٦٣

التخشن والزهد والرقاق

كان النبي يبيت الليالي طاوياً ، وكان عامة خبزهم خبز الشعير ٢٣٠٣
التي عن الحلة ٢٥١٠ ، ٢٧١٩ .

ما يسرني أن أحداً يحول لآل محمد ذهباً إلخ ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣
قال له عمر : لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا
٢٧٤٤

الغنى والفقر ٢٧٧١

ما في الناس مثل رجل أخذ بستان فرسه إلخ ٢٨٣٨ ، ٢٩٢٩ ،
٢٩٦١ ، ٢٩٣٠

لا ضرورة في الإسلام ٢٨٤٥

الأطعمة والأشربة

نقع الخمر أو الزبيب وشربه إلى اليوم الثالث ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦
النهي عن المجنونة والجلالة والشرب من قم السقاء ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ،
٢٩٥٢

نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي غلب من الطير
٢١٩٢ ، ٢٦١٩ ، ٢٧٤٧

أكل الضب ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢

كلوا في القصعة من جوانبها ٢٤٣٩ ، ٢٧٣٠
مدمن الخمر كما بد وثئ ٢٤٥٣

ما حرم من الأشربة والآنية ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٢٥ ،
٢٦٥٠ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٢ ، ٢٨٣١

الشربة للأيمن ٢٥٦٩

آداب الشرب ٢٥٧١ ، ٢٥٧٨ ، ٢٨١٨

لأن كل الشريرة ، فإنها ذبيحة الشيطان ٢٦١٨

فلا يمسه يده حتى يلعقها أو يلعقها ٢٦٧٢

أكل الجبن المصنوع في بلاد الشرك ٢٧٥٥
الملعونون في الحجر ٢٨٩٩
إنما نهى رسول الله أن يشرب في إناء الفضة ٢٩٥٤

الصيد والذباح والضحايا

النهي عن أن يتخذ ذو الروح غرضاً ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ،
٢٧٠٥ ، ٢٥٨٦
البقرة عن سبعة والبعير عن عشرة ٢٤٨٤
لعن الله من ذبح لغير الله ٢٨١٧ ، ٢٩١٥
أمرت بالأضحية ولم تكتب ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

الأدب والخلق والاجتماع

إذا غضب أحدكم فليسكت ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦
اصبح يُسمع لك ٢٢٣٣
من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه ٢٢٤٨
لعن الواصلة والواصل ، والمتشبهين بالنساء ، والمتشبهات بالرجال
٢٢٦٣ ، ٢٢٩١
آداب السفر والأوبة ٢٣١١ ، ٢٧٢٣
لا تستقبلوا ولا تحفلوا ولا ينق بعضكم لبعض ٢٣١٤
القال والطيرة ٢٣٢٨ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٧٦٧ ،
٢٩٢٧ ، ٢٩٥٥
ليس منا من لم يوقر الكبير ورحم الصغير ٢٣٢٩
تغيير رسول الله اسم برة إلى جورية ٢٣٣٤ ، ٢٩٠٢
إطعام الجائع والفقير ٢٤٠٩
خير الصحابة أربعة ٢٦٨٢ ، ٢٧١٨
إن المهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين

جزءاً من النبوة ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت : ما رأيت
منك خيراً قط ٢٧١١
اتقوا الملاعن الثلاث ٢٧١٥
لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا ٢٧٣٤
لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ٢٧٣٩
الاستئذان ٢٧٥٦ ، ٢٩٩٤
لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة ٢٨٧٤ ، ٢٨٧٣ ، ٢٧٧٤
غض البصر ٢٧٨٤
لعن الله من والديه إلخ ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧
الذي يُسئل بالله ولا يعطي به ٢٨٣٨ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١
لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧
إن الرحم شجنة آخذة بحجرة الرحمن ٢٩٥٦

الجهاد والغزوات

أعتق من خرج إليه من عبيد المشركين ٢١٧٦ ، ٢٢٢٩
فداء الأسرى بتعليم الأولاد ٢٢١٦
الشهداء ٢٢١٧ . ٢٣٩٠
إنه خبيث الجيفة خبيث الدية (يعني مشركا قتل في غزوة) ٢٢٣٠ ،
٢٣١٩ ، ٢٤٤٢
غزوة بدر ٢٢٣٢ ، ٢٧٦٢ ، ٢٨٧٥
من أحكام الجهاد ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٧٢٨ ، ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣
التهي عن قتل النساء ٢٣١٦
لعدوة أو روعة خير من الدنيا وما فيها ٢٣١٧
غزوة أحد ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ ، ٢٦٠٩
انطلقوا على اسم الله ٢٣٩١ ، ٢٧٢٨
إذا استنفرتم فانفروا ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨

ذن بمن الخيل في شقورها ٢٤٥٤
 (يذ: ضم نهم في سبيل الله فبينوا) ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨
 غزوة فتح ٢٥٠٠
 السلب للقاتل ٢٦٢٠
 خير السرايا أرملة إنخ ٢٦٨٢ ، ٢٧١٨
 فصل المجاهدين في البحر ٢٧٢٢
 من قتل دون خطمته فهو شهيد ٢٧٨٠
 ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه إلخ ٢٧٣٨ - ٢٩٢٩ ،
 ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١
 كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ٢٥١٠
 إعطاء العبيد والمرأة من المغنم ٢٩٣١ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٣

الهجرة

لا هجرة بعد الفتح ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨
 كتاب العهد بين المهاجرين والأنصار ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٤
 الذين هاجروا مع رسول الله إلى المدينة ٢٤٦٣ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩١٩

الجزية

ليس على المسلمين جزية ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧

الخلافة والإمارة والقضاء

(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ٢٢١٢
 القضاء بشاهد وعين ٢٢٢٤ ، ٢٨٨٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠
 بلوغ الرشد ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢
 اليمين على المدعى عليه ٢١٨٠ ، ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩

استناع علي من سؤال رسول الله عن الخليفة بعده ٢٣٧٤
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ،

٢٨٢٧

لا تصلح قبلتان في أرض ٢٥٧٧ ، ٢٥٧٦
من قتل دون مظلمته فهو شهيد ٢٧٨٠
أقطع رسول الله بلال بن الحرث معادن القلبيّة ٢٧٨٦ ، ٢٧٨٧

رسول الله

معجزته في شفاء من به لم ٢١٣٣ ، ٢٢٨٩ ، ٢٤١٨
رققه بالأطفال ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٧٠٦
إرساله ابن عباس إلى معاوية ٢١٥٠ ، ٢٦٥١
سؤال المشركين أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، ورأفته بأمتة رجاء أن
يفتح لهم باب التوبة ٢١٦٦ ، ٢٣٣٣
كتبه إلى الملوك ٢١٨٤ ، ٢٣٧٠ — ٢٣٧٢ ، ٢٧٨١
كان النبي محفوظاً ٢١٩٤ ، ٢٣٢٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥
الإسراء والمعراج ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١
٢٨٢٥ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٠ ، ٢٦٩٧ ، ٢٥٠٢
إنه قد حبيب إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ،
٢٦٩٤

معجزة حنين الجذع ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١
مدة عمره صلى الله عليه وسلم ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ ، ٢٦٤٠ ،
٢٦٩٦ ، ٢٦٨٠ ، ٢٨٤٧

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ٢٢٥٦ ، ٢٧٤٢
معجزة نبع الماء من بين أصابعه ٢٢٦٨ ، ٢٢٩١
هل قرأ رسول الله على الجن أو رآهم ٢٢٧١ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٨٢ ،
٢٩٧٩

وفاة رسول الله وغسله ودفنه ٢٣٥٧ ، ٢٣٧٤ ، ٢٤٠٣ ،

٢٨٦٣ ، ٢٦٦١ ، ٢٤٣٢

مثله ومثل أمته ٢٤٠٢

زواجه مأمونة بنت الحرث ٢٤٤١

أسئلة يهود لرسول الله ٢٤٧١ ، ٢٤٨٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥

ولد يوم الإثنين إلخ ٢٥٠٦

من رأي في المنام فقد رأي ٢٥٢٥

مالقي من قومه ٢٥٤٤ ، ٢٨٠٢

أنا سيد ولد آدم ولا فخر ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣

رأى رسول الله ربه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤

لرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة ٢٦١٦

ايتوني بكتف أكتب لكم كتاباً ٢٦٧٦ ، ٢٩٩٢

مات وما ترك ديناراً ولا درهماً ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣

أي أهل الأرض أكرم على الله ؟ قالوا : أنت ٢٧٣٤

ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت

شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها ٢٧٤٤

اقتار قريش على قتله ، وقوله لهم : شأهت الوجوه ٢٧٦٢

معجزة تكثير الطعام ٢٧٨٣

أكله من الشاة المسمومة ٢٧٨٥

بدء الوحي ٢٨٤٦

زواجه بخديجة ٢٨٥١ - ٢٨٥٢

من خصائصه ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

نعمي رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات

المهاجرات ٢٩٢٥

خطبته سودة القرشية ٢٩٢٦

رؤية رسول الله جبريل على صورته ٢٩٦٧

نصرت بالصبا وأهنتك عاد بالدبور ٢٩٨٤

المناقب

عثمان بن مظعون ٢١٢٧

زيفب بنت رسول الله ٢١٢٧

ضام بن ثعلبة ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١

ألقم إنك أذقت أوائل قریش نکلا ، فأذق آخرهم نوالا ٢١٧٠

سن ابن عباس حين وفاة رسول الله وحفظه المحكم ٢٢٨٣ ،

٢٣٧٩ ، ٢٦٠١

التجاشي ٢٢٩٢

يحيى بن زكريا ٢٢٩٤ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٨٩ ، ٢٧٣٦ ، ٢٩٤٥

يونس بن مقي ٢١٦٧ ، ٢٢٩٤ ، ٢٢٩٨ ، ٢٦٥٤

جورية أم المؤمنين ٢٣٣٤ ، ٢٩٠٢

الدعاء لابن عباس بالفقه والتأويل ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١

أبو بكر ٢٤٣٢

عكاشة بن محسن الأسدي ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩

مناقب هذه الأمة ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٦٣ ، ٢٥٤٦ ،

٢٩٢٨ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٨٩

عائشة ٢٤٩٦ ، ٢٤٩٧

الوصية بالأنصار ٢٦٢٩

معاوية كان كاتب رسول الله ٢٦٥١

أفضل نساء أهل الجنة : خديجة وفاطمة وآسية ومريم ٢٦٦٨ ،

٢٩٠٣ ، ٢٩٦٠

رواية ابن عباس جبريل ٢٦٨٩ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠

لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو قتي ٢٦٨٧

إن العباس مني وأنا منه ٢٧٣٤

ضهاد الأزدي ٢٧٤٩

لا يبغيض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله ٢٨١٩

ورقة بن نوفل ٢٨٤٦

إسلام عثمان بن مظعون ٢٩٢٢

سودة القرشية ٢٩٢٦

إن خير نساء ركب الإبل صالح نساء قریش ٢٩٢٦

الفتن وأشرط الساعة

السجال ٢١٤٨ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٨٥٤
الخوارج يبرقون من الإسلام ٢٣١٢ ، ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ،
٢٨٢٧
رؤيا رسول الله السوارين ، وتأويله كذاين ٢٣٧٣
الشيعة ٢٥١١
المرتدون ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢
خروج عيسى قبل يوم القيامة ٢٩٢١
من أشرط الساعة ٢٩٢٦ م

القيامة والجنة والنار

إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ٢٢٨٢ ، ٢٢٨١
أنا فرطكم على الحوض ٢٣٢٧
عرض الأمم على رسول الله ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩
الحشر والشفاعة ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣
أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ٢٦٣٦ ، ٢٦٩٠
لو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عبيهم
٢٧٣٥
التقى مؤمنان على باب الجنة ٢٧٧١

منوعات

كان جبريل يمس الطين في قم فرعون ٢١٤٤ ، ٢٢٠٣ ، ٢٨٢١
المنافقون ٢١٤٧ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨
الحجامة ٢١٥٥
الصور والتائيل ٢١٦٢ ، ٢٢١٣ ، ٢٨١١ ، ٢٩٣٤

رؤيا ابن عباس مقتل الحسين ٢١٦٥ ، ٢٥٥٣

الشفاء في ثلاثة ٢٢٠٨

الكذب في الحلم والتسمع إلى أسرار الناس ٢٢١٣

لوفعل أبو جهل ما توعد به لأخذته الملائكة عياناً إلخ ٢٢٢٥ ، ٢٢٢٦

أول من جحد آدم ٢٢٧٠ ، ٢٧١٣

تصديق أمية بن أبي الصلت في شيء من شعره ٢٣١٤

ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه ٢٣٢٣

إن الصحة والفرغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٢٣٤٠

فضل بعض الشهور والأيام ٢٣٤٦

إن من الشعر حكماً ، وإن من البيان سحراً ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ ،

٢٧٦١ ، ٢٨١٥ ، ٢٨٦١

لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هام ٢٤٢٥

رؤيا رسول الله يوم أحد ٢٤٤٥

ليس الخبر كالمعاينة ٢٤٤٧

الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩

العين حق تستنزل الخاق ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨ ، ٢٦٨١

الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ٢٥٠٨

الجن والشياطين ٢٥١٠ ، ٢٧١٩

الحى من فيح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم ٢٦٤٩

إن في أبوان الإبل وأنسانها شفاء للذربة بطونهم ٢٦٧٧

قصة إبراهيم وإسماعيل والفداء ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٩٥

نهائنا أن نديم النظر إلى الحذمين ٢٧٢١

الرقية من الحى ٢٧٢٩

الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة ٢٨٩٦

سبأ : رجل ولد عشرة ٢٩٠٠

التحقيق والتعليل

تحقيق صحة حديث ابن عباس في قصة الامعان من رواية عباد

بن منصور ٢١٣١

تحقيق الاختلاف في إسناد حديث « ليتبين أقوام عن ودعهم

الجمعات » ٢١٣٢

بيان وهم لعبد الله بن أحمد في أن شعبة لم يسند عن أبي حمزة

إلا حديثاً واحداً ، وأن ذلك قاله أبو داود في أبي عوانة ،

لا في شعبة ٢١٥٨

تحقيق خطأ في التهذيب في نقله عن البخاري جرح « مؤمل

بن إسماعيل » ، وإعنا جرح البخاري « مؤمل بن سعيد » ٢١٧٣

بيان خطأ في التعجيل في ترجمة « إسماعيل بن يزيد الرقي » ، إذ

جزم بأنه « إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد » . وهو

خطأ ٢٢٢٥

بيان خطأ في تاريخ سماع أحمد من أحد شيوخه ٢٢٢٧

تحقيق في ترجمة شيخ من شيوخ أحمد ٢٢٣٣

تحقيق صحة حديث ابن عباس فيمن أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤

الرد على منكري المعجزات المادية لرسول الله ٢٢٣٦

تحقيق حديث فيه شعر لأمية بن أبي الصلت ٢٣١٤

الرد على الحافظ الهيثمي في ادعائه أن رجال هذا الحديث رجال

الصحيح ، مع أن راويه الحسين بن عبد الله ضعيف ، وليس

من رجال الصحيح ٢٣٢٠

تفسير الترمذي لقوله « ليس منا » ٢٣٣٩

تحقيق حديث ابن عباس في رؤيا رسول الله أنه وضع في يده

سواران من ذهب ٢٣٧٣

حديث بفتح إلى تحقيق في إسناده نظر ٢٣٩٨
جواز حذف حرف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية : إذا
ما يكن معبراً لمعنى الكلام ٢٤٠٧

إسناده مشكك : يحتاج إلى تحقيق ٢٤١٧
تحقيق حديث « مر وقع على بهيمة فقتلوه واقتلوا البهيمة » ٢٤٢٠
تحقيق حديث « إن من الشعر حكماً ، ومن البيان سحراً » ٢٤٢٤
رد ابن القيم على من يطل الحديث الموصول بالمرسل ٢٤٦٩
تحقيق صحة حديث « العين حق » ٢:٧٨
حديث بإسنادين ، أحدهم صحيح ، والآخر مشكك ٢٤٨٩
إسناده فيه نظر : يحتاج إلى تحقيق ٢٥٦٢
سياق عرب لابن عباس ، في قصة غزوة أحد ، وتحقيق صحة
وأنفاظه ٢٦٠٩

تحقيق ترجمة « عمرو بن عبد الله بن الأسور » ورجح أنه غير
« عمرو بن برق » ٢٦١٨
حديث في إسناده نظر ٢٦٣٤
تحقيق خطأ في نسخ النسند « سلمان بن كثير أنطاسي » ، وصحة
« الواسطي » ٢٦٤٢

تحقيق صحة حديث ابن عباس في التعرذ في دير : صلاة ٢٦٦٧
تحقيق صحة حديث ابن عباس في موعظة رسول الله ﷺ ، والرد على
ابن رجب ، إذ لم ير في المسند هذا الحديث إلا الذي برقم
٢٨٠٤ ، وفاته إسنادان ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣
حديث مشكك الإسناد عندي ٢٧٧١

« لو انتحرننا من ظهرنا » بمعنى « نحرنا » ، وهذا بمعنى ليس
في المعاجم ٢٧٨٣

تحقيق صحة الحديث في سبب نزول قوله تعالى (ولقد علمنا
المستقدمين منكم) ٢٧٨٤

تحقيق صحة حديث إقطاع رسول الله ﷺ بلال بن الحارث الزني معادن
القبيلة ، وتحقيق القول في كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

للزني ، وأنه حسن الحديث ٢٧٨٦
الحديث الذي رواه أحمد بإسنادين متقطعين وإسناد متصل ، وهو
الذي رآه بن رجب في السند ، وأشارنا إليه في ٢٦٦٩ . وتحقيق
خطأ عجيب وقع من الناسخين في الإسناد الثالث منه ٢٨٠٤

حديث رواه أحمد عن وكيع في « للصف » ٢٨٠٨
بيان الإمام أحمد أن شيخه روح بن عباد أخطأ في اسم « أبي عاصم
النفوي » فقال « عاصم » ٢٨٤٣

تحقيق صحة حديث « لا ضرورة في الإسلام » ، والرد على من ضعفه
والرد على اللذري في زعمه أن « عمر بن عطاء بن أبي الحوار »
ضعيف ٢٨٤٥

قصة زوج رسول الله بخديجة بأن أباهما هو الذي زوجها ، وبيان ضعفه
والخطأ فيه ، لأن أباهما مات قبل ذلك بدهر ٢٨٥١

تحقيق صحة حديث « في الركاز الخمس » ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢
تحقيق صحة حديث ابن عباس في فرض الصلوات خمسين ثم جعلها
خمساً ، والرد على الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري في تجريجه
أبا الوليد الطيالسي ٢٨٩١

تحقيق صحة حديث ابن عباس في أن (سباً) رجل ولد عشرة ٢٩٠٠
وهم للحافظ الهيثمي ، في ٢٩١٣ ، مثل الذي مضى في ٢٣٢٠
تحقيق صحة الحديث في سبب زول قوله تعالى (ولما ضرب ابن
مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) وبيان القراءات في قوله :
(يصدون) ٢٩٢١

تحقيق صحة الحديث في قصة إسلام عثمان بن مظعون ، وأنه من
مسند ابن مظعون ، لا من مسند ابن عباس ٢٩٢٢

حديث في إسناده نظر ٢٩٤٨
حديث ضرب عليه أحمد ، ولكن إسناده صحيح ، وتعليل عبد الله
بن أحمد ليس بجيد ٢٩٥٠

حديث حذفناه من السند ، وأثبتنا نصه في الشرح ، لما حققنا من
أنه خطأ من الناسخين ، ركبوا إسناده الحديث ٢٩٥٢ على

متن ٢٩٥٠ وكرروا التعليل الذي ذكره عبد الله بن أحمد
عقب الحديث ٢٩٥٠ والحديث المحذوف رقمه ٢٩٥١
تحقيق تحسين حديث في بعض رجاله كلام ٢٩٥٣
الرد على أبي داود في زعمه أن هذا الحديث « مما تفرد به أهل
المدينة » مع أنه رواه أحمد بإسناد مكّي ٢٩٥٦
توثيق « وهب بن منبه » ، والرد على ناس من أهل زماننا
يتكلمون فيه عن جهل ٢٩٦٧
قاعدة جليّة لابن القيم في أنه « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة
المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة » ٢٩٦٧
كلام بن عباس في إنكار المسح على الخفين ، والتعقيب عليه
٢٩٧٧

١٣٤/ت/١٩٥٠